

تجارت الفلک

استاد آیت الله العظمیٰ امام خمینی

کتابخانه



کتابخانه

کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران
سازمان اسناد و کتابخانه ملی

نَفَاتُ الْقُرْآنِ

أَيْلَوتٌ جَدِيدٌ فِي التَّفْسِيرِ الْوَسْطِيِّ
لِلْقُرْآنِ الْحَكِيمِ

لِلْعَلَّامِ فِي الْقُرْآنِ (د. ١٩٨٠)

الجزء السادس

مَجْلَدُ الْقُرْآنِ الْعَلِيِّ الْعَلِيِّ

مَجْلَدُ الْقُرْآنِ الْعَلِيِّ

بِإِذْنِ مَجْلِسِ الْإِسْلَامِ



الافتتاح

إلى الذين أحبوا القرآن
إلى الذين يرغبون أن يظهروا القرآن من معون
الحياة الصالحة
إلى الذين يقولون إن معرفة القرآن وفهمه
أكثر فائدة.



بمساعدة العلماء الأفاضل والمحققين الإسلاميين

محمد رضا الانصاري

محمد يوسف الزماني

عبدالله بن محمد الانصاري

الحسين بن محمد الانصاري

عبدالله بن محمد

سيد محمد بن محمد الزماني

محمد بن محمد الانصاري

منازل الآخرة



١ - علامات القيامة

٢ - التلويح في الصور

٣ - صحيفة الأعمال

٤ - حضور الأعمال

٥ - محكمة العدل الإلهي

٦ - الصراط والممرجات



National Book Trust, India

منازل الآخرة

المقدمة

إن مسألة المصائر مسألة واسعة النطاق والابعاد. لأن المصير فيها هو محدث من عالم واسع، وما أن عالم المصائر عالم مجهول ويختلف من جهات عديدة من عالمنا هذا لذلك سيكون البحث في هذا المجال بحثاً متقدماً ومع كونه متقدماً فهو منتج وجذاب فمن نفس الوقت يرمو ذلك لمسبب،

الأول: لكونه موضوعاً مغرباً ومغشياً يصعب فهمه لكل إنسان حيث الانطلاق وتكشف المجهول.

الثاني: إن التوجه إلى هذه المسألة والتمسك بها هو نابع من أثر نفسي وروحي وفكري كبير في بناء النفس الإنسانية، إذ إنها تشغل ذهن جميع مراحل حياة الإنسان، وربما هذا هو السبب الذي جعل القرآن الكريم يتناول الكثير من الموارد والمسائل التي تتعلق بالمصائر وهذا ما لا نجد في غيرها من المسائل.

ثالثاً في بادئ الأمر كنا نريد أن نجمع جميع البحوث المتعلقة بالمصائر وفق المنهج القرآني في مجموعة واحدة (كتاب واحد) ونضعها بين يدي القاري الكريم تحت عنوان التفسير لمفاهيم القرآن.

ولمّا نحن بذلك جهدنا في تلخيص هذه البحوث بالقدر الذي لا يؤثر على المحتوى العام، مع العلم من خلال التلقي أنه خلال أو نقص في المسائل المطروحة فيه، ولكن وبعد أن خطبنا في أعدادنا الأربع الأخيرة بهذا الفكر المعاصر - عثرنا على تكوين من التوجهات العلمية بحيث لا يمكن جمعها في كتاب واحد، حيث أصبح هذه المسألة تريد فصلها عن باقي المسائل.

انطردا إلى أن نجد النظر في هذا الكتاب ونحوه في مجلدين.

والحق أن البحوث المتناولة في المجلد الأول مغايرة أساساً لبحوث المجلد الثاني، ففي المجلد السابق كان الموضوع يدور حول المسائل التي ربطت بالعدد، أمّا هذا المجلد فيتناول جزئيات وخصوصيات العدد وفي المنظور الكوني، ويصير آخر أو ثانياً فيكون مسأله العدد بناءً عليها فمباح فكان المجلد الأول يمثل أساس هذا البناء، وأمّا المجلد الثاني فيتناول جزئيات وتفصيل البناء وما يتعلق به.

ولهذا كان من المناسب أن أسبق هذا الكتاب باسم امتثال لأمره أو مغايرته القليلة، ولا بد لنا من الإتيان إلى أن البحث حول العدد خصوصاً وما يرتبط به جزئياته خصوصاً، يدور التفكير من الأسئلة، لهذا فقد سمينا واستطعنا أن نجيب عن جميع الأسئلة من القسم الأول من الأعداد من الشريعة أو الأبناء المستنبط العدد.

ثمّ قلنا بهذا القريب هذه المعاني المهمة والمعقدة إلى الألفاظ بحسب الأسئلة العامة، ولقد استطعنا في هذا المجال من التجارب التي حصلنا عليها من خلال البحوث العددية والخصرية، أمّا التوفيق في هذا الطريق، هو الذي لكم.

ولا شك في أن هذا العمل سيهد الأثر في أيدى جهود أكثر من المستقلين، وهو حاصل مساعد في استمرارية هذه الجهود في هذا المجال، ولا يمكن أن يدعي أحد بأنه قال في هذا المجال كل شيء،، ولم يبق ما يقال.

نسأل تعالى أن يوفقنا من الرافق سواء كان في العلم أو في العمل، وفي المقام أو في الكلام، كما نطلب منه تعالى أن يسقنا ويدخلنا في السائر الرقيقة مغاير الرجمة، وحسنه أبحاثه دون الحاجة للتعلل ولا يمكن لأحد أن يدعيها إسلامياً لأنّ فلسفه أبحاث، وحلها الفكري عز وجل.

فهم المقدسة - ناصر مكارم الشيرازي

١ - علامات القيامة

التفصيل الأول: القيامة الساعة

المقدمة

بدأ القرآن الأول من مفازل الآخرة يظهر علامات القيامة، وهذه العلامة المسلمون أجمعين يتكلمون في القرآن الكريم حيث إن الكثير من الآيات القرآنية تتحدث عن علامات قرب الساعة، وقد ذكرت هذه العلامات بألفاظ مختلفة، وقد أخذ هذا القرآن شكلاً شديداً من القرآن الكريم نفسه:



والساعة هذه تعني القيامة، وهذه العلامات عبارة عن حوادث مهلة ورهبة تحدث قبل يوم القيامة تنذر كل منها بنهاية هذا العالم أو هي البداية لقيام الساعة ولا بد أن نسير هذا إلى أن هذه الحوادث ليست متشابهة بل هناك تباين واختلافات بينها، ونظراً لحالة يمكن تقسيم هذه الحوادث إلى ثلاثة أقسام وهي:

١- الحوادث المهيبة التي تدل على نهاية هذا العالم.

٢- الحوادث المزعجة التي تحدث على فاصلة نهاية هذا العالم.

٣- الحوادث الرهبة التي تحصل أيضاً عند عبادية المعبود والعودة إلى حياة جديدة، ولا بد من التأمل في كل واحدة منها وبعد هذه الإشارة نعود إلى القرآن الكريم ونبدأ القسم الأول منها ونستعرض الآيات التي تدور حول هذا الموضوع، وهي:

١- **وَلَقَدْ يَنْظُرُونَ أَفْهَامَةً لِّرَبِّهِمْ بَشَتْ لَلَّهِ يَوْمَ تَأْتِي سَأُفْهَامَةً** (الحجرات: ٢٨)

٢- **وَالْقُرْآنُ الشَّامِتُ وَالْقُرْآنُ الْفَتْرُ** (الحجرات: ٢٩)

٣- **وَلَقَدْ كُتِبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّاءُ بِذَلِكُنَّ كُتِبَ** (الحجرات: ٣٠)

الأشهر من علامات قرب القيامة وأشراط الساعة متى أخبرت المقول عن الرسول ﷺ
عن أشراط الساعة أن يرفع القمر، ويظهر الحمار، وتشراب الخمر، ويقتل الزنا،
حتى أن بعض الروايات عدت قيام الساعة (أي المظاهرة العظمى والفساد جزئياً) من
أشراط الساعة.

تحدث الآية الثانية عن قرب المقادير والشفق الأحمر، قال تعالى: **وَالْقُرُونُ أَتَتْكُمْ**
لُحُوفًا يُفْتَنُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ ۚ فَمِنْكُمْ ذَالِقُونَ خَالِدُونَ (القصص: ٢٨)

وهذا هو لبّ من سؤالات طائفة الذين طرّحه على الرسول الأكرم ﷺ وهو مني شعور
بالباطنة ؟ ففهم ﷺ، إنه لم يلب مني علامتها شيء ففهم، وكذا أنها جليل عن القدرة على عز
وجلّ على كل شيء، انحصارها القدرة على إحياء الموتى كذلك فهم، فحدثت عن مصداق
ما جرى في رسول الأكرم ﷺ الذي هو آخر أسطرار الزمان، وأتمم كذلك عن طوبى وطوبى
القبائل، كما ذكرنا في شرح الآية السابقة في رسول ﷺ عليه السلام حيث أنها وباطنة
البيان.

وذكر بعض المفسرين المفسرين في السأ حوت يرون أن الآية تشير إلى حواء طاع في رواية هذا العالم قبل الخيانة.

ومن جملة هذه الميزات: التكوين النحوي، أي نظام جملتها ونحوها ومستطلي الفهم، أما الجملة عبرت الآية عن هذه الميزة بالثقل بضمه الباطني أصغر له إلى الكلمة العربية تعبر عن السكون المستقلة العندة الرقم ٢ بضمه الباطني.

ولكن هذا هو رأي القليل من الآباء، والجمهور في عموماً لا يرى فيه أكثر من تفسير، لأن ظاهر الآية يفيد التامس، ومن لم يلق به، وهو من الصحيح أن تفسير الآية يكونها تعالى

على المستقبل من دون أنه فيه واضحا

وقول صاحب تفسير أبي طاهر القرآن: «هذه روایات متواترة من طرق شتى عن طريق هذه الجماعة وتعدد مكانه في مكانة»^٦

وقيل لأئمة البرجاء الطائفة التي هي السنيان، وهذا روي الشيعة عن القدر مدعاة التي بطرق مختلفة كثيرة^٧، واستثناء بعض المفسرين القدماء غير المعروفين،

وقول أبو الفرج الرازي: «من من يقول إن الآية أعلا تشير إلى المصنفات المستقبلية هو خلاف إجماع أصحاب المصنفات»^٨

وهذا معبر عنه كثيرا، فمما لا يخفى على القدر، وشرح هذا الاستعمال السني في الروايات المختلفة، وإمكاناته وقوته من مسجده العلمية، وما فيها من طريقة غير خدعة الرئيس وهو شرح التفسيرات المتعددة لما قلده من هذا المظهر، وهذا ما نريد من المصنفات هي هذا المعنى واضح نصير للأئمة الرازي ٢٢٠، من ١٦٩-١٧٠

بمعنى تأنييد السبب به القرآن صحيح

تتبع الآية الثالثة إلى علامة أخرى من علامات قرب السبب وهي الإشارة، حيث يظهر من بيان كيفية تصفية السبب في ذلك اليوم روي أبي طاهر عن صاحب «الكتاب الكبير» في قوله تعالى: «تتبع التأنييد»^٩، يتضح التأنييد هذا بذكر الآية

وقد ذكر المفسرون إيراد حديثه في تفسير هذه الآية بذكر ثلاثة جهات:

الأولى: روي بعض المفسرين أن الإشارة إشارة إلى عذاب يوم القيامة وهو داخل من عذاب الله، مستظهر بقول رؤوس المفسرين، والثانية: روي هذا الاحتجاج بعيد لأنما نجد في دليل الآية أن السبب من يتكلمون روي عن صاحب الإجماع، ويظهر أن الإشارة هي تأنييد السبب، والثالثة:

^٦ تفسير أبي طاهر القرآن، ج ٢، ص ٢٤٥.

^٧ تفسير السنيان، ج ٩، ص ٦٠-٦١.

^٨ تفسير روح المعاني، ج ٢٠، ص ٢٤٥.

فَاجْعَلُوا الْقَتْلَ قَبِيلاً (تَكْتُمُ ذُلُّهُنَّ) ٥ (المطالع ١٦٤/)

فلا يمكن تصور وقوع هذا المعنى في يوم قتلها خاصة وأن الآية التي بعدها تشير إلى القتل وظلمتها بشكل مستقل. وهذا يدل على أن ما ذكر قبلها يتعلق بغير يوم القتل.

٥ يَوْمَ تَبْيَضُّ الْيَافُورُ (تَكْتُمُ ذُلُّهُنَّ) ٥ (المطالع ١٦٥/)

القافية، ويرى بعض، حرر الآية تشير إلى أن الكثرة بعد أن حلت بهم المعاملة والظلم. جاءوا إلى النبي يطلبون منه الدعاء برفع هذا العذاب. وهذا القبي التكرار في رفع العذاب عنهم ولكنهم عادوا إلى عذابهم ومحوهم.

وبناء على ذلك فإن المطالع هذا يراد به تعطين المعاري. لأن الألف العربي يستخدم

كلمة مطالع كناية عن الشر والبلاء الخائب. كما ذكره في تفسير الزبيدي في تفسيره^١

أو قد يراد بالمطالع الألف والباء الذي يعطي الصيغة السداسية من ذات الصيغة حيث لا وجود للألف التي تلي هذا التكرار وهذه الألف من هذا يطلق على صيغة الصيغة بالاسم القبرية (أو أمة العرب).

والسأجد الذي يراعى هذه صيغة القبرية هي أن الصيغة الواردة في الآية التكريرة لم يستعمل بعدها المعطوف. وقد جعل على عدة معاري بدون أية قرينة

كالتكرير في الألفين في الآية يشير إلى أن هذه صيغة قريبة القليلة بحيث تعطي السداسية من بين التكرير الناس إلى أن تلك التي أركبت عليهم العذاب ترفع بكرمة وإفهام عنهم قليلاً من رغم كل هذا لا يزال من متكررين

في هذه التفسير إضافة إلى كونه صيغة صيغة الآية ذاته يتعلق مع الألف الصيغة التي وردت في معاني تفسير الصيغة أو سكتة. وقرأ هذا حديثاً في تفسير الأكرم (عليه السلام) حين حديثه قال: قال رسول الله (عليه السلام) ما من أمة عروج الفجار والذين آمنوا من يوم يأنزل من كفر عدد من آمن من آل أبي بكر (عليه السلام) إلى المعسكر كيهن معهم حيث كانوا والذين معهم (عليه السلام)

١. في تفسير القبر، ج ٢٢ من ١٤١

٢. في تفسير روح المعاني، ج ٢ من ١٤١ وفي تفسير روح المعاني، ج ٢ من ١٤١

الفصل الثاني: الصفات التي تدار بملجأ هذا العالم

يستفاد من طائفة أخرى من آيات القرآن الكريم حدوث اضطراب عظيم في نظام الكائنات والأرض والسماوات بعد نهاية هذا العالم ويصير آخر الزمان لشهاد العالم لا يكون إيجابياً وإنما يكون مائلاً وطرفاً بفساده وحوادث مرعبة وهي جملة هذه الحوادث التي تمت قسماً من علامات الساعة ما يأتي:

١- طائفة الجبال

قد ورد هذا الموضوع في آيات مختلفة من القرآن الكريم والآيات التي مرسل بعضها ومختلفة ويمكن تصنيفها وتصنيفها في سبعة مراحل هي:

١- المرحلة الأولى: الحزن والاضطراب: ﴿يَوْمَ تَوَلَّى سَافِرُ الْأَرْضِ مِنَ الْجِبَالِ﴾ (المرحلة ١/١)

٢- المرحلة الثانية: انزعاجها: ﴿وَالْجِبَالِ الْأَرْضِ وَالْجِبَالِ﴾ (الطائفة ١/٢)

٣- المرحلة الثالثة: تسربها: ﴿وَالْجِبَالِ تَجْرِي﴾ (الظهور ١/٣)

٤- المرحلة الرابعة: اندك والهدم: ﴿فَتَكُونُ دُخَانًا رَاجِعًا﴾ (الحاقة ١/٤)

وفي هذه المرحلة تصبح الجبال كالكتل السراكنة: ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كُفَّةً لَّجَهَنَّمَ﴾ (الزمر ١/٥)

(الزمر ١/٥)

٥- المرحلة الخامسة: تصبح فيها الجبال كالحمار المعرق: ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كُفَّةً لَّجَهَنَّمَ﴾ (الزمر ١/٥)

ثلاث خبائر شتى:

٦- المرحلة السادسة: تكون الجبال فيها كالحمار المعرق: ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كُفَّةً لَّجَهَنَّمَ﴾ (الزمر ١/٥)

الطائر في الريح الشديدة ولا يرف من سمها: ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كُفَّةً لَّجَهَنَّمَ﴾ (الزمر ١/٥)

(الزمر ١/٥)

١٠ - المبركة المسماة بالهي أجمال ولا يقرنها إلا شبح كسبح سراب في صعد
 نهر ﴿ وَشَيْئًا مِمَّا يَتْلُو تَقَالُتْ ذَاتِي ﴾ (النبا / ٢٠)

وهكذا سراب قول الجبال تسمياً ولا يقرنها شيء آخر ويجوز أن تكون مستوية لا ترفق
 فيها موجاً ولا أنساً ﴿ تِلْكَ قَالَةُ فَتُحْتَضَرُ ﴾ (طه / ٦١)

والسؤال الذي يطرح هنا هو: من أن هذه الحوادث المعينة والبركة تقع لمصادف على
 أثر المعاملات الداخلية فيها والقدار المتأخر الذي يتعرض لطاقته الكافية في داخلها أم أنها
 على أثر طرفة خارجية توجد إليها من المصادف الأعمام المتساوية سرعة وجاذبية عالية
 بعضها مع البعض الآخر ١ أم هناك عقل آخر لم يكشفها العلم اليوم ؟

لا يمكن لأي شخص إعطاء جواب صحيح عن هذه الأسئلة، فالمفهوم الموحى بالحوادث عن
 جسم هذه الظواهر.

إن هناك معاملات عظيمة حدثت وتحدث في الأعرام السماوية، ولكن العلم بجوهر
 تفسير على تلك المعاملات المعنى لا يرقى إلا ما أصبحوا عليه فليس في الفكر من شأن هذه
 الحوادث تقع في نهاية هذا العالم.

2008

٢ - التفجير الجبار

من الكلمات الأخرى نهاية هذه العالم والرب طام أساطير الجبار الجبار، وتقرأ هي هنا
 بعدة طرق معاني: ﴿ وَإِذَا الْبُحُورُ تُجَرَّتْ ﴾ (طه / ٢٢)

وتقرأ هي مخرج آخر: ﴿ وَإِذَا الْبُحُورُ سُجِّرَتْ ﴾ (التكوير / ٢١)

وقال في الآية السادسة من سورة الطور بعد أن أقسم بأنهم جند ومعتاقه: ﴿ وَالْأُخْرَى
 لَشَجَرٌ ﴾

١. طالع الأعرام السماوية والمسمى بالأعرام السماوية من أي جانب أو الأعرام السماوية وهي
 هذه الحالة يكون المعنى هو المعنى - طر في العالم.

ولا شك أن الآية الأولى والثانية أشارتا إلى أنهما كانتا الساعات وذلك لأن الأوقات التي وردت بعدها دلت على هذا المعنى بشكل واضح، أنه حينما يتحرك بالآية الثالثة فسيكون في تفسيرها أنها كانت تأخر إلى علامات القيامة

والله ورحم النبي إحدى هذه الآيات عبارة العجوة، وهذه العلامة مفهومة من التفسير، واستعملت معنى الاعتقاد ومن الممكن أن تكون هذه إشارة إلى اعتبار البحار،

لقد أصبحت هذه العلامة اليوم ظاهرة بغير أدنى شك، يتكون من عنصرين، الأول هو الأوكسجين، والثاني هو الهيدروجين وهذان عنصران قابلان للاحتراق ولو كان هناك عامل يسبب في تجمد الماء المتدفق البحار إلى كتلة عظيمة من نيران متوقدة، تكفي قذعة صغيرة لإحراق العالم بأسره.

ويحصل أن تكون الحرارة الشديدة التي تقع قبل القيامة هي القسب من نيران النار من اتصال البحار مع بعضها البعض، يعني أن ذلك سوف يتصل بجميع طبقات البحار والبحر التي توجد على الأرض وهذا أيضاً أحد الآثار التي ذكرت في التفسير هذه الآية وهذا تفسير ثالث يقول: وهذا إشارة إلى جهنم وسفح عذابها في البحار فتتدفق ويطن الماء على اليابسة فتصير كلها بحراً واحداً

وهذه المعاني الثلاثة فشرت الكلمة العربية لتجريد المنطقة من مادة التفسير، وذلك لأن التفسير هو التفسير يعني الإزالة، وبأنه "مجرداً بمعنى البطل" ولذا يقال لتصور المعلوم بالنار التفسير.

ولقد يكون اشتغال البحار بسبب تجمدها إلى عنصرين قابلين للاحتراق (الأوكسجين والهيدروجين) أو لعل أخرى فيجها، أما حلال البحار فهو إلقاء بسبب تفاعل الجبال وسقوطها في البحار أو بسبب سقوط الأحجار السماوية الكبيرة فيها أو لعل أخرى في البحر وقوة.

والله عز وجل منة من مائة الف كبرياء). وهو يحسن الظن أو الشك أو صبح الناس. خلق الله القعدة على الركن. وكذلك مائة هذه المنة بمعنى الانقطاع أو الانقطاع. والظاهر من هذين المعنيين فيما يتعلق بالشمس أنها من باب الازم والمفروق. فذهب طوبه الشمس بالمرجح وأما الظن. أما الكبرياء فهي منة من مائة الف كبرياء وهي المنة أو المنة والظاهر من الظاهر أن كلا المعنيين يعبر عن تكواكب من باب الازم والمفروق. فهو حسب جهته القرآن بطوري ويصح في نهاية هذا الأمر أعظم مصدر لنور في منظومة الشمسية وهو الأساس في إنشاء جميع السيارات. وهذا سيكون مصدر التواكب الآخر من مصدر الشمس. ويقول المفسر الزاري: **قال بعض يرى أن كسبة تكون بعد ما حركت من مائة الف كبرياء** يحسن التأمين وهذا يعني أيضاً مذهب طوبه الشمس ومروها^١.

وبهذا علمنا اليوم أن مصدر الطاقة الشمسية هو الانطعاعات الدائمة التي تكون وتم دعا القدر وجين وبرمها المعلوم^٢.

وبناء على ذلك سوف نحصل من هذه **الظواهر** ٢٥٠-٢٠٠ مليون طن من كسل ٥١ ساعة وهذا الأمر يكون سبباً في **انقطاع** **وقت** **موت** **الشمس** **المرحى** وهذا هو مجموع جميع نور الشمس والطاقة وهذا المبدأ **الشمس** في **مائة الف كبرياء** حسب ما يذكر أن باب الطاقة بالظن من أن الشمس هذا شيطان وبمقام الظروف الحالية ليس له تأثير طوري عليها وذلك بسبب كبر حاجتها.

فإذا حسبنا سرعة انقضاء هذا يساً إجمالية من الممكن أن يطول تلك الملايين أو مليارات السنين.

ولا أريد أن أعلم ماذا يحدث فعلاً في هذا الحساب من الممكن أن يحدث أمور لنستطيع نحن القاصدين هذه الأنظمة الكونية أن نساعد في إخماد هذا المصدر العظيم للنور والكبرياء بصورة إجمالية وفي فترة قصيرة.

١- المفسر القاري، ج ١٠ ص ٦٩

٢- يعني ويراد سطران، ص ٢٢ التاكيد باللغة الفارسية

ويصدق هذا المعنى على سائر الأجرام السماوية فيجعل النظام الذي يصح التكوّن به،
ويجعل كنهه توارث القوى الجاذبة والنافذة التي لها أن تدفع بالأجرام وسرعة حركتها،
ولعل هذا هو نفس الشيء الذي مضى عليه موضوع آخر، **﴿وَمَا أَكْثَرُ الْجُزْءِ
الْمُتَكَلِّفِ﴾** [١٧٩: ١٢١]

وسوف نمر من على تفسير هذه الآية في بحث لاحق في شاء الله.

وقد أقي سورة الضحى **﴿وَمَا أَكْثَرُ الْجُزْءِ الْمُتَكَلِّفِ﴾** و**﴿وَلَيْسَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
بِالنَّارِ الْهَامِيَّةِ﴾** [١٧٩: ١٢٠]

يصح من حلول هذه الآيات أن يصح عبثه بطبيعته ذاتة فيجب بصورة مباشرة والبداهة
البرهانية والأدوية لا يكون هناك جسمان في ذات الزمان يقول: **﴿أَلَيْسَ لِكُلِّ جُزْءٍ مِمَّا تَقَابَلُوا
فِي السَّمَاءِ أَنْ يَكُونَ جِجَاجَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ عَلَى عَدَالِ الْقَوَائِمِ وَالْعَدَالَةِ﴾**
وسوف يجيب القدر إلى مركز الأصلي وهو الشمس.

وتجيب هذا التعريف بالإشارة إلى أنه أنظر في من الجرم في هذا النظام على تعالين **﴿وَمَا أَكْثَرُ
الْجُزْءِ الْمُتَكَلِّفِ﴾** [البرهان: ١٢١]

هذا التفسير يتوافق مع الآيات السابقة الذكر ومن لوازمها أيضاً وذكر في نهاية هذا
النظام أن هذه الأمور موجودة في عالمنا وتسير بشكل دوري ولكن تزيد شدتها في
نهاية الكون حيث يحدث سلسلة من أحداث سريعة وساخنة تزيد هذا النظام وتجهي
عمره بأمر من الله تعالى.

2020

٢- التفسير الجوهري للأجرام السماوية

من الملاحظات الأخيرة في نهاية العلم اختلاف نظام التكوّن للأجرام السماوية،
وقد أشار القرآن الكريم في آيات عديدة وتعاريف مختلفة إلى ذلك على أبعاد غير محدودة
بـ **﴿وَمَا أَكْثَرُ الْجُزْءِ الْمُتَكَلِّفِ﴾** [١٧٩: ١٢١]

وعاد فظهر هذا المعنى في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَشَدُّ شَرًّا مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ﴾.

(المائدة: ٦١)

كما ورد نفس هذا المعنى بشيء من الاختلاف في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَشَدُّ قِسْماً﴾.

(الفرقان: ٦٥)

والمراد من القسمة في هذه الآيات هي: لأحكام المعاقبة حيث تشق هذه الأجرام هي نهاية العالم على أثر المعصيات المتتابعة، أن المقصود من تشق السماء بالمعصاة فيحصل أثر يرفع تشق السماء يحصل فساد ككيف يعلل الأثرية والصادر المتولد عنها، والله في قوله: ﴿وَاللَّهُ أَشَدُّ قِسْماً﴾ كما يحصل فساد بعد ما يصير في السماوية أي تشق السماء مستقيمة بالمعصاة (أي مطيعة) ^١.

ولكن المبرحوم العلامة الفاضل طاب ثراه لم يستبعد أن يكون الكلام كناية عن التشاقق فعدم التحمل ويرى عالم السعد وهو من الخيب ويرى سكرها وهم العلائكة ويرى لهم إلى العالم الأروحي إشكال في هذه الآية تكون بمعنى آخر أي ما ذهب المبرحوم من أن يذهب إلى ظهور السبب والعلل.

ولكن لما لم يكن هناك دليل على هذا التفسير الكفائي فيكون من الصعب قبوله.

ومن المناسب أن نذكر حديثاً للإمام علي عليه السلام في هذا الصدد حيث يقول: ﴿لَيْسَ فِيهَا تَشْقِيقٌ مِنْ

الْعِزَّةِ﴾ ^٢.

إن هذا التعبير الرائع يطابق مع أسر الاكتشافات التي تم حول إليها العلماء في مجال المعجزات حيث يقولون: إن المظنونة الشخصية والكواكب التي تشكلها هي جزء من معجزات عظيمة صمدية أحيائية ويمكن رؤيتها بالعين المجردة ويكون تشققي الشمس والقمر والكواكب مصاحبة لأشكال هذه المعجزات الكبيرة (أما...) ^٣.

وأحياناً يصح القول بالاختلاف: ﴿وَاللَّهُ أَشَدُّ قِسْماً﴾.

(١) تفسير الميزان: ج ١، ص ٦٦.

١- تفسير الميزان: ج ١، ص ٦٦.

٢- تفسير الميزان: ج ١، ص ٦٦.

٣- تفسير الميزان: ج ١، ص ٦٦.

الحركة الدائرية، وأخرى بمعنى الذهاب، والمعنى المضطرب... ويطبق على القبر، والأخرى التي تحسبها الروح إلى كل جانب، والآخرى.

على أن حال طين هذا القبر يعني اضطراب الأجرام السماوية، واختلاف طبقاتها، وبذلك، وأحياناً أخرى، يقول تعالى: «يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْعِظَّةِ» (المعراج: ١٥) ولقد بشر المفسرون كلمة العظيمة بمرادها: «تُرْتَفَعُ أَوْ تَهْتَأُ إِلَى سَبْتٍ أَوْ وَاسْطَى الْأَمْسِ بِطَائِفِ الْأَيَّةِ أَمَلًا».

على أنه حال إلى حصول حال هذه الحالة هي الأجرام السماوية، إنما هو نهاية لربها، وفي النهاية، عبر القرآن بغير آخر فقال: «يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْعِظَّةِ كَالْعِظَّةِ» (الأنبياء: ١٠١).

هذا القبر، يوضح معناه عبر السموات، وتكونت في نهاية هذا العالم، وبذلك أيضاً على أن جميع المظالمات، وتكونت القسرة، وانفصلت بطون السجل، وبذلك، كما قلنا، أول من أصبح الله سبحانه، وبذلك، نظاماً جديداً، أعالم الموجود، ونظم القسرة على هذا العالم الجديد.

فستخرج من مجموع الآيات السابقة، أن القسرة هي ليست مستمرة، إنما هي الدنيا، بل إلى هذا النظام بغير، عبراً كائناً، وذلك النوع، معطية، ولا أول مرادها، على كل شيء، لم يخلق نظام جديد، بعد ذلك، ونظم القسرة فيه.

8888



Handwritten signature or text.

Abstract—The purpose of this study was to determine the effect of a 10-week training program on the physical fitness of 10-year-old children. The study was conducted in a primary school in the city of Ankara, Turkey. The study group consisted of 20 children (10 boys and 10 girls) who were randomly selected from the 10-year-old children in the school. The children were divided into two groups: a control group and an experimental group. The control group did not participate in any physical education program, while the experimental group participated in a 10-week training program. The physical fitness of the children was measured at the beginning and at the end of the 10-week period. The measurements included heart rate, blood pressure, and body mass index. The results of the study showed that the experimental group had significantly higher heart rates and blood pressures at the end of the 10-week period compared to the control group. There was no significant difference in body mass index between the two groups. The study suggests that a 10-week training program can improve the physical fitness of 10-year-old children.

بعد قيام الصلاة مع حركات عظيمة، فكما أن الهدايا التي يرفق بها صلوات عظيمة، كذلك يرفق بحياة القويحة بصلوات عظيمة أيضاً، والله عز وجل هذا المعنى في آيات مستقلة من القرآن الكريم.

في الموضع الثاني، في سورة البقرة: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ الْفُجَاءُ الْمَكِينُ﴾ الآية الأولى من السورة، والحمد لله رب العالمين.

هذا التبديل هو الجواز، وأصحها بين العلم حقة الثبوت، وذلك لأنه يعالج بحال في دليل الآية

وهذه الكلمة بعبارة بالاعتماد على آيات القرآن الكريم تدل على أن من هو الذي
قام من الأرض كما يتصور البعض في إن المقصود هو العمل بها مثل إقامة الجدار أو
استخدامها ومسيراتها لأنها مفعلاً كما يذكر القرآن الكريم قوله تعالى: **وَأَمَّا بَنُو آدَمَ**
فَبَدَّلَ الآية.

وَجَلَّلَ هَذَا الْكَلَامَ آيَاتٌ أُورِدَتْ مِنْ الْقُرْآنِ وَمِنْ أَلْفَاظِهِ مِنْهُ لَا يُخَالِفُ
الْمَعْنَى وَهِيَ الْجِدَالُ وَهِيَ الْقُرْبَانُ لِمَا لَا يُخَالِفُ ۝

على كل حال، ذكر المفسرون آراء عديدة حول هذه الآية ولا يرد واحد كقولهم: دليل على
خطأ الروايات المرسلة، أو الاستناد إلى بعض أقوال الآخرين، داعياً إلى القولون إن الآراء من
تبدل بالظنة والسوء والتعصب، وأحياناً أخرى يقولون إن الآراء من تبدل بالظن والسوء
بالبدن أو كل الظنة من الآراء، تبدل إما في قصة أو في الظن حسب ما يتناسب وموضعها مع
المتنوع والتكثير.

وَأَمَّا الْمُسْلِمُونَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ فَمِنْهُمْ مُقْتَلُونَ وَمِنْهُمْ مَّنْ عَمِيَ أَعْيُنُهُمْ أَغْمِيَتْ أَعْيُنُهُمْ فِيمَا كَانُوا هَٰؤُلَاءِ هُمُ الْمُفْسِدُونَ

١٠٥٤

١٠٥٥

١٠٥٦

١٠٥٧

١٠٥٨

١٠٥٩

١٠٦٠

١٠٦١

١٠٦٢

١٠٦٣

١٠٦٤

١٠٦٥

١٠٦٦

١٠٦٧

١٠٦٨

١٠٦٩

١٠٧٠

١٠٧١

١٠٧٢

١٠٧٣

١٠٧٤

١٠٧٥

١٠٧٦

١٠٧٧

١٠٧٨

١٠٧٩

١٠٨٠

١٠٨١

١٠٨٢

١٠٨٣

١٠٨٤

١٠٨٥

١٠٨٦

١٠٨٧

١٠٨٨

١٠٨٩

١٠٩٠

١٠٩١

١٠٩٢

١٠٩٣

١٠٩٤

١٠٩٥

١٠٩٦

١٠٩٧

١٠٩٨

١٠٩٩

١١٠٠

١١٠١

١١٠٢

١١٠٣

١١٠٤

١١٠٥

١١٠٦

١١٠٧

١١٠٨

١١٠٩

١١١٠

١١١١

١١١٢

١١١٣

١١١٤

١١١٥

١١١٦

١١١٧

١١١٨

١١١٩

١١٢٠

١١٢١

١١٢٢

١١٢٣

١١٢٤

١١٢٥

١١٢٦

١١٢٧

١١٢٨

١١٢٩

١١٣٠

١١٣١

١١٣٢

١١٣٣

١١٣٤

١١٣٥

١١٣٦

١١٣٧

١١٣٨

١١٣٩

١١٤٠

١١٤١

١١٤٢

١١٤٣

١١٤٤

١١٤٥

١١٤٦

١١٤٧

١١٤٨

١١٤٩

١١٥٠

١١٥١

١١٥٢

١١٥٣

١١٥٤

١١٥٥

١١٥٦

١١٥٧

١١٥٨

١١٥٩

١١٦٠

١١٦١

١١٦٢

١١٦٣

١١٦٤

١١٦٥

١١٦٦

١١٦٧

١١٦٨

١١٦٩

١١٧٠

١١٧١

١١٧٢

١١٧٣

١١٧٤

١١٧٥

١١٧٦

١١٧٧

١١٧٨

١١٧٩

١١٨٠

١١٨١

١١٨٢

١١٨٣

١١٨٤

١١٨٥

١١٨٦

١١٨٧

١١٨٨

١١٨٩

١١٩٠

١١٩١

١١٩٢

١١٩٣

١١٩٤

١١٩٥

١١٩٦

١١٩٧

١١٩٨

١١٩٩

١٢٠٠

١٢٠١

١٢٠٢

١٢٠٣

١٢٠٤

١٢٠٥

١٢٠٦

١٢٠٧

١٢٠٨

١٢٠٩

١٢١٠

١٢١١

١٢١٢

١٢١٣

١٢١٤

١٢١٥

١٢١٦

١٢١٧

١٢١٨

١٢١٩

١٢٢٠

١٢٢١

١٢٢٢

١٢٢٣

١٢٢٤

١٢٢٥

١٢٢٦

١٢٢٧

١٢٢٨

١٢٢٩

١٢٣٠

١٢٣١

١٢٣٢

١٢٣٣

١٢٣٤

١٢٣٥

١٢٣٦

١٢٣٧

١٢٣٨

١٢٣٩

١٢٤٠

١٢٤١

١٢٤٢

١٢٤٣

١٢٤٤

١٢٤٥

١٢٤٦

١٢٤٧

١٢٤٨

١٢٤٩

١٢٥٠

١٢٥١

١٢٥٢

١٢٥٣

١٢٥٤

١٢٥٥

١٢٥٦

١٢٥٧

١٢٥٨

١٢٥٩

١٢٦٠

١٢٦١

١٢٦٢

١٢٦٣

١٢٦٤

١٢٦٥

١٢٦٦

١٢٦٧

١٢٦٨

١٢٦٩

١٢٧٠

١٢٧١

١٢٧٢

١٢٧٣

١٢٧٤

١٢٧٥

١٢٧٦

١٢٧٧

١٢٧٨

١٢٧٩

١٢٨٠

١٢٨١

١٢٨٢

١٢٨٣

١٢٨٤

١٢٨٥

١٢٨٦

١٢٨٧

١٢٨٨

١٢٨٩

١٢٩٠

١٢٩١

١٢٩٢

١٢٩٣

١٢٩٤

١٢٩٥

١٢٩٦

١٢٩٧

١٢٩٨

١٢٩٩

١٣٠٠

١٣٠١

١٣٠٢

١٣٠٣

١٣٠٤

١٣٠٥

١٣٠٦

١٣٠٧

١٣٠٨

١٣٠٩

١٣١٠

١٣١١

١٣١٢

١٣١٣

١٣١٤

١٣١٥

١٣١٦

١٣١٧

١٣١٨

١٣١٩

١٣٢٠

١٣٢١

١٣٢٢

١٣٢٣

١٣٢٤

١٣٢٥

١٣٢٦

١٣٢٧

١٣٢٨

١٣٢٩

١٣٣٠

١٣٣١

١٣٣٢

١٣٣٣

١٣٣٤

١٣٣٥

١٣٣٦

١٣٣٧

١٣٣٨

١٣٣٩

١٣٤٠

١٣٤١

١٣٤٢

١٣٤٣

١٣٤٤

١٣٤٥

١٣٤٦

١٣٤٧

١٣٤٨

١٣٤٩

١٣٥٠

١٣٥١

١٣٥٢

١٣٥٣

١٣٥٤

١٣٥٥

١٣٥٦

١٣٥٧

١٣٥٨

١٣٥٩

١٣٦٠

١٣٦١

١٣٦٢

١٣٦٣

١٣٦٤

١٣٦٥

١٣٦٦

١٣٦٧

١٣٦٨

وهذا يطرح هذا السؤال هل نزل عند قراريه هي نفس القرارة التي جاز جميع أبعاد التكرار الأرضية بعد بداية التكوين وتكون في نفس التمام بأمر ١٠ ثم أنها هي التي طبع أبعاد يوم القبرنة ؟ هناك الشكوك من التفسير بعد هذا الآية وقد نقل بعض القراري في تفسيره كلا التفسيرين^١ ولكن بدأ بهذا الآية الثانية من هذا السورة : **وَأَنْزَلْنَاهُ فِي الْقُرْآنِ** فقد كان التكرار المعنى ظاهري هو الأسبوع مع سبب الآية سوف نقدر لأن الاستعمال جميع التكرار أي يخرج كل ما وقع في الأرض، وهناك احتمال قوي أن السورة لا تتناول السبوت حيث يستخرجون من قلوبهم كعادته في قوله تعالى : **وَالْقُرْآنُ لَنَا فِيهَا وَحْيٌ مُبِينٌ** .

وهذا المعنى متعدد الإحالة للكتابة قبل إحداء الأمور التي هي خروج القيامات، وهذه الإحالة على كون القوم على خلاف ما ذكره الزوارق التي تتحدث بصفة مستمرة، فإنها لا تلتزم بالآخر، بل هي بالاطلاق وحسب، وإلا فلا بد من هذا المعنى.

والله ورواه ما يشاهد عند الكثير من أصحابنا^١ ورجع من قوله تعالى: «يَوْمَ تَنْفِلُ الْأَرْضُ

فَتُعْطِي النَّاسَ مِمَّا فِيهَا»^٢ فقلت: «فَتُعْطِي النَّاسَ مِمَّا فِيهَا»^٣

ويصح من الآيات أعلاه أن نطابق الأعراس بأسماءها ونخرج الناس منها ونعدها من
أولهم ويكونوا مع خروجهم من هذه المسكن كل من هذا العالم.

إلى هذه الفترة لا تلجأ قسما إحياء الأسماء وليس هي نهاية الطريق، بل هي بداية
تجديد إحياء الأسماء، الأسماء التي كانت في السابق قد انقرضت أو أصبحت
أسماء الأجداد، أو أسماء الأجداد.

این عهد الزاری که بعضی حکام، سائر اقوام و فرزانان را بر پا داشتند و عهدی است مدبران و
مصلحت بین آنها تا آنکه از اخراج قبایل من عبور و هم نباشد آنها حیات چندین

2000

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

وقد ورد بطور هذا المعنى في الآية: **فَإِنَّهُ لَيُرْفَعُ الرَّابِعَةُ • تِلْكَهَا الرَّابِعَةُ •**

(القول جازم / ١٦٠ - ١٦١)

ويرى الكثير من المفسرين أن الآية الأولى هي إشارة إلى طبقة الصور الأولى أو هي الصيغة المضمن التي تعني بأنها آلة متينة هي إشارة إلى الطبقة الثانية الصيغة الثانية وهي الصيغة التي تبدأ به القراءة ، وقد المعنى على خلاف ظاهر الآية وذلك لأن الرابعة مختلفة من رجع وهي على ما ذكره صاحب مفاتيح القلوب تعني الاضطراب .

وقد ذكر الزاهد في طرداه المرفوعة بمعنى الاضطراب الشديد ، ويقال البحر المائج البحر رجفانه ، وأما رجع فهي الأحبار التي تزل الأخطار السامة للمجتمع ، صحيح أن الصيحات المطبوعة تزن جاذبات في الزلزال ولكن لا يوجد هناك ضرر ، الفرق المعنى المطبوع للقرآن الأولى والثانية واختار الكتابة أو ليس اللازم

٢٠٠٢ بعد سطح الكرة الأرضية من بعض العلاقات خروج الصيغة من سطح الأرض مسطحة مسطحة تماماً ويرد صحيح الثاني ، وهو جازم سطح الكرة الأرضية ، **فَإِنَّهُ لَيُرْفَعُ الرَّابِعَةُ • تِلْكَهَا الرَّابِعَةُ •** (الكهف / ١٧١)

إن حركة الجبال هي طبقة التفسير الأرضي ، وعلى أن هذا التفسير الذي ذكره الآية هي من بعضها والآيات الأخرى أيضاً صحيح لأن ما هي طبقة أي مسطحة ومستوية لا بطورها شيء ، ويظهر صريح الشئ عليها بشكل واضح

ولو تأملنا في هذه الآية: **فَإِنَّهُ لَيُرْفَعُ الرَّابِعَةُ • تِلْكَهَا الرَّابِعَةُ •** فسنجد أنها لها معنيين • لا تزلزل فيها هزواً ولا تساً • يورثها يلهوذا الدائمين لا يورثها لها • (القول جازم / ١٦٠ - ١٦١)

لا يخرج لنا أن هذه الآيات تعرض لنا مشاهد من حوادث نهاية العالم ومشاهد أخرى من حوادث أيام السابطة .

هذه خلاصة البحوث المتعلقة بالأسماء العلمية وبذات القياسات وقد عرضناها في ثلاثة فصول ، وذلك بالاستفادة من الآيات القرآنية وكيفية عرضها مستفادة من المقدمات العلمية التي تقع في نهاية العالم وبديهة القامة



٢- النسخ في الصور

لغة الصوت والمنطق اللغوي:

تجديد:

لقد أُنشئت الكثير من الآيات القرآنية في نسخ في الصور، ويستطاع مثلاً ورد فيها أنَّ هناك شخصين بالصورة:

الأول: الواقع في نهاية العالم وهي التي ينبغي موت جميع المخلوقين .. وتسمى بـ **نسخة الصوت**.

ثاني: النسخة الثانية: نسخ قبل يوم القيامة والوصول إلى حياة جميع الأرواح وتسمى **نسخة الصورة**.

وهي الحقيقة أنَّ توقف هذا العالم يوجد حركة عالم آخر يشهد توقف وحركة النسخة العسكرية حيث يتوقف أمرها عند سماعهم لصوت يري حاضرين ويحركون من الآخرين عند سماعهم لصوت يري آخر.

وهذا يطرح هذا السؤال: هل معنى الصورة: وما المقصود بالنسخة .. لا
لقد خصصنا لهذا الموضوع بحثاً مفصلاً سنطرق إليه فيما بعد بإذن شاء الله - ولنجيب
بالقول أنَّ القرآن ذكر عدة تأثيرات مختلفة حول هذه الموضوع.

فأحياناً يمر عند بدء النسخة (الصورة)

وأحياناً الآخرين بدء النسخة.

والأكثر بدء النظر في شأونها.

وربما بدء النسخة.

Abstract

[illegible]

وتمويله نظير مائة الف دينار من سنة 1924 إلى سنة 1926 فتمثل بها مائة الف دينار.

١- د. وكيح في القسور، القسور من في الشهور، ومن في الأرحام، إلا من شاء الله ثم ليح
به المكون لهذا كله ما يظن به.

المراد به:

٩- لا تقوم بإلحاح في الحصول على قرض من أي من البنوك والمصارف إلا من خلال
البنك المصدق عليه.

١- «لقد كذبني الحبيب زليخة» • وتعلمت الأرض والسموات حادثة ذلكا وزليخة •

INFLUENCE OF

١- «وَأَمَّا فِي الْمَغْرِبِ فَنُفِثَ فِيهَا»
٢- «وَأَمَّا فِي الْمَغْرِبِ فَنُفِثَ فِيهَا»

[illegible]

١- **الزكاة المفردة** زكاة المفردة هي التي تجب في كل سنة على كل من كان له مال زكوة في كل سنة.

٢- **الزكاة المفردة** زكاة المفردة هي التي تجب في كل سنة على كل من كان له مال زكوة في كل سنة.

١٧. ما من شيء إلا وله منتهى وإنه لم يغلب عليه شيء آخر.

١٨. ما من شيء إلا وله منتهى وإنه لم يغلب عليه شيء آخر.

١٧- سورة الفلق، الآية ١، حيثها: وأرجو أن لا يكون الخوف من
١٨- سورة الفلق، الآية ١، حيثها: وأرجو أن لا يكون الخوف من

[illegible]

vii. م. القريظة • م. القريظة • وما أقرت م. القريظة • ولم يقرر باقي القراني



www.elsevier.com/locate/jbiotec

[illegible]

UNIVERSITY OF CALIFORNIA

W. L. Marshall, Jr.

1000

لقد عثرت الثمان عشرة آلية السدقة المذكورة أعلاه إلى جانب سادسها من بحث الصور
تحت ستة أعمدة مختلفة. وقد جمعا هذه الآيات مع بعضها كـ: سبط الأنبياء، عائل
تسوية غير يتضح المصير النهائي من خلال النكاح إليها

[illegible][illegible]

فقال في جواب ذلك إن هذه الألفاظ حيدة لا إزدادية ، وهذه الرسالة يدور عليها القولان
إن يمكنه عدله .

والآية الرابعة تأمرنا إلى النسخة الأولى وهي حيدة بحدثة جميع المخلوقات وبقضاء العالم
بأسرها « **وَلَقَدْ نَعَجَ إِلَى الْعَرْشِ عَصَى دَابَّتْهُ** » وتقول في الأرض والجهنم فذكرنا ذلك واجبتنا
في ترتيبنا والحمد لله رب العالمين .

إن تفسير أولها صفة الذي ذكره مؤلف في هذه الآية يدل على أن هذه الحوادث مستحق
بصورة مباشرة على شكل خبرة معينة ، ومن جهة أخرى فإن هذه الآيات تبين القدرة
اللاتصاحفية له سبحانه وتعالى حيث تلي جميع المخلوقات بصفة صور وأصناف بالاصط
مثل حكمة القوى التي تتحرك حيثما يحلها أو يرفعه في مكانه .

بلا شك أن الآيات السابقة أثبتت أن إلى نسخة الأولى . أما الآيات اللاحقة فقد ورد فيها
إضافة إلى ذلك كلام عن حوادث المخلوق ومجمل الأعمال ولم يصف الصفة ، وبذلك يكون
الحوادث المذكورة تقع في نهاية العالم وبداية الجاهل ولا يوجد حاصلة كبرية بهذه الهدا
التي تدور في كثير من الآيات الكبرية التي حوتها هذه الآية ، وإمام طهارة حديث مراد
ليعطها البعظ .

وروي بعض المفسرين القول ، ومنهم من يذهب إلى أنها نسخة الثانية ، قال أبو الفتح
يسوق إلى الجمع من سياق الآيات أنها النسخة الثانية فهي تعني المراتب : « **وَلَقَدْ نَعَجَ إِلَى الْعَرْشِ عَصَى** » ونحن نستبعد أن
تكون هذه الآية قد أشارت إلى النسخة الثانية ، حيث إنها لا تتوافق مع سياق الآية التي تليها
والتي تشير إلى ذلك الأرض والجهنم ، وأما الآيات التي وردت أعلاها من هذه الآية
هي التي سألنا إلى هذا المعنى ، في حين أن سأل في الآيات المتعلقة التي تحدث عن
الحياتة يدل على أن هذه الآيات تذكر أمراً حوادث هاتين النسختين معاً ونسعى بينهما
بالقرائن .

أما الآية الخامسة فقد أشارت بوضوح إلى النسخة الثانية ، ولقد أتينا تفسير عن عدم

القرآن أحسب سيأتي ما فيها من الآيات، ولكنه سيبحث هذا المعنى بطريقة الآيات التالية لها، إن شاء الله.

على كل حال فإن الله تعالى يصيب في نهاية الآية «وَالَّذِينَ فِي الْعُثُورِ لَيَجْتَهِظُنَّ عَثُورًا» وقال في الآية التي تليها «وَالَّذِينَ فِي الْعُثُورِ لَيَجْتَهِظُنَّ عَثُورًا».

والجواب: جميع الظنوكية وهي الأصل بمعنى رداء، ثوب، ومن الممكن أن يكون هذا القول إشارة إلى أن الله سبحانه وتعالى يحشر منجز من ردى الأبدان أو جسدًا أو عظامًا، لذلك الظنوك الذي تنزع عن له أبدانهم.

إنما نرى في القرآن المعنى الأول هو الأسب، وذلك لأنه معنى حقيقي، أما الثاني والثالث فلا يعد كونهما معنويين.

أما الآية الثانية والعاشرة فقد أشارت أيضًا إلى الصفحة الثانية التي شتمت عليها والقبالة هناك على «وَالَّذِينَ فِي الْعُثُورِ لَيَجْتَهِظُنَّ عَثُورًا» وقال «وَالَّذِينَ فِي الْعُثُورِ لَيَجْتَهِظُنَّ عَثُورًا».

إن الإتيان أولًا في تلك اليوم قد يكون «وراء» أي مع ما فيها إلى المحشر الأخير، وهو جسد أو أن كل مرة من المعجز من الذين لم يروا أبدًا معيا يحشرون معًا على ذلك حال هذه الآية لا تتطابق مع قوله تعالى «وَالَّذِينَ فِي الْعُثُورِ لَيَجْتَهِظُنَّ عَثُورًا».

(أمر به / ٢٢٠)

وذلك يكاد ألفريدًا صلت «لأن» هذا هو المعنى وهو مختلف على يوم القيامة فمن الممكن أن يحشر الناس في البداية على شكل مجموعة ثم يحشرون في محكمة العدل الإلهية ثم يفرقون إن شاء الله.

طرح جديد، يستعمل هذه الطريقة على قول الرب: «الإنسائي» ومجموعة من المحشرون وأهل القبلة في طشق في عصر كلمة «وراء» يستعمل في الخبر والناس، ويستعملت الآية الكريمة في ذلك الوقت الواحد لا يدرى من ذلك اليوم بالرحم من أن القبالة تستعمل على الواحد بالمعنى الواحد بالشيء.

الآيات الحادية عشرة والثانية عشرة لشد «وراء» في سورة بين الظنون ويعبر صيغة

حياته تعدت في نهاية هذا العالم هي الصيغة المبرزة أو الصيغة العمدة التي تقع في بداية الفقرة .

وفي سورة البقرة أشارت الآية إلى صيغة نهاية الفقرة .

هَذِهِ كُتِبُوا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ وَلَقَدْ كُتِبَ فِي الْقُرْآنِ أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ خَرِصَ عَلَى اللَّهِ سِعْيًا وَهَاطَى . فَيَقُولُ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ٢ أَلَيْسَ الْأَمْرُ لِلَّهِ يُخْلِفُهُ مَنَاصِدًا ٣ يَخْلُقُونَ إِلَّا غِيظًا ٤ وَأَجْمَلًا تَأْتِيهِمْ وَهُمْ لَا يَحْسَبُونَ ٥ .

وأشار في السورة الثاني إلى الصيغة الدالة على صيغة الإحصاء : « إِنَّ كُنْثَى إِلَّا غِيظًا ٤ وَأَجْمَلًا ٥ » فَيَقُولُ كُنْثَى كُنْثَى ٥ .

والصيغة كما يقول الزمخشري في طرقاته ، هي الأصل بمعنى تنسيق العنصر أو القياس المصنوع بالصور ، ويقال هذا الاصطلاح أيضاً على كل الأمثلة ، والصرفات غير المتعددة ، وأن أمثلة بمعنى طول السطر ، وذلك لأن كل سطر في النص ككلمة صريح ، وتعدو السطر إليها .

ولكن صاحب كتاب القياس الذي ذكر أن المتن الأصلي للصيغة هو صورتها على الاصحاح بمعنى تنسيق العنصر ، وهي كلمة أمثلة وأولئك ، ويقول بأنها كانت هي الأصل (صريحاً أمثلة) .

على أنه حاله فإن الصور في سورة البقرة الأولى هي صيغة الصور الأولى والصيغة الثانية هي صيغة الثانية من صور الآية ١ لا من صور سورة البقرة التي تقع بين هاتين الآيتين . قد أوردت صراحة على صحة الصور وشعر الأمثلة من قوله وبقي لا سطر بين الآيتين حيث إن الآية الثانية جاءت موحدة وبصورة الآية الأولى ويكون ظهورها أن لفظة الصور الثانية تأتي في صيغة عظيمة «فَلْيَكُنْ لَهُمْ نَجْمٌ كُنْثَى كُنْثَى ٥» .

إن جميع هذه العناصر تتلخص على حقيقة واحدة وهي أن نهاية الدنيا وبداية قيام الساعة أمر سهل يسر على الله القادر سبحانه وتعالى ولا سرر صاحب المتكلمين من وفوق حياء الأمر ، فالكل يحوت صيغة واحدة عظيمة ثم يصحون ربيعاً ورباً وصيغة عظيمة أخرى برجعون من آخرى إلى الصيغة ، ويصحبون صيغة أمام الله تبارك وتعالى .

الأركان الثلاثة عشرة والرابعة عشرة، أقبلوا مرة أخرى إلى الصليبين (صهيون السبعة)
وصهيون الجديدة

يقول الآية الأولى: «وَمَا يَنْظُرُ عَنِ الْقَوْمِ إِنَّا كُنْهِمْ وَأَجْعَلْنَا لِكُلِّ بَرٍّ نَفْثَةً» وهذا عند:
القول في تفسير هذه الآية: يقول إنها تشير إلى عذاب الاستعداد أو نحو العذاب المسمى به.
فدور يستأصل جهنم للكافرين، والظالمين مثل عذاب قوم نوح ونوط وغيرهم.

وقيل: إن الآيات أشارت إلى طبيعة الصور، ونحن الأول، يتعلق مع سياق الآيات السابقة
 والآية التي تحدثت عن محاراة علوم روح ودهاء وسمود، وأمثالهم، ولكن مع أحد ذلك مظهر
 الاعتبار في هذه الآية جاءت بعد هذا الكلام مكتبة مع أن هؤلاء مستقرون من عقاب
 الاستعداد بحكم قوله تعالى: «وَمَا تَكُنْ لَكَ الْفِتْنَةُ وَآتَتْ فِيهِمْ» (الأنعام / ٤٣)
 وعلى هذا الأساس لا يمكن تفسير هذه الآية بحساب الاستعداد لمكون قرني
 فبأن هو الأساس.

وقد عثر على هذا الهيكل في الآلة المصرية إلى تحفة الصور الأولى ثم الثانية في هذه المخطوطة من المصريين ولكن ولا شك أن الآلة يتوافق مع القواعد الأولى، بل إن أول الآلة يقول: «أفعلنا بين القرائن» وهذه الصور على أنها نسخة الصوت وقد استشهد به حديث على من الرسوخ الأقدم (1) حول هذه الآلة لسان نسخة الأولى (2).

عنوان: حسب قول الكثير من المفسرين: «فعل الله» هو ليس عطفي القلة وأصله من الرجوع يقال: ألقى من مراحه أي رجع إلى مراحه.

وإنما إذا كان في ذلك مصلحة فلهذا العذر لا تعطي فرقة الأعداء، وإنما هي كل شيء هي وقتها
فليس في ذلك شيئاً أندوه إلا ما في العلم من مدد معكم بغير أن يكون من الإفساد وما فيه.

وتلك الفئات الأربعة تلاحظ إلى مساهمة يوم القيادة : م - ن - هـ - و
فأما الفرق فـ :

وهمزة المتحررة تأتي بعد الواو والياء على غير ما ذكرناه في باب الهمزة المتحررة.

www.elsevier.com/locate/jmb

والجاء على ذلك والمراد من (العلو) كما يقول المرحوم الطوسي في مجمع البيان والظاهر الرمي في القصور الكبير والأغصان في روح المعاني، هو نفس البيت والشور.^١
 ولكن طاهر الأثر أن المراد بالعلو الوارد في الآية المذكورة هو نفس معناه الأصلي، وتصير (الصور) بمعنى القصور المعنوي، والشور هو مصداقه. لذا سمى اليوم الشورجاً بالمقصود منه يوم خروج الناس من بيوتهم

وهذا يطرح هذا السؤال: ومن الذي يسمع هذه الصيحة أو هل يسمعونها الأرواح قبل ورودها للأجساد؟ أم أن الأبدان تعين وترجع إليها لأرواح عند الصيحة؟ وبهذا يستفسر الناس عن مصداقهم للصيحة، ومثل ذلك كمن ساءت الحواس التي تدق قرب شطآنهم لآلهم في تلك، وهذا القول أغرب، والمعنى الذي هو الأسبب لميل الأبدان.

في الآية الخامسة عشرة بعد سورة الحديد: ﴿وَهُوَ الَّذِي مَلَائِكُهُ فِي السَّمَاءِ يُرْسِلُ فِيهِمُ الرُّسُلَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ على التثنية في قوله ﴿يُرْسِلُ فِيهِمُ الرُّسُلَ﴾ كما يقول آية الله في الأصول يعني طرق في... والرسول هو (الرسول المُرْسَل) ومن هذا يكون الطريق ملازماً لقسمات وأنبياء هذه الكلمة أحياناً بمعنى إيجاد الصوت أو سنده وهو هنا الجمع في الصور، والرسول أيضاً معناه من يصدر في الصورة (الآية) ويشكل في (الرسول) ما لا يمكن من الصور، فالمراد بمعنى الجمع والرسول بمعنى الصور.^٢

وهذا احتمال آخر وهو أن يصير (الرسول) جاء لأن الصوت الذي يبعث من الصور من العظمة والشداء وكذلك بقدر الأمن لقوله ﴿وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾
 على أنه حال، فإن هذا التصور هو الإشارة إلى القدرة القليلة على هذه الآيات التي بعد هذه الآية والتي تظهر عن الوصف القصور الذي يحشد الكافرون في ذلك اليوم، ويقول القصور قراري، وإذا كان المقصود هو الصيحة الأولى أيضاً يحصل المقصود من الحروف لا يكون ذلك اليوم مسمى على الكافرون أنهم كانوا على تلك الساحة، إنما اليوم الشديد على الكافرون عند صيحة الإحصاء ولذلك يقولون: بأنها كانت القاصية.^٣

١. راجع تفسير مجمع البيان، روح البيان، الكافي في آيات سورة الحديد.

٢. راجع تفسير مجمع البيان، روح المعاني، روح البيان، ص ١٢٠.

وفي الآية السادسة عشر: «لَا تَقْرَأُوا لَهُمْ فَرْقًا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا»^{١٠}

المصاحفة: منطقة من مادة الصلح) ويطلق أحياناً على الصور الكسوف والقيء، من
أصناف الطيور.

وقال صاحب مفاتيح الفتى، هي الصيغة التي تصم الأذن، ويتركها يمينه، يسمي
طريق رأس الإنسان بالعنبر¹، وقيل الاستنبح والاعنات الصاعدة هي التي تصح الأذن
من تكاد تعانها² وتسمى بالصاكة لشدة صلابها.

[illegible][illegible]

مما لا شك فيه، من ناحية الترخيص على وزير الزراعة، وفي الأصل يعني الطوبى للتدوير الذي
يعتبر منه عبثاً حالاً، ولهذا الأمر جاز.

[illegible]

قال بعض الفلاسفة: إن هذه الصور هي أحد أسماء القيامة وذلك لأن الحيوانات التي فيها حوادث جديدة وتخرج القلوب لتفكرها وهوها ولقد خرج البعض من المفسرين بأن هذه الصور يطلق على مجموع حوادث القيامة التي تبدأ من لحظة الصور الأولى وانتهي بخاتمة الممكنة الأخيرة.⁷

1. *مقامات* (Majma'at) - A collection of various topics and subjects.

¹ راجع قسم دعم اللواتي في ١٠ من ٢٠١٥، إذا فحصر القسم في القسم ١٧ (فحص روح الطائي) مع الدعم.

1000

[illegible]

يقول الصوفي الزاوي في التفسير: «والمطلوب هي إثبات هذه الحقيقة على وجود»

أحد ما يثبت. سبب ذلك هو الحقيقة التي أثبتت منها علاقاتي،

والتي هي إثبات الأعرام الطولية والسلبية بعضهم مع بعضها يتسلسل حسب التعريف الصافي

يحدث على أثر هذا الاستطعام تلك الحالة سميت إثباته بالثابتة.

والتي هي إثبات الثابتة هي التي طرح قلوب سبب بالأحوال والعرف.

وباعتبار إثباتها طرح أحد الله بالثابت بوجوهي والتمثيل^٦

والتي الآيات التي تأتي بعد هذه الآيات تدل على أن هذا التصور داخل في الحقيقة

الأولى وهي الحقيقة التي ترعب صريح الناس ثم تتركهم والعرف الصافي، ولقد كثر في

تعريف هذا الموضوع حركات الحقيقة كسفسطائي.

على أنه حال من التصور أملاً، إثباته ينسب إلى حقيقة الصور الأولى أو إلى الحقيقة الأولى

من جهة، وإثباته يكون من أمثال إلى حقيقة الثانية، وهذا ما لا يتوافق مع سبب الآيات على

الحقيقة، هذا هو مذكور الآية: «وَيَقُولُ الْكَافِرُ أَكْفَرُ مِنِّْي الْكَافِرِينَ بِهِمْ أَمْ لَا يَتَذَكَّرُونَ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ»

التي هي حقيقة: «وَيَقُولُ الْكَافِرُ أَكْفَرُ مِنِّْي الْكَافِرِينَ بِهِمْ أَمْ لَا يَتَذَكَّرُونَ أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ»

أما الآية الثانية فتعبر صراحة عنها بغير أي شيء آخر، ولا وهو الموصوف، أو الحقيقة

الحقيقية في جواب من يجب من راجع إليها بعد الموت، إذ يقول الآية لا يصحوا لذلك

ليس بالصبر، «وَلَمَّا كُنْتُمْ فِي رُحُلِكُمْ وَأَجْمَعُوا لَكُمْ قَوْمٌ يَنْظُرُونَ»

«وَلَمَّا كُنْتُمْ فِي رُحُلِكُمْ وَأَجْمَعُوا لَكُمْ قَوْمٌ يَنْظُرُونَ»

«وَلَمَّا كُنْتُمْ فِي رُحُلِكُمْ وَأَجْمَعُوا لَكُمْ قَوْمٌ يَنْظُرُونَ»

«وَلَمَّا كُنْتُمْ فِي رُحُلِكُمْ وَأَجْمَعُوا لَكُمْ قَوْمٌ يَنْظُرُونَ»

«وَلَمَّا كُنْتُمْ فِي رُحُلِكُمْ وَأَجْمَعُوا لَكُمْ قَوْمٌ يَنْظُرُونَ»

«وَلَمَّا كُنْتُمْ فِي رُحُلِكُمْ وَأَجْمَعُوا لَكُمْ قَوْمٌ يَنْظُرُونَ»

«وَلَمَّا كُنْتُمْ فِي رُحُلِكُمْ وَأَجْمَعُوا لَكُمْ قَوْمٌ يَنْظُرُونَ»

«وَلَمَّا كُنْتُمْ فِي رُحُلِكُمْ وَأَجْمَعُوا لَكُمْ قَوْمٌ يَنْظُرُونَ»

٦ تفسير الصوفي، ج ٢، ص ٢٠

٧ راجع مقدمة الكتاب والمقدمة الثانية للقرآن الكريم، ص ١٠٠

على أنها عالٍ فظاهر، لأنه الكريمة بشر أو صرح إلى أفعلة الحياة، وتصور الناس من قلوبهم وتوحيدهم الحساب، وإن أعجب العسري قد أشاروا إلى هذا المعنى.

يستفاد من مجموع الآيات أن جهة وجهه إلى العالم الآخر إنما تحدثت بصورة سياحة والزماني عند وفجر صبيحة عظيمة، وقد جرى الترتيب الكرمي حين ذلك، لتأثير مختلفات تأثيراً استخدم الصبيحة وتعباً ترجع، وضاخلة والتي هي بصير الصبيحة والقرين القفر. كما عثر عنها في كثير من الصورة، سمعة الصور.

وفي الظاهر لم يلاحظ في هذه الآيات، شرعاً أو تم صبيحة أكتيكة الشفع، وحكمكم هذه العبادة في الواقع كحكمكم سائر الحيوانات، المستفاد من العبادة التي تم ترسيم لها صورة الصبيحة، جهه إلا أن الأسماء التي سورتها هذا الصبيحة قد شرفت إلى هذه الحيوانات، وفصلتها إلى حد ما، ولكنها لم ترمع الإلهامات بشكل كلي، وسبابة أخرى لم نستطع أن نرفع هذه الإشكالات، وذلك لأن هذه الصور من أسرار العالم الآخر من جهة، ومن جهة أخرى أن هؤلاء المحدثين في حدود هذا الباب، وعلماء من إفراد هذه الحيوانات على صحتها.

تدريج

أول صبيحة

أما العبارة في الصفحة الصورة أو صورة الحياة والعبادة

فقد أُنشئت الصور وحسب قول الكثير من أرباب الفقه حتى القرن العظيم كانوا يصنعون الصور من قرن الحيوان.

يكتفوا يصنعون فيه من جهة مخرج الصور غالباً من ناحية الأخرى.

يقول في هذا الصنيع صديق مجدي كناية عن الأمر الصادر من قبل الله تعالى، ويصلي بشر بهاية العالم سياحة، وبهاية العبادة أ هو عليه لما ندم عليه الناس في الأهل القسطنطين العسكرية أو يندواها أو اندواها، لتجسس، هي وسيلة لتسهيل لإعلام الجميع بالوقوف أو

الحركة أو التجميع (أي حيث إن الأرض فوق الأفق) يختلف عن الزمن فوق الحركة (أولاً لأن هذا المطلوب معسولاً به علي بعض التكررات والتقطعات المستمرة في هذا النوع من التجميع وهو من التجميع (أي أن هذا التجميع ليس له بعد كمي) وثانياً علي طبيعة أولئك من الواقع أن هذا النوع ليس بوقتاً عادياً وثالثاً هو طبيعة وحيدة عظيمة تحت أرجاء السموات والأرض وتسيب موت جميع الموجودات الحية أو إحيائها وبعبارة البقاء بالحركة فيها.

إن هذا الاختلاف هو الأرجح ويتناسب مع طائر الآيات^١ ونقرأ في هذا المقصد حديثاً ورد عن الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) قوله العظيم كذا وكذا وأما قوله تعالى: **وَالْأَرْضُ مَطْوِيَةٌ فِي الْيَوْمِ كَالْطَّيْرِ الْمَطْوِي** الذي يلي الأرض في الطول الأخرى الذي يلي السماء في العرض والسماء مطوية كطائر مطوي^٢ فالأرض مطوية إلى عرض السماء المتناهي، في الحالتين يكونان كرواحاً مغلقتين، وبعبارة أخرى: **السماء والأرض** في

والقد ورد في حديث آخر عن الإمام علي (عليه السلام) قوله: **بِشَرْعِ كَرْتِ مِيزِ نَوِي حَرِ كَلَمَاتِ عَقْلِ لَقَوِي كِرَوَاجِ عِيَادَةِ**^٣.

وهذا الحديث يدل بوضوح أن هذا التعبير هو كناية عن موضوع عام يشتمل على هذا المجال. ولكن لاحظ في قول بعض المفسرين: **«السماء»** مأخوذة من جمع «صورة» وهذا هو المراد الصحيح في قوله: **وَأَرْضُ النَّاسِ مَدَدُ عِيَادَةِ لَهُمْ**

إن هذا التعبير يتناسب مع البعد الثانية أي طبيعة الأحياء وليس البعد الأولى. ولهذا فإن هذا التعبير عن قول بعض قريظة اللغة حيث ورد هذا المصنف في التفسير العريضة عن بعض علماء اللغة قال: **«هذا خطأ فاحش وسخ من التصريف في كلام الله تعالى»** ومفاد الآية ورد جميع المصنوعات في آيات قرآنية أخرى علي اختلافها علي وجه الحق وليس (مختللاً) وإلا

١- سورة الحديد القام في تفسير روح البهاء ج ٢ ص ١٢٩

٢- التلويح والآيات ج ١ ص ٢٢

٣- التلويح والآيات ج ١ ص ٢٢

عزاً أقدم جسداً هو كونه في العنقولة «المستقرة» منتج الزواحف الذي ينحدر من عليا له وحرفاً كذا له.
 هكذا أن هذا الجسم لا يتوافق مع الزواحف، مسافة الذكر كذا له لا يتوافق مع الأنثى التي
 وجدت فيها أنماط (مستقرة) أبودجيرا (أو أنماط) وغيرها

ولا يستبعد أن يكون هذا الجواب من عدم وقوعه على سطح في الصورة في حين أن الصورة ليس وفقاً لها بل ليست الفكرة فيها بحدوث

وعلى أية حال فإن القسم الثاني هو الأسبق من بين القسمين الثلاثة التي قبلت بهذا القصد، حيث إنه يستعمل وسائل الأوت، ولا بد كما بيننا أن هذا هو المعنى المقصود.

[illegible][illegible]

على هذا الأساس ليس من الصعب أن تكون مبيحة القيادة هي السبب في زيادة القاتل

^a χ^2 = 1.09, df = 1, p = 0.29.

وذلك أماني البعض بعدة راجعة إلى هذه الطقوس الثلاث وهي صلاة الصبح والخطبتين والظاهر أن هذه الصلاة أخذت من قوله تعالى: ﴿إِذَا كُنْتَ إِلَىٰ فَتَنَّاكَ فُتِنًا وَاجِدْتَ لِقَاءَ غَم مُّجِيعٍ فَكُنْ مَعْتُورًا﴾^١ ولكن / ١٥٢
والذي في الواقع أنها نفس حاشي المفسرين، مستعارة وليدتها إلى أوجه خدمات، وذلك لأنّ
الحرف لا يتم ما هو إلا مقدمة لموت الثاني الذي يحدث على أثر إحياء واستمرار صلاة الصبح
ويستكن أن تكون هذا المعنى والمخرج إلى قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَشْرَقُ الْأُشُوشُ﴾^٢ فكيف
الزينة؟ (١٥٢) / ١٥٢.

١٥٢

١- من الطقوس المأمور بتفعله المصور

ورد في الأحاديث الشريفة أنّ هذا الطقوس هو إسرائيل. ويصدق البعض أنّ هذه التقدمة
تدعي في كلمة السريانية (مستفاد) ولما ورد في حديث عن الإمام السجدة عليه السلام أنّ الله يأمر
إسرائيل فيصط إلى الدنيا ومعه عبود...^٣
ومستفاد من بعض الروايات أنّ إسرائيل هو أقرب الملائكة^٤ وهو أول من سجد لأدم
من الملائكة^٥.

وما يكون صلاة الصوت وإحياء يده إلا ولياً على خطبه موزة هذا الملاك. ومستفاد من
الرواية الواردة عن الإمام السجدة عليه السلام أنّ صلاة الموت تكون من قبل إسرائيل. ومستفاد
طويل الله لإسرائيل، حيث هيئت إسرائيل وتصبح صلاة أحياء من قبل الملائكة فيه تبارك
وتعالى: ^٦

١٥٣

١- البحر الأنوار ج ٢، ص ٢٢٤، ج ٢

٢- الطقوس بعدة صلاة المصور.

٣- مجلة البحار ج ٢، ص ١٤١، صلاة إسرائيل.

٤- المصورون الملائكة ج ٢، ص ٢٠٦، ج ٢.

عليه... واليهما لما هو الأثر الثوري لهذه المعتقدات.

قطعة الصور بيننا

١- إمامة وإمامة جميع المخلوقات ليست هناك مسورة على الله تبارك وتعالى، فهو تعالى قادر على إمامة جميع المخلوقات، أسرها صبيحة واحدة أو صبيحة صبيحة، وكذلك هو قادر على أن يصي جميع المخلوقات صبيحة صبيحة أخرى، ولكن المخلوقات كانت على مسافة ليست هذه الصبيحة على إيمانهم من نوعهم العنق، وهذا هو ما ليس يشك في طاعة أوليها يعتقد بأن المبدأ من الأمور المستعينة للفرع كما كانوا، يسألون: سؤال الله ﷻ مرراً.

٢- نسخة الصور الذي أصبح الناس يرونه، ركوز بين الدنيا والآخرة، إنها لكي لا يقعوا في القصور والخطأ، وأن يؤمنوا بأن صبيحة الصبيحة وصحة الموت مسئلة الفرع في كل حين، وأنهم سألوا إلى دار المبدأ إلى الموت الذي يملأه جميع آياتهم وأيمانهم.

٣- تعتبر نسخة الصور وإيمانها نهاية المبدأ، وهذا عالم آخر من العوالم الثورية، الصبيحة الناس، فالإيمان بذلك يعني أنهم نهاية أو الأسفل من هذه المبادئ الصبيحة، وإنما أسماء تلك فاتهم أن سواكم أيضاً، كما أن هذا يعني المبدأ، هذا النوع من الصور هذه المبادئ التي تقع من غير مبادئ.

ونذكر حديثاً للإمام السجاد عليه السلام في هذا المعنى، يقول: بعد شرح موجز حول هذه الصور يقول: «ثم بعد ذلك يصل الإمام ﷻ إلى هذا البيت، يعني من العصور يعني عند ذلك ويكون حديثاً للإمام في غاية العزلة من مسأله نهاية المبدأ الدنيا والموت الآخر والموت الآخر أئمة الله تبارك وتعالى»^١

2023



Handwritten signature or text, possibly "L. M. G. 1881".

٣ - صحيفة الأعمال

ملاحظة ، بعد في الكثير من الآيات القرآنية بصورة واسعة حول صحيفة الأعمال ، وقد ذكرت بتأخير مختلفه فقد ورد في أكثر الآيات تصور الكتاب الذي يحصل ظهوراً واسعاً فهو يشمل الصحيفة ويشمل الكتاب أيضاً .

وقد ورد في النص الآخر تصور الشيء جميع الأشياء وهذا التصور له ظهور لم يرد من الكتاب .

وقد جاء في النص الآخر منها تصور العقول وهو الظن الذي كان القرب بها يكون سوء ، وكانوا يعتقدون بأن تصورهم من الله بعد الموت ، غير أن فهم إلى طائر العنبر والشم هو لتصور صحيفة أعمالكم .

وقد وردت في بعض الآيات إشارة إلى كلام محوري صحيفة الأعمال وحسرت عليهم بتأخير مخالفة لأمرهم واحسد نور رسل الله **وَكُنْزًا كَدًّا وَعَظْمًا كَدًّا** وكان واحد منهم مأثور بعمل طامع ، أقبل .

من هذا قول ، داعي صحيفة الأعمال ؟ وهل أن لكل إنسان صحيفة أعمال واحسد لم أكثر من ذلك ؟ ومن هم كتاب صحيفة الأعمال ؟ وكيف يتم تسجيل هذه الصحف ؟ وكيف يعطى باليمين أو باليمين ؟

هناك بحث واسع في هذا الصدد سنتر من ربه بعد ذكر الآيات التي تدور حول هذا الموضوع . مع عدم الفصل عن التفرع في الدرجة الأولى المسائل الترتيبية والأخلاقية فهي هذه الآيات ،

١- **وَلَقَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّا قَرَّبُوا وَلَقَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّا قَرَّبُوا وَلَقَدْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّا قَرَّبُوا** .

(نبي ١٧٢)

٦- توزيع الكسب على المدينين المستوفين له هو: $\frac{100}{100} \times 70 = 70$
الكسب لا يتغير حينئذ ولا يكون إلا ٧٠ ألفاً
الكسب ١٠٠

«...وَأَمَّا فَسَّادُونَ الْبَنِيَانِ أُولَئِكَ هُمُ الرُّجُومُونَ»

1000

1- دكتور في الطب، جامعة القاهرة، كلية الطب، قسم الباطن، مستشفى عين شمس، عين شمس، مصر
2- دكتور في الطب، جامعة القاهرة، كلية الطب، قسم الباطن، مستشفى عين شمس، عين شمس، مصر

١٠- «وَعَلَىٰ رَأْسِهِ قُرْآنُكَ ظَاهِرًا وَيُنْفِثُ بِالْكَوْثَرِ لَكَ بِزَمَنِ الْيَوْمِ بِجَدِّكَ عَسَاءً»
 وَأُجِيبَتْ قَوْلَ بِكَيْفِ الْيَوْمِ فَكَيْفَ عَسَاءً.
 ٢٥٠- ١٣٧٧- ١١١١

١٠٠٠ دقاقة غمر، تقطع، و يذوق • دقاقة خبز و زبدة و زبدة • (الخبز / ١٠٠٠ دقاقة)

مردمان

عندئذ لا يكون الحكم في جديده • واما الزوجه • بجديده • فمقتضى شرطه • فلا يفي
بشرط الاقرار في جديده • واما الزوجه • بالغير • فمقتضى شرطه • فبشرط الاقرار

PLATE 1

١- با این روش تحقیق، می‌توانیم فرض کنیم که تأثیرات بین‌فرهنگی بر روی رفتارهای مصرف‌کننده در ایران و آمریکا به یکدیگر نزدیک است.

نویسنده:

دکتر سید علی حسینی

$$+ \frac{1}{\sqrt{\pi}} \left(-\frac{1}{x} + x^2 \right) e^{-x^2} = -\frac{1}{\sqrt{\pi}} \int_0^\infty t^{n-1} dt$$

07-1-10

[illegible]

۱۶- وفات از آری پخته پیروز • صورت ایست • چشمان آبی • زلف از آری
مستور • زلف از آری پخته و زلف طلایی • صورت پشمالو • زلف آبی •

01/01/2010

٦٣. المكون الثاني من المكون الثاني، والمكون الثاني من المكون الثاني

في محلكم أفعال فيهم من جهة ومن جهة أخرى أنهم قد سوا الكثير من الأفعال والم
بعضها أفعال ولكنها اليوم أصبحت أمام أعينهم. ومن جهة ثالثة، التصعيد الطبيعي أمام
العلماء.

ويجب أن تنبه إلى هذا المعنى وهو أن كلمة أفعالها منطقة من مادة أفعالهم فترك
و بدأ على ذلك يكون مفهوم هذه المنطقة هو أن هذا الكتاب لا يترك أية منطقة وسطية ويترك
لكنك تشهد على ذلك وبذلك بسبب عدم طرفه به.

٢٠٢٠

وتوجد الآية الثالثة من كتاب رسول الله تبارك وتعالى: **وَأَلَمْ يَخْلُقْكُمْ أَلَمْ يَخْلُقْكُمْ**
وَأَلَمْ يَخْلُقْكُمْ عَلَى رُءُوسِكُمْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٤.

ومن الواضح أنه لا يوجد هناك تعارض بين هذه الآية والآية التي تقول: **وَأَلَمْ يَخْلُقْكُمْ**
القول: **وَأَلَمْ يَخْلُقْكُمْ** والآخر: **وَأَلَمْ يَخْلُقْكُمْ** على أن **أَلَمْ يَخْلُقْكُمْ** قد هو من الأفعال
أصل الله تبارك وتعالى لأنه يجري بأمره، وهذا المعنى أن كتاب أفعال الناس جميعاً
الإنسان العبد، بكتاب بعد القدرة الإلهية، أي بصورة مباشرة، أما كتاب أفعال كل إنسان
الذي هو من في هذه الآية في كتاب بواسطة ملائكة، أما المصير الذي هو جسيم، وهو
بالمرام به هنا ملائكة المأمورين بكتابة الأفعال، وليس المقصود بمراد عدد من الملائكة
لكل إنسان بل يمكن أن يكون لكل فرد ملأه واحد أو مكان يكون بصورة التصحيح بالنسبة
لجميع الناس.

يقول ابن كثير: في الكتاب (الشرح) ما حدث به من قول الله في قوله: **وَأَلَمْ يَخْلُقْكُمْ**
أما التفسير ما التفسير في كتابهم حسناً^{١٢}

٢٠٢٠

الكتاب الثاني في الكلام:

الآية الرابعة حسب عملية تدوير الأصول من الله سبحانه وتعالى بإضافة إلى ذلك كانت
على أن يصحف الأصول على يوم القامد «والذين قرأوا كتابه بشهادة قبل أن يكتبه فسنمّن إلى
بنيهم» «فأما الذين يتلون عليهم وعلى أن الله استقبح ما كانوا يفعلون».

في تصانيف مخرج من كتاب أعمال الأمم والذي هو أحد الأقسام الثلاثة لتصانيف
الأعمال. وأحد هذه الكتب يؤكد حقيقة التمييز بين أعمال الإنسان وعدم تركه على ولا
أمر منها. وبذلك يصير «أدعي» على أنهم يفعلون الخير أو يشعرون به. ويكونون هم
المحاسبون لأنفسهم كما جاء صراحة في الآية مشروطة «إلا أن يشككوا في يقينهم اليوم
عليه حسيباً» (الأنعام / ٢٤)

في كتابها، مشددة من التمييز على دور أهلها معي. فالمعنى على التركيب والسبب في
البناء هذه العملية من قبل أهل المجتمع يتولد عنها القوة العرفية أو هي شبه القناعة على أن
يصدقها الجمهور في عدم الرضا على العمل «في الحقيقة لا بد» فزعم حيث يعيشون
على من المرفعة، وهو الوجه الذي يتصور «إلا أن يشككوا في يقينهم اليوم عليه حسيباً»

ومن الصفات التي لها نسبة التمييز الأصول من الله سبحانه وتعالى، وهذا يدل على أن
كتاب الأعمال ليس بالذي يتصور فيه الخطأ وهو ضميم ومصحف بشكل شبي «
والمتصفح من مادة التصحيح وحسب قول أهل اللغة أن نسخاً في لغة شبي «بواسطة غير» آخر
وبالوجه على شبي «واللهات شبي» آخر. «بواسطة هذه الكلمة بمعنى شبي» أحياناً وأحياناً
بمعنى التزيينات والتكثيف بمعنى التزيينات والتكثيف

من هذا يشي أن الاستسباح على إتيان موضوع مع صرف النظر عن أمر

٢٠٠٤

ويوجد في الآية الخامسة مصر «أمر هو» «والذين إيماناً أولئك الذين في شبي
والذين لا يؤمن بالله شيئاً بل يفتخرون» «إلا أن يشككوا في يقينهم اليوم عليه حسيباً».

والطاهر، في الأساس، هو الخير وزياده. جعل أو كتاب الأعمال حسب قول الكثير من المتأخرين، ويعد هذا الرابطة إلى العدد ٢٠ وكذلك الحرية حيث كانوا يتفكرون في الخير والشر بواسطة الطيور. فبعض الطيور ينشر بالسمانة واليمن و لم كان هناك عرض لهم هذا الطيور أثناء عرضهم من آخر لهم أو من مدبرهم مستتر وإير أو مالك مائلاً على الاقتصاد والاحتياج، وعلى عكس بعض الطيور التي يعتقدون بأنهم مثير غشوم. والمفكر يستخدم العقول والاشغال معاً، لقد قال بعض المتأخرين إن ما يقابل كلمة طائر في اللغة الفارسية هو البعثة ومن هذا يعتبر القرآن الكريم أن العامل الرئيس في سعاده وخصاله هو أعمال الإنسان. وبعد استقصاء هذه الكلمات لتوضيح عن كتاب هذه الأعمال وهذا المعنى فقد صرح القرآن الكريم من مفهوم حراحي لا أساس له حقيقة واقعية. وهذا الناس إليها مع الأجداد ينظر إلى حقيقة حسنة. «والفرح لا يزوم القويمة كمالاً بقلة مشغوراً» حيث يمكن القول أن نفس الطائر بالفعل أنسب من تصويره بكتاب الأعمال بكونه الآلة. ذكر كتاب الأعمال مشكول مستقل فلكون الأعمال متطرفة على الإنسان فهي لا تتعدى إلى تدها بل هي نفس صالحة فمسند وإنس به صالحة وإن كان سباً فيكون صاحب كماله أو الفلسفة وهناك مستأمن آخر كان في هذا الآيد.

الأول: عن كتاب الأعمال يوم القيامة والملاح الأخرين عليه. يمكن أن يقال من فضيلة صالحة لدى جميع الملائكة.

الثاني: إن كلمة صحيفة الأعمال واضحة حيث لا حاجة إلى التفسير. بل يكفي أن يطلق الإنسان على أعماله ويحاسب نفسه بنفسه فكما يدرك المصور للقرن والثانية على وجود حالة مرعبة كذلك تدرك الطراوة والخلابة لم يصدت والشداد على الصلابة والصلابة. وهذا يستطيع المرء أن يحكمه أعماله نفسه بالمرء أو بالصلابة ولا حاجة لشهادة الآخرين.

يقول بعض المفسرين إن ظهورها هذا يحصل مع ظهور الكتابة ولهذا السبب أنشروا كتاباً صغيراً مطلقاً لأحصيدها في حين يجب أن يكون المفعول لفظي من مادة نفس الفعل الذي قبله، وما أن معنى الكتابين واحد فيمكن أن يحل أحدهما محل الآخر¹.

BOOK

كتب في علمين وأخرى في سبعين

الآية الشامة التي وردت في موضعين من سورة المظن نشر إلى كتاب أصيل الأثرية في العلم، وقد كشفت في جزئيات أكثر، فقد ذكرت أولاً الكتب أفعال العباد، «فكلا إلى كتابه القليل» أي سبعين، وما أتت له بجوهر، «بحد غزير».

وبعد هذا نأت من عرض السورة عند كتاب أصيل الأثرية، «فكلا إلى كتابه الأثرية» أي سبعين، وما أتت له بجوهر، «بحد غزير» أي بحد غزير.

وقد ورد في هذه الآيات كلام من المفسرين في بحثها كتب أصيل العلم والأثرية، كما يجب أن يصبح معنى «الكتب» الكتابين.

فيمكن أن هي صيغة مبالغة مشتقة من مادة أيس، بمعنى السجود، ولقد ذكر المفسرون معاني مختلفة لهذه الكلمة مثل الفكر أو موضع خاص من الفكر تصطب فيه كتب العباد.

ومن قول «إلى سبع الأثرية» هو إلى سبعين كتاب جامع لجميع فيه كتب أفعال جميع العباد، ويصور أو جمع أن هذا الكتاب كمثل سجل الدم الذي يسجل فيه حساب جميع العبادين والمعادين.

أما علمين فهي جمع (علمي) مثل وزن علمي وهو في الأصل مشتق من العلم، وهو إشارة إلى المكان المرتفع، وإذا يطلق هذا الاسم على الأشخاص الذين يسكنون المناطق المرتفعة من العباد، وحسب قول بعض المفسرين، إن كلمة علمين أعلى أماكن الجنة أو أعلى مكان في السماء، ومن خلال المقارنة بين الأثرية حول سبعين، يتضح أن علمين كذلك.

1. وفي قول الكتاب حال، ولكن لا حصل الأثرية هو الفصح.

والقد قال صاحب كتاب مقاييس اللغة إن معنى الأسماء لها تحديد القوم، والغريب، وهذا المعنى بالنسبة للمعنى السابق كشمسية، كالأزواج، نظرون، علي، كل حال، فهل أن كل واحد من هذين قوم علي، بمعنى واحد الطائفة والأخر بالطائفة الثاني، فيكون الأول، مرقبة، والثاني، معداً للصوم، أم أن كليهما يدلان على هذا المعنى أي، كلاهما يقومان بمعنى الصلة، أعمال الإنسان، وسهول، ونجيت، أمساك، أيضا.

بغداد: يعطي المندوبون، من العراق، هو اسم لواء البصرة (الذي هو مأثور بكافيه) أعمال
القوى (والعند اسم لواء الشمال) الذي هو مأثور بكافيه أعمال القسرة.

[illegible]

ويجعل مثل هذه الروايات للإنسان رسالة توعوية وصحية، ويستخرج من هذا الرواية ويصنع الروايات الأخرى التي جعلت كل من هذين الشكلين مفصل عن الآخر وبموجب فعلت المخرج أكثر في قراءة الشعر مبهات:

1999

قد ورد في القس هذه الآية ثلاثاً عن الأئمة (عليهم السلام) وسبب اختلافهم وسبب ورودها في القس ثلاثاً كما يشهدون •

٦. قسم المصنع المزارع: ج. ١، من ١٩٤٨، وكذلك في القسم المزارع المصنع: ج. ١٦، من ١٩٤٨، وكذلك في القسم المزارع المصنع: ج. ١٦، من ١٩٤٨.

أقسام الأعمال في المحاسبة:

[illegible]

لقد ورد هذا المسمى (كالمصطلح) في تفسير أبي حنيفة (رحمته الله تعالى) ولكن يقول لا يوجد
خبر عن إلهامه الله على أن يكتب كتاباً أصحاحاً هذا يعني، بإيد المسمى، ولا أثر له بإيد المسمى
وسواء أيسر أو غير والنعرف عليهم.

[illegible][illegible]

٦- تفسير في القرآن، ج ٢، ص ٢٦٦، تفسير في القرآن، ج ٢، ص ٢٦٦، أو أن هذا التفسير قد نقل عن عبد الله بن مسعود، قال: سمعت رسول الله يقول: «من قرأ القرآن من غير أن يفهمه، لم يزد من الله إلا عذراً».

بأنفسهم الصحيح أن ما إذا جرى (واحد) مشتق من أصل واحد ولكن يعني أحد هذا الغير وليس بالمشقة، ويعني الآخر اليد اليمنى التي يرد بها ظهره من ظهر الحركة، ويعتقد المؤلف بأنها وردت في قوله - "أصل" لكنني يحمل نفس مفهوم اليد اليمنى على أن الغير وطعن بالحركة تفصيل - لأعمال التي تنجر بواسطة اليد اليمنى، بهذه الكلمة جاءت بمعنى الغير والحركة وبأنها كلمة المشقة.

من المشقة: مشتقة من الظنم، وعلى قول صاحب كتاب سقاييس الشفا أن الصغرى الأصل لهذه الكلمة هو حس اليد اليسرى وأنهم يعتقدون بأن اليد اليسرى والأصل ليس بغير بواسطتها إشارة إلى الغير وهو - فاعط - ولهذا استعملت كلمة ظنم هذا المعنى وبهذا السياق، ويكون ظنم من الأصحاب اليسار، والأصحاب المشتقة في الأصل نفس معنى أصحاب اليسر، وأصحاب الشمال الذين يرون كغيره بأن اليسر أو الشمال، وهذا معنى اليسر لأنه معصوم من تكون أصعدة من رؤسها وأخرى أفضله (يسار) يد اليسر التي من معاني الآية المذكورة، ولقد عبر القصور القرآني "أصحاب اليسرة" بالأصحاب اليسرة إذ يقول:

هم أصحاب يمينك وأصحابهم أصحاب، يعني إذا كانوا من صفته كهم بأيمانهم وإذا كانوا أنفكهم يسار من الله تعالى كما قال تعالى: ﴿يَسْأَلُونَ كُنُوزَهُمْ تَبَايَعُوا لَهُمْ﴾ (التكوير: ٢٦).

وإذا تكون يمين برأيه القليل على الغير، والغريب تتعامل بالساج وهو الذي يتلصق بجانب يمين من الظنم إذ يتألفون بها بالغير، والتي ظهر من الشمال - بالشر - صفة إما أصحاب اليمين وما أصحاب المشقة (جانب) على صفة الشهادة، وهذه إشارة إلى المقام الرابع صفاً للطائفة الأولى أو المقام الثاني، حيث أنطاخذ الثانية مكان منزلة وركبات الطائفة الأولى من الظنم والسر بحيث يخرج عن مسرى التفكير الإنسان، وهذا التفسير كتابه ليليه من هذا المعنى، على فكس الشعر الثاني الذي هو كناية عن تسك

سوف تظهر في ذلك اليوم بحيث لا يطلع منها أحدٌ منها وحسب بل يطلع عليها أهل القبور أيضاً ويستدرك جميع الأعمال المنسب - بعد عمر أمد هو مثل الفرج واستبشار الصالحين - والعقاب والوزر وطري أي النار - وهذه هياداة على هذا المعنى - ولقد تقول الآية «**وَأَخْرِجْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْتاً يَكُونُ فَتْحاً لَهُ**» (الأنعام / ٥٢)

بمعناه ما ورد في مصحح الأمانة السابقة الذكر أنه إحداهما إلى إحداهما وعلم الله بداره وفادى بأعمال الناس ونهاية المصير ج واستمر شهود يوم القيامة قبل أعمالنا مسجلة في كتاب - وهذا التسجيل يوافق بواسطة رسل وملائكة الله

وفي يوم القيامة يقرن الأعمار معذلك أعمالهم وأفعالهم والأحوال بمساكنهم وتسطر هذه الكتب وتخرج من كل ما فيها - وتشر أصحاب وعرض على الخلائق ويطلع أهل القبور على أسرار وأحوال هذه الأصناف من أصحاب النيران ومطلوب كتبهم مسروبة مستبشرة - ويحسون جميع لقائهم كتبهم **أما أصحاب الشمال** فويل لهم وعذابهم وأولهم من شدة عذابهم وعذبتهم

ومن بعد في هذه العناوين الكثير من الجوانب المروية - مستخرج من إليها في سورة التورحيحات .

END

الوحيات

١- صحيفه الأعمال في الروايات الإسلامية

إن موضوع كتب الأعمال أو صحيف الأعمال صديق وأصدق الروايات الإسلامية ولقد جاءت بعض الروايات كنصوص للآيات السابقة ، وهناك روايات مستقلة عن الآيات .

ويستمر إلى بعض من هذه الروايات على التلخيص كل واحدة منها جوانب أربعة عامة :

١- تمهيداً ورد في الإيمان بمصاديق ذلك ، فإن كان يوم القيامة تقع بين الإنسان كتابه ثم قيل له اقرأ قل : فإني لم أجد كتابي ، إن الله يتكلم وحده من لفظي ولا كلف ولا عجز

ولا هي، بل هي (أي: إن كانت تلك الخطبة التي كانت منذ عهد نوح) يا ويشتا ما لهذا الكتاب؟ يا قاهر صبور، ولا كبير، إلا أحييت؟^١

٢- قرأني إحدى خطب نوح عليه السلام (أي: أمام أمير المؤمنين) ذلك قال: «واستظهره ملكاً اعطاه به عليه وأعضاء كتابه، علم غير كالحصر وكتاب غير مقدر»^٢.

٣- جاء في حديث من الإمام أبي عبد الله ع: «لو كانت تشهد الجوارح على مؤمن، لكانت تشهد على من حلفت عليه كلمة العذاب»^٣، وكان الرسول يقول في كتابه بيته^٤:

١- «ولمّا حدثنا آخر الإمام علي ع: قال: «قال الله تبارك وتعالى: إذا أراد أن يعذب عبداً من عباده أعطاه كتابه بيته، وعلمه فيها بيته، وبينه وبينه فيقول: عبي، أعطتك كتاباً وكلمة وعلمت كتاباً وكلمة، فيقول: نعم يا رب، ثم أعطته ذلك. فيقول: فقرأها الله وأبداها مستترة، فيقول الناس: سبحان الله! أما كان لهذا العبد بيت واحد؟ وهو قول الله عز وجل: ﴿فَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ الْعَرَبِ﴾»^٥

٥- قال في سنن الترمذي: عن رسول الله ﷺ: «يعبر عن الناس يوم القيامة ثلاث عرشات، وثلاث عرشات نجدان، وعطش، وأكل العروبة العجالة بعد ذلك، ثم يعبر الصلوة في الأيدي، فأكل بيته وأكل بيته»^٦.

إن هذا التعبير القصص إشارة إلى الظواهر الكتابية التي جاء في عذابات مصطفاه، والتعجب من عذاب هذا العبد، ثم صرح الأئمة بعد ذلك من سبيلها الأصل واحد، فهو من أوليهم أو من سبيلهم الذي هو مركز اجتماعها على يد صاحبها بعد أن صرح بذلك بوضوح على أن كتاب الأئمة هو ليس بمادة الروح الإنسانية بل هو الأثر الذي ثبت خارج وجوده (أشهر).

١- بحار الأنوار، ج ١٥، ص ٢١٥

٢- نوح عليه السلام، ص ١٧٤

٣- بحار الأنوار، ج ١٥، ص ٢١٦

٤- المصدر السابق، ص ٢١٦

٥- المصدر السابق، ج ١، ص ٢٢٧

١- واجبة صحيفة الأحكام

مقالاً هناك بعد أن يصعب الأحكام الذي يمر من يوم القيامة ليست كصحف الأعراس والدفاتر والكتب المتداولة وإنما هي بطون مصر، غير قابلة للتكرار، قالوا أن كتاب الأحكام كمثل هذه الأعراس والدفاتر المستعملة اليوم لا يوجد لأحد من الناس الأعراس والأعراس خلال فترة عصر، ولما أمكن لتجميعها على هذا الكتاب وإنما كان موجهاً لمرابي ويخرج للأمرير ويظهر الأحكام، هي يجب يستند من الآيات والروايات أن أحكام الإنسان مبنية بحيث يمكن التفرغ عليها بالآلة، طريقة وحسن، إضافة إلى ذلك أن المصنوع والتفريغ الإحصائية ليست بالشكل الذي لا يمكن تكرارها في حين يخرج من الآيات والروايات أن مصنوع هذا الكتاب ليست قابلة للتكرار وهي سد حجب، ويوضح لكل شخص وحده الأحكامها.

طريق هذا يدفع إلى بعض العناصر المختلفة التي يجب انحصار من صحيفة الأحكام.

١- قبل من عصرها فهي بحيثها نفس الإنسان التي رسمت فيها آثار أفعاله وحياته

أفادت بهذا

وجاء ما يطابق هذا التفسير في كتاب طومسون القبطي الكنائسي حيث يقول: "إن كتاب الأحكام هو كتابة عن نفس الإنسان التي رسمت فيها آثار أفعاله، إلا أن هذا الصحن الكنائسي لا يتوافق مع طومسون آيات التي أن ذكرهم وذلك لأن القرن يدور بين كتاب أحكام أصحاب اليمين بأفعالهم وكتاب أعمالهم بسلوكهم أو من وراء ظهورهم وهذا التفسير لا يتوافق مع التفسير المذكور، إلا إذا عدل تفسير الأخير، وأصلها وبما في التفسير الأخرى، طومسون الكنائسي وهذا خلاف الظاهر وهو غير جازم بدون دليل، إضافة إلى ذلك لا يمكن أن يتوافق هذا التفسير مع طومسون الكتاب الذي ذكره سابقاً"

٢- في يوم القيامة الطائفة التي يمر في هذا القصد فيقول في تفسير العسوي مستنداً من الآية السريعة: "يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ شَرٍّ مُدْرِكًا" (١٠٠) قال عصريان: ١٠٠

قوله الكتاب يتعذر نفس الأفعال بعد ثبوتها بغير الترتيب المستطرد على هذا الكتاب المصنوع بها فيما بيننا في الدنيا وهم نفس الأفعال يطبق الله الإنسان عليها عبثاً ولا عجة في البيان، إن كتاب الأفعال بعد ثبوتها مستور عن إدراك الإنسان مصحوب بوزن حجب البصيرة وإنما يخرج به الله سبحانه وإعالي يوم القيامة ليعلمه متى عاد إليه^١.

كذلك لا يشعشع هذا الحق بما يعلى به العلاقات الكائنية وسائر الصفات الأخرى التي وردت في الآيات والقرآنيات وذلك لأن إدراك من حقائق الأفعال على الظاهر هو نفس الآثار التي تترك أثرها في فعل نفس الإنسان وهذا يورث نفس الإنسان على التفسير الترتيبي للنفس الكتابية.

ولقد ذكر صاحب كتاب^٢ روح شيعاني أن نفس هذا التفسير مشهور من التفصيل ثم عترف بأن هذا التفسير لا يتسجم مع ظاهر آيات القرآن الكريم^٣ ومن الممكن أن يقال كما تترك أفعال الإنسان أثرها في حصول هذه كواكب تترك أثرها في العالم الخارجي أيضاً، وتترك أثراً في القضاء والجهنم وعلى الأرض التي يحس عليها وهي كل شيء، ولكن أفعالها خلقت بها خلقاً طليعياً غير قابل للاختار.

وهذه الفروض لطيفة على أصدق هذه الموجودات بواسطة القوى عظام الوجود والعلات كالسورج القيامة وكذلك هذا الحجب والظهور البيان والحق برب كل إنسان ولكنهم يظنونوا بعدد عليها للاطلاع على حال كل شخص.

ومن القديهي أن هذه الآثار لا يمكن إدراكها إلا بحساس به في هذه الدنيا وهم أممها موجودات ومشقة، وعندما يأتي ذلك يوم القيامة يكلف فيه هذا الشقاء ويصبح العبر حديداً فسوف تراها عبثاً وأمرها تصديق.

وقد استلخ علينا اليوم من خلال دراسة علم الآثار دراسات المصغرات البعيدة من

١ تفسير البيان، ج ١٣، ص ٥٥، في الآية ١٣٩ لفراد.

٢ تفسير روح شيعاني، ج ١٠، ص ٢٢.

الكتابات النسخية منذ ملائكة التنوير أن يكتبوا^١، إضافة إلى شكلها الكتابي من حقائق هيكلها مع أن التشجير ليس هو نأ فيه بل هو بقايا من بقية الحطب طويته داخل الطبقات الأرضية.

المتنور الأرضية هي في الواقع كتاب أعمال وأشكال تلك السموات من دون سطوح غير قابلة للإنكار

نحن لا نقول إن كتاب الأعمال الذي يرمي يوم القيامة هو على هذه الصورة وذلك لأنها ذكرت أكثر من مرة أنها لا تحرك من القيامة وحسابي المتعلقة بها إلا نورا يسيرا، ولكن في بعض الأحيان يمكن أن تكون الآثار الطبيعي هو عرس الآخر. ومن الصواب هنا أن نذكر حقيقة التزام الصالحين تلك ورد في قصص الآيات ١٤ من سورة الأنعام حيث ذكر العهد جميع ما عمل وما كتب عليه، على كونه كونه تلك الصلابة، طمأنينة الآخر، بل يثبت من لهذا الكتاب لا يفتقر صلبا ولا كبريا إلى أخصائيه^٢

١- العمل المصحف أن كتاب الأعمال هو (المصحف الحزن) للإنسان فقد ثبت علم النفس اليوم أن أعمال الإنسان لا زمر هي وحدها أو ملائكة. وهذا التصور لا يختلف عن تصور بعض الكائنات، وسائر المصورين الذين عرف بهم سابقا، وفي الواقع أن هذا التصور هو تصور جديد مشتق من العلم القديم، والتصور الثالث هو الكتاب من بين العصور الأربعة على أنه حال يجب أن يكون بعد أن نسا كتاب الأعمال وردت في القرآن الكريم وأكبرها الروايات المصنوعة لها يجب أن تؤمن بها على وجه لم يترك مذهبها ومحتواها بشكل تفصيلي، مثلها كمثل سائر الحسابات المختلفة يوم القيامة. ألم أن كتاب الأعمال هو مجموعة الآثار التي حفظها أصلا خارج وجودها وتجميع يوم القيامة وتوضع بين أيديها حسب الأمر الإلهي. وتصور آخر هي مجموعة الآثار المكونة التي يمكن تلخيصها من بعض الوجود، بالأفلام أو أشرطة التسجيل أو ما شاكلها.

ونحن لا نبرح بل أن الأمر هكذا، بل يقول أن هناك أوجه التشابه بينها.

٢- فلسفة كتابة الأعمال

هذا لا شك فيه أن القرآن المعصلي لكتاب لأعمال في الآيات القرآنية والروايات، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذا الكتاب لا يقتصر حصراً على لا كبير من أعمالها وأقوالها وإنما إلى أعضائها بهدف وكذا هذه الأمان إلى جعلها أثر إيجابية على نفس الإنسان.

ولقد ذكرنا أن القرآن العهد من بيان جميع المعارف الواقعة وسيلة لتسهيل العلوم وتكامل الآثار واجه وتبسيط معارف الأعداء والقرينة عامل القبول عند الإنسان. كما أن القرآن كلفه أثر كبيراً فيهم وأقوالهم وسلوكهم ومخرج أن كل شيء في كتاب وسوف تعرض الأعمال من طهارة يوم القيامة من غير نقصان.

هذا أن الأعمال النفسية في تدنى هي فوق كل شيء، ومن يؤمن إيماناً كاملاً بالأعمال النفسية في تصور، وهو هو هي في كل شيء، وهي كل زمان لا تتغير له بكتاب الأعمال ولكن هي الغالب. يمكن أن يكون الاتجاهات هذه الحقيقة مشأ أكثر من الآثار على النفس الكتاب، ومن يعلم أن هناك أثر طرأ سبيل صور أيضاً كان بعضه يظهر مبعوث بأعمال تصوير كل حركة وسكاته، من هذا يظهر، وهو هذا وأولها، وأن هذه الأثر طرأ والأعلام سواء تعرض على شكل ملف كامل غير قابل للتكرار هي إحدى المعاني الكثيرة، ولهذا أن حال هذه الإنسان سوف يعرف كل أعماله وأثره وسلوكه بشكل كامل وتكون القبول هي لها كفة حتى طاهر، وباطنه.

إن القرآن بكتاب الأعمال الذي لا يتغير حصراً ولا يتغير إلى أعضائها والقرآن بالشأن الذي يرفق به الإنسان إلى وأولاً ويحضر، هذه كل أعماله، وكذلك الاستعداد بأن هذه المعصية سوف القبول والتبسيط في نسخة المعصية وبشكل لها من جميع التمرات فيرى في القبول والتبسيط أمام الأعداء والأعداء، كلها لها أثر عجيب فهي الكشف عن القبول وأول كتاب التأني.

هذا على عكس كتاب الأثر الذي يكون موعباً للمعصية والقرينة على المعصية وعلى الله الحاصل وأعلى وأكثر وأمرأة متذكر في مقال شرط، وأخيراً، وهذا عامل مهم جداً في القبول من

الأعمال الصالحة، والولاة طيف الزمان أحباً بوجوه حبيب القطة التي تكون القائل هي
أبناء الإنسان من هذه الحقائق المهمة لكل الامعاء هذا القيد القرائي كنهاية قريبة ورائية
كل إنسان.

وذكر هذا إلى بعض الأديبة القصص دوساً تربوية الإنسان، وتركز على إبراز هذا المعنى
فقرأ في القراءات السموات بعد هذا كمثل: حوكن، سنج كمرت، وإباليه الكرام الكاشين القويين
وكانهم يحفظ ما يكون مني، ويصلونهم لغيره ملكي مع جوارمي، وكانت أنت الربوب غطي
من يركونهم وإباليه، على ما نفس منهم.

ولاحظ هذا الباحث بذكر حقيقة الإيمان الصادق عليه السلام ، جاء في الاحتجاج بطريقين أقدم:
سأل رجل الإمام الصادق عليه السلام عن عدة وجود خلافة المهديين بثبوت الأعمال الصالحة
والسيرة، ونحن نعلم بأن هذه (عالم السر والعلانية) وما هم بصريحاً

[illegible]

Figure 1

كما أشرنا سابقاً ومن خلال الأبحاث التي أجدها في هذه ثلاثة أنواع من كتب الأحكام :
الأول: هو الكتاب الذي يختص بكل إيراد ونحو من حركات الأحكام ويظهر باليمين
أو باليسار .

ولقد ورد هذا المعنى في كثير من الآيات، في سبيل ذكرها ومن جعلها «وَأَنْتَ أَشَدُّ

أَلَمًا مِنْ ذَلِكَ الْكُفْرِ» (البقرة: ١٢٥) والفرج لك بعد البؤس، ولقد علموا «فَرَأَيْنَهُ تَحَنُّنًا

كَثِيرًا» (البقرة: ٢٦٢).

إنَّ عَمْرَ بْنَ لُؤْلُؤٍ، وَكَذَلِكَ عَمْرُ الْيَافِثِيَّةِ إِذَا رَأَوْهُمَا إِلَى كِتَابِ الْأَمْثَلِ الْيَافِثِيَّةِ،

وكذلك جعله ﴿عَلَامًا مَّزْكُورًا﴾ ١٦٠، وحسبنا ﴿بِالْبَيِّنَاتِ﴾ ١٦١ أن تكون إيمانيته ﴿وَالْحَقِّ مَسْجُورًا﴾ ١٦٢، إنذاراً آخر إلى هذا المصنف.

كثاني: كتاب أفعال الأنبياء، ثم الكتاب الذي يجمع فيه أفعال الأمة المذكورة قوله تعالى: ﴿كُلُّ أُمَّةٍ لَدُنِّي بِإِيمَانَةٍ﴾ ١٦٣.

وقد ورد في هذا الكتاب بضعة المرات وليس بضعة الجميع وهذا يدل على أن المراد بالأمة الواحدة.

الثالث: الكتاب الذي ثبت فيه أفعال جميع الأمم والكافة من الأولين والآخرين. فهو بمثابة السجل المركزي العام الذي يجمع فيه جميع الحسابات، والله أعلم بجهته تعالى: ﴿وَالْحَقِّ الْيَكِينِ﴾ ١٦٤، ﴿وَالْحَقِّ الْيَكِينِ﴾ ١٦٥، ﴿وَالْحَقِّ الْيَكِينِ﴾ ١٦٦.

ووجدنا هذا المصنف بصورة أوضح في قوله تعالى: بعد ذكر الأنبياء، وكان كتابة الأفعال وأخبارها من قبل الله تبارك وتعالى: ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٦٧، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٦٨، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٦٩، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٧٠، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٧١، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٧٢، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٧٣، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٧٤، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٧٥، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٧٦، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٧٧، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٧٨، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٧٩، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٨٠، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٨١، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٨٢، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٨٣، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٨٤، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٨٥، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٨٦، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٨٧، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٨٨، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٨٩، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٩٠، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٩١، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٩٢، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٩٣، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٩٤، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٩٥، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٩٦، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٩٧، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٩٨، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ١٩٩، ﴿وَكُلُّ أَلَمٍ أَعْطَيْنَاهُ إِلَىٰ إِنْشَاءِ إِلَهٍ﴾ ٢٠٠.

وهذا أمداد المرحوم العلامة العليا المحياني في تفسيره الشرائع إلى هذه الكتب الثلاثة، ولو قرأنا هذه الأقسام بين الأيات التي استشهد به، وحسن هذه الأقسام على ذكرها.

ويمكن أن نستفيد من الآيتين ١٨٠ من سورة الشورى أن الأقسام كل قسم له كتاب خاص وهذا بعد الفروع الأربع من كتب الأفعال.

على أنه حال خلافه لو حد أنه مادة بين هذه الكتب، ولا مانع من تسجيل عمل ما هي هذه كتب وسجلات مختلفة التي تؤكد واحدة، وهذا ما لا ممانع في حياته اليومية.

إن هذه الكتب وعلى اختلاف أنواعها كلها تؤكد على حقيقة واحدة متطابقة أن يكون الإنسان واعياً خطاً والعلم بأن أفعاله لم يسجل في مكان واحد بل إنها حبيطة في عدة أماكن وسجلات، ومن غير الممكن أن يفسد من الإنسان عقل ما ولا يحاسب عليه يوم القيامة، ويجب أن تعلم بأن الله تعالى هو الرقيب على الإنسان من وراء كل هذه الكتب والسجلات.

٥- تصنيف كتاب الأعمال

من مجموع الآيات والروايات السابقة يمكن تعداد المصنفات التالية لكتاب الأعمال

وهي:

١- كتاب الأعمال هو صحيفة عمل لمجموع عمر الإنسان وهو لا يتجاوز مصفحة ولا كثيراً من أصفحة.

٢- كتاب الأعمال هي تاليف ولا عمل فيه لأنني قد أتيت في بعض غير قليل الأثر، وكل شخص يمكن من الفصل والجمع بطله حديثاً، يعني المجمعون أنفسهم.

٣- إن تاليف صحيفة الأعمال مفيد وقد أثر فيها القرآن به الرقيب، واعتدنا به كما ذكرنا. يستفاد من بعض الروايات أن ملائكة الليل واسفار متفلسون عن حضور المصنف، وكل واحد منهم يحيط بكلام الآخر، وقد أشرت بعض آيات القرآن الكريم إشارة إلى هذا المعنى:

١- يظهر من بعض الروايات أن ملائكة الليل يجمعون كل واحد ملائكة آخرين، أو كل يوم يجمعون بعض الأعمال الخاصة به، وقد في حديث أبي الزين الأثر: **يُجْمَعُ كُلُّ يَوْمٍ الْجَمْعَةُ كَأَنَّ كُلَّ نَفْسٍ كَأَنَّ يَوْمَ مِنْ كُتُبِهَا الْمَسْجِدَ مَلَائِكَةُ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ كَلَاماً، ثَلَاثَ جُلُوسٍ الْأَوَّلَ طَوْرَةَ الْمَصْنُوعِ وَالثَّانِيَا يَنْتَحِرُونَ الْمَكْرَهَ**^١.

٥- يستفاد من بعض الروايات أن المصنفات تكتب فوراً أثناء طيبات فذلك بعد حين أقل صانعها يتوب من فعلها.

ويعني هذا الحديث يذكر بعض الأعمال الكلية من أمثلة الإيمان بالمعاد فلا وهي: **وَرَبِّهِ عَلَى الْكَفَّيَّةِ السَّجَّادَةِ**، وأورد بعد ذلك أسماء طائفتهم يسمي على التكرام التكاثرين **مُرْتَكِبَاتٍ وَأَمَلًا لَمْ يَنْ خِصَّاتِهِ مِصْحَافًا وَلَا يَتَوَرَّعُ مِنْهُمْ بِسْمِ اللَّهِ**^٢ وفي مكان آخر قال: **فَاصْطَفَى لِقِيَّ مُحَمَّدٍ وَكَانَ وَأَجْلَى عِلْمًا مَا كُفِّتُ عَلَيْهِ كِتَابَةُ أَعْيَانِ تَوْبَةٍ مُطَوَّرَةٍ**^٣.

١- صحيح مسلم، ج ١، من الفهرست، ١، قد راجع الجزء الحديث هو به ذكر العمل من الوقت المسجود الصلاة الجمعة فوجد أن يكتب المصنف في ذلك المصنف.

٢- الصحيفة المستحقة الدعاء، ٦.

٣- المصدر السابق، الدعاء، ٦١.



٤ - حضور الأعمال

المقدمة

المستطعمون على الآيات القرآنية يصحرون حريداً بأن بعضاً منها يتحدث عن حضور الأعمال يوم القيامة.

أي أن عمل كل شخص يحضر في ذلك اليوم حياً أو شراً أو يكون موجهاً لسوءه وسعادته أو عذابه وجناته، موضوعاً بعض الأفكار أو المفاهيم والمبادئ.

فيقال بالإمكان بناء أعمال الإنسان التي هي عبارة عن مجموعة خرافات نسجي وتزويل بعد نسيانها لا يدخل من الممكن أن يدخل تفصيل الذي هو عزاء من مفردات وجود الإنسان إلى مائة وعشرون وهو يصور استغلة

إلى الكثير من المفسرين وعروا عن الإجابة عن هذه الاستغلة لما كان لهم من حيلة إلى إلقاء الحقائق والتفكير، فكانوا مثلاً إلى السرور بما يصور الأعمال أو مشاهدة العمل بحضوره وشهادته جزاء العمل، ثم إنه أو تضاعف

ولكننا نحقق اليوم بأن لكل من هذه المسائل عوارب وعلى هذا الأساس لا نجد أي دليل لتكامل طوايف هذه الآيات التي تدل على مجتهد أعمال الإنسان

والصغير بالذبح، أن محتوى هذه الآيات - مع الأخذ بعلم الاعتبار معادها الحقيقية لا المعنوية - كانت معنى عميق ودائم ومزاول، ونحن إذا فككنا من المشاكل ووجب عن الكثير من الأسئلة التي تطرح حول عالم القيامة وتصديده، كما تترك آثاراً كبيرة ومليئة أهم حياة الإنسان من الحياة القلبية، ونقول "تتداول هذا الموضوع بين عالَمين في بعض الآيات

المراد بهي تنص إلى سبكه بصورة الأصل.

١- ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَشْتَرِي نَفْسَهُ آلِهَةً يَدْعُوا إِلَهُهُمُ ۚ قُلْ يَتَّبِعِ بَطْلَانُ اللَّهِ فَتُزِيلَ عَنْهُمْ﴾^١
ومنهم بعض بطالن ممن يدعون آلهة

٢- ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَدْعُوا مَغَافِرًا مَّاءِثًا وَلَا يَتْلُوهُمْ أَحَدٌ ۚ﴾ (التكوير: ١١٩)

٣- ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَدْعُوا ثُلُوعًا كَذِبًا مَّا ظَلَمَتْ مِنْهُمْ لُغْمًا فَتُزِيلَ عَنْهُمْ﴾ (التكوير: ١٢٠)
وكان آلهة تسمى ما ظلمت من ثلوع كاذبة

٤- ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَدْعُوا مَغَافِرًا مَّاءِثًا يَوْمَ تَكُونُ الْغَمَامُ﴾^٢ (الزمر: ١٨٨)

٥- ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَدْعُوا مَغَافِرًا يَوْمَ تَكُونُ الْغَمَامُ﴾ (الزمر: ١٨٩)

٦- ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَدْعُوا مَغَافِرًا يَوْمَ تَكُونُ الْغَمَامُ﴾ (التكوير: ١٢٠)

٧- ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَدْعُوا مَغَافِرًا يَوْمَ تَكُونُ الْغَمَامُ﴾ (التكوير: ١٢١)

٨- ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَدْعُوا مَغَافِرًا يَوْمَ تَكُونُ الْغَمَامُ﴾ (التكوير: ١٢٢)

٩- ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَدْعُوا مَغَافِرًا يَوْمَ تَكُونُ الْغَمَامُ﴾ (التكوير: ١٢٣)

١٠- ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَدْعُوا مَغَافِرًا يَوْمَ تَكُونُ الْغَمَامُ﴾ (التكوير: ١٢٤)

١١- ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَدْعُوا مَغَافِرًا يَوْمَ تَكُونُ الْغَمَامُ﴾ (التكوير: ١٢٥)

١٢- ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَدْعُوا مَغَافِرًا يَوْمَ تَكُونُ الْغَمَامُ﴾ (التكوير: ١٢٦)

١٣- ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَدْعُوا مَغَافِرًا يَوْمَ تَكُونُ الْغَمَامُ﴾ (التكوير: ١٢٧)

١٤- ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَدْعُوا مَغَافِرًا يَوْمَ تَكُونُ الْغَمَامُ﴾ (التكوير: ١٢٨)

١- ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَدْعُوا مَغَافِرًا يَوْمَ تَكُونُ الْغَمَامُ﴾ (التكوير: ١٢٠)

٢- ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَدْعُوا مَغَافِرًا يَوْمَ تَكُونُ الْغَمَامُ﴾ (التكوير: ١٢١)

٣- ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَدْعُوا مَغَافِرًا يَوْمَ تَكُونُ الْغَمَامُ﴾ (التكوير: ١٢٢)

٤- ﴿وَمِنْهُمْ مَن يَدْعُوا مَغَافِرًا يَوْمَ تَكُونُ الْغَمَامُ﴾ (التكوير: ١٢٣)

وحيثما يستلزمه، وإنما لا تكفر فيه، حيث أنه محسباً كونه^٦

وإثره في أعماليات المصنوعين، الواردة في تفسير الآيات تفسير واضحة الدلالة على رؤية
واعتقاد الأعمال، منها ما لا شك أنه غير المؤمن خلافاً عن هذا المعنى
والمؤمن كإثبات من الموثقين أصله في هذه الدنيا مطلقاً أولاً من غير وجوده ومن كان من
الموثقين أصله في هذه الدنيا مطلقاً أولاً من غير وجوده^٧

٢٥٥٨

وحيث في الآية الثانية تعبيراً آخر في هذا المعنى، بعد الإشارة إلى كتاب الأعمال قال
تعالى: ﴿وَيُؤْتُوا حَتْفَهُمْ﴾^٨
وقال تعالى: ﴿وَلَا يَحْطُبُونَ كُنُفَهُمْ﴾^٩

لقد استبعد جميع من التفتت من فكرة حضور الأعمال في هذه الآية فقد فهموها أعمالاً
بمعنى حضور أخبار الأعمال في كتاب الأعمال وأحياناً أقسم أن بمعنى حضور جزاء
الأعمال ولكن البعض الآخر استعمل حضور نفس العمل^{١٠}

وعلى حد قول المرحوم العلامة المجلسي فيمكن أن يكون دليل الآية شاهداً على هذا
الموضوع، وذلك لأن حضور نفس العمل لإثباته في الحكم عند حاله أصح وأوضح
(كأنه جيداً)

٢٥٥٩

ولقد طرحنا الآية الثالثة هذا التعبير بصراحة وتبصير أكثر، وذلك لأن الكلام كان يدور
في الآية السابقة حول الكافرين والشركيين، أما في هذه الآية ﴿يُؤْتُوا حَتْفَهُمْ﴾^{١١} فهي
تأنيدهم من حتم قطعهم تماماً فيلزم من شئ قوله أن يؤتوا حَتْفَهُمْ تماماً فهذا
قوله في تفسيرها،

٦ تفسير روح البیان ج ٢ ص ٢٠٠

٧ تفسير روح البیان ج ٢ ص ٢٠٠

٨ تفسير روح البیان ج ٢ ص ٢٠٠ و تفسير روح البیان ج ٢ ص ٢٠١

الأول: هو أن يجد كل إنسان ما يصل من أعمال الخير والشر معطرة يوم القيامة.
الثاني: هو أن يجد كل إنسان ما يصل من أعمال الخير معطرة ويسوء أن تكون هناك
فاصلة زمنية بينه وبين أعماله السيئة، ويرجع هذه الاختلاف في تفسير الآية إلى حكايات
الوقوف فيها، فمنهم من قال: «إن الوقوف بعد المعصية» ومنهم من قال: «إن الوقوف بعد
سوءه».

لكن النتيجة في كلا القسمين واحدة، وهذه لأنَّ استخدام من الحقن الثاني أيضاً هو
مغشوراً بمادة السيليكا النقية وإن كان يمتص ويورث طاقته به وبها
وقد ورد احتمال آخر لبعض القسوس يرى أنَّ السحر من يومئذ أو أنَّهم يومئذ
كسروا الشيء فعملوه أيضاً بعداً أو قريبه وبين هذا طيوس أيضاً بعداً^١.

ومن المعلوم أن الإنسان يتنفس أوكسجين فيه ومن الأوكسجين الذي يتنفس منها ما يحصل منه طاقة
محمولة في حين أن الحرارة ينتجها جسم الإنسان ذاته في الألية الكهربائية ويستخدم بها الطاقة
التي تملكها المحركات

ومن الممكن أن يكون سبب هذا التغيير هو أن استبدال الخطوط والعلامات يكون أكثر في
الترانجيل السكندرية، لذا نستدل في الترانجيل الزمانية فهو معدوم.

عندئذ لن نخلص الذي يهين عقل سيرة العرب العالمية بشعر يسوع من القليل
والأخطار، حتى وإن كان بعيداً عن ساحل استبداد البسكريد. أما الذين فصلهم قواميل
أمنية بعيدة عن تلك العرب فهم لا يفهمون، فيقولون إن اضطراب سببها
ومن المستحيل أن تكون أياً فليلاً أكره، ويحول الرعب في عروناهم. إنهم يعتقدون
من معنى الأنا مع طريق بسيط هو أن الأنا ربما ليس له أي جد محدود. أما الأنا فهو زمان
الذي هو بسيط في

١- الحالة الأولى: إذا كانت من مرسى، مستطابحة، أو أحد الكوابة المذكورين فإنها تحفظ بالمرور بسلامة.

(٢)

[illegible]

فالتعريف في الآية السابقة يدور حول حضور الأعمال، تحدث هذه الآية عن احتضار الأعمال، أي: انتهاء العمل، وهو عبارة أوضح، ووظيفتها أن تذكّر تعالى وعبادته المنطقة المحظرة لجميع الأعمال المصاحبة ونسبة هذه صاحبه، أمّا نحن، ولما حال على المستشرقين، فإن هذا التعبير هو أكثر إختلافاً وجرأاً من تعبير الآية السابقة.

توضيح

وبالعودة في الآية الرابعة بصورة جديدة أيضاً حول هذا الموضوع، قال تعالى: **فَإِنَّمَا أَنتَ مُبَلِّغُ** **مَا نَزَّلْنَا بِهِ مِنَ الْبُحُرَىٰ** **وَأَنْتَ كَافٍ** **بِمَنَّا** **بِالْبَيِّنَاتِ** **كَرِيمٌ**

هذه، مشتقة من مادة البين بمعنى الظهور الباطن، ولهذا قالوا القرآني: البينة بالظهور، هذا يعكس المكان التي كانت تعاطى بالأمور، انصهر، بمعنى: واصلها، حيثيات ما كسرهم، يعني أعمالهم، وأهم بشر هذا المعنى، معنى: جراء هذه الأعمال، لو أنهم هذه، والكلمة جراء، ولكن تظهر الآية أيضاً بأن أعمالهم السيئة تظهر واحداً جلاء في ذلك اليوم، وذلك لأن السيئات، هي من مشتقة بمعنى: البين السيء، وليس سوء العمل، لأنفس جيداً.

ومن الممكن أن يكون هذا التعبير إشارة إلى أن الكثير من الأعمال السيئة في هذا العالم يعني صورها التعقيدية، لأن الآية القرآنية، في سورة الحديد، ولكن في ذلك اليوم وهو يوم الاختلاف عن الصور، ويوم الظهور، يختلف من لوجه، أي: يعني الأعمال، كما قرأ في العديد من التوراة، في التوراة الأثرية، في تفسير هذه الآية، يعني الأعمال، صورها، حيثيات لوجيتها في هذه السيئات.

وهذا الحديث، هو، شاهد آخر على حرية تعظيم الأعمال.

الخلاصة

وتواجه في الآية السادسة تعبيراً جديداً أيضاً، فبعد أن كانت الآية البتلاء وأخبرت بأن البطل ليس غير أنهم وقتاً هو ضرر عليهم، + سيطرورون غا يفتلوا + يوم القيامة +.

يستفاد من هذا التعبير أن الأحوال التي لم تدفع الحقوق الشرعية عليها ولم تنتفع بها أحد ستكون على شكل طريق عطلت به ركب، بحقل، يوم القيامة، فكما كان يزرعها على جوانب أسيانها يوم الانتعاج بها فكذلك الأمر في يوم القيامة.

والله ودد في تفسير القياسي قللاً عن الإجماع الباطل قللاً في توضيح معنى هذه الآية قال: «صالح عبد صالح (2) قال: قلل الله ذلك يوم القيامة بعداً من نهر مطرقة في مقصود»¹ ولكن ما المقصود بالبطل في الآية الذكر بعد هذا أنفع الله من فطنته؟

يعتد بعض المفسرين أن الآية باطلة: إذن البطل في العلم والشعره وحسب ما جاء في حديث زواتها حيث نقل عن ابن عباس أن الآية سرية في كسلي السيرة لصلوات الرسول ﷺ².

في حين نجد أن هناك روايات عديدة ذكرت أن الآية تنطبق بمعنى ذلك ولا يستبعد أن يكون للآية مفهوم واسع حيث تشير في حديث الأنبياء التي ذكرت لها والتي تم ذكرها ولا حظ أن جمعا من المفسرين لم يأخذوا بعلم الآية وبشرها بجزء الأفعال، وقال البعض منها: إن المراد بالآية الذكر من البتلاء، فهم سيطرورون يوم القيامة بالآية، ونقل هذه الأحوال ولقنهم أن يستكروا من ذلك إلى أن نسي سيطرورون به هو التكليف وليس نفس الأمر إلى.

ولكن هذا الخروج من التفسير إضافة إلى أنه يخطر إلى القلب كذلك فهو مغايب لطاهر الآية ولا يتوافق مع الروايات الكثيرة المستفيدة عن آية الهدى قللاً في تفسير هذه الآية. ونفسدت الآية السادسة عن موضوع جديد وهو حضور وحضور القبور قال تعالى:

1- تفسير القياسي، ج 3، ص 14، طبع مطبعة

2- قال يونس بن أبي عمير في تفسيره: «تفسير القياسي» تفسير روح القياسي، تفسير القياسي، ج 1، ص 14، طبع مطبعة

﴿ وَإِذَا الْخَبِيرُ مُنْقَرِعٌ ۖ وَإِذَا السَّمَاءُ كُفْرَتْ ۖ فَبَدَأَ النَّاسُ فِئَاجَةً مُنْفَرَتٌ ۖ ﴾

قال المفسرون الطبرسي في مجمع البور: «ما انفجرت بمعنى ما وجدت حياضاً من المياه والخبير أنه يقول على أنها إن انفجرت الأمطار على الدنيا لأن العمل ليس بالنسيء الذي يأتي إياه بل من بعد الأمان. وقال البعض إن المنقورة هو حوض من حياض الأمطار»¹.

في حين يمكنه من توضيح ذلك في قوله: «توصيحات» لأن الأعمال لا تسمى أبداً ولا تنجح من اجتهادها على الشكل صور مناسبة في ذات يوم
إن انفجرت العمل سواء كان بمعنى الانفجار أو المنقورة بحيث يمر بكافة المخلوقات
يدان على ما يبدو إليه من هذا القول.

﴿٥٥﴾

استنباط الأعمال يوم القيامة

يلاحظ في الآيات السابقة بالآيات السابقة وبسبب وطاعة الله تعالى أمر أن يصفى حياضه وحوض الأعمال، حيث ورد في هذه الآيات أن أعمال الإنسان في الدنيا والقيامة انصهر وظهرت أوجه إلى الإنسان يوم القيامة كما هي مقصورة. ويظهر من كل هذه الآيات أن الفرد هو استنباط العمل منه وليس هو العمل ثم كتاب العمل.

قال تعالى في الآية السابقة: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ تِلْكَ لَمِنَعُوا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ تِلْكَ لَمِنَعُوا﴾

﴿الْمُتَّقِينَ﴾

وقال تعالى في الآية السابقة بعد الإشارة إلى محكمة القيامة وكتاب الأعمال والتسوية في العالم: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ تِلْكَ لَمِنَعُوا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ تِلْكَ لَمِنَعُوا﴾². فكل هذه الآيات تشير على أنها تكميل العمل وعدم ظلم الآخرين الذي ورد في الآية التي استنبطها يقول: كيف يقع الظلم والظهور على أحد من حين أن يصفى أعماله توهي إليه 15 إشارة إلى ذلك أن هذه المحكمة

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

والله جاء على هذا المعنى في الآية السادسة: **وَرَزَقْنَاكَ مِنْ قَبْلِ هَٰذَا** **وَالْحَمْدُ لِلَّهِ**

وكذلك ورد في الآية السابقة: «من هذا نخصي أيضاً» والخصي معياران أكثر عمومية
شمولية: «من كل شيء خلق الله ما يشاء» والخصي «ما يشاء».

تترويت، وتولي ويولي، قلعة منطقة من دابة لوفدا التي تحمي الوصول إلى الكدال.
وتترويت، بعض تقع التي، بصورة كاملة وأولي بعض أحد التي، كاملة.

ويعني أني عشتك في القرآن الكريم مشهور في بعض الموروثات - قوله - ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفْرَ وَالْبَغْيَ﴾ (الأنعام: 165)

ولكنه يقول في الآيات السابقة وبعض الآيات الأخيرة إنهم يسمعون نفس أصواتهم،
وبعض يقول: إنه لا سماعة بين الناس، ولكنه لا يسمعه من مسموع الآيات المتكررة،
فإن سماعة إلى خلق الآخر والآخر إلى خلقه، فقال الإنسان سمع مني في ذلك اليوم،
ويمكن أن تكون هذه السماعة بالخلق الذي يحافظ على ربات السمور، ولكنها تسمع من
السماعة الاصطناعية كذلك، يجب عليه دفع ثمنه.

ولقد نشر الكثير من المفسرين هذه الآيات بأنها كناية عن أبعاد عوالم الأعمال، لكنها تقول: هذا الكلام لا دليل عليه بل وإنما لا جرم أن هذا الكثر من الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة التي يستلزم بها الاعتقاد بكل شيء الجسم وجسمه وأعمال الإنسان يوم القيمة، إذ قلنا: قد قدمنا الآيات وشرحناها بطريق...

وعلى هذا الأساس نتناول بحث انقسام الأعمال كما فعل ذلك، ومع من أهل التحقيق والعلم والجد والاجتهاد.

وفي الآية السادسة عشرة إشارة إلى النبي بكر من الأنبياء والخطبة ولا يفتقرها في سؤال الله. وكذلك إخبار النبي بأنهم الذين ينظر هؤلاء، فتذكر هذه الآية بوضوح المراسم بالعلماء التي كتروها ولم يفتقرها في حين قد نسفك بأن هذا يوم القابلة وبعضها

في دار جهنم ويكون في دار حياتهم وجنهم وظهورهم. ويدل هذا ما ذكره في التفسيركم
فوقوا ما كنتم تكفرون.

من هذا طرح هذا السؤال: لماذا نصب الآية هذه لأعضاء الخلافة دون غيرهم؟
قال المصنف: لأنها تشمل معظم الناس أولاً فخصت هذه الأضداد لأنها تشمل معظم
الناس^١.

وقيل: لأن أصحاب فضل إما رتبوا في الجنة بمرتبة وروى عنه وطريق هذه كفضله
وغيره،^٢ فظهر.

وقيل: لأن المقصود من نصب الأنبياء حصول مرجع في قلبه يظهر أثره في التوسعة
وحصول شمع يتضح بسببه الجاهل، وليس توبة ماخرة يظهر فيها علمي ظهورهم. فلهذا
خصوا من هذه الأضداد الثلاثة لا يروى أن حصل الكفر على العباد والمؤمنين والظهور^٣
يصحح أن هذا الآية لم تذكر غير هذه الجهات الثلاث، ولكنها ذكرت على حصول الأمر في
في أمر خاص، يوم القيامة، ويمكن أن يظهر نفس هذا المعنى البارة إلى حد أنه يحصل للأضداد
وغيرهم من الرزاق والثناء المتأخر من الجود الأمر... ولكنها ذكرت بعد ذلك بمرور
هذا وبعضها في دار جهنم ويكون في دار حياتهم وجنهم وظهورهم.

ثم طرح هذا السؤال: ما المراد بذكر هذا الآية في عدة من الآية؟ فلهذا لا
يضاف فيه أن لذكر مفهومه وسعاً يشمل جميع الأنبياء بسببه التي جميع وقد ذكر في مكان
دار جهنم يدل صريح الآية على أن معرفة أخبار جميع الأنبياء هي السامية والتي
يترتب عليها ماورد في هذه الآية من عقوبات؟ أم أن الآية تخص الذين يشعرون من أولاد
الخطيئة الذين هم كافر كذا وغيره؟ أم أنها تخص هؤلاء الخطيئة الواضحة فلم تشملهم هذه الآية
والمؤمنين فيها من عقوبات؟

١- تفسير صحيح البيان، ج ٢، ص ٦٦

٢- كما ذكره المصنف في عدة مواضع في تفسير هذه الآية: تفسير التكميل ج ١٦ ص ٤٨٤، وأما في هذا المعنى المصنف
في ج ١٦ ص ٤٨٤، وروى المصنف: وأما في هذا المعنى

المستورد بين القهاء والمفسرين والمحدثين هو المصنف الثاني، ولقد وردت بهذا التصور من أحاديث كثيرة مأثورة عن الطرفين (الثقة والسيقة) ومن جعلها الصدقات المأثورة عن الرسول الأعظم (عليه السلام) تأتي مائة كعبات (كأنه ليس بكثرة) ^١.

كما أن هناك مصداقاً آخر وهو أن المجتمع الإسلامي إذا مر على نتيجة جديدة ودرس الأموال إلى أرومة التصاريح شديدة فليس على أصحاب رؤوس الأموال غير الجاهل إذا عن طريق الاتقان أو عن طريق استنساخها في مجالات العمل المختلفة من أجل تأسيس المستطاعات الضرورية للمجتمع.

هذا الكتاب أو أموالهم في مثل هذه الأوساط ولم يخرجوها للعداوى والاستثمار فليسوف تشبههم الآية المذكورة، ولعل ما يذكره هذا المصنف ما ورد في أسير النصارى (١١٤١) من أن: «ما كان من أموالهم إلا أن يبيعوه لأهل البلاد التي يبيعونها فيها فأخضعوها للتتبع والتمسك» ^٢.

وأيضا:

«وأيضا: ما كان من أموالهم إلا أن يبيعوها لأهل البلاد التي يبيعونها فيها فأخضعوها للتتبع والتمسك»

١- الجزية (أو ما كتلتهم الجاهلون)

بلا شك في الآية الثانية عشرة من سورة الحديد في هذا الصدد، وبخاصة أن «ما كتلتهم يوم القامة» هو نفس أموالكم وبعد هذا التصور في كثير من الآيات القرآنية فإذ يقول تعالى: «وأيضا: ما كان من أموالهم إلا أن يبيعوها لأهل البلاد التي يبيعونها فيها فأخضعوها للتتبع والتمسك» ^٣.

ولقد ورد في هذا التعبير في الآية ١٦ من سورة الطور والآية ١٨ من سورة القصص:

وقال تعالى: «وأيضا: ما كان من أموالهم إلا أن يبيعوها لأهل البلاد التي يبيعونها فيها فأخضعوها للتتبع والتمسك» (قصص / ١٨)

وقال أيضا: «وأيضا: ما كان من أموالهم إلا أن يبيعوها لأهل البلاد التي يبيعونها فيها فأخضعوها للتتبع والتمسك» (القصص / ١٩)

١- تفسير القاموس ج ١٠، ص ٦٠٠ وفي صحيح البخاري: «ما كان من أموالهم إلا أن يبيعوها لأهل البلاد التي يبيعونها فيها فأخضعوها للتتبع والتمسك» ج ١٠، ص ٦١٢

٢- تفسير ابن كثير ج ١٠، ص ٦١٢

100

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

قد وردت مسألة رؤية الأعداء بطائفتين: مع في الروايات الإسلامية المستفاد من التبعة وأهل الفتنة، وهذه الفتنة جاءت إلى حد جعل المرحوم الشيخ القمي يقول في إحدى محاضراته: «تجسس الأعداء في الفتنة الأخيرة قد ورد في أحاديث مستفردة من طرق المحدثين، وليس في رواية، ويستطوع هذا إلى بعض من هذه الأحاديث».

[illegible]

تجربہ حاصل کیا میں نے ان کا ایسا
 اور یہی صاحب انسان میں کیل ہوئے

في القسم الرابع، ج ١٦، من ١٩٩٤م إلى ١٩٩٥م، وكان بمثابة من رواية القصة عن القصة في القصة في القصة.

والرسول ﷺ من على النجدة والآخر مرأى كثر ومرة من الصالحين بطالب بطالب بحسبه بأصنافهم. كذلك شاهد أعمال الصالحين وهم مخلصون وقله أفسادهم.

وبالأخبار الواردة حول النجدة والحسبة على صورة قطعة الجسم متصلة وبدايتها الصالحين إلا قليلاً آخر على هذه الصفة.

ويمكن أن نستخرج من مجموع الروايات والآيات السابقة أن أعمال الإنسان توجد في عالم الميزان والقياس في صور متناسبة مع العمل. وفي خبر: «إِنَّ الْقِيَمَ يَنْقُضُونَ أَسْوَاقَ قِيَمَتِهِمْ فَلَمَّا إِذَا يَنْقُضُونَ فِي ظُهُورِهِمْ نَارًا» (البصائر / ١٠٠).

يقال على أن داخل العمل يشعج روح من الحضور. فأكمل ما الجسم يكون في هذه على شكل دار معرفة ومن لم تكن له عين بأمر لا يرى حقيقة هذا الأمر.

من هذا نقول إنه ليس من الضروري جعل جميع هذه الآيات والآراء على الشخص المعنوي والنفسي أو إيجادها بأول أو تصويرها بغير العلم بأنه لا يوجد أي مانع من العمل بغيره مثل هذه الآيات وكما سنرى كذلك لا يخفى.

٢- حقيقة الأعمال في متعلق العمل

الإشكال الأول الذي يرد على مسألة رتبة وصور الأعمال: كما يتضح من بعض كلمات المرحوم الطبرسي في مجمع البيان - هو أن العمل من حسن «المرء» لا يتغير بمرء فلا يحصل طوائف المانعة ولا هو مادة نفسه أنه فهو يحد بعد حدوثه.

والإشكال الثاني: هو أن العمل يمتد ويروى بعد وجوده، لذا وإنما لا يحد آثاراً من أحوالها وأحوالها الداخلية إلا ما أحدثت تغييراً في بعض الصفات الموجودة كالحول والخصي والخصب والخص إلى بيت معين. وهذا ليس يتجسم وإنما هو بطول تناسله من العمل.

(الأول).

ولكن إذا أخذنا التكميل، أدركنا بطر الأبعاد بصورة استطاع الإحاطة عن التفسيرات
العلمية، وكذلك تصبح مسألة تفسير الأبعاد.

التمثيل التام، لقد كانت اليوم أن المادة لا تفسر، وحتى الأبعاد فإنها تتحول إلى صورة
مستقلة.

لأن تمثيلنا المستقل أمورا على شكل أبعاد مادية إلى الفضاء المحيط بنا ونستخدم
بالأبعاد التي نخرجها من جدران وأبعاد وأقسام أخرى ونسوق إلى طاقة أخرى، ومن
الممكن أن يفسر شكل هذه الطاقة من حيث جودها ولكنها أن تفسر، وما حركات أبعادها
وأبعادها إلى من حيث هذه الطاقة وهذه الطاقة التفسيرية لا تفسر أبدا وإنما تتحول إلى طاقة
حرارية أو طاقة أخرى.

والخلاصة، ليست المادة لا تفسر على كل واحد طائفة ثانية، ولا تفسر أيضا إلى تتحول
من شكل إلى آخر.

التمثيل الثاني، وقد بدأنا بشكلنا بطرح من شكل معروض للمادة، وعلمناهم وهي أن
هذه الطاقة مادية من المادة والطاقة، أي أن المادة والطاقة يظهر أن المبدأ، المادة
تتولد من طاقة مبروت أن الطاقة هي مادة غير مبروتة (معرفة)، لذا يمكن أن تتحول
أبعادها إلى الأخرى تحت ظروف معينة، وهذه الطريقة هي تحول المادة إلى طاقة،
وبعبر آخر أن الطاقة المبروتة هي انشطار أو الاندماج وتحويل طاقتها الكامنة، وقد أتت
المادة أن الطاقة الحرارية الشمس تحصل نتيجة الانفجارات المبروتة فيها، ولهذا السبب
تتولد مقداراً كبيراً من حرارتها كل أربع وعشرين ساعة، وأن أن هذا التفسير مشتق أساساً من
مفهوم التفسير.

ولا شك وأما أن المادة قابلة لتتحول إلى طاقة كالمادة والطاقة فإنها قابلة لتتحول إلى مادة
أي إذا كانت الطاقة المستمرة فإنها لا تأخذ حركتها الجسم المادي.
وعلى هذا الأساس لا يوجد أي مانع من عدم عدم وجود أبعادها وأبعادها التفسيرية هي
طاقة مستقلة، ولابد أنها من الأخرى بأمر على صورة جسم.

ومن المسلم به أن كل عمل مكتوب حسب ما يراه مع عوامته ومصادره، فالعلاقات التي تربط في سبيل الإصلاح والحفظ لمبادئ النظرية على شكل صورة بسيطة تتناسب مع تلك العمل،

أما العلاقات التي تستعمل في مجال الفهم والحوار والتفكير والبناء فبشكل صورة البنية المعقدة.

وعلى هذا الأساس تغير حالة تعقيم الأعمال بعدد المتغيرات العلمية المتغيرة ، وكما
تصبح أن بناء الطاقة والموارد المتاحة ينبغي وبالحسن ثم تكون مخرجه أيضا لتكن الأبحاث
والدراسات تحدثت عن هذا الأمر بشكل واضح وبما جعله لم يكن هناك مشكلة لاسي
حيث كون الأعمال من ضمنها غير مرئية ولا من حيث كونها مكملة أو غير مرئية ولا
المرضى والجمهور وسهولة المعالجة ، وعند تصحيح هذا المصطلح أكثر من اللازم بل في حركة
الجمهور حيث في المقابل الجمهور يستغلون بالتميز كانت التي تقع في المخرجه دون أن
المرضى والجمهور لا يمكن من بعضها البعض

ومن الملاحظ أن بعض المراجعين قد استخدموا لغة غير واضحة في بعض الفقرات.

في العالم العربي (الولايات المتحدة) استطاع هذا المورد عتبة أن يكتشف أصل بقاء الحياة
والتي أن موارد العالم لا يمكن أن يكون على الإطلاق من شكل إلى آخر.

ولم يمر طويلاً إلا واكتشف أميركو ري وزه حصاراً لأول مرة في تلك المنطقة الواقعة من خلال نظريته على المواد شديدة السخونة (وهي أجسام الكون من طوائف غير شائعة وتتحول بعض أجزائها تدريجياً إلى طاقة) وبعد الاكتشاف تبدل قانون بغداد الصادر في كانون الثاني الصادر في تلك السنة.

وبهذا التوالى أصل نظام القناعة وحتى يمكنه أصل نظام مجموعة هذه القناعات، وأخيراً عملية التوالى القناعة إلى نظام من طريق استيعاب القوة بعداً أخلاقياً واسع النطاق.

ومن خلال هذا يتبين أن هناك علاقة قريبة بين النشاط البدني والحالة، ويمكن أن تعمل
إحداثيات إلى الأخرى، وبخاصة: أخرى من الصحة والطاقة تشكلان الحقيقة واحدة.



في محكمة العدل الإلهي

الشهود والمؤيدون والمضادون

المبيد

إني أقدم عليك يوم القيامة، فمر برفقة محمد بن الحنفية علي محكمة العدل الإلهي، يحضرون
مختلف الشعوب، من وزير الأخلاق، هناك نصر... حامي.

هو، علي محكمة برزخ الجميع فيها ويصغرهم الموت، والوحي
فأصبها برعايتها هو الله، على عدالة، وفيه هذه الملائكة المظلمة.

محكمة لديها لا يخطر بباله، ولا كبرياء، لا... وهذا قسار الإنسان فيها من كل شيء
حتى من قاتله.

وأبداً لمعد في هذا القصر كبرياء وأحد... منير إلى أصل محكمة الأخرى، ولكن وأصبها
مسلحاً، وتعالى، وأصبها أخرى منير إلى كبرياء، وتعالى إلى كبرياء، وتعالى إلى كبرياء
الحساب في ذلك اليوم.

إني أتيك بقرآنه المتعلق به، الموضوع، مصداق في ما طرحه من كبرياء، طريق ومفيدة
في كافة الميقات، فليها العدل، وهذا الرحمة، فليها الأثر في كبرياء القلوب، وهو
الطريق، والهداية، وتعالى الإنسان إلى قيام مسؤولياته على أفضل وجه، فليها كبرياء
البيات والسكافل.

بعد هذه المقدمة، أرجع إلى القرآن الكريم، ولقرأ هذه الفاتحة من الآيات

(نصر / ٣٩)

١- وَإِذْ قَالَ لِيَا أَيْمَنُ اتَّبِعْ لَدُنَّكَ مَحْفُورَةٌ

(الفتح / ١٩١)

٢- وَإِلَّا يَدْعُوكُمْ لِيُبْلِيَكُمُ يَوْمَ الْعِلَاقَةِ فَيَا كَذِبٌ بِهِ الْمُتَبَرِّكُ

صحيح. أن الناس وجميع المخلوقات في هذه الدنيا وهي كدابة الأفعال لها أطوار وثباتاً، في بعض تلك الدارك والعالى، فهو داسر في كل مكان وهو عند أيضاً كذا. وهو أقرب إلى ألفتا مكان، ولكن هذه المسألة تتعد بعد^١ آخر يوم القيامة، فمن جهة يختلف عن جميع أصوب الفلك والمجمل فتصبح الأبعاد حالاً قريبة والقرب ذات بصورة واضحة ومن جهة أطوار المجمل في تلك اليوم أكثر من أي وقت آخر نظام محكمة عدله وتوضيح موازين القسط.

حتى أن مشهد عظيم. الصحيح يحضر الله على ما قدر وعمل في الدنيا لهذا الكل في يحضر الله تعالى.

§§§§§

وتحدث الآية الثانية عن عبكته وقصده الدارك والعالى من الناس في ذلك اليوم وعن الفصل من جميع اختلافات وسائر ذلك الناس في الدنيا يستعمل أشكافها وأكوارها (الغفلة في أول الآية). قال تعالى: **وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِيَا كُنْتُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِيَا كُنْتُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** (١). من الذي أن أرواح الصواب التي تربط بالكل وتكتب الإسلام في هذه الدنيا أصب ثبات الأتية، المصالح الشخصية وأخلاق النبوة والصواب الدارسة لا تصبح محل اختلافات الأقوام والشعوب، ولكن عندما أرفع جميع هذه الصواب وتصبح الحكم في الزمان القهار عند ذلك شيء جميع الاختلافات والسيارات

في المظنون بعد ذلك هذه الصواب يتحدون ويرجعون إلى عقولهم بحيث يصحون هم المحاسبين أنفسهم ويستقر ذلك في البعوت النبوة

§§§§§

١- صحيح غير أن: وهو أن يدار من بعد ما إليه المصير، والله في الأصل الكبرياء والمصيرين إلى من بعد الموت أو بعد الفسح وعلى من العسر يكون المصير هكذا أيضاً اللهم لا تتصوروه يوم القيامة مصيرين أياً وهذا المصيرات أخرى في إعراب الآية

لما تأتوا الصلاة فمدا أيديكم للحسنة فمدا أيديكم للحسنة من الإنسان المصنوع الذي خلقه الله سبحانه وتعالى. ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ۖ وَهِيَ أَرْسٌ مِمَّا كَفَرْتُمْ﴾. وهذا هو الإنسان المصنوع الذي خلقه الله سبحانه وتعالى. ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ۖ وَهِيَ أَرْسٌ مِمَّا كَفَرْتُمْ﴾. وهذا هو الإنسان المصنوع الذي خلقه الله سبحانه وتعالى. ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ۖ وَهِيَ أَرْسٌ مِمَّا كَفَرْتُمْ﴾. وهذا هو الإنسان المصنوع الذي خلقه الله سبحانه وتعالى.

﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ۖ وَهِيَ أَرْسٌ مِمَّا كَفَرْتُمْ﴾. وهذا هو الإنسان المصنوع الذي خلقه الله سبحانه وتعالى. ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ۖ وَهِيَ أَرْسٌ مِمَّا كَفَرْتُمْ﴾. وهذا هو الإنسان المصنوع الذي خلقه الله سبحانه وتعالى.

﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ۖ وَهِيَ أَرْسٌ مِمَّا كَفَرْتُمْ﴾. وهذا هو الإنسان المصنوع الذي خلقه الله سبحانه وتعالى. ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ۖ وَهِيَ أَرْسٌ مِمَّا كَفَرْتُمْ﴾. وهذا هو الإنسان المصنوع الذي خلقه الله سبحانه وتعالى.

﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ۖ وَهِيَ أَرْسٌ مِمَّا كَفَرْتُمْ﴾. وهذا هو الإنسان المصنوع الذي خلقه الله سبحانه وتعالى. ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ۖ وَهِيَ أَرْسٌ مِمَّا كَفَرْتُمْ﴾. وهذا هو الإنسان المصنوع الذي خلقه الله سبحانه وتعالى.

﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ۖ وَهِيَ أَرْسٌ مِمَّا كَفَرْتُمْ﴾. وهذا هو الإنسان المصنوع الذي خلقه الله سبحانه وتعالى. ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ۖ وَهِيَ أَرْسٌ مِمَّا كَفَرْتُمْ﴾. وهذا هو الإنسان المصنوع الذي خلقه الله سبحانه وتعالى.

هذا المصنوع هو الذي خلقه الله سبحانه وتعالى. ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ۖ وَهِيَ أَرْسٌ مِمَّا كَفَرْتُمْ﴾. وهذا هو الإنسان المصنوع الذي خلقه الله سبحانه وتعالى.

﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ۖ وَهِيَ أَرْسٌ مِمَّا كَفَرْتُمْ﴾.

شهود المصنوع:

ورد في الآية الرابعة كلام عن شهود يوم القيمة فأنشأ ربنا على العباد الإنجيلية الشهود المصنوع:

١- من أحب المصنوع المصنوع من قبل الله سبحانه وتعالى. ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ۖ وَهِيَ أَرْسٌ مِمَّا كَفَرْتُمْ﴾. وهذا هو الإنسان المصنوع الذي خلقه الله سبحانه وتعالى. ﴿وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ۖ وَهِيَ أَرْسٌ مِمَّا كَفَرْتُمْ﴾. وهذا هو الإنسان المصنوع الذي خلقه الله سبحانه وتعالى.

عاشق الشاهد الأول، قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ فَكَرِهْتَ عَلَى تَحْقِيقِهَا﴾^١.

فالمعنى الذي يكون عاشقها على معنى محله وشاهدنا الأول بأنه الطهارة قبول من

المسكن أن يغفل عن شيء من طوره عند الحساب^٢.

ومن الجديهي أن يكون على هذه المعنى المعنى معناه الشكر والرجوع لا الاستعانة

لحكمهم بغير الحق بل بسبب سوء اعتقادنا

لقد قسم بعض المفسرين الشهادة على نوعين العزاء والمجاهدة في معنى أنه لا ضرورة

لذلك هذا التفسير الذي يضاف طاهر الأئمة، والله أعلم. وهو أن مانع الشهادة ذات الأئمة

المعاصرة على أعمال العباد في ذلك اليوم. وتبين شهادة تعالى عن طريق القيام بالسلوك

الدائم بين والحساب.

وقيل: إن الشهادة على التكون بالحق. نعم الإنسان الشبيب على أن يترك من أعمال

في الدنيا.

١٠٠٠

الأية الخامسة بعد ذلك من سورة المفسر أيضاً ولكن كان الكلام فيها يدور حول شهادة

الأئمة، على مفهوم شهادة الرسول الأعظم (عليه السلام) على سائر الأنبياء قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنزَلْنَا

إِلَيْكَ مِنْ قَبْلُ الْكِتَابَ وَفِيهِ آيَاتٌ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾^٣.

وسمع أن هذه الآية لم تذكر مرة واحدة في العهد، كل آية هم أئمتنا، ولكن القرآن يؤكد هذه

المسألة وذلك لأن من كل آية هو أكثر الناس صلاحية لشهادة على أئمتنا كما أن الآية

الذكرية لم تذكر من السراء بكلمة (عليه السلام) أي من هم بالآية، والله عليم. فذكر المفسرون

المعانيات لذلك قال بعضهم: إنها إشارة إلى قول الرسول (عليه السلام) فهو الشاهد على يوم

القيامة^٤.

١: جاء في تفسير القرآن أن الآية الواردة في الآية أعلاه لم تذكر في من الآية لا كراهي في قوله في حين

قد يكون حسن المر في قوله في سورة الآية أيضاً، فإنه على معنى الناس أئمة وصحابة بعد على

أئمتهم على أن المفسر من الشهادة عند الحساب.

٢: هذا القول في تفسير الكشاف، ج ١، ص ١١٦. والله في تفسير صحيح القرآن، ج ٢، ص ١٢٩

وفي نقل آخر وهي لعدد هذه الرواية قال **العلامة** «يتركه هذا على من ألتا بين القوم بينهم تكليف من أم أمرهم».

والظاهر أن يكاد فرسول **العلامة** إنما كان الموضع المبررة على يوم المحشر والتفريق المسؤولية التي وضعت على كاهله **العلامة** لا وهي مسؤولية الشهادة على المعاصرين والأهم منها الشهادة على القاتلين والتي سوف يقرر عليها بالآية الإلهي

وَإِذْ قِيلَ

والله جاء في الآية السادسة حديث عن شهادة الملائكة في تلك المحكمة العظيمة قال تعالى: «وَيَقَامُ عَلَى أَرْسَائِهِمُ الْمَلَأَةُ».

والسائق هو الذي يسوق العروس إلى محكمة العدل الإلهي

والشهوداء هو الذي يشهد على أصحابها

ومع أن الآية المذكورة لم تصرح بذلك **العلامة** «الشهادة هو من الملائكة أو من أمرهم» وفي حال كونه من الملائكة **العلامة** «أي من أمرهم».

ولكن المراتب تؤكد أنه من الملائكة حيثما نظرنا لتكليفهم الأنساب فيحصل مثل هذه المسؤولية العظيمة وأن هذا العمل ينسب من الملائكة المأمورين بحصول «المحاسبة» والمساءلة حيث إنها أكثر الملائكة أهلية على أعمال بني آدم

وبالجملة، إن السائق هو ملك الموت الذي يسوق الإنسان نحو الموت، والشاهد هو محلي الإنسان أو جوارحه أو صحيفته الخاصة

وقدر البعض السائق «الشيطان» والله بعد بالمعنى

وبلاحظ أن جميع هذه التفسير لا تتجسد مع ظاهر الآية باستثناء التفسير الأول، على أنه حال قبل الملائكة الأول هو المدعى من القرآن، أما الملائكة الثاني فهو المدعى من الإنكار فيثبت لا يجهل القرآن ولا حيلة الإنكار الأصحاب.

ويذكر أن لشبه حال هؤلاء كمثل حال الصبر من الذين يدعون في هذه الدنيا إلى المحرمات، فهذه الأمور وسواها من ذنوبهم قد أمر بتدبيرهم بحسب ما أحسنهم
 وجاء في الحج ١١٤ - أن الزمان يمر نحو ما نحن عليه الآن بعد هذه الآية، فكل
 وسألنا أني محسرة ما نأمنه، فلهذا جعلها محسرة.

20008

والله وروى في الآية السابقة كلام في الشهادتين (أما المحسرة التي هي
 تعالى: «وَأَن تَدْعُوا لِمَن دَعَوْتُمْ أَلَيْسَ لَهُمُ الْحُكْمُ وَأَلَيْسَ لَهُمُ الْحُكْمُ»
 وقال في موضع آخر: «وَأَلَيْسَ لَهُمُ الْحُكْمُ»
 (نور ٢٢)

20008

فما الآية السابقة فهي تشبه الآية السابقة مع أن الآية السابقة لا وهو حديثها في
 شهادة العلوة قال تعالى: «وَأَلَيْسَ لَهُمُ الْحُكْمُ وَأَلَيْسَ لَهُمُ الْحُكْمُ»
 فقالوا يعقلون: «وَأَلَيْسَ لَهُمُ الْحُكْمُ»
 يظهر من الآيات أن الله سبحانه وتعالى يعطي لأعضاء البدن وعلى الجسد القدرة
 على التفكير والعقل، فكل عضو من الأعضاء يعطى هذا العقل، فكل عضو
 والعين على رأيت، والجسد على السمع، واللسان على الكلام، واليد على الحركة، والقدم على
 الطريق الذي سلكته، فكل من الأعضاء سلكه، والأعمال التي أكسبها
 «يقول بعض المفسرين: إن على هذه الأعضاء يشهد على جميع أعمال الإنسان
 كشهادة الرائي وليس على أعمال ذلك العضو فقط، وهذا لا ينافي مع ظاهر الآيات، ومن
 هذا يتضح أنه إذا لم تذكر بعض الأعضاء، لا تفتقد النج والشفقة والأستغفار، فكلها
 والآخرة والأخرى فلا يعني ذلك أن شهادة جميع هذه الأعضاء السند، وعلى ما يبدو أن

كل عضو بحسب من أسأله، ولأن شاهد أصدق من هذا
ومن أوضح أن هذه الشهادات الشهادة المبرحة أو التي تعلق بحدود الله سبحانه وتعالى
إلا أنها ليست شهادته التي يشار إليها، بل كانت عضو الرزقي في تصويره، كما عند التفسير التي
تثبت بشأن هذه الآية.

ومن نظريه، طبق هذه الآيات أن الله يشار إليهم خبرهم في أي عهد لم يخلق به أو...
كيف تشهدتم عندما السؤل الأول سؤل من السبب كما السؤل الثاني فهو سؤل من
الكيفية.

أما بقية الأعضاء الخمسة فلا مجال مثل هذه السؤل، وعلى السبب في ذلك هو أن شهادة
الجلود أكثر صعباً من سائر الشهادات، وأنها شهادة غير متوافقة تماماً بإحصاء إلى ذلك أن
الجلود نفس تشكل من الألياف جميع الأفعال ولا تحصى بحسب نفس، لا كما قال بعض
المفسرين في هذه إشارة إلى «الفرج» فقط.

وبحسب كلامنا في هذا العهد، إلا أني أرى أنه يمكن من بعض الآيات التكريرة أن سائر
أعضاء الجسم ما عدا «اللسان» تشهد على الإنسان أولاً، وبعد أن تصبح مستقل، يعرف
الإنسان أيضاً بالخلقة كما ورد ذلك قوله تعالى: «كَلِمَاتٍ لَهُمْ عَلَى السَّمْعِ وَالْأَبْصَارِ
وَالْأَفْئِدَةِ أَنْ يَقُولُوا قُلْ أَعْلَمُ بِهِ»

(النس ١: ١٠)

2020

آية الشصعة تحدثت عن شهادة الأرواح، على الإنسان بما فعل، قال تعالى: «يَوْمَ يُنْفَخُ
الْعَلَمُ الْأَوَّلُ» «يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الْإِنْسَانَ شَيْءٌ».

وهذا يعتبر الأرض التي تنادي عليها أعضاؤه من أهم شهود في ذلك اليوم، كما ورد ذلك
في حديث عن الرسول الأعظم عليه السلام قال: «ما يربط أن تشهد على كل عبد يومئذ بما فعل»

على الصخرة التي على كفة مكة، ويومئذ تكلم، وهذا اختيارنا.^١

وقال أبو سعيد الخدري: إذا كنت في خارج مكة ولا تكن غالي سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا يستعد جن ولا نسور ولا حجر ولا شجر إلا يستعد الله.^٢

وأما بعض المفسرين المحدثات أخرى في تفسير الآية، من جعلها أن الأرض تظهر من قيام الساعة في هذه الآثناء، وعندما يشاهد الإنسان رازقة الساعة يقول ما لها وما لعلها إلا تسلياً ما لها؟^٣

وورد هذا الاعتقاد أيضاً وهو أن الأرض الممثلة بحمارها بما أمرت من قبلها تظهر لهذا عند ملائكة عند حيد غلاتها، مشيرة إلى ما كان في الظاهر. ولكن التفسير الأول إضافة إلى أنه يتسق مع سياق آيات السورة كذلك يتوافق مع الأحاديث الكثيرة المنقولة عن الرسول الأعظم ﷺ.

والقد وردت أحداث كثيرة في الأيام التي قبل انقراض هذه الأرض على طرفة عين على القسم من القرآن حيث قال: **وَجَعَلُوا فِيهَا سَبَكًا مَبْثُوثًا**، فبعد انقضاء ذلك كله ينقلب يوم القيامة على

وهذا يطرح عدة التساؤلات: كيف تحدثت الأرض عن أخبارها؟ لقد أعدد بعض المفسرين بظاهر الآية ما ذكر أن الأرض مستورة في ذلك اليوم وبغرة الله ذات بؤرة، وتصور وبغرة على الشكل فهي تخرج من شعرات التي جرت على ظهرها ولا تخرج من هذا الأمر، حيث: **وَأُولَئِكَ الْمَلَائِكَةُ يُرَوُّونَ إِلَيْكَ أَخْبَارَهُمْ** (التكوير: ١٧).

فبما أن الآية هي الحياة الحقيقية وكل شيء يصبح حياة وحتى الأرض من الممكن أن

١- تفسير صحيح البزار، ج ١، ص ٢١٠، ٢١١، والقرطبي، تفسيره في تفسير القرطبي، والتفسير بفتح القاف، والتفسير الكبير، قبل الآية بورد البشار.

٢- تفسير صحيح البزار، ج ١، ص ٢١٠، ٢١١، والتفسير بفتح القاف، والتفسير بفتح القاف، والتفسير بفتح القاف، ج ١، ص ٢١٠، ٢١١.

٣- تفسير القرطبي، ج ١، ص ٢١٠، ٢١١، قبل الآية بورد البشار.

٤- القرآن الكريم، ج ١، ص ٢١٠، ٢١١.

يكون لها نوع من الإبراهيم والتصور.

والجواب أن الميزان هو أن الله سبحانه وتعالى يعطي فيها لمرءياً حسنة، فبعض الواقع أن
المتحدث هو الله سبحانه وتعالى، أو يمكن أن تشبه هذا المعنى بأمرطة التسجيل، حيث إن
المتكلم ليس بهذا التسجيل وإنما هو الإنسان الذي سجل الكلام على الشريط.

وهذا الحساب آخر، هو أن المقصود من حديث الأرض هو اظهار آثار الأعمال التي
اكتسبها الإنسان على ظهورها حيث إن لكل عمل أثره.

والسبب في هذا التفسير هو التفسير الأول.

نستخرج من مجموع الآيات السابقة للتكرار في يوم القيامة ما الإضافة إلى عبادة الله
بذلك، وتعالى بالنسبة لأعمال العباد، كذلك تشهد الأشهاد، والسلافة والجن والروح والأرض.

3008



ميزان الأعمال:

الآية البشارة: تأملوا إلى مسألتكم ميزان الأعمال، وقال تعالى: ﴿وَالْتَفَتِ الْمَوْتُونَ الْمِيزَانَ﴾
﴿يَوْمَ يَنْفَعُ الْفَعْلَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً﴾ 4.

فكل شيء، يوزن بهذا الميزان كسواء كان أو صغيراً حتى وإن كان صغيراً، عباد من هو الله
فهم في رأي الله تعالى الحساب.

وبصفة الميزان، عية صغيرة جداً تحيط الوزن وتضرب بها الأمثال لتضرب حبيبتها
وتخالفها، وهي إن شاء الله أصغر الأعمال أي أن هي على ميزان حتى حساب الأعمال.

الميزان، جميع ميزان وهو طريقة لقياس الأفعال، وهذا الميزان يدل على أن في ذلك
الوزن لا يوجد ميزان واحد للأعمال بل هناك ميزانين، قيل من الممكن أن يكون لكل
إنسان ميزان أو عمل ميزان، فالميزان سلا وزن ميزان وكذلك القياس، وطبعاً والميزان أي
لكل واحد منها ميزان خاص.

وقيل: إن القرآن هو واحد لا أكثر^١، وسئل على هذا القول بعض الروايات في هذا المجال (وسمع من لها لا عقلاً) وما صيغة الجمع (مورين) إلا بيان عطية السوران حيث يحسن لكاتب السورين، ولكن، وإنما سطر في ذلك - لا يوجد أي دليل على هذا التفسير الذي يختلف ظاهر الآية في هذا حيث أنه على عدد السورين
وما يجب معرفة هذا هو أن مرس القيامة هو كالمورين المتبديت فكل من موزن كسطين ولكن يختلف فيها بكثر، وعطية^٢

وإذا كان الأمر كذلك فكيف توزن الأعمال وهي لا وزن لها؟

هذا عند آراء في هذا المجال.

قليل إن ما يوزن هو صيغة الأعمال، وقيل: إن الأعمال تتجسم يوم القيامة ويصبح لها وزن.

والخلاصة أن الذين يعتقدون بأن موزن القيامة شبه موزن هذه الدنيا قد اعتبروا على القول إن هناك نوعاً من القام والقال حيث يمكن وزنها مثل هذه المورين ولكن القرآن يدل على أن المقصود بالميزان هو وسيلة قياس الأوزان بمعناها العام وذلك لأنها علم أن لكل شيء وزنه مناسب، فضلاً وسيلة قياس الميزان يقال لها ميزان الميزان أو الميزان، وسيلة قياس ظهر، ميزان ظهوره ثم الميزان أيضاً
وبذلك على ذلك فإن الميزان الأعمال الموزن على بها الناس أعمال الأهل والأشرار، وإنما ينقل الميزان الميزان الميزان عن تسريح الميزان ذلك على أمر الميزان والاختلاف من موزن ذلك هم الموزن^٣.

وهذا يدل على القول الكافي ومعاني الأحكام من الزمان الصادق (ع) أن شخصاً سأل الإمام الصادق (ع) عن معنى هذه الآية: «كل من ألقى الأمانة والأمانة»^٤.

١- تفسير روح الباني، ج ١، ص ١٠٠.

٢- بحار الأنوار، ج ١، ص ٢٧٦.

٣- تفسير القرطبي، ج ١، ص ١٠٠، الميزان الكافي، ج ١، ص ١٠٠، الميزان الكافي، ج ١، ص ١٠٠، الميزان الكافي، ج ١، ص ١٠٠.

وقرأ في العديد من الروايات النسخة لأمر المؤمنين بالآية سورة التمسك على موازين الأخلاق^١.

هذه الشخصيات الطيبة هي موازين الأفعال، والأفعال التي تشابه أفعال هذه الشخصيات تعتبر آتية في الميزان، والأفعال التي لا تشابه أفعالهم تعتبر عقيمة أو لا وزن لها أصلاً، فأولئك الذين هم موازين الأفعال في هذه الدنيا ولكن يتردد ويحصد هذه المسألة في العالم الآخر.

ومن هنا أصبح للموازين من سبب وزود (الموازن) وسيلة الجمع لتكون هؤلاء العلماء محصين.

وهناك روايات ومصادر أخرى في مجال ميزان الأخلاق وسوف نتعرض لها في فقرة المصاحفات.



الآية العنصرية عشرة جاءت مكتوبة بطريقة جوهري موازين الأفعال.

والموازن يوزن الميزان فمن القصة عزرائقة لأولئك من القبط^٢ ومن طفت عزرائقة لأولئك الذين طفتوا ألسنتهم^٣ وأولئك من طفتوا^٤.

والجدير بالذكر أن له سبحانه وتعالى معنى لكل إنسان عدداً من الموازين، وهذا التعبير يزيد التفسير الذي يقول إن لكل من موازين، وهناك أفعال أن لكل من المروج والمجم والمقال والأفعال موزناً خاصاً وهذا المعنى على فرض أن الموازين جميع موازين هي عين يرى البعض أن موازين جميع موازين أخص، الشيء الذي يوزن وهي نفس أفعال الإنسان، من المسلم أن يكون لكل إنسان وصلة هذه الموازين، أي أن له أفعال متنوعة تروى في ذلك اليوم، لكن هذا المعنى يبدو بعيداً عن أهداف البحث لرب القصة والمفسرين إلى أن الموازين جميع موازين، وقد دلت الروايات السابقة الذكر على أن الموازين بمعنى ومقابل

١- في نسخة من المصاحفات التي في كتاب المصاحفات الجدي، وقد تروى هذه الآية كرواية أولى من الروايات السابقة.

الحساب اليوم - وهذا على هذا يكون أقل اليومين بسبب أقل الأفعال التي توضع فيها. وهذا بحث آخر حول ميزان العدل في يوم القيامة يستغرق إليه ملي خيرة التوضيحات.

2008

السورة في الحساب:

تعدّت الآية الثانية عشرة والثالثة عشرة والرابعة عشرة عن يوم الحساب وسرعة الأفعال في ذلك اليوم من قبل الله تعالى.

ولقد تعدّت الآية الأولى بعد أن أفاضت إلى الآية التي تنهت إلى حركات عدد ومنازلها من عدم كثرة من أفعلة وأشياء وحور غير غلبت. فوفقاً ما توفّقوا في يوم الحساب ٤ إلى مسألة الحساب يوم القيامة مسألة واضحة عليها بحيث إن ذلك اليوم يسمى يوم الحساب^٦

ولقد ورد في الآية التي بعدها حديث عن سرّ الحساب ﴿إِنَّ اللَّهَ تَبَرَّجَ بِالحِسَابِ﴾ وكذلك ورد هذا المعنى في آيات كثيرة من القرآن الكريم^٧ وهذا التكرار يدل على أهمية وعظمة هذه المسألة، فمن جهة أنها بشرى لعدّالهم، حيث تصيرهم هذه الآيات بأنهم يتأخرون عن يومهم بسرعة، ومن جهة أخرى أن هذه المسألة هي وعيد للكافرين والأشرار بأنّ مجازاتهم إن تأخّر أبداً وسواء، ويكون مصيرهم بسرّ هذا.

ولقد وردت حول هذا الموضوع أسرار الحساب، روايات كثيرة يذكر منها: ورد في حديث عن أمير المؤمنين علي عليه السلام سيحانه بحساب جميع عباده عظمى نظائر عليه السلام^٨.

هذا التنبيه في الحقيقة يدل على قصر فترة الحساب، لذا جاء في رواية أخرى: ﴿إِنَّ اللَّهَ

٦ الآية في اليوم الحسابية ٢٧٦ صفحة من المجلد ١٢، ١٦- الفصل وهذا هو الصحيح

٧ الآية الأولى الآية ١٢٤ ورد في هذا المعنى في الآية ١٢٤ السورة ١١ في الميزان ١٢ طاهر

٨ تفسير صحيح الحديث ج ٢ ص ٢١٢

باعتبار الخلائق كلهم في مقدار ربح البصرة^١.

إن سبب هذه السرعة واضح حيث إن حسابات سوط بالعلم والاحتياج الكامل ومنوط أيضاً بالقدرة الفائقة. ورواية الصادق.

وما أن الله سبحانه وتعالى يشاء الحد لا أكمل من هذه الحسابات الباطنة تعالى له القدرة على محاسبة جميع الناس في لحظة بصر.

إن ربح أعمال الإنسان والأعمال التي تركها في روجه وجسده مذكور بتأجيل الحساب عليها بحساب جميع الأعمال. ويمكن تشبيهها من هذه الجهة بالمسارات أو القارات من نور السطح. حيث من الممكن حساب جميع مد قطعت المسارات أو القارات طيلة عمرها من خلال القوام (جهاز الكمبيوتر) فكذلك حساب أفعالنا فلا يحتاج إلّا إلى طرف واحد ليرى. ونقرأ هذا المفهوم في وجود الإنسان وعينه وأذنه ودهنه وروحه.

إن كل هذه التعابير لها أبعاد زمنية خاصة. وينتج هذا شيء من التأمل والتدبر على هذه الآيات.

٥١٤٥

لقد تعدت الآية السادسة عشرة عن حساب أعمال العباد من قبل الله تبارك وتعالى فقال: **وَمَنْ يَرْزُقْهُمْ يَرْزُقْهُمْ كَمَا يَشَاءُ** ثم إن خلقهم **يَشَاءُ**.

في حين أن الآية السادسة عشر تقول: **وَمَنْ يَرْزُقْهُمْ يَرْزُقْهُمْ كَمَا يَشَاءُ** فليس ذلك خبيثاً. ولكن لا يوجد أي حساب أو مناقشة من الناس.

فالحسب الأمل هو أنه تبارك وتعالى وتكف بقول الإنسان شيئاً، أنه يستطيع أن يحاسب نفسه بنفسه. وفي الحقيقة يكون جميع الحسابات واحداً لا يعيد عن الحق والعدل المطلق.

لأن أمة الحساب هي غاية المصوح والحرر من. والقول لا يكفي في ذلك فهو

ومن الصعب أن نألو في هذا فنحن في أسر ثلاثة بشكل عام إلى هذه المصطلحات، وتلكه
 هذه وأخر مسير الحديث، من حيثاً بلوغه، فإن كان المقصود هذا طبعاً، يختار على ثلاثة لأجل
 هذا الفصل من بين الأتياء، وليس من بين، والسلافة المعتبرين.¹
 إن الإيجابية من هذا السؤال واضحة، وهي أن الإيمان على ثلاثة رجل شائع وشو فوجدة
 راجحة وكان مجهول القدر في الألفية الإسلامية، فبناءً على ذلك، ومن هذا الطريق أن يسر
 مقامه الرابع كتابة الناس.

والشاهد على هذا الكلام أن هناك روايات كثيرة رويت عن طريق أهل السنة، مثل على
 أن الرسول ﷺ قال: «يؤمن الإيمان على ثلاثة: ما على أنت، فسيم التكرار والتجربة».

ومن حيث هذه الأهمية.

1- يقول ابن السكيت في كتابه: «يؤمن الإيمان على ثلاثة: ما على أنت، فسيم التكرار والتجربة».

2- يورد نفس هذا النص أيضاً ابن السكيت في كتابه: «يؤمن الإيمان على ثلاثة: ما على أنت، فسيم التكرار والتجربة».

3- يقول ابن حجر في المحرر في التفسير: «يؤمن الإيمان على ثلاثة: ما على أنت، فسيم التكرار والتجربة».

4- يورد نفس هذا النص أيضاً ابن السكيت في كتابه: «يؤمن الإيمان على ثلاثة: ما على أنت، فسيم التكرار والتجربة».

5- يورد نفس هذا النص أيضاً ابن السكيت في كتابه: «يؤمن الإيمان على ثلاثة: ما على أنت، فسيم التكرار والتجربة».

6- يورد نفس هذا النص أيضاً ابن السكيت في كتابه: «يؤمن الإيمان على ثلاثة: ما على أنت، فسيم التكرار والتجربة».

1- تفسير روح المعاني، ج 30، ص 171، ط 139.

2- معجم اللغة، ج 4، ص 219.

3- المحرر في التفسير، ص 275.

4- المحرر في التفسير، ج 30، ص 171.

5- محرر في التفسير، ص 275.

٤ - لقد غلب الحق الأثير في كتابه «الجهاد» هذا الحديث.

٥ - بلاغ هذا المعنى عبارة في الشعر المسروب «إمام الشافعي» -

عسلي عسبه عسكه عسبه عسكه والعسكه

برحسي المصطفى عسكه برحسي المصطفى والعسكه^١

وهناك أحاديث كثيرة في هذا المجال

مع كل هذه الألفاظ فكيف يحوز الأوس في روح المعاني ويقول إن هذا الحديث كذب

وهراء على على إلا أنما أصبح للتعب بأن يحول بنا ومن المطلق العلمي^٢

١- توضيحات

١- موضوع المحسنة الكبرى

من البديهي أننا (معناه هذه الدنيا) لا نستطيع أن نعرف العبادات المتعلقة بوجوب الصلاة بشكل تفصيلي، وذلك لأن عالم القضاة من المتأخرين لم يجد دعماً لا يمكنه على تصور التعاليم العائدة على ذلك الداعي، بل وجد هذه الأوس في الجاهل في جهل، وعلى ذلك من قبل تصور العلوم والدراسات العلمية بالنسبة لظلال في المرحلة الابتدائية.

ومع هذا يمكننا أن تصور صورة جديدة عن هذه المحسنة على ضوء الأبحاث والدراسات الواردة في هذا المجال.

إن عالم الأخرى عالم يكاد من جميع الجوانب السبورة، عالم تمت لهيبات فيه كل شيء، وكل مكان، وحتى شخصيات، اليد، وعلى العين، الأذن، وحتى الجهد وسائر أعضاء الجسد كلها تصبح داخلية ومحيط من الأعمال التي اكتسبها الإنسان في الدنيا، هذا من جهة، ومن جهة أخرى تتجسم أمام الإنسان جميع أعماله، وأمر من مختلف الأعمال، بالخطوط غير قابلة للاختزال، يوزن بالشهرة من السلوكيات وأعماله، والأهم من هذا كله شهادة القدرات الإلهية المتعلقة على أعمال الإنسان.

عدم، إنها عرضيات مرعية بطريقة محاسب. الإنسان على كل شيء، وعلى من الأعمال التي يتطلب حجة طرد أو مقابله، دواعيه هي صحت الأعمال على الثبات، وفي لحظة واحدة يتم حساب جميع المخالفات، وتُطالَب ربة الحق والعدل جميع أرجاء هذه المجتمعات الطبيعية، فيحضر فيها الصغر والكبر على أساس، والبر والظلم، تطرح جميع العلاقات، وتكون كل جدل وحق، حق جميع تطويع، تقدم دور الناس بأصواتهم الكثير من المبادئ التي ما كانوا يصدّقون بها من قبل.

إن الإنسان، ولا اعتناء بهذه الحقائق له آثار قوية جديدة في الإنسان مختلف، من المصالح والمحرمة، وتعدد الشهوات، وتطوي على الفساد، والفساد من هذا الإنسان، فالله سبحانه وتعالى، وهي الحقيقة أن أهداف من هو من هذه الآيات هو نفس هدف القرآن الكريم في بناء الإنسان والرفعة.



٢- مفهوم يوم القيمة

كما قرأنا في الآيات السابقة المذكور أن عهد - تلك المجتمعات كثيرة، وعلى أنفسهم القادرات الإيجابية المتعددة.

أول الأجيال، والبرهانون

وبعضهم الملائكة المطهرون.

وبعضهم أقطاب وجوهر الإنسان.

ثم الأرواح التي تعيش على طهرها.

إضافة إلى ذلك فقد أوردت الروايات الإسلامية بأن شهداء آخرين، ومن جعلهم

الأوصياء والأئمة المعصومين عجلًا.

قرأ حديثاً يورد عن الإمام الصادق عليه السلام قوله تعالى: «ما تكلفت يوماً شيئاً بين كذا وكذا

(الكساء / ١١)

وشهدت يوماً بين كذا وكذا شيئاً به.

قال: «وإنما هي كلمة معصية» (١) فاختار في كل مرة منهم إماماً من أئمة الشيعة عليهم السلام، وسمي هذا عهداً عليهم.

من الممكن أن يكون ذكر سنة معصية (٢) من عهد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، خاصة بوجود عهد في كل مرة إمام معصوم بعدهم فيها.

ويقال على ما تقدم ذكره: لا بد من بيع عهدنا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الأئمة السابقين والشافعية السابقين من شعوب المعاصر كما نقل بعض الروايات، هو عازم بأنه قد ورد في رواية عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: «ما من يوم يمر علي ابن آدم إلا قال: قد فاته اليوم ما بين آدم وأنا يوم جديد، وأنا عليه عهد الله علي غيرك أو بعدي علي غيرك» (٣) فلهذا كان يوم القامصة، فلهذا لم يراعي عهد آدم.

ومن هنا يخرج هذا السؤال: لماذا كل هذا - لشعوب؟

الأول: على ما تقدم ذكره، فيقولون: «والله لا شيء» (٤) فليس في عهد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، ولا في عهد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، ولا في عهد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

ثانيها: كقوله تعالى: «وَأَنْتُمْ عَلَىٰ أَعْيُنِنَا» (٥) فليس في عهد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، ولا في عهد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، ولا في عهد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام. ولكن اليهود من كل عهد الشهادة هو زينة الإنسان، فكلما كان عهد الشهادة، وليس بين الإنسان أكثر من ذلك من غيره، فليس في عهد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، ولا في عهد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، ولا في عهد الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

ثالثها: أنه ينبغي القول من الامتياز إلى أحد هؤلاء، مشهور لا يكون، بل لا أشهد فكل من وكل عهد الشهادة.

إن أصل الشهادة ليس له بعد تشييع الزماني، على قول أئمة الشيعة، هذا العهد من الشهادة ليس واحد أو اثنين هي سلسلة حقائق الحياة، كما وردت، حيث إن أئمة الشيعة لم يروا على أئمة، جسدًا وحلوه، وجوارحه، والمحيط الذي يحيط بنا، ولا على النبي لمشي عهدها، ولا على النبي عهدها، ليس فيه أصل الفريضة، بل هو الأصل، ولا أشهد، بل هو مشهور.

١- أصول الفقه، ج ١، ص ١٠١.

٢- بحار الأنوار، ج ١٠، ص ٢٤٦، ج ١٠، ص ٢٤٦.

البرهان كما أن شهادة الأرواح الظاهرة للأبياد والأوسياء هي إحدى الحقائق التي تتج من قدرة أرواحهم وعطشها وإن حصر ذلك بدارك ما على أنها في كل مكان وكل زمان حقيقة غير قابلة للإنكار.

لقد تمكن العلماء اليوم من طلائ البحار والبحوث التي أجروها على الطليقات الأرضية والحيوانات المطبوعة في بطنها، والآثار الدفينة من الإنسان القديم من اكتشاف حقائق عن هذه الحيوانات فقد أجروا على كيفية سيرتها وطرق حياتها في تلك المصنوع السمينة وكتبوا عنها الكثير من الكتب والمجلات.

فإن تمكن الإنسان بطاقته المبدوء أن يتكلم عن مثل تلك الحيوانات ويتكلم بالكثير من حقائق الحيوانات والإنسان القديم من خلال أثارها الدفينة هي عن أوكلتها دار العمليات والأثرية دار الظهور ويوم المروءة من فككت سكون الدنيا.

من هنا عندما يتأمل الإنسان مثله في هذه المسائل ويذكر في عملها وعطشها حقائق ماها هذا وأصله يصرح وأعطاه أكتفا مطلب مع كل هذه الشهود.

✽✽✽

2- سلطو ميزان العمل

يقول المرحوم الشيخ السيد العلامة: «ليس أكثر في معنى ذلك على ما ذهب إليه أهل الجسد من أن في القيامة ميزان لموازين الدنيا لكل ميزان كذا في توضيح الأعمال فيها، وأخير التوراة أن الأمور المؤسسية والآلة من طرفة هم موازين فالمراد أنهم المعتبرون من الأعمال فيما يستحق عليها والمعا كسوز فيها، لو أحب أو أبغض».

ويذكر بعض المفسرين رجاء هذا الكلام. والاولاد بين الميزان في الآخرة كموازين الدنيا هم طبع الأعمال فيها، حيث تصبح الأعمال حب ويزن أو يوزن بمعدل الأعمال طسرها.

✽✽✽

وأما الإنسان وملائكته وولده منزهة الكثرة. أي أخرى فيكون، وهذا يوم القيامة
ويمكن أن نستفيد من هذا الكلام من خلال آيات قرآنية هي: فذكر - يا حسين! خلقت
نواياي في ليل أو في نهار خلقت نواياي خلقت - أو العبر العبر، ورد في قوله تعالى: أو لا تعلم أنهم
يوم القيامة ورد في (الكهف: 10-11).

من جهة موازن هذه الطاقة ملته من عدم جلائك الاضطرابات النفسية والأعمال الصالحة وأما أقل موازن الطاقة الأخرى فهي ناتجة من استهلاك الرصيد الثقيل من الأعمال الصالحة والاضطرابات النفسية. وعلى أي حال، فالحاجة المبررة بين الناس من جهة وتوليد الله من جهة أخرى، فكيف كانت أعمالنا وطاعتنا شبيهة وطريقة لأعمال توليد الله ليستكون بمرادنا تلبية الأمل؟

المجلس الأعلى للدراسات والبحوث

[illegible]

٢. وجاء في حديث آخر عن الرسول ﷺ في بيان الشهادة بعد الصلاة: «والمشهد»
 الرسول ﷺ أنه قال: «ولكن ميزان ترمي به عند القلي ميزان التوفيق»^١.

٢- وهي حديث آخر عن الإمام الباقر أو الصادق عليه السلام قال: إنما في السبيل شيء من الصلوة، طين محمد وآل محمد وآل البيت، كل من خرج أحداً من بني السبيل فقتلناه، يجره إلى الصلوة عليه، ويضربها في مؤذنه، ليس هو به.

Post-Test, Pre-Test, and Control Groups

© 2009 The Authors

^{١٢} انظر في كتابي "الدين والسياسة على السواء"، ص ١٠٤.

١٠- سورة في بعض الروايات: **قُلْ** بعض الأتجار على البعد له وجهان الله والله أكبر وكذلك لا إله إلا الله **سُورَةُ الصَّلٰتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** ^١.

ويستفاد من الأحاديث السابقة أنَّ العمل قد يكون صغيراً أو كبيراً أو أنه كثيراً ما يحصل مرور العمل قليلاً وبعداً عنه وهذا يسمى: **العملية الطويلة** التي يراد بها الإسلام لعل هذه العملية (عملية التوحيد) (عملية محمد ﷺ) (عملية التوحيد) وكذلك الأديان الطنحوي بمحمد وآل محمد ﷺ أو الحسن (حسن) وغيرها

والله قرأني بعض الأحاديث السابقة أنَّ سورة واحدة تسمى باسمها من سورة الله تعالى واختلاف مرشده تلاكاً **سُورَةُ الصَّلٰتِ الْإِسْلَامِيَّةِ** سمي بملأ من المشرق والمغرب

١١- يستفاد من بعض الروايات أنَّ الناس أو صغور في السور والروايات، فذكر طرعوهم فلهذا سمي في مجمع البيان قول الآية ١٠٦ من سورة الكهف قال: **وَرَدَّ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدٍ أَنَّ الرِّسُولَ ﷺ قَالَ: قُلْتُ لِيَا أَيُّهَا الرَّبُّ الْعَظِيمُ السَّعِيدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَرُدُّ شَيْءٌ بِمُرْشَدِهِ** ^٢ والسبب واضح وهو أنَّ هؤلاء وعلى الرغم من أنيأس طلعوهم لكن أعمالهم والفتنهم ولستصابتهم كانت في هذا العالم فارتد عنهم.

٢- العمل الذي يملأ منها يوم القيامة

هناك روايات كثيرة تنقل بالأمر الذي يُسأل عنها يوم القيامة بكل واحد من هذه الروايات: **سُورَةُ الصَّلٰتِ** على سائر جملة الناس. وإنَّ دراسة هذه الروايات لا تبلغ الآخر في ترجمة الإنسان أو أن في عالم القيم الإسلامية.

ومن هذه الروايات ما يأتي:

١- جاء في حديث الرسول الأكرم ﷺ أنه قال: **قُلْ** فلا يروى قلنا بعد يوم القيامة حتى

^١ مجمع في ج ٣ ص ١٠٠ ص ٣٩

^٢ أصول الكافي، ص ١٤٩ ص ٢

^٣ مجمع البيان ج ٢ ص ١٧٢

يصلح من أريج، عن حمزة، بهذا الخبر، وشيخه بهذا الخبر، ومن عده من أرباب التفسير، وهذا
كقوله: «ومن هذا الخبر الحديث»^١.

١- وجاء في حديث آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه كان يصلي يوم القيامة حتى تطلع
يوم من أيام العزة أرواح المصلين عزلة بعد ساعات الليل والنهار، فيصليهم بعد ذلك
صلاة نورا وسورا، فيأخذ من الفرج والسور ما لو فرج حتى أهل الفكر
لا يفهم من الأسماء وأسماء الأسماء، وهي الصلاة التي فيها الخلق في شدة يفتح له خزانة
أخرى في الصلاة، فتتبدل صلاة صلاة من الفرج والفرج ما لو قسم حتى
أهل الصلاة يفهم منهم جميعها وهي الصلاة التي هي فيها في شدة يفتح له خزانة أخرى
في الصلاة، فتتبدل صلاة صلاة من الفرج والفرج ما لو قسم حتى
من صلاة الصلاة من الفرج والأسماء، وهي الصلاة التي هي فيها في شدة يفتح له خزانة
عديدة ما لا يوصف، ومن هذا الخبر الحديث يوم القيامة»^٢.

٢- وجاء في حديث آخر عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه كان يصلي يوم القيامة
كتاب الله ثم يصلي أهل بيته ثم يصلي أهل بيته ثم يصلي أهل بيته ثم يصلي أهل بيته
وأهل بيته التكملة»^٣.

١- وجاء في حديث آخر عن أبي بكر بن أبي جعفر، عن الصادق عليه السلام، قال: كنت قبل ما سألته^٤
٢- وجاء في حديث آخر عن أبي بكر بن أبي جعفر، عن الصادق عليه السلام، قال: كنت قبل ما سألته»^٥.

عن الصادق أن يقرأ القرآن في صلاة العشاء، فيأخذ من الفرج والسور ما لو فرج حتى أهل الفكر
لا يفهم من الأسماء وأسماء الأسماء، وهي الصلاة التي فيها الخلق في شدة يفتح له خزانة
أخرى في الصلاة، فتتبدل صلاة صلاة من الفرج والفرج ما لو قسم حتى
من صلاة الصلاة من الفرج والأسماء، وهي الصلاة التي هي فيها في شدة يفتح له خزانة
عديدة ما لا يوصف، ومن هذا الخبر الحديث يوم القيامة»^٦.

١- هذا الحديث، إسناده صحيح، وهو في بعض النسخ، ج ٣، ص ٢٥٠، ج ١.

٢- هذا الحديث، ج ١، ص ٢٥٠، ج ١.

٣- هذا الحديث، ج ١، ص ٢٥٠، ج ١.

٤- هذا الحديث، ج ١، ص ٢٥٠، ج ١.

٥- هذا الحديث، ج ١، ص ٢٥٠، ج ١.

ولمّا يبادل هذه الطائفة انكسرت الحسابات لغير طائفة أخرى، ويكون حسابها بغير الحساب الذي كان عليه، في ذلك من أولى محاذير التوبة. * فنحن نرى انكسرت حساباً بغيرها.

(الاستغفار / الألف)

وبعد في حديث عن الرسول ﷺ أنه قال: «لا شيء منكم بعد حاسب الله حساباً بغيراً، ولا يفسد الله بوجده، تطلي من غير طائفة، وتصل من طائفة، وتطو من طائفة»^١.

ويستفاد من بعض الروايات أيضاً أن أحسن العمل ما يعطف من حساب يوم القيامة، قال الرسول ﷺ: «ما شئ طاعة يفسد الله حسابها»^٢.

على أنه حال، يستفاد من كل هذه النصوص أن الناس يحسبون حساباً كثيراً فيما بينهم بالخصم، يوم القيامة، الطائفة بغير طائفة، في حسابها وتصل الذين يتصلون في حساب الناس في الدار الدنيا ويؤتى الأهل والبيت، والطائفة

وطائفة أخرى يكون حساب غير طائفة بغيراً، حسب أعمالهم الحسابية وحسن أعمالهم، وتصلهم وتصلهم مع أولئك أو غيرهم حساباً وبالاستغفار

وطائفة ذاتة وهي التي تصدق التوبة بغير حساب كذا ورد في حديث عن الأنبياء على ﷺ في تحميم الناس يوم القيامة قال: «من سقم الذين يداخرون التوبة بغير حساب، الأنهم لم يداخروا من أمر الدنيا بشيء، وإنما الحساب هناك على من ليس بها طائفة»^٣.

وهي الطائفة: منهم الذين يداخرون الأمر بغير حساب كما ورد هذا الحديث عن الرسول الأعظم ﷺ: «قال الله عز وجل يحاسب كل خلق إلا من أشرك بالله عز وجل فإنه لا يحاسبه يومئذ من أجل الشرك»^٤.

وقال عن الإيمان الصادق ﷺ أنه قال: «مراعاة ثلاثين الذين يداخلون أكثر بغير حساب»

١. التفسير جود الطي، ج ٤ من ٤٣٣ ج ٢٢

٢. البحار الأنوار، ج ٢٨، من ٢٢٢ ج ٢١

٣. بحار الأنوار، ج ١٣ من ٢٢٢

٤. بحار الأنوار، التفسير ٢٢٠ ج ٢

قوله: «وَأَنزَلَ الْغُلُوبَ» ، و«وَأَنزَلَ الْغُلُوبَ» ؟

و«وَأَنزَلَ الْغُلُوبَ» بمعنى أنزل القرآن العظيم ﷺ حيث ينزلون القرآن بغير حساب
الأمراء والبحر، والبحر، والبحرية والسفن والكثير، والتجار بالكسب، والطبائع بالصدق،
والأغنياء بالعلم ؟

إلهي، صدقك بقلبك، وإنك أنت أعلم بما يسررت فيها حساب يوم القيامة وأرحمنا برحمتك
إلهي، إنك تعلم أننا نؤمنون إليك ببدعنا، وصحيفة سرياء، وأرحم الراحمين، ربنا الكريم
الأكبر من.

﴿٢٢٨﴾

٦- الصراط والمصداق

المقدمة:

المصداق هو جسر يصب على جهتم وعلى الصحيح عيور، وقد أشعر إليه في الآيات الكريمة بيضاء ورد ذكره بالتفصيل في الروايات الإسلامية، وكذلك وردت عبارات حول المصداق الذي يفسر أحياناً بمعنى الصراط وأحياناً أخرى بأنه ممر ضامن من نفس الصراط.

وذلك كل الظاهر أنه لأجل الوصول إلى موضع الرخصة الإلهية في الفتنة يجب المرور على جهتم وهذا الأمر غير مباشر إلا اتصالاً بالحق والأصوار والتميز والتمييز والتمييز والتميز والتميز لا يمكنهم سداد وعيور هذه الصراط، وسواء تزل أفتابهم عنها وتكون في جهتم، وقد وردت في تفسير عذري القليل وكذلك في حقيقة الصراط والمصداق أضافت كثيراً في الروايات الإسلامية وبحوث المفسرين إلى الاهتمام بهذا الموضوع يساعد في جهود دار الكثير من المسائل المتعلقة بالعباد من جهة، ومن جهة أخرى أن هذا الموضوع له أثر تربوي كبير في تركية نفوس المسلمون.

بكتفي هذه المقدمة، ونرجع إلى القرآن الكريم ونسعى على آياته فالتعريف:

١- «وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى زِينَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى زِينَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى زِينَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» ثم انتهى القرآن فكلوا واشربوا السائرين فيها بغيراً.

- ١- «وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى زِينَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» (البقرة: ٢٠٥).
- ٢- «وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى زِينَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» (البقرة: ٢٠٥).
- ٣- «وَالَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى زِينَةِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» (البقرة: ٢٠٥).

جميع الآيات والتفسير لها

فريق الثالثة يمر عبر جهنم :

الآية الأولى تعاطف الجميع ، ويقول : ﴿ ذُرِّيَّتُكُمْ إِنَّمَا لِلرِّقَّةِ الْمَذْمُومَةِ عَلَيْكُمْ شِعْرٌ كَثِيفٌ ۚ ثُمَّ تَقُولُ : ﴿ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْإِنْسَانِ الْمُرِيدِ وَالْمُرِيدُ الْفَاسِقُ ۚ إِنَّمَا هِيَ مِنْ هَذَا طَرِيقٌ هَذَا السَّوَالِ ۚ هَذَا الْمَقْصُودُ مِنْ وَرُودِ جَهَنَّمَ ۚ

هناك آراء عديدة وتفسير مختلفة حول هذه الآية فيعدد البعض من المفسرين أن ورود خلاف المقصود وهو قصد الماء ثم يستعمل في غيره .

هذا ويرى من الماء أنه ورد وروياً عاماً وورد وروياً موزوناً ، وهذا ويرى أن الآية الماء ، فقال تعالى : ﴿ وَثَلَاثَ رُزُقَةٍ فَتَقُولُ ۚ

وهو موزون هذا أن الثاني إنما يعبر عن النار ونام عن عليها من غير أن يدخلوها ، ويكون هذا المعنى من غير التعريف في الخبر الثاني ، يمر على جهنم على الجميع لعدم إحداهما . وقول أقسام المفسرين ، ومنه قوله في : ﴿ تَكُنْ أَلْفَ مِائَةِ أَلْفٍ فَتَقُولُ ۚ

وهذا الآية العجوزة ، يقول صاحب التفسير : هو الحق أن الورد لا يدخل على الورد من الحضور والافتراق من الحضور ١٠ أو يعبر عن الفرق الزمنية ، بل قد ذكر وجهين لبيان الورد في أحدهما أن الورد يعني القرب .

ويستدل من مجموع الآيات القرآنية التي وردت فيها هذه الكلمة أنها قد استعملت بمعنى الحضور والقرب ، واستعملت أيضاً بمعنى الدخول أي إليها يحصل مظهرها عاماً يشمل كلا المعنيين ، لذا قال تعالى : ﴿ تَكُنْ أَلْفَ مِائَةِ أَلْفٍ فَتَقُولُ ۚ

(التكوير ١٧٩-١٨٠)

وعلى هذا الأساس فلا مانع من أن يمر الورد بمعنى القرب والافتراق وأنه لا يفسد

إلى: **يسر الصراط**، والتشاهد على هذا التفسير حديث ورد عن الإمام الصادق عليه السلام حيث قال في التفسير الآية المذكورة: **أما تسمع الرجل يقول: يورثنا الله يعني الخلق، فهو المورث، وأسم يورثه؟**^١

وأوضح من هذا التفسير ماورد في حديث تفسير قوله القرطبي في التفسير: وهو مروي عن رسول الله ﷺ: **قال: يورث المورث على الصراط**^٢

وهناك تفسير آخر يرويه أغلب المفسرين وهو أن المراد بالقاهر بهنك: **يهنم فتكون** برأ وسلاماً على المؤمنين، وهذا لازماً على الكافرين والمجرمين، كما أنهم يهنم الكافر برأ وسلاماً على إبراهيم عليه السلام، فالتكرار لا يعمد إلى أسماء المؤمنين بسبب عدم إمكانية هذا الاسم مع التكرار فيكون حكمهم أحسنهم حكم المورث، أي تصد المورث في حين أن إمكانية التكرار تتلصق مع الكفر، كمثل المورث المساءة على الأحرار.

والذي على هذا الكلام رواية على من جاز أن يصدق الألفاظي عليه إلا سئل عن هذه الآية فقال: سمعت رسول الله يقول: **قال: يورث المورث** لا يعني يورث المورث إلا أن لا يكون على الصراطين برأ وسلاماً على أن المؤمنين جميعاً من بعده.

وإن كان هذا هذا التفسير السوي لا يكون الآية دليلاً على مسألة يسر الصراط.

﴿٢٤٤﴾

الآية الثانية: عبارة من يهدى، ويهدى لفظان فيمن أنكر هداهم الذي هو الهدى، **قال تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْإِسْلَامَ﴾**

السرعة: مشتقة من مادة الرصد على وزن أشتد وهو الشك في الشيء، يرمض منه

١. تفسير ابن عباس، ج ٢ ص ٢٠

٢. تفسير القرطبي، ج ١، قول الآية سورة البقرة.

٣. تفسير روح البیان، ج ١ ص ٣٦١، قوله قل هذا الحديث صحيح أصح من التفسيرين من جعلهم هذا التفسير الطويل والقصر الزايد.

هذه قوله تعالى: «وَلَمَّا زَكَرَ إِلَىٰ عَمَلِهِ»^١

ويمكن تفسيره أن يكون هذا الحديث ويهدى بتفاسي من الاستبانات الشخصية لأن
عالمه فلا يجد أنه قد سمعه كقوله من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

والله ورد في غير القرآن على قوله تعالى: «وَلَمَّا زَكَرَ إِلَىٰ عَمَلِهِ»^٢ الآية
ولكن في ظاهر من هذه الآية أن جهته معها برهنا على من والى من. ومع أمثلة الآيات
التي فيها يظهر الاختلاف ذهب جميع من التفسيرين إلى أن المقصود بالتعريف هو المقصود
الذي هو من قوله جهته أي على الشكل الذي حصل بالبرهان وما فهم غير هذا من عالم
الجهل. فيستطون في جهته^٣ إضافة إلى أن التعريف بالتعريف يعطى على الطريق
والمعنى. وما أن جهته التي تعبر بها معطلة آخر خطأ. كما لا يخفى مع معنى التعريف
وهذه قرينة أخرى على التفسير الأول.



الآية الثالثة والأخيرة أدلت على وجه الفهم والتعريف في قوله تعالى: «وَلَمَّا زَكَرَ إِلَىٰ عَمَلِهِ»^٤
فقد ورد على أنهما «وَلَمَّا زَكَرَ إِلَىٰ عَمَلِهِ»^٥ الآية. قال تعالى: «وَلَمَّا زَكَرَ إِلَىٰ عَمَلِهِ»^٦
على أنهما «وَلَمَّا زَكَرَ إِلَىٰ عَمَلِهِ»^٧ الآية. وقد ذكرنا في تفسيرنا من التفسيرين أن هذه الآية
تأخر إلى وجه هذه العلاقة في دار الدنيا حيث يفسر. لمرحلهما الطريق الحق في فهم
ويهدى أنفسهم في سبيل الحق على طريق الحق وطريق السعادة ولكن قد سيحدهم وتعالى
ويسبب أنفسهم السبب. يعلمهم عباد لا يفسرون. وهذا فهم الجسد والظاهر. على أن السبب
ويستأخذ طريق السعادة.

١. تفسير القرطبي، ج ١، آخر الآية سورة الفتح.

٢. ورد هذا التفسير في تفسير القرآن وفي التفسير الكبير للشيخ الرازي وفي التفسير المنير في تفسيره
نزل القرآن، والقرآن وذكر في هذا التفسير تفسير الآية أو أنها لا تزال في تفسيرها.

٣. في تفسيره من مادة «زَكَرَ» على وزن «زَكَرَ» بمعنى «زَكَرَ» وذلك لأن «زَكَرَ» يمكن أن يكون «زَكَرَ» بمعنى
«زَكَرَ» أو «زَكَرَ» بمعنى «زَكَرَ» والظاهر أن «زَكَرَ» هو الذي هو في هذا المعنى.

من وقاهم هذا الأمر يعرفون عليه بسرعة ويصعد إلى العلم الإلهية غير المتناهية أنا القبط
قول أهلهم ويؤمنون في دار جهنم.

وقد ورد في بعض الروايات أن سرعة غير الناس على الصراط ترتبط بمسوى
إيمانهم واختلافهم وأعمالهم الصالحة.

قد ورد في حديث عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «أهل الجنة من يمر على القريب ويستمع
من يمر على غدير القريش، ومنهم من يمر صبرا، ومنهم من يمر مشيا، ومنهم من يمر متقلبا
قد تأخذ النار منه شيئا ويمر به شيئا»^١.

وهذا يخرج هذا السؤال:

السؤال: يجب المرور عبر جهنم للوصول إلى الجنة؟

هناك ثلاث احتمالات ممكنة هنا وهي أن يحصل: ١- أنك عندما يمر من على جهنم
بذلك تكون أنت نفسك تدخل إلى النار، ومن جهة أخرى أن وضع الصراط هناك عبارة عن جسم
الأمثلة في هذه الدنيا، لذا يجب المرور عبر جهنم المخرقة الشهوانة من أجل الوصول
إلى جنة النور، ومن جهة ثالثة هو أنوار الحق الكاشفة للذم من والسنن حيث إن
مصرهم يؤول إلى المورد من هذا البحر العظم، لذا ورد في حديث: «مصل بن حنبل قال:
سألت الإمام الصادق عليه السلام عن الصراط، فقال: «الصراط الطريق إلى معرفة الله سبحانه
وتعالى».

ثم قال: «هذا صراطان، صراط في الدنيا، وصراط في الآخرة، لأن الصراط الذي في
الدنيا، فهو الإمام الطيروز الطاهر، من مر به في الدنيا وتكلم به فإنه من طين الصراط
الذي هو جسر جهنم في الآخرة، ومن لم يمر به في الدنيا رأت الله من الصراط في الآخرة
فمر به في دار جهنم»^٢.

١: تنقيح البيان، ص ٢٢

٢: تنقيح البيان، ص ٢٢ ج ١.

وفي المصير عن الإمام الحسن العسكري عليه السلام أنه حضر الصراطيين بالصراط الدنيا والآخرة الصراط المستقيم في الدنيا فهو من قصر عن العبور وارتفع عن التفسير وأما الصراط في الآخرة فهو طريق المؤمنين إلى النجاة.

وهناك نقطة مهمة أشارت إليها الروايات الإسلامية وهي أنه من المصير العبور على هذا الطريق. فقد ورد حديث عن الرسول الأكرم عليه السلام وكذلك عن الإمام الصادق عليه السلام أيضاً على أني يخرجهم جسداً أمتي من الشعرة وأحد من السبعة^١.

وبذلك الصراط المستقيم وحقيقة التوابة والعدل في هذه الدنيا هي أدنى من الشعرة وأحد من السبعة وهذا يرجع إلى أن نجات المستقيم خط واحد دقيق لا أكثر. أما الصراط الآخرون فهي مجموعة نحو المصير أو الضلال ومن الطبيعي أن تكون صراط القبايل هكذا فهم اتبعوا صري الصراط الديني. يرجع هذا بهذا فكانت أمر على هذا الطريق الخطر سرّاً في ظل إيمانها وأصلها الصالح^٢.

ومما لا شك فيه أن المسلك بالرسول الأكرم عليه السلام وأهل بيته صلواتهم على هؤلاء يسهل الوصول هذا الطريق المصوم. فقد جاء في حديث عن الرسول الأكرم عليه السلام جابا كان يوم القيامة واحد الصراط على جهنم لم يخرج عليه إلا من كان معه جواز فيه ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام^٣.

والقد ورد عن هذا المعنى فيصير أمر يخص مدافعة الزعماء عليه وعلى أتباعهم أن ولاية الإمام علي عليه السلام وولاية أفرادهم عليه من ولاية الرسول الأعظم عليه السلام ولا يمكن الفصل بين القرآن والإسلام وسائر الأئمة المستحقين عليه. فإذا لم يكن هناك ارتباط إلهي وأخلاقي مع هؤلاء الطامح لا يمكن الصراط على الصراط. وأوجد في هذا المجال روايات

١ مصير الأنبياء، ج ١، ص ١٨٤، ج ٢.

٢ ابن القيم، ج ٢، ص ١٤٠، ج ٣، ص ١٤٠، ج ٤، ص ١٤٠، ج ٥، ص ١٤٠، ج ٦، ص ١٤٠، ج ٧، ص ١٤٠، ج ٨، ص ١٤٠، ج ٩، ص ١٤٠، ج ١٠، ص ١٤٠، ج ١١، ص ١٤٠، ج ١٢، ص ١٤٠، ج ١٣، ص ١٤٠، ج ١٤، ص ١٤٠، ج ١٥، ص ١٤٠، ج ١٦، ص ١٤٠، ج ١٧، ص ١٤٠، ج ١٨، ص ١٤٠، ج ١٩، ص ١٤٠، ج ٢٠، ص ١٤٠، ج ٢١، ص ١٤٠، ج ٢٢، ص ١٤٠، ج ٢٣، ص ١٤٠، ج ٢٤، ص ١٤٠، ج ٢٥، ص ١٤٠، ج ٢٦، ص ١٤٠، ج ٢٧، ص ١٤٠، ج ٢٨، ص ١٤٠، ج ٢٩، ص ١٤٠، ج ٣٠، ص ١٤٠، ج ٣١، ص ١٤٠، ج ٣٢، ص ١٤٠، ج ٣٣، ص ١٤٠، ج ٣٤، ص ١٤٠، ج ٣٥، ص ١٤٠، ج ٣٦، ص ١٤٠، ج ٣٧، ص ١٤٠، ج ٣٨، ص ١٤٠، ج ٣٩، ص ١٤٠، ج ٤٠، ص ١٤٠، ج ٤١، ص ١٤٠، ج ٤٢، ص ١٤٠، ج ٤٣، ص ١٤٠، ج ٤٤، ص ١٤٠، ج ٤٥، ص ١٤٠، ج ٤٦، ص ١٤٠، ج ٤٧، ص ١٤٠، ج ٤٨، ص ١٤٠، ج ٤٩، ص ١٤٠، ج ٥٠، ص ١٤٠، ج ٥١، ص ١٤٠، ج ٥٢، ص ١٤٠، ج ٥٣، ص ١٤٠، ج ٥٤، ص ١٤٠، ج ٥٥، ص ١٤٠، ج ٥٦، ص ١٤٠، ج ٥٧، ص ١٤٠، ج ٥٨، ص ١٤٠، ج ٥٩، ص ١٤٠، ج ٦٠، ص ١٤٠، ج ٦١، ص ١٤٠، ج ٦٢، ص ١٤٠، ج ٦٣، ص ١٤٠، ج ٦٤، ص ١٤٠، ج ٦٥، ص ١٤٠، ج ٦٦، ص ١٤٠، ج ٦٧، ص ١٤٠، ج ٦٨، ص ١٤٠، ج ٦٩، ص ١٤٠، ج ٧٠، ص ١٤٠، ج ٧١، ص ١٤٠، ج ٧٢، ص ١٤٠، ج ٧٣، ص ١٤٠، ج ٧٤، ص ١٤٠، ج ٧٥، ص ١٤٠، ج ٧٦، ص ١٤٠، ج ٧٧، ص ١٤٠، ج ٧٨، ص ١٤٠، ج ٧٩، ص ١٤٠، ج ٨٠، ص ١٤٠، ج ٨١، ص ١٤٠، ج ٨٢، ص ١٤٠، ج ٨٣، ص ١٤٠، ج ٨٤، ص ١٤٠، ج ٨٥، ص ١٤٠، ج ٨٦، ص ١٤٠، ج ٨٧، ص ١٤٠، ج ٨٨، ص ١٤٠، ج ٨٩، ص ١٤٠، ج ٩٠، ص ١٤٠، ج ٩١، ص ١٤٠، ج ٩٢، ص ١٤٠، ج ٩٣، ص ١٤٠، ج ٩٤، ص ١٤٠، ج ٩٥، ص ١٤٠، ج ٩٦، ص ١٤٠، ج ٩٧، ص ١٤٠، ج ٩٨، ص ١٤٠، ج ٩٩، ص ١٤٠، ج ١٠٠، ص ١٤٠.

٣ مصير الأنبياء، ج ١، ص ١٨٤، ج ٢.

٤ مصير الأنبياء، ج ١، ص ١٨٤، ج ٢.

عديدة، والمعتمد من المستوفيات جامع كتاب بحار الأسرار المسجل ١٠ ومما يخص هذه الروايات (١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧).

ونخص هذه الرواية بالاشارة إلى الحد الترويض الذي كان ولا اعتقاد بمثل هذا الصراط حيث هو صراط معروف مرعب، يقول في تنوير الأعظار: «صراط أمي من الشجر وأعد من السيف، صراط له هذا موطن، وهي كل موطن تسأل فيه عن شيء، وأما الأول فيسأل عن الصلاة، والثاني عن الصيام، والثالث عن الزعم، والرابع عن النكاح، وما بعده من غير أن يسأل لأحد، فيؤمر عليه، وأما إذا كان منه حوار فيه ولاية الرسول الأعظم (عليه السلام) وولاية الإمام علي (عليه السلام) بأمرهم بالسمر على وجه».

وفي النهاية نقول إنه سر موطن مقدس، حين نذكر نور الإيمان والعمل الصالح، «من لم يقدّر على اجتياز حديق جهنم في دار جهنم وسوف لن يصل إلى موضع الصوم الإلهية العاقبة والمحتوية (الجنة) أبداً».

ومما لا يخفى فيه أثر الاهتمام بمثل هذه التذمير، والاعتقاد بها في آثار واسعة في أعمال الإمامين والرواية فتحة على الحق والخلق بالخلق، ورواية الله في عباده الصالحة في الصلوات، مثل عباده والسير القليل بين الحق والباطل.



الجنة



- ١ - موجبات دخول الجنة
- ٢ - النعم العظيمة في الجنة
- ٣ - الصفات الروحانية
- ٤ - أبواب الجنة
- ٥ - سمعة الجنة
- ٦ - هل الجنة مخلوقة؟
- ٧ - فرجات الجنة
- ٨ - أسئلة وأجوبة حول الجنة



ولكن على أية حال يمكننا ملاحظة صورة دراسة الآيات القرآنية والروايات النبوية في هذا المجال على رسم صورة الجدولة هي التالية ومقتضاها من غير ومن المعلوم أن لهذا

المصور آثاراً أثرية قيمة، فهذه كانت تراعى الإنسان المادية أو المصوفاً بأنّها تدعو إليها
وأن يحلوه تحوها

هذه النقطة ترفع إلى القرآن الكريم وتستلزم من الأيات التي تتحدث عن الجحيم، ومن
الطريف أيضاً هذه الآيات جاءت في مثل هذه المصوغات بعدد أرباب الجحيم،

﴿١٠٠﴾

١- موجبات دخول الجنة في المنظور القرآني

لقد حددت آيات القرآن الكريم من أوصاف أهل الجنة كما حددت الأوصاف والأعمال التي تميل الإنسان إلى الجنة وتخلصه من النار الربط فيها. وهذا قد يكتمل هذه الآيات المنظور الإسلامي في مسألة السجدة والسجدة الأبدية وكامل الإسلام. ويمكن إجمال هذه الأوصاف والمعاملات الآتية:

١- الإيمان والعمل الصالح

إن رأس المال للجنة والسعادة ونجح أولئك من هو الإيمان والعمل الصالح، قال تعالى: **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ**، **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ** (البقرة: ٢٢٨)

ولقد ورد في هذا النص أو ما يشبهه في كثير من الآيات وما ذكرنا، إلا أن ذلك من أوصاف أهل الجنة، الموضوع بعبارة القرآن العاطفة به^١

وهذا هو القرآن الكريم قد كشف الكتاب عن الأوصاف التي كان يعتقد بها جميع من أهل الكتاب والمسلمين على نهجهم من سائر الأمم حيث كانوا يتصورون أن السجدة وحسبها الجنة لهم على أساس سلسلة علاقات ورد بها معنى، أو أنهم قد عرفوا شروط غير الإيمان والعمل الصالح، وجاء القرآن ليبيّن الناس ويبيّن أنفسهم على أساس معنيين والمسلمين هذا (المعنى والعمل).

وهذه الآية التي نحن بصددتها جاءت على أن الآيات التي تحدثت عن اليهود الذين

١- أنظر صبري، ١٩٩٩، السجدة، ١٦٦، الأعراف، ٢٢، الحج، ٦٦، ٦٧، ٦٨، البقرة، ١٢٨، الزمر، ٢٠-٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤.

٢- السجدة، ١٦٦ وآيات أخرى.

كسأوا يستحقون بأنهم أولياء الله وحسناء. ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لَكَ تِلْكَ آيَاتِنَا فِي الْهُدَىٰ وَالْغُرَىٰ﴾.

ومن المفاهيم التي حلتها الإيمان والعمل الصالح هي كماله الشجرة والشمس والظلمة والظلمة (من أشجار الغابات) لا تنمو من البذر الخلية ولكن البذر بالنسبة للإيمان فهو لا ينطق من العمل الصالح إلا أن يكون طيعاً أو طاعة من الروح فبدلاً من الشجرة والظلمة... والأشجار الخسنة. لذا قرأ حديثاً من الإمام الصادق (عليه السلام) عندما سئل عن حقيقة الإيمان: هذا كماله أن يطاق الله فلا يحسنه "ويحسنه" وأصبح "والعمل الصالح هو تجسيم الإيمان الحقيقي" ولا يعني هذا الحديث أن العاصي أو مرتكب الذنوب كمالاً كما يعتقد الفلاسوف. وإنما المقصود أن الإيمان القوي لا ينافي أن العمل الصالح. أما الإيمان الضعيف فيمكن أن يتكلم عن هذا العمل الصالح ويقع صاحبه في ارتكاب الذنوب.

ومن الجدير بالذكر أن أغلب الآيات التي تقدم الإيمان على العمل الصالح بارزة من أن الإيمان بالوعد والوعود وترك الشهوات هو أكثر أهمية من الإيمان ويخدم عليه موقفاً. والحق في تقديم الإيمان على العمل الصالح هو ما يلي أن القرآن الكريم يريد أن يبين أن الإيمان هو أساس الأعمال الصالحة.

وأخيراً فإن تصور الإيمان والعمل الصالح تصور أدبي يستلزم إلى حد ما بعضاً من العمل الإيمان بلغة بولس الرسول الاقتصادية، من جهة، والإيمان بكنائس الأصول الصاعدة والاقتصادية والاقتصادية وبسياسية من جهة أخرى. وهذا هو المبدأ الأول من مبادئ الجدة.

(2008)

٢- التفويض

العمل الأخير من مراحل الحلول الثلاثة هو التفويض، ولقد ذكرت الكثير من الآيات:

١ أصول الفقه، ج ١، ص ٢٢٢، ج ٢

٢ من الأصول الفقهية عليها عدم التفويض في قبول الكفارة بعدية العمل، فلهذا لا يجوز.

القرآنية عند العمل من جعلها مازدة في سورة ابراهيم بعد الإكثار إلى (اجتات عذرا) وعلى من سمعها ما يلقاها **أَلَيْسَ الَّذِي تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ يَوْمَ الْبَيْتِ مِنَ الْبُطُحِ كَمَا** من المعلوم أن الإسلام أعطى أهمية كبيرة للقوى، واعتبرها أحد المقارنات المشهورة كما ورد ذلك في قوله تعالى: **وَإِنَّ الْقَوْمَ لَكُنْ يَوْمَ الْبَيْتِ** (المعجرات: ١٢٢) **الْقَوْمَ الَّذِي** إن القوى والمكرمة هو القوى في معناه وهي توسيع القويمة إلى سعادته قدر الأخرى، فليس من الصعب أن نصف الكثير من الآيات القرآنية (المظنر) بأنها مضاف البينة.

هو المظنر، هي المذهب السوي والمعاصر والانتقال لأخره في قوله، وواقع المعنى والعمل، ويصير آخر هي حالة الموقوف طابعية وطورج ليدني الذي يسمح الإنسان من الموضع في المعاصر، والآن أن القوى مع عدم السماح بعدم كسافة التكاليف الإيجابية والأفعالية والإنسانية.

التفسير: (الكتاب) في بداية الآية ومثلي، يشير إلى البينة هو إشارة إلى نقطة البينة وثانها عالية بدوغة خارجة من طابق الفكر كالمعادلة: **وَأَلَيْسَ الَّذِي تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ يَوْمَ الْبَيْتِ مِنَ الْبُطُحِ كَمَا** ولأن كلمة القويمة فيمكن أن يشير به إلى معاني الآية:

١- كمال سيطرة ذات: لأن البينة القويمة هي لا يقبل الرجوع والرجوع هو ما يدخل من طريق الأثر، وكذلك البينة على الله سبحانه وتعالى دورها المنظم.

٢- دليل أن يكون القويمة بعد قانوني وتشرعي فإن لها بعداً تكوينياً وطبيعياً إذ يمكن مجموعة الصفات القويمة للأداء والكمالات إلى الأداء، وهذا يكون المراد بالآيات في الآية أعلاه، هو أن هناك علاقة متصورة تكوينية بين القوى والبينة.

٣- الأموال الموروثة: هي أموال العمل إلى الإنسان دون لعب وحدها لعدلية، والجميع

١- هناك الكثير من الآيات التي تشير إلى علاقة بين القوى والمعادلة في البينة، ومن جملتها: (المعجرات: ١٢٢)، (المعجرات: ١٢٣)، (المعجرات: ١٢٤)، (المعجرات: ١٢٥)، (المعجرات: ١٢٦)، (المعجرات: ١٢٧)، (المعجرات: ١٢٨)، (المعجرات: ١٢٩)، (المعجرات: ١٣٠)، (المعجرات: ١٣١)، (المعجرات: ١٣٢)، (المعجرات: ١٣٣)، (المعجرات: ١٣٤)، (المعجرات: ١٣٥)، (المعجرات: ١٣٦)، (المعجرات: ١٣٧)، (المعجرات: ١٣٨)، (المعجرات: ١٣٩)، (المعجرات: ١٤٠)، (المعجرات: ١٤١)، (المعجرات: ١٤٢)، (المعجرات: ١٤٣)، (المعجرات: ١٤٤)، (المعجرات: ١٤٥)، (المعجرات: ١٤٦)، (المعجرات: ١٤٧)، (المعجرات: ١٤٨)، (المعجرات: ١٤٩)، (المعجرات: ١٥٠)، (المعجرات: ١٥١)، (المعجرات: ١٥٢)، (المعجرات: ١٥٣)، (المعجرات: ١٥٤)، (المعجرات: ١٥٥)، (المعجرات: ١٥٦)، (المعجرات: ١٥٧)، (المعجرات: ١٥٨)، (المعجرات: ١٥٩)، (المعجرات: ١٦٠)، (المعجرات: ١٦١)، (المعجرات: ١٦٢)، (المعجرات: ١٦٣)، (المعجرات: ١٦٤)، (المعجرات: ١٦٥)، (المعجرات: ١٦٦)، (المعجرات: ١٦٧)، (المعجرات: ١٦٨)، (المعجرات: ١٦٩)، (المعجرات: ١٧٠)، (المعجرات: ١٧١)، (المعجرات: ١٧٢)، (المعجرات: ١٧٣)، (المعجرات: ١٧٤)، (المعجرات: ١٧٥)، (المعجرات: ١٧٦)، (المعجرات: ١٧٧)، (المعجرات: ١٧٨)، (المعجرات: ١٧٩)، (المعجرات: ١٨٠)، (المعجرات: ١٨١)، (المعجرات: ١٨٢)، (المعجرات: ١٨٣)، (المعجرات: ١٨٤)، (المعجرات: ١٨٥)، (المعجرات: ١٨٦)، (المعجرات: ١٨٧)، (المعجرات: ١٨٨)، (المعجرات: ١٨٩)، (المعجرات: ١٩٠)، (المعجرات: ١٩١)، (المعجرات: ١٩٢)، (المعجرات: ١٩٣)، (المعجرات: ١٩٤)، (المعجرات: ١٩٥)، (المعجرات: ١٩٦)، (المعجرات: ١٩٧)، (المعجرات: ١٩٨)، (المعجرات: ١٩٩)، (المعجرات: ٢٠٠).

الإلهية في الجنة من الجنة بحيث يحرق أصله المظلم لأن في الدنيا فكأن الجنة أصلهم مبدأً ويدين أي مثال أصالة أعية أصله المصنف قياساً هذه الجنة المظلمة .

وتحسب آخر القول: هناك أن أصل الإنسان والقول في الأساس في استحقاق الجنة ولكن عظمة الجنة وما فيها من النعم كأنها أعطيت مستحقاً

من هنا يجب القول إضافة إلى كون النور الأخرى له بعد استحقاقه كذا قال له بعد استحقاقه أيضاً أي أن الجنة هي أصل من طه سبحانه والمظلم المظلم .

أما قوله آريه وردت في تفسير هذا المعنى في الرسول الأكرم (عليه السلام) قال جاء من أحد إلى داه منقول في الجنة ، ومنقول في النار ، فكان التكفير لمرث البشري من قوله من النار والبشري من ثمر التكفير من قوله الجنة .^١

فيقول هذا المصنف على أن جميع الناس دخلوا آخرتاً في أحوالهم فكانوا على حدهم الاستعداد لمدخل الجنة كذا قال على حدهم الاستعداد أيضاً كدخول النار وهذا مرتبط ومقابل أحوالهم ولهم^٢

وكانوا

K2426

٣- الاستعداد

الاستعداد مقابل الأمر من عوامل المصنف في موضح المعنى الإلهية . ولقد أشار القرآن الكريم إلى هذا المفهوم الواسع في آيات عديدة من حيثها الآية ٢٤ من سورة النازية بعد أن أشارت هذه الآية إلى وضع مصروف من علماء أهل الكتاب الذين اعتقدوا بعد سبائهم آيات القرآن الكريم ولما حلت أحوالهم بالدين متاخرين من القرآن فقال تعالى: مصدريه:

١. تفسير نور الثقلين، ج ١ ص ٢٦٠، ج ٢ ص ١١٦، تفسير مجمع البيان، ليل الآية ٢٤ من سورة الأنعام، وقال في تفسير علي بن أبي حمزة قال المصنف رحمه الله عن الآية: مصدريه (٢٤) من سورة النازية.

٢. في هذا التفسير قال الله لم يصرف في الآية السابقة ذكر في سورة في آيات أخرى، قال في قوله: مصدريه.

٣. الأنعام، ٢٤، قوله: مصدريه، ٢٤، قوله: مصدريه، ٢٤.

«وَلَا تَجِدُ أُمَّةَ إِلَّا بِمَا عَمِلُوا فَمَنْ كُنتَ مِنَ الْفَائِزِينَ» [البقرة: 263] «وَلَا تَجِدُ أُمَّةَ إِلَّا بِمَا عَمِلُوا» [البقرة: 263] «فَمَنْ كُنتَ مِنَ الْفَائِزِينَ» [البقرة: 263].

صحيح أن القرآن يصرح بأن كل هذه الأمور التي أنعم الله بها على العالمين ليست بالحقائق المطلقة، بل هي من قبيل ما يصدق على من يعمل صالحاً، ومن قبيل ما يصدق على من يعمل سوءاً. «وَلَا تَجِدُ أُمَّةَ إِلَّا بِمَا عَمِلُوا» [البقرة: 263] «فَمَنْ كُنتَ مِنَ الْفَائِزِينَ» [البقرة: 263] «وَلَا تَجِدُ أُمَّةَ إِلَّا بِمَا عَمِلُوا» [البقرة: 263] «فَمَنْ كُنتَ مِنَ الْفَائِزِينَ» [البقرة: 263].

لكن كيف يكون الكلام عزلاً، بعد ما أوضحنا أن ما يمكن القول بإصلاحه إلى أنهم درسوا القرآن وادعوا بحجبه، فهذا كماله نروا وأمرنا بدين الحق، وعلمنا به بشكل جيد.

واستفاد من بعض الروايات أن الأحسان هو الصورة البشرية بالحقائق والحقائق، بأن الإنسان تمت، والله الله تبارك وتعالى في جميع الأحوال... كما هو ذلك في حديث من أن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأحسان فقال: «وَمَا كُنْ تَعْبُدُ اللَّهَ تَعْبُدُ لَمْ تَكُنْ تَعْبُدْ» [البقرة: 263] «وَمَا كُنْ تَعْبُدُ اللَّهَ تَعْبُدُ لَمْ تَكُنْ تَعْبُدْ» [البقرة: 263].

وهو الواضح أن من يشرع يدان عليه الفرية في حياته، حياته حياة لها روح وحقيقة وليس ذلك فحسب، بل إن أثار هذه الفرية تتجلى على جميع أعمال الإنسان وأفعاله وسلوكه.

﴿٢٦٤﴾

١- البينة والشهادة

إن كل من له أدلة على سلوك الإنسان والإسلام يعلم جيداً بأن النظام السياسي والديني الرافعة للمسلمين والشهادة في الإسلام، فقد وعد القرآن بحريته هذه البينة الشرعية بالحق، ومن جملة الآيات قوله تعالى: «إِنَّ كَذِبَ الْفَائِزِينَ مِنَ الْفَائِزِينَ» [البقرة: 263] «وَلَا تَجِدُ أُمَّةَ إِلَّا بِمَا عَمِلُوا» [البقرة: 263] «فَمَنْ كُنتَ مِنَ الْفَائِزِينَ» [البقرة: 263].

١- سورة البقرة: 263، في الزمر، ٢٦٣، البقرة: 263، البقرة: 263.

٢- سورة البقرة: 263، في الزمر، ٢٦٣، البقرة: 263، البقرة: 263.

١٠ - موجبات الشكوى من الجور

في الأمور الأخرى التي هي من موجبات دعوى البينة، الجور من ذلك دعوى وبشك الشك من الجور، قال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ وَبَحَثْهُ الْفُتُنَ عَلَى الْفُتُنِ﴾ **البينة من الظلم** ٤.

هذا لا خلاف فيه أن ذلك عبارة سيادة بين المعروف من ظلمه وأنهى الشك من الجور، فالأولى بمتركة الشبهة والثانية لمرادها، وهذا يتجسد في دعوى الجور من أنه تعالى في أمثال: روح الإنسان، حيث تم تشييع العرب من أنه فعل المواجهة هو الشك، ومن المستحسن أن يستند جميع المتعبد والظروب على سطح الأرض هو أمانة الجور، من هذا يكون الجور من أنه مصدر كل الإساءات، كما ورد في الحديث النبوي: «ما أعتق الله قطيعاً من عبده» من أنه تعالى من قوله: «ما أعتق الله قطيعاً من عبده» من قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ وَبَحَثْهُ الْفُتُنَ عَلَى الْفُتُنِ﴾ **البينة من الظلم** ٤.

ويجوز بالتكرار أن ما يقابل حاشي بعض الظروب من ذلك وهو الشك من الجور، وهذا أمر من قوله في الآية التي أسبقها الآية من نفس السورة، وهذا لا يخفى، وأما البينة التي على الأخرى: ﴿وَأَمَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ وَبَحَثْهُ الْفُتُنَ عَلَى الْفُتُنِ﴾ **البينة من الظلم** ٤.

والحقيقة أن حاشي الشك من مصدر كل البينة إنما أن ذلك الشك من مصدر كل غير، وعلو بعد قول بعض المفسرين بالمصدر في رأي منها: الجور البينة المذكور في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ وَبَحَثْهُ الْفُتُنَ عَلَى الْفُتُنِ﴾ **البينة من الظلم** ٤.

من هذا البينة المقصود من الظلم (١) أن ذلك أراد به حقيقة دعوى الجور، وهذا الصبر قليل، المراد بطلان من ربه يوم القيامة حين ينادى عن أعباده

١ - المصدر: الشكوى، ج ٢، ص ٣٩

٢ - المصدر: روح البينة، ج ١، ص ٣٣٧

والقول: إنه إن شاء الله تعالى نظام علم الله وبرحمته سبحانه

والقول: إنه إن شاء الله تعالى نظام عدله تعالى.

ولكن هذه التعاليم أوسع من الحقيقة إلى ظهور من الأعمال والذنوب وذلك لأن الله الرحمن الرحيم لا يوجد في ذاته تعالى ما يوجب الخسوف منه، فكيف أن المجرمين يحدون رؤية طاعته تعالى وهو من مدح اسم المحسنة فكذلك الأعمال بالنسبة للظالمين فإنهم يظفون من نظام العدل والعدسب والعلم الإلهي، وهي الحقيقة أن هناك جميع في هذا الدنيا هي جميع الشهوات، وجميع الظهورية إنما هي جميع مغلوبة لجميع من هذه الجميع.

والعلم هذا القصد، بحيث من الإيمان الصادق فلا بد من علم أن الله تعالى يوسع ما يقول، ويظم ما يصح من غير أن يرى، فيظهر الله من التبع من الأكمل، فكذلك الذي نعلم نظامه وأمره الحسن من الظهورية.



٦- المتعلقون إلى الإيمان

من المعلوم أن ظهور أي دين جديد يترتب عنه حالة السنين والحفلة التي تليها في ذلك المجتمع، وبخصوص الدين الإسلامي الذي ظهر في محيط عربي سلفي بأفراح شديدة والسنن القاطنة.

فمن قبله أي أن يكون السبل إلى الإيمان بكل هذه لدى أمر تصير أكاديمية وبحاج إلى نهاية منطقية تظهر، فالظهور الإسلامي يظهر من عظمة الأمة عصبانيتها الصاعدة المتحصين وبما أنه يشككون الأكاديمية من المستطع، لذا يكون أصدوم وأمرهم في خطر دائماً إضافة إلى ذلك يظهر هؤلاء كدور الحسد والاسودج الأول الآخرين وهم الوسيلة والجمال الرئيس في نشر تعاليم الإسلام في الأرض، ليس هذا يكون المتعلقين في الإيمان

في قوله تعالى: ﴿وَالْمُتَلَفِّفُونَ الْفُلْأَيْفُونَ﴾ أريد المتكثرون في جنات النعيم.

6110

هذه هي مدلولات تصور الكسالى لمعنى السابغى إلى الإيمان، لكن من يحطى المستويين
فشره الكسالى لمعنى السابغى إلى طاعة طاعة الله أو امر الله، وهو السابغى إلى الصلوات
والنفس أو الصيام، أو الهجرة، أو القربة، وأعمال البر، لأن السابغى إلى الصبر إنما يقدر به على
الصبر وهو ضابط على القربة حتى لا يزل عنه بصورة

وكانوا رجالاً صالحين، المزارعون، فمما كانوا عليه، قالوا: لهم الأخوة، في المصالح، في
منازلهم.

[illegible]

وَمَا تَحْصُرِ الْإِنْسَانُ إِلَهَ أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ جَعَلَنِي فَاكِرًا فَلْيُفَكِّرْ بَعْدَ ذَلِكَ نَبْإٌ لِلْعَبِيدِ

ومن المعلوم أن كنهه لا يبيّن بالقر من من دون ذكر (المعنى) الذي هو جميع صفاته وأما ذكرها بعد ذلك فهو لإعطائها أهمية أكبر، من هذا يمكن الاستدلال على نكتة أخرى وهي أن القصاصات مع جميع الرصدات والتميز المطلوبة فقط وهي على خلاف القصاصات العادية التي يترجم انفرادها وحيادها وسطحتها بعيداً عن الإضافة إلى ذلك فإنها معرفة بالصفات والصفات والصفات

Source: <http://www.fishbase.org>. Retrieved 17 May 2010.

© 2006 Blackwell Publishing Ltd *Journal of Internal Medicine* 260: 399–406

The following table shows the

علي من أبي طالب ﷺ قال: يا محمد بن عبد الله! عفا الله عنك بعد توبتك من الفصل ما لم يوت أحد، سبابة الحاج، وقال عليه: أتوتب عبادة المسعد طهرام وقال علي ﷺ: «وَأَنَا أَقُولُ لَكُمَا لَقَدْ تَوَلَّيْتُ عَلَى صَغُرِي مَا مِمَّا تَوَلَّيْتُ هَذَا» وما أتت به علي إلا قال: صريت غير طوبىكم ما بالسيف، حتى أمتنا بالله تبارك وتعالى ورسوله محمد بن عبد الله ﷺ بالآية: «وَأَتَعْلَمُ بِمَا فَعَلْتُ» ١٠٤٦
والطبرسي بموت كثيرة في مسألة كيف انقضى القرآن درجة الذين طاهرها وما اعتدوا
أعلم من درجة غير المؤمنين أي حين أن آخر المؤمنين ليس لهم أية درجة أصلاً.

يمكن القول في جواب قصير من أن المسألة بينهما هي مسألة التأصيل التي من لا
يعنى له وهذا كثير في مورد العلماء المعصية كقوله تعالى: «وَالْمُؤْمِنُونَ يُحِبُّونَ مَا يُحِبُّ رَبُّهُمُ
وَأَبْغَضُوا مَا أَبْغَضَ رَبُّهُمْ» (البقرة: ١٦٧)

ولا يخفى أن هذا التصور الكثير في القرآن والآيات وكلام العرب

والعامة أن نفس على سبابة الصحيح وعصاة المسعد طهرام على عكس من أبي
شعير كان إذا كان ضاحكاً كان في كلامه: «يَسُرُّكَ مَا لَا يَسُرُّكَ» حيث في المنكر وليس له يحسب
الأعمال الصالحة.

3000

في التصور والتحصيل عند العلماء

مسألة الاستقامة هي أساس لكل الأعمال الصالحة وركن أساس في اعتدال كل طاعة
واعتدال كل معصية.

وعلى هذا الأساس فلا عيب أن تعد الاستقامة من التوابع المهمة في القول بالحكمة كما
ذكر في ذلك هذه الآية: «وَيَزِيدُ اللَّهُ يُحِبُّوا حَقّاً وَخَيْراً» (التكوير: ١٧٢)

وعند علماءهم الحكمة تستلهم الملائكة من عيسى، وهذا دليل على أن الاستقامة مقام

١٠٤٦ قوله تعالى: «وَأَتَعْلَمُ بِمَا فَعَلْتُ» في الآية مورد الاعتدال من الآية كما يصدق. وقد ورد في التفسير
علي من القرآن في كتاب المعرفة في القرآن الحكمة ومعنى الحق: مع الله ١٧٢ - ١٧٣

١٠٤٧ قوله تعالى: «وَيَزِيدُ اللَّهُ يُحِبُّوا حَقّاً وَخَيْراً» في سورة الفرقان ٢٦ - ٢٧ في القرآن ٢٨

المصدر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ٢٠١٤، ص ١٠٠.

تعتبر (الاحتكاك) دالة على حدها والتي تكون عددية بعد حسابات التفاضل والتكامل
الأعلى.

وَمَا نَسِرَ (نَسِرَ) مِنْ أَهْلِهَا (أَهْلُهَا) دَوْلَاتُ عَلَى جَدَائِلِهَا وَوَدَعَهَا بِوَدَاعِهَا
وَمَا نَسِرَ (نَسِرَ) مِنْ أَهْلِهَا (أَهْلُهَا) دَوْلَاتُ عَلَى جَدَائِلِهَا وَوَدَعَهَا بِوَدَاعِهَا

معلقين فيها: إضافة إلى أن الآية تحت «فصل» جاء طلب النعمة التي هي مادة من حوائل القرآن جاءت الآية صيغة المصغرة وهذه إشارة إلى أن أهل الجنة يتصورون بسعة الاحتياج والاعتماد على الله تعالى مع بعضهم البعض.

في حين أن الأناطلي بعدها والتي تحدثت من نصيبين في ورسالة بولس صليبا والسرور
والعالمك وبعد، ونظره إلى أنهم أهل الفلاسفة، وتعلمون عالم بعدا والفرقة، ولكن قبل واحد منهم
سجين في وزارة الزراعة في دار هينل.

100

[illegible]

بعد أن أشارت هذه الآيات إلى عقاب من ذكر أسلمت المحاصرين وقتل إيمانهم في
عزل من كل هذا العقاب.

من هذا يجب أن نعرف من هم المستفيدين (أصحاب الأيدي) وأيضاً في الآيات القرآنية

© 2004 Blackwell Publishing Ltd *Journal of Internal Medicine* 255: 103–110

وبهذه.. وغالباً ما يستعمل هذا في مواضع عدة. الإنسان نفسه، في حين أن الإنسان، أليس
الإنسان يطلق على الذين بلغوا القدرته، نفس من الإنسان والصحة، وطول، وهذا،
عالم من وسواس الشيطان وأعدائه، فلا سلطان للشيطان عليهم، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ
لَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ ۖ وَمِنْهُمْ يَخُصَّمُونَ ۝﴾
الحج / ١٨٢-١٨٣

وفي الحقيقة أن القرآن وجود الإنسان على المسكن الأول يمكن تخطيطه وعلاقته،
والتي لا يمكن عزله وعلاقته إما يكون معني عن الإنسان أو أنه ظاهر ومعني ولكن لا
تدركه على لسانه، فعندما يصح الإنسان فدمه في طريق الإحسان ويصل على تخطيط
نفسه من القرآن القسم الأول، والتي تقع ضمن سطره وقدرته على أن يستجابه واستأن
بجانبه ويركبه بطلعه، وإلا من أن يكون القسم الثاني، ويصير خلق نظام له متعلقين به.

والجواب أن الله سبحانه وتعالى يحب لهذه القصة عدة من التواضع والطاعة ما لم يفت
عمرهم، ومن جعلها الرزق المعلوم، وهو ذلك مما هي عليه رزق، عمرهم هؤلاء، بل قد يكون
بأنه العرب من كانت الأمانة المتكسبة، فقد تعالى أفعالهم المعنى فلا يشترك بينهم أحد
حيث إن أفعالهم لم تتعلق بشيء غير، تعالى عليهم فيها، لا الله سبحانه، وقد أشار تعالى إلى
ذلك في قوله: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ فُهِمَ بِأَنَّ عَمَلَهُمْ هَدًى وَمُنِمْ هُدًى لَّكَ لَآتَيْنَهُمْ كَذٰبَكَ بِأَعْيُنِهِمْ فَطَبَعُوا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَذٰبُوا وَخَسِرَ أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝﴾
المرقان فبدأ الله المتخلص، يصفونه تعالى، وهذا يروق به أو بدأ يكتب به من الأوصاف، لا
كما يصدر الفكر أو المشاؤون، قال تعالى: ﴿وَشَيْطٰنٌ أَلُوهُنَّ يُعْمِلُوهُنَّ ۝﴾
التصافات / ٦١-٦٢

وهذا فإن عمرهم بله أعلى المزارع، وكيفية، ومبنيهم من الشيطان وهوى النفس
أشد وجوههم يوم القيامة أنزل وأمر وقد هو جزء المتخلصين. اللهم أرحمنا من
المتخلصين بحق محمد وآله الطاهرين

١٢. الصدق

فلما تعد في أوصاف الإنسان من خلال وحدانية الصدق والحقية، وبحث من الآيات والروايات أن وزن الصدق يمثل جزءاً في سيرة الأعمال، وذلك لأن بعد من أسس أوصاف أولاده لله وهو أحد صفات الجنة كما صرح بذلك القرآن الكريم: «فَمَا يُؤْمِنُ الْمُخْلَصُونَ مِنْكُمْ كَمَا بَشَّكَ الْفَرِيُّ مِنَ الْمَهْدِ الْآلِهَاتُ طَائِفَةٌ مِنْهَا كَذِبٌ»^١ (الحجرات: ١٨). ومن الواضح أن الفرق بالصدق في هذه الدنيا هو الصدق في الحقيقة والقول والفعال وكل صفة من هذه الصفات هي علامة من علامات الفري أحد الإنسان في هذه الدنيا والآخرة محل الصدق في الآخر، حيث لا يكذب هناك.

يساعد على هذا قول الأوزاعي يوم القيامة لا مجال فيها إلا للصدق، ومنه المصدقون ولهم من بعدهم إلى الأبد، فكل الصفات مؤثراً في هذا من يدركون بأن لا جدوى من الابتكار والتمسك بهذين بعضاً من بعض.

وسكن أن يستعد من هذا العصر (بعد أن أصبح) كأوصاف الصالحة، منصرف في الصدق، ويوضح المثل السطحي لصفاته بغيره من الأعمال حيث لا يصح العيوب إنما هي بشفقة من عدم الصدق في أثناء الإيمان والإسلام، والصدق الذي يفرق بينه وبين غيره يكون كيف يستجيب لعدة بعد الصلوات.

وتلخيص أصناف الصدق من هذه الناحية وهي: أن لا يجهل، وأن لا يجهل الزميمة لكشف صفاته الشائبة، كما ورد ذلك في حديث عن الرسول الأعظم ﷺ قال: «لا تقفوا بين كفرة صلاتهم وصورهم، تركوا الصبح والصبر، ولا تقفوا بينهم بالليل، ولكن انظروا إلى صدق الحديث، وأداء الأمانة»^٢، وقال ﷺ في حديث آخر: «إني الصدق يعني إني الصبر والصبر يعني إني الصلوة»^٣.

إذن فالصدق مضاف من صفات الجنة.

١- في هذه الآية يكون هناك بعداً وهو أنه من وجهة مذهبنا، صدقاً في الدنيا.

٢- إسناده صحيح، راجع ١٥٧.

٣- المسند الصحيح، ج ٢، ص ١٥٠.

٦٣- تركيبة النص

مما لا شك فيه أن البينة هي محل المصالح والأضرار، ولقد ذكر القرآن ذلك صراحة كجواز إبطال عول الألفراض في قوله تعالى: «عن كنان شعرة فرعون بعد خدي شعرة موسى وإيمان وإسليم الشعرة بعد جد به وإسراء على فرعون بخلت» في ضمن الآية القرآنية «لَا تَجِدُ الشُّرَكَاءَ لِقَوْلِكَ قُلْ الْمَرْبُّانُ فَطَقْ» * فكانت ضمن فهمي من نصيب الألفاظ طابعت فينا وإبنت جزاء من تركي ٤

الآيات، مستفاد من مادة البينة، والمحل تركيبة البينة، وكذلك تركيبة الأقوال، والأفعال أيضاً

وهي الحقيقة أن البينة محل مظهر من جميع المصالح والأضرار، ومن الطبيعي أن هذا المحل لا يصلح إلا للأضرار التي لم يتسوا بها لهم بطلان

وبذلك بعض التفسير، إلى أن كذا جازت البينة، حيث لا يمكن تاركه بطلان، وبذلك يصلح وتركيبه نفس.

وعلى هذا الأساس لا بد من أن تكون مجموعات الألفاظ المؤمن الذين جعلوا أساساً لصالحه وأخرى، سواء، فهو ضمن نفس، وتكون أيضاً المستمرة.

ولكن هؤلاء أن يستطيعوا دخول، بصفة التي هي محل القس، والظواهر، عالم يظهر وأن هذه القروب، وهناك احتمال آخر وهو أن هذه الآيات لم تكن عن كنان شعرة فرعون وإنما هي كلام الله المباشر، ولكن وبهذا كان المصور الآية من النص، وأبعد.

20036

٦٤- الظاهر والاعتقادي

الاعتقادي من القروب، والبرية، والاعتقادي من السراء، والسرور، وكلمة البينة، والظاهر والظاهر من الناس، وعدم الإصرار على القروب، مجموعة من البينات، ثم صحت أنها بطلان الآيات من القرآن الكريم، ووجدت في مقابل ذلك البينة، بل ساء في إشارتها إلى تفويض بين تركي

١٥ - الشكوك من الله

المعروف من الله تبارك وتعالى يعني الشكوك من عند الله وحسابه وكتابه وعقابه فخرج حصن أمام القلوب والمخاضين وهاشم فقال في مواجعة العلم والفساد والمضيق ولهذا السبب يحترق الشكوك ففهاضاً من مدائح الجنة كما قال تعالى ﴿وَلَيْسَ لَهَا ظِلٌّ زَيْتٌ﴾ (الرحمن / ٦٧)

والله ذكر المتسبون في تفسير النظام بركة جنتهم.

الأولى: الاحتاط العلمية كرم تعالى بجميع أعمال الإنسان ومبادئ.

الثاني: مثله بين يدي ربه المصائب (حيث يوجد خطر في هذه الصورة والتفسير هو جنتهم بين يدي ربه).

وهذا قال التفسير في الشكوك من الله هو التي رجع من كل مصيبة وعقوبة كما ورد ذلك في حديث عن الإمام الصادق عليه السلام: «من ظن أن الله يراه ويصنع ما يقول من غير أن يرى من غير أن يسمع، ذلك من الصبح من الأعداء فهو جنتهم» (١) والله جل في تفسير الجنتهم أولاً بوجوه:

١- المقصود بالجنة (الدنيا) والكسب (الآخرة) ذلك في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَكُنْ لَكُمْ فِيهَا حَمْلٌ﴾ (النساء / ١٢٤) وفي قوله تعالى: ﴿وَلَا يَكُنْ لَكُمْ فِيهَا حَمْلٌ﴾ (النساء / ١٢٤) وفي قوله تعالى: ﴿وَلَا يَكُنْ لَكُمْ فِيهَا حَمْلٌ﴾ (النساء / ١٢٤).

٢- وقيل الجنة الأولى للإنسان والدنيا للعمل.

٣- وقيل الجنة للعمل والجاهات وحسن العمل.

٤- وقيل حكمة جنة العمل وحسن العمل من الله.

وبعد الأقوال كلها ترى لا دليل على شيء منها، ويمكن أن يكون التفسير الأول هو الأنسب، واعتبار جميع الآراء ممكن أيضاً.

بسم الله

١- قوله تعالى: ﴿وَلَا يَكُنْ لَكُمْ فِيهَا حَمْلٌ﴾ (النساء / ١٢٤) وفي قوله تعالى: ﴿وَلَا يَكُنْ لَكُمْ فِيهَا حَمْلٌ﴾ (النساء / ١٢٤).

٢- قوله تعالى: ﴿وَلَا يَكُنْ لَكُمْ فِيهَا حَمْلٌ﴾ (النساء / ١٢٤) وفي قوله تعالى: ﴿وَلَا يَكُنْ لَكُمْ فِيهَا حَمْلٌ﴾ (النساء / ١٢٤).

١٦ - القول في القبول

أي معية أولياء الله ومصادق أسر . الله . وسير آخر هؤلاء الصالحين والأسياد والمخلصين
 للكلية والأسياد . والقرآن الكريم أمير القوي . والسر . معاج الحق كما جاء . فلك في قوله
 تعالى : « لا تجد قوما يؤمنون بالباطل والظلم إلا هم يفترون من عند الله ذنوباً وكانوا
 يفترون أن الله لهم أو يفترون أن الله لهم » (المجادلة / ٢٢)

أي قال تعالى : « أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأثبتهم بزوج شاة وزادهم شاة »
 (المجادلة / ٢٢)

« كما أشاء تعالى في حق الآية فكم رما في آخرهم المعنوي قوله : « ومن الله ما
 وزادهم شاة » . ومن الله ما أعطاهم من شاة النص والحرف . ونعمهم بأنهم حزب الله . « أولئك
 حزب الله » . ومن الواضح أن لا تفسر معية في قلب . وأعد قوما معية الله ثم معية الله .
 « أولئك » . أما ما سواها فهي علاقات زائلة لا تفسر لها . . . الجيش تعالى أن بين الظاهر وموافقة
 أهل المعادة معاً ولا يحتمل أن يكون .

يرى هذه المصادقة البينة هي علاقة محسوب بل هي من رابع عمل متكامل فهي كالحقة
 المتكاملات والأصعدة أي هي حرب ضد طوائف الظالمين ومصادق طائفتين . وجرم المجرمين
 وهؤلاء هم المخلصون في إيمانهم . وقوله تعالى : « أولئك كتب في قلوبهم الإيمان » . يحصل
 معنى صيداً . والكتابة . بروت بيد القدرة الإلهية وعلى صفتها كالمسلم . وهي بمعنى شهادة
 ودرج حقيقة الإيمان في قلوبهم بحيث لا تغير ولا تزول أبداً أبداً قبل قتل هؤلاء الأسياد
 قبل ما بين روح القدس أيضاً هم المخلصون . يحصل معنى الحرب التي هي مظهر من مظاهر
 القول في القبول

١٧ - الاعتصام بالصلاة

ذكرت الآيات ٢٢ - ٢٤ من سورة البقرة سبع صلوات من صفات أهل الصلة وعلى أثر هذه الصفات يمدحهم الله تعالى بالصلة. وهذه الصفات هي: المحافظة على الصلاة، وتعيين حق ثابت في أموالهم المعروفين، والإيمان بموعد الموعد، والخوف من عذاب الله، والمحافظة على خروج، وأداء الأمانة، والوفاء بالعهود، والقيام بالعهود، والمحافظة على أوجب وفرائض الصلاة، وبعد ذكر هذه الصفات قال تعالى: **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ** [البقرة: ٢٣] **الْمَعَارِجُ / ١٣٥**

وهذا التعبير يشير واحد لجميع الصفات الخمسة والروحية

ومن الطريف أن هذه الصفات تصح ابتدأت بالصلاة واعتبرت بالصلاة أيضاً مع هذا الاعتقاد، وهو أنها ابتدأت بالاستمرار على الصلاة ونهت بالمحافظة عليها أي حفظ أولها وشرائعها وحضورها. فلهذا **الأناب** والتمسك بها يحفظ مطهر الصلوات من الفساد والخلل وكذلك التزام روح الصلاة التي تشمل حضور القلب وإزالة ما يوجب غلوها كإكمال النية، وتزويد العمود، والنية، والكمال لله.

إن الآية تترك على أن تعديل التعبير فيها ابتدأ بالصلاة ونهت بالصلاة أيضاً، ومن الناحية الفنية نرى قول ما جاء على الإجمال أبلغ، الصلاة وأمر ما يلائم معنى نهاية خبر الصلاة أيضاً. الطيف هو أن المحافظة على الصلاة طريق الأولى وسبب المحافظة عليها من الفساد والخلل، والتأني نرى الصلاة تعطي الإنسان من الصلوة والمجاهدة في الصلاة فهي من التمسك والتأني، ومعنى هذا الصلة، وهو من الرسول الأعظم **ﷺ** قال: **مَنْ حَافَظَ عَلَيْهَا كُنْتُ لَهُ نَبِيًّا وَرَسُولًا وَنَجَّاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**^١

بِسْمِ اللَّهِ

الخلاصة

إن كل ما نُفردنا إليه من أفكار شامسة يمثل عبءاً مهماً من أسباب وصول موضوع طرمجة هؤلاء الأمور لعكس الطريقة الإسلامية في جعل نوع أسباب السجدة والسجدة الأبدية، ومن جهة أخرى تمثل الدافع الحثوي. المطلوب بالأعمال الصالحة طرمجية والأعمال الباطنة والاقتصادية، وبذلك فإن استخدام هذه الوسائل كأكبر التأثير في إصلاح الإنسان إلى أروع الشكامل والقرينة والاقتصاد.

إلهي، وهذه الحقارة ولا تفرسنا من نتائج نواب حقائق

منه انهم ذكروا العلم الروحانية من ناحية شمولية اليان مقدار العلم العادي ان كان يتكبر من العلم العادي من الناحية الكيفية - ويستمر من أدناه، يملك من التواضع والعلم العادي هو جزء من الحقيقة تحت هذا المستوى.

أو (باعتبارها) ، فبما أن قوله تعالى : ﴿ وَتَمِّنْ بِإِحْسَانٍ ﴾ قد وردت في قوله تعالى : ﴿ وَتَمِّنْ بِإِحْسَانٍ ﴾ (البقرة / ١٣٢)

وفي قوله تعالى : ﴿ وَتَمِّنْ بِإِحْسَانٍ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَتَمِّنْ بِإِحْسَانٍ ﴾ (البقرة / ٢٢٦)

وفي قوله تعالى : ﴿ وَتَمِّنْ بِإِحْسَانٍ ﴾ إلى قوله : ﴿ وَتَمِّنْ بِإِحْسَانٍ ﴾ (البقرة / ٢٢٦)

فهذه الكلمات (باعتبارها) ، مصدر ، مصدر ، مشتقة من مادة (ب-ي-ن) ، وهو المصدر والمصدر ، ويقول القاصد في قوله : ﴿ وَتَمِّنْ بِإِحْسَانٍ ﴾ ، وعلى هذا الأساس له مشتقات كثيرة .

فإنما هي : بمعنى المستند ، وذلك لأن أرعده مستنداً إلى إحصان الأشجار ولكن حينما يصح كتاب مقاصد القصة يقول القاصد ما يصير إليه المستندون في الأثر وهو قوله مستند عنهم اليوم ، ولكن نحن نستخدم هذا المعنى ، وذلك لأن ما بين الدنيا يقال لها أيضاً حكمة وهذا لا يكون إلا السبب من أرمها بواسطة إحصانها ، قاله .

والقاصد : قوله في قوله : ﴿ وَتَمِّنْ بِإِحْسَانٍ ﴾ ، القاصد : الإحصان ، هو المصدر والمصدر ، وكل ما استمر به من السبب فهو جند (عقل) قول صاحب مقاصد القصة (القاصد) ، يقال على ما هو من القصة المستندة إلى إحصان القصة ، وذلك على ما بين القاصد ، نسبها لها ، والعبرة بالذي هو موجود على عقلها ، ويقال على نظام المصدر ، معناه : وعلى السبب في هذه النسبة كونها إما على السبب القاصد

فإنما هي : بمعنى إحصان العقل ، وعلى ما بين هو المستند ، جنون القاصد ، سببها وسببها ، قاله : ﴿ وَتَمِّنْ بِإِحْسَانٍ ﴾ ، هذا الموضوع هو أن ما بين القصة كقصة الأشجار إلى قريظة سبب أرعها ، بإحصانها العقلية .

وقد وردت في عشرات الآيات بعد ذكر أحداثها جميعاً ، يجري من إحصانها (البقرة) وهذا يدل على أن القاصد يجري ، فلهذا تحت الأشجار هو مصدر آخر ، لأن إحصانها عقلها ، على القصة التي تجري إحصانها ، ويكون ، القاصد : إحصانها ، على ذلك ، وهذا يعود إلى قوله : ﴿ وَتَمِّنْ بِإِحْسَانٍ ﴾ ، والشعر يشكك مع بعضها البعض ، نظراً إلى ما بين مستند الرواية والإحصان ، وكل كل واحد منهما بالحق ، ويحتاج إلى كمال من الأثر

أصبح من خلال ما مرّ أنّ آخوه البينة لا يخلو به ولا يظهر شيء من مستور السطوات
والصغار ولا اعتبارات كسما سقر ذلك في صورة تملأ **فَالْأَمْرُؤُا بِنِيَا كَسَا وَلاَ**
زَمَقِرَأُ ١١ (الإسن / ١٣)

أمر أنهم لا يرون كسماً يملأون بحرهما ولا زمقروا يملأون بركة

BOCH

٣ - الصور الفعل البينة

لقد استلزم أدبنا العديد من المراسل إلى ما ذكره فعل البينة ومعلوم ومعلومه. قال تعالى
وَإِنَّمَا لِيَنَّ طَبَقًا فِي بَنَاتٍ خَلَقَ ١٢ (البينة / ١٢)

وقد ورد نفس هذا التعبير في سورة القصص الآية ١٢

فالمعنى لها معنى واضح جداً يدل على جميع الترميز ومما جاء في الأصل من معنى وأدب
بوجه القصص الإنسانية ومثل عند الإنسان الطوبى والبسمة أو أن الكسب منها يظهر
والصالح في كل الأحوال. وهذه الكلمة أصبحت كل يوم من السكان البنية. وهذا هو ما ورد
فقد كان من الممكن أن يصير الفرقاً وهي بناء فوق بناء.

قال تعالى **فَالْأَمْرُؤُا بِنِيَا كَسَا وَلاَ زَمَقِرَأُ ١٣** (البينة / ١٣)

فالمعنى من بناء البنية التي ورد الفعل. وأما معنى وضع شمس واستوائه ومثال
الفرق بين البنية والبسمة يرجع ويقتل. ثم أطلق ذلك على قسم البنية البنية. الفرق كما قيل
بناء فوق البناء فهو بنية البنية من البنية وهي كتابة هي الدرجة التالية في البنية.

ومما يفسر ذلك كلمة البنية التي الفرق. فمعنى هذه البنية هي البنية التي هي البنية
الأولى وما يليها أحسن البنية. ومعنى هذا أن البنية هي البنية التي هي البنية
بأنها البنية التي هي البنية. وإذا نظر في قوله تعالى **فَالْأَمْرُؤُا بِنِيَا كَسَا وَلاَ زَمَقِرَأُ ١٤**

١٢ المجرى : مطلقاً من هذا المجرى معنى البنية : ١ - بناء : البناء بالمراد هذا المعنى الأول.

١٣ نفس المعنى في سورة القصص : ٢ - ومن : ١٤ - والفرق : ١٥

وهذا خبر آخر في هذا المجال قال تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا بَيْنَ يَدَيْهِ قُرُونًا مِّثْلَ الْقُرُونِ الَّتِي فِيهَا أَنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَا تَلْمِزُ فِيهَا﴾^١

وحدثنا أنار بن سنان بإسناد أهل البيت قال تعالى: ﴿إِنْ تَكْفُرْ فِي شِقَاقِ الْيَوْمِ﴾ في
الجنة والنار^٢.

ومن هنا يجب الإشارة إلى هاتين التفسيرين:

١- لقد أشارت بعض الآيات المذكورة أعلاه الآية ١٦ من سورة الصافات من بين جميع
النعم في الجنة إلى المسكن الطيبة وهو: ﴿لَقَدْ جَاءُوكُم بِالْحَقِّ أَنْ تَكْفُرُوا بِالْأَحْقَاقِ﴾^٣
وأما الإنسان وسكنه، وهذا المسكن هو مسكن طاهر ومطهر من جميع القذارات
الظاهرة والباطنية فهو يؤمن بكل أسباب الأمن والأمان والاستقرار وأما الباقى للإنسان،
وهذا بعد الإشارة إلى أن المسكن أحد من هذه المسكنة وهي الجنة.

٢- لقد ذكر في القرآن الكريم عدة أسماء وأخبارها هي: موجدات المسكنة والظلمات وهي:
١- طيوت المسكنة المسماة بول في الدنيا أو في الآخرة، ﴿وَالَّذِي يَخْلُقُ لَكُمْ سُبُلَ
الْحَيَاةِ﴾^٤

٢- راجع لصلواته، ﴿وَمَنْ أَنْبَأَ أَنْ يَخْلُقَ لَكُمْ سُبُلَ الْحَيَاةِ أَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾^٥

الزوم ١٣١/٢

٣- الخليل من موجدات المسكنة والهدوء، ﴿وَالَّذِي يَخْلُقُ لَكُمْ سُبُلَ الْحَيَاةِ﴾^٦

٤- الرسول الذي يؤمن الركة، ﴿إِنْ تَخْلُقْ لَكُمْ سُبُلَ الْحَيَاةِ﴾^٧

٥- المسكنة المسماة من الإنسان، ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْقَائِمِ فِي قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ﴾^٨

ولا شك أن بعض هذه الأسماء مأخوذة من القرآن بدءاً من:

﴿سُبْحَانَكَ﴾

١- القبول والقرابة

من القسم الإيجابية الآخرين في الحكمة القرشي أو الأربعة المختلفة وهي في معنى الروضة والجمال والجليلة.

قال تعالى: ﴿مَنْ يَرْجُ الْآخِرَ لَا يُلَاحِظْ غُلُوبَ الْآخِرِينَ﴾ (١) **الرجوع إلى الحكمة**
ومن الطريف أن يطلق على هذه القرشي من أواخر الألفية في الدنيا أنها طائفة من طائفة
القبائل والقبائل بحيث يجرى فيها التوسع وعلى قول بعض المفسرين هي من
الأسود الذي يقول القرآن بعد ذلك: ﴿أَلَا لَكُمْ أَلُفٌ شَتَّىٰ شَاكُمْ شَتَّىٰ قَوْمًا لَّيَالِيَهُمْ﴾ (٢)
(الحكمة / ١٧٧)

ولقد وردت من قرشون الحكمة قال طائفة من طائفة
وفي سورة الشورى بعد خبر آخر عن أبي عبد الله الحكمة في الحكمة: ﴿وَلَا يُلَاحِظْ﴾
(الحكمة / ١٧٧)



قال تعالى: ﴿مَنْ يَرْجُ الْآخِرَ لَا يُلَاحِظْ غُلُوبَ الْآخِرِينَ﴾ (١) **الرجوع إلى الحكمة**
الأصل من الحكمة القارسية هو قوله وهو الحكمة القرشي يستعمل في معنى القصب بدلاً
من القصب والصوف وأما أخيراً بمعنى القصب الذي الحكمة (٢) القصب القارسية، وقال
بعض أرباب القصب والمفسرين أن القرشي جمع وهم بكسر الراء والواو في الحكمة
بمعنى أنواع الأرباب التي تملأ فيها الأكراد الصغار والعمران الجعرة، ولهذا السبب
يطلق على القرشي التي تملأ قوتها وأنها صرعة. (٣) وقد وجدت هذه القرشي في الحكمة،
وهي القسوة المستورة أو المعرفة في الحكمة.

ويجد في نفس هذه السورة في الآية السابقة خبراً آخر عن نصف القسوة والقول
بأن القرشي معروفة.

١- القسم القرشي، ج ١، ص ١٧١

٢- القسوة في كتاب القرآن الكريم في الحكمة

٣- القسم القرشي، ج ١، ص ١٧٧

الآية السابقة بأنهم جسدنا وهي مشتقة من مادة توشع، فهي دور التوراة الأولى الأسمى بمعنى الاسم والعلامة، على سبيل السر السطحي، فربما يحكم مسحة

ومن هنا يمكن أن يكون هذا النص إشارة إلى أن الأسماء منصوبة مسجهاً من
الفاعل والباقيون والمفعول أو منصوبة من حيوط الذهب، والحقيقة أن منصوبة
الذهب متبذرة للفرق والمفعول، أو لأنها مفعول ثانٍ، على اختلاف آراء
المفسرين. وقد وجدت في آيات أخرى بتصويره مثل: **وَالْمَكِينِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ** (١٥٠/٢)

والله اعلم بالصواب

فَقَدْ أَهْرَاسَ غَايَةِ الْأَوَّلِيَّاتِ بِرَأْسِهَا وَتَدْرِيهَا ، وَتَحْتَاطُّ إِلَيْهِ عِلْمُهَا وَرَفَقَ حَيْثُ
وَسَمِعَ مُرَدَّاجَ شَرِّهِ أَقْبَلَ الْحَقَّ إِلَى عِلْمِ مَكَانِهِمْ وَطَلَبُوا لَهُمْ بِمُرَجِّهِمْ أَوْ تَكْثِيرَ طَرِيقِهِمْ مِنْ
بِهَا بِطَرِيقٍ مَسَاطِرَ الْحَقِّ الْمَصْحُفَةِ بِهِمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ .

عَلَيْهِمْ ذِكْرُكَ حَالًا - وَلَقَدْ عَفَاكَ اللَّهُ - تَكُونُ يَوْمَ تَصْطَبِحُ عَلَى سَبْعِ أَسْجَادٍ أَسْمَاءُ وَحَسْبُ
عَشْرَتِهِمْ وَصَفَاءُ وَأَعْلَانُهُمْ - أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي حُجَّتِنَا مِن قَبْلُ وَ لَمْ يَمُوتُوا - أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّكَ عَلَى شَيْءٍ
مَحْكُومٌ ۝ (البقرة ٢٢٧) (المصاحف ١/٤٤)

[illegible]

وفي مواضع أخرى غير القرآن الكريم، يصور آخر وهو ٥٩ والفتنة، ورد هذا التعبير خمس مرات في القرآن فقال في مواضع : ﴿ فَتَكُونُ يَوْمًا عَلَى الْأَرْجَاءِ ﴾ - البقرة / ٢٣٠ ولقد ورد نفس هذا التعبير بثني من الإضافات هي الآية : ﴿ فِي جِهَانٍ عَلَى الْأَرْجَاءِ ﴾ - البقرة / ٢٤.

ووردت في هذا المصنف أيضاً في سورة: الأنعام، وقال تعالى في آياتها من سورة:

الطعن: ﴿عَلَى الْأَرْبَابِ مُتَكَبِّرُونَ﴾ ٤. (الأنعام: ١١٣) (الطعن: ٦٢ / ٦٣).

جاءت هذه جماع أربعة، وعلى قول الكثير من المفسرين، مثل صاحب مجمع البيان، والقاموس، والمفسر الرازي، وصاحب روح الباني، بمعنى المعصاة إما أن يكون فيها سرور، وإما أنها البصر بالسور الذي فيه مغلة، عدل تلك السرور وهي الخيرات القربى القربى.

وقول الأرباب في العبادات مأخوذة من الأرباب وهي السوراء معروفة.

وقول أبو الفتح الرازي في قول الآية ٦٣ من سورة الأنعام: ﴿إِنَّ الْقُسُورَ وَالْقَارِيَةَ﴾ اعتباراً بمقتضى استعمال هذه الكلمة والأمر بدورها.

وهذا تفسير القرآن على هذا المعنى، لأن الكلام في السرور طرح في سورته معالجاً التي أهل الجنة حيث يتفكرون ويستمعون. في حين أن الأرباب فيهم بجلالهم والاعادة التي عندما يحلون مع أولادهم كما ورد في قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا نِكَاحٌ غَيْرُ الَّذِي كُنْتُمْ فِي الدُّنْيَا مُتَكَبِّرُونَ﴾ (س: ٥٦).

ومن هنا يمكن أن يستخرج أنه سبحانه يقول ﴿عَلَى الْأَرْبَابِ مُتَكَبِّرُونَ﴾ (س: ٥٦) في الجنة أيضاً ولا يخفى.

ومن الممكن أن تكون الآية قد أشارت إلى هذا المعنى، وهو أن القسور الذين عليهم عندما يحلون على هذه الأرباب، بل هو كما لو أن هناك قسوراً آخر قد قيلت إليه في الجنة ومن الظاهر أنه وردت في القرآن خمس آيات حول الأرباب أو خمس آيات حول الأرباب، والله وددت أن أشارت متساوية عن أسماء العامة والخاصة لأهل الجنة.

وهذا كلام طويل حول الوصف هذه الأرباب والأرباب ورد في الأنعام والقوليات أمر غداً عن ذكره لأجل الاختصار.

﴿عَلَى الْأَرْبَابِ مُتَكَبِّرُونَ﴾

٥- الأرباب والأرباب

إن الأرباب الواردة لأهل الجنة، كما يستدل من القرآن الكريم معلومها للآية، ويستدل

من مجموع آيات القرآن الكريم أن أعضاء الرئيسي لأهل الجنة هو من جنس القواكه، ويرد هذا القول تحت عنوان حقيقة متى عد كهذا هو قواكه هو سره، وه التراته وأقله في آيات كثيرة من القرآن الكريم.

ولقد ورد في قوله تعالى: ﴿فِيهَا مِنْ كُلِّ ثَمَرٍ ذُو يَخَضِرٍ﴾ (الرعد ١٢٢) وهذا كهذا، حسب قول صاحب كتاب مقارن اللغة مشتقة في الأصل من هذه، والتي تعني طيب الطاهر، وعلى هذا الأصل سميت هذه كهذا كهذا، حيث إن أكلها يطيب الطاهر والطاهرية، تعني السراحة بالكلام الطيب.

وبذلك، يطبق على الشخص المراجع في السطر الخامس.

ويجوز الكثير من التفسيرين أن هذه الكلمة تشمل جميع أنواع القواكه، ويؤكد القاص في مرقاته هذا القول، في حين أن البعض يقول: أذا كهذا تشمل جميع قواكه ما عدا القصب، والقمان أو ما عدا الرطب والقمر، وهذا لأن مجموع الرقص الآية هنا عطف على بعض الجنس، على القواكه، من هذا ولهم يفتنون أنها لم تعد في مفهوم هذه الكلمة، في حين أن هذه الآية لا تدل على هذا التفسير وإنما نجد في الجزء من الجواهر يذكر القاص بعد الصام لأهله الخامس.

وفي الحقيقة، جميع من التفسيرين أن تصور، وخاصة إشارة إلى أن لكل سورة تدعى باسم من مشتقاتها، فخرج في هذه الدنيا، وخرج من الشك، فربما تكون قوله في الدنيا، ولعل أن هذا التصور هو إشارة إلى خروج قواكه الجنة إلى نوع أكثر ثمة من الآخر. ولقد في القرآن الكريم صريح لندوة أهل الجنة بهذا الشكل: ﴿وَنُفِثَتْ فِيهَا رِيحٌ مِّنْ جَنَّةٍ مَّكَانَ الْوَيْسُفِ﴾ (البقرة ٢٢٠).

وقال في مخرج آخر: ﴿وَنُفِثَتْ فِيهَا رِيحٌ مِّنْ جَنَّةٍ مَّكَانَ الْوَيْسُفِ﴾ (المرسلات ٤٦).

ولقد أكدت بعض الآيات على قوله بعد هذا باعتبارها قواكه الجنة: ﴿فِيهَا مِنْ كُلِّ ثَمَرٍ ذُو يَخَضِرٍ﴾ (الرعد ١٢٢).

وقال الصغر المروي في تفسيره: «بأنه تعالى ذكر نوعين من القواكه الشجرية وهذا القمان والرطب لأنهما مثابان، فأصبحا حلو والآخر غير حلو، ولذلك أضيفا حلو والآخر بارد».

بجنته: **«كُلُوا وَشَرِبُوا فِيهَا مَا يَشَاءُونَ»** لها معنى واسع جداً حيث تشمل كل أنواع الأكلية وشربية جناتها وأهلها وأهلها.

وقال في موضع آخر بعد: **«كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَخَرُّوا إِلَيْهِ حَافِينَ»** أي: **«وَلَكُمْ فِيهَا جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ»** (البقرة: ٢٥٦)

ولعل السبب في تقديم قوله في الآية الأولى هو أن النكاح بعد الفناء لا يقتضي إلا الأكل والشرب، ويقتضي المعنى أن أعداد الطبيعي أكثر من عدد النكاح، وهو يرد صورته في الآية الأولى، وهذا طبيعي، لا يستلزم الإفساد من النكاح، لأن الأكل والشرب ليسا من الطبيعة، بل لهما من إخراج حيوان عليهما، وهو بها مع آكله أو شربه حتى لا يفسد منها.

في حين أن قوله: **«وَلَهُمْ فِيهَا نِسَاءٌ مُكْرَمَاتٌ لَمْ يَنْسَأْنَ فِيهَا»** من دور آخر، أي: تعبرات عليها بعد أن أكل النكاح قبل الفناء، فلهذا عطف على:

﴿٢٥٦﴾

٢- ما الشرط في النكاح

إن الأثرية في النكاح كغيره وسائر الأثرية مشروطة وبمعناه الشرعية، ولقد عثر القرآن الكريم على ما يعبر به، والعرب أن أكثر من هذه الأثرية تكون على شكل أسئلة، ولقد أشار القرآن الكريم إلى أربعة أقسام منها:

قال تعالى: **«وَمَنْ كَانَ عَلَى عَهْدِ الذِّكْرِ نَسَاءً فَلَهُنَّ ثُلُثُ مَا لَهُمْ وَلَهُنَّ ثُلُثُ مَا لَهُنَّ»** (النساء: ١٢٠) أي: **«وَمَنْ كَانَ عَلَى عَهْدِ الذِّكْرِ نَسَاءً فَلَهُنَّ ثُلُثُ مَا لَهُنَّ»** (النساء: ١٢٠)

هذه الأثرية الأربعة والتي تعبر في أي أثار النكاح، أربعة إلا يعبر في كل واحد منها في دور خاص بل في كل الأجزاء ليس مجسدة من أنواع الأثرية المستقلة، بل هي من الطبيعة، وتكون النكاح، والنكاح النكاح، والنكاح النكاح، وهو غير أن يكون.

إن هذه الأثرية المستقلة من كل الأثرية، سواء من طائفة من ولا يعبر عنها أبداً.

والمحافظ غالباً بعد انتهائهم فالملك محيط بحره من كل جهة، فلا وجود فيها حسن السيكر وب
واحد يفسد الخطة كلها، وأنهم بهم.

والعشر بالذكر أن ماء هذه الدنيا يظهر بوجهه وطعمه بمرور الزمان، لذا بدأ أهل البيت
يجي تبين على حالها ويوصفها الأولى صفاتها: زلال مظهر، كثافة البقال بالسبب القوي على
الدنيا يفسد سرعان بعد بركة من الزمان فيبدل طعمه إلى طعم حبيس وهذه مقدمة القصة
وقته، لذا في الأخيرة فهو لن يساج شرابه بعد لا يظهر طعمه ولا يحترق عذره كساقلي
بصوب الأكلان في الدنيا.

القشر والقشور: حرات غير مستساخ، ولا ساء فيه يوصف بمرارة القشوي ووردة الطير
فهو مذنب للعل، وفسد الفروج

لذا غير أهل البيت هم شراب الكبد معني بعت في الطس الشاذة والمبردة الر حذابة
لا الشيطانية.

و حصل الدنيا بطوره في طباق الكثير من المشروبات والمشروبات، أما فصل الأخيرة هو
حصل معني خالص بمعنى التذوق بين العشر والذكر أن القرآن الكريم بعد الفصل جرة
من المشروبات وحتى في سورة النحل والتي تتحدث عن النحل ذكره الطراب في القرآن
بين بطرية قرآن فيكون قوله:

(النحل ١٩١)

والمسبب في ذلك هو أن النحل إذا شرب المشروب (شربت النحل) فيكون أكثر الله
ومثله وجود.

والله أقبلت آيات سورة النحل والتي ترجمت لأفراح العشر على وعدها أنه سبحانه
الذين من عبادته إلى مصنوعة أطعم من الأخيرة قال تعالى: ﴿إِنَّ الْأَمْثَالَ يُطَهَّرُونَ مِنْ
تَلْبِي كَانَ مِنْ الْجَدِّ كَالْبُرْءِ﴾. ﴿تَلْبِي يَتَرَبَّطُ بِهَا بِهَا لَوْ يَطَهَّرُونَ تَلْبِي﴾. (النحل ١٩٨)
وقال تعالى في غير السورة: ﴿يُطَهَّرُونَ فِيهَا كَالْبُرْءِ كَانَ مِنْ الْجَدِّ كَالْبُرْءِ﴾. ﴿يَطَهَّرُونَ فِيهَا كَالْبُرْءِ﴾.
(النحل ١٩٨، ١٩٩)

(النحل ٢٠١)

وقال تعالى في السورة: ﴿يَطَهَّرُونَ فِيهَا كَالْبُرْءِ كَانَ مِنْ الْجَدِّ كَالْبُرْءِ﴾.

هذه الآيات أشارت إلى عدد من الألفاظ الظاهرة في الجنة :

الأول : الكافور ، وهو شراب خاص يهدي ، حيث يرى الكافور في الجنة له عدة معانٍ ، منها الرائحة الطيبة ، ومنها مادة يضاء النور بصوت النخل في برودتها وبخاصتها ولها رائحة قوية خاصة بحدائقها وهي التابل فربما أشار وهو عبارة عن جلود رتبة لها طعم ولكنه طيبة بحدائق أبيها بين الأنظمة والأشجار .

ومما يجدر الإشارة إليه أن شراب يستعمله نوح من شراب ولحمين مختلفتين ، لأنه منقط وطوي ، والآخرة منقط ومهدى ، الأول رمز موته مع الزحيل ، والثاني مع الكافور .

ومن المعلوم أن هذا العالم الآخر لا نستوعبها عقولنا ، إنما ملاحظة البازن هذه المصفاة ، فإننا نستعمل هذه الألفاظ بغير توسع وحس .

والحال يمنع من التفسيرين أحداً ، إن الكافور : اسم من ماء في الجنة تشبه الكافور في صلابته وبخاصتها ورائحتها الطيبة ، وربما قالوا كان كسبي طيبها ، أو لأنه من الإشارات إلى أن الكافور المأثور هو نوح من المصطفى يستخرج من شجرة وهي جنوب الصين أو بلاد الهند وله استخدامات طيبة .

إن التفسير الذي أوردناه إليه هو الأسبب ، وذلك لأن شراب الكافور يتناول شراب الزحيل .

والجدير بالذكر أن القرآن يقول : إن هذا شراب الزحيلي يسج من عين هي الجنة منها البسيلي ، وهذا الكبر أن هذه الكلمة مشتقة من السلكة بمعنى الشريان ، ويرى بعض أنها مشتقة من السلسل ، بمعنى الحركة المتتعة والتمتع ، وهي إشارة إلى أنها سلسلة السلسل في المثل .

وقيل : إن هذه الكلمة مركبة من كلمتين «سالة» و«سيلة» بمعنى طلب الطريق وهذه إشارة إلى غاية سلاته وطريقه .

على أنه حال يستلزم من مجزوع الصابرة ، من استسبل فيها شراب في غاية اللذة والسلاسة .

شرب الخمر الذي أشارت إليه الآية بكل مرته هو «الشرب الظهري» وسأنتبه على ذلك لاحقاً. وهو يعني على ظهور الصدر، روح من كلمة الأبرون والكنوزات أو هذا شراب خاص للأبرار والمحسنين كما هو في السلسل الأتكنس عبر القدي الذي هو نجس ونجس الروح والبدن.

ويحذف بعض المفسرين أن هذا الشراب يعني بعد سائل الأندية العامة لكل (الإنسان) سائداً، سبي شراباً ظهرياً يظهر بظن ويصير به كل رشحاً يخرج من جلد، أطيب رشحاً من المسكرات، قد ذكر المفسر القرطبي هذا التفسير كرواية

وقال صاحب تفسير المبرور «أولاً سائل» أي «عاً في شطير ٧ خرج لداره ولا نزلها ومن ضلوه داراً لعله من الله سبحانه وبه من ولا احتجاب من التوبة فإنه منهم مفسر معصومين عن رقبته»^١.

ورداً في تفسير المصالح على معنى الآية «ويعادل ذلك» أي «تدريجاً» المفسرون الشراب الظهري يعني ما سوى الله والخلق إليه بالكلية»^٢.

وذكرت سورة الشعطين معنى آخر منها كتعبير الآية «من وعدها الله سبحانه ونجالي الأبرار» يستقون من زمزمي قسوم + ثم قال «يا يشأنا يشأنا» أي «أكلنا فليكن مني أكلنا» وفي الختام قال «وإبراهيم حين نسبه» استأثر به القائلون + (المؤمنين ٢٨-٢٩)

كلمة (وإبراهيم) على قول أغلب المفسرين هو شراب المالح من الحنظل والحصى الذي أهم صافية بخلصة من كل شراباً

معتصمة. مخرج من أن تشبه به على حد حبيب الأبرار. وبعد ذلك كبد آخر على طهره وحلته.

فكلمة «سائل» إشارة إلى الذي يتقون من المصداق. واستخدم البعض عبارة «سائل» كبد والاعطاش من عدم لعدة أو عدة أسباب، في جميع النسخ في بلاد مصر وخلقاً بخلصة من

١ تفسير المبرور، ج ١، ص ١٧٠

٢ مصحح المصالح، ج ١، ص ٦١ «الطاهر المفسر» أي «مفسر» من القرآن، سورة الممتحن.

جميع الحواس، ثم يمتد ويوسع على الاحتكاك بقدر من الطين أو الصخر أو طينج بالبحر أو
الشمس أو أية مادة أخرى هي دافعة. وهذه إذا يمكن فتح أو كسر هذا الإلهام فلا سيول
إلى باقي الإلهام، بل يكسر ذلك العلم، ولكن الحواس يظرون إلى غير ذلك، فيلزم كسر شيء
أعرفوا الله لم يفلح إليه، وهذا يسمى العلم الحسوس.

وهذا العلم يعرفنا في هذا العلم لا يرفعنا إلى الله، وطاهر القلب.

فالمشاهدة من مادة الفلسفة على وزن الفلسفة وهي الأصل هي رأي حبيب، استقياض
العلم يسمى العلم والاحتياج وهذا العلم يعرفنا وطريق العلم نفسه يتعارف، والعلم
المرادفة والداخل في مسائل الفلسفات أيضاً.

هذا العلم المشاهدة هي هي العلم بطور مبني في الاحتياج والعلم، يقال سمعني ربه
وهذا العلم لا يفلح إلا في العلم به، وهو من العلم الإلهي، والحق في نور العلم
أكثر طاقته.

وهي المشاهدة هي هي في نظرات العلم هي العلم نفسه شرعها عنهم من قدر
لصاحبها، وقيل هو هو يجري في الهواء الحبيب هي أني أعمل العلم وهو العلم العلم من
ويخرج منظر من العلم المحتوم الأثر هو هو تخرج آخر من شراب الحكمة

ويظهر من خلال العلم من هذه العلم، العلم لها مكانة عقله وهذا من بعده
فيمكن أن يكون من حيث العلم، العلم هي هو العلم الروح، ونحوها إلى مقام العلوم
الإلهي.

BOOKS

٢ - العلم الحسوس في العلم الحكيم

لقد ذكرت الآيات السابقة الذكر سبعة أوج من الأثرية، ويستخرج من مضمون هذه
الآيات أن منظر ويات الحكمة على أوج وأقسام مختلفة، منها يجري في الأهل الظاهر من
العلم والعقل، وما وجدوا، ومنها مضمون، ومنها سبع من علوم من سماء الحكمة أو طوائفها

وقال تعالى: **لِي مَكَّانٌ أُعْرِجُ بِهِ الْإِنْسَانَ إِلَى عَذَابٍ مِنْ أَشَدِّ الْعَذَابِ ۚ وَلَا يَخْشَى فِئْتَانًا مِنْهُ ۚ إِنَّهُمْ يَكْفُرُونَ ۚ** (الفرقان: ٢١).

فَيَخْشَوْنَ ۚ من مائة أصحاح، على وزن (فعل) وهو الصصح المعروف الذي لا يأخذهم من شربها أصحاح أو أسماء (الصصح).

عندما يصرف الإنسان إلى صصح شديد فكلُّ رأسه يردُّ أن يصصح من حسنة الأكل. فيحصل هذه الكلمة للتعبير عن كآام الرأس شديد.

الخلاصة: أن عمر الدنيا (تدب) بطور كربة (الرحمة) - يطلب الصصح ويطلب الشيطان الوهمي ويطلب العقل - ويطلب الكثير من الأمراض الطبيعية والروحية. وقد يطلب حقائق الصصح - والعقل والأفلام الصغرى في حين أن عمر الآخر: غراب أبيض ستمت يرد العقل ويعدل على رمة الجسم وفروح وله مشورة روحية ومعوية غير ذاك الوهمي.



بِالْأَنْزَابِ وَالصَّحَاحِ وَالْكُلُوبِ ۚ

هذا لا شك فيه أن المطلوب الرئيس من الأندية والأفريقية هو طسها لا الأوامي. ولكن بلا ريب أن لكيفية عمر من العباد والأوامي تستلزم فيها تأثر معين في حذائية الأنظمة والأفريقية وميلاتها ومطابقة الفكرة التاريخية بهذا لهذا مسبب رسم القرآن الكريم وفي آيات عديدة صورة إيجابية عن هذه الأوامي التي هي في مستوى الروعة والصدق على عبارات قصيرة معينة المحتوى.

إن جميع هذه الألفاظ والمعاني لا تطلق إلا صورة واحدة عن موضوع هناك. ولا يمكن شيء هناك فوق حد التصور.

قال تعالى: **وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِمِثْقَلِ ذَرَّةٍ مِنْ نَقِيٍّ وَالْأَنْزَابِ ۚ** (الرحمن: ٢٨).

١ - دور حيرة من حيرة كذا على دور حيرة بعض دعاب التي صورة الفروية وده واد الفهم. بعضا ما يخطئ الفهم الفهم في وجود الأوامي. لا يطلب الفهم.

مصحفهم، جميع المصنفات على دوز المصنفات، وهي: الأناجيل الكبيرة والواسطة الأولى هذه المادة هي الأصل بعبري الأسماح^١.

والكروية: جميع الكروية وهو القدر الذي لا غرابة له (وهذا مع أن أغري ولكن المشهور هو هذا القول).

والجدير بالذكر أن وصف أبي سعيد ذكره في بعض النسخ والمخطوطات على أن الكتاب يدل على أنها من ذهب أيضاً^٢.

وقال بعض في موضع آخر: «والكروية والكروية» يعني كروية. (الرواية: هذا كروية)؛ جميع الكروية وحسب ما صرح به أنباء الكلة أنها مخطوطة من الكتابة القياسية (أغري) بعبري القدر الذي لا غرابة وهو طوم سكب السوائل.

يقول: «المصنفات في المصنفات من الكلام الأصحفي» فإن هذه الكتابة العبرية هي العارضة، إلا أن طريق القصور من المادة، ثم سكب الماء، فيل إلى هذه الكلمة بالمواد من مادة «روية» والتي هي كلمة عربية^٣. ومما يدل على ذلك أن «أبي سعيد» في تفسيره جميع العبري والقروية التي قبلها أنها غير مصحح.

والكروية: المصنفات المصنفة في المصنفات، وعلى هذا القرب هي طريقهم تكون لديهم أولى كروية فيها المصنفات لم يعرفوا منها إلا أن يكون تم حصوله في الأصل ولا حظ هذا القرب أيضاً في المصنفات المصنفة.

حيث تكون في البداية في الكروية تم الأديان وأخيراً الكروية^٤. وتفسير في التفسير القديم من هذا الموضع بعبري القدر (الكروية).

ومما يجدر الإشارة إليه أن حسن أولي سعيد حسب ما يستفاد من الأبحاث الكروية.

^١ في المخطوطة كانت الكلمة في الأصل الكروية من ذهب، وكانت عبارة عن المصنفات على يد

بعض الكروية المصنفة في المصنفات

^٢ المخطوطة في المصنفات الكروية

^٣ تفسير الكروية، وفي الآية سورة في المصنفات

مختلفة لمعطها من الذهب كما أنزله إلى الماء ومعطها من الفضة ومعطها من الخشب...
قال تعالى: ﴿وَنُفِثَتْ نَفْسُكَ فِي الْأَرْضِ وَأَنْزَلْنَاهُ فِي الْقُرْآنِ مُبِينًا﴾ (البقرة ١٨٥)
والصعب أنه يقول بعد ذلك مباشرة: ﴿وَالْقُرْآنُ يُبَيِّنُ الْغَيْبَاتِ لِلنَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا الْغَيْبَاتِ﴾ (البقرة ١٨٦)
والقرآن يبيِّن الغيبات لها ما هي القطعة واحدة - القوارير - وهذه من خواص الجسد - ولكنه
لأن القوارير في الدنيا لا تصنع من الفضة وإن تصنع من الذهب - في حين أن القطعة إحدى
الغرائب - ولكن ليس بعد أن يخلق من نوعاً من الفضة الشائعة تصنع منها هذه القوارير كما
ورد في حديث عن الإمام الصادق (عليه السلام) قال: «فإنما القوارير هي الفضة الجيدة كما ينتقل في
القرآن»^١.

وهذا دليل على أن كل شيء في الأرض هو خلق وأصله وأكمل من هذا العالم.
و على أنه حال وكما أنزله سابقاً فإن نبي نزل الفضة من السماوات وطوبى والحمد...
وما يصعد الله ما أنزل والشمس والليل تلتقي.

٢٢٢٢٢

٩ - الحركة الجذبة

التي هي له أقدار كثيرة في الحياة الدنيا غير أن لا يحفظ الجسم ويقيه الضرر والسرور
والأفراح والطمأنينة، وإنما يحضر الناس ربة مهمة للإنسان حكم نجد أن الطيور والحيوانات
التي هي من جنس الإنسان وحتى نوع حيوانه وألوانه يحكي عن طرد الفكر السرور والطمأنينة،
ويجد على طائر الشارح أن تتلاشى دوراً بعداً في ربة الإنسان وبها
من لا تشك فيه أن الناس في الحركة لا يهدف إلى دفع السرور والضرر أو حفظ الجسم من
أفراح الطامنين والأفراح والطمأنينة، حيث إن كل شيء هناك في حد التكامل فلا أمر على ولا
أفراح... من هنا تكون الفلاس طمأنينة من طهر الرتبة، وأجل لهذا السبب ركزت الآيات
القرآنية على أن يظهر ربة الناس وهذا عند فهم تعابير مختلفة، ولكنها تحكي جمال

وهاء وجذابة ملايس أصل الكلمة

قال تعالى: ﴿وَكَانَ ثَوْبُهُمْ قَبْطًا مَعْفُوفًا ثَوْبًا شَتَبِي وَرِثَانِي﴾ (الكهف: ٢٢١)

ويرد نفس هذا المعنى شتي من الاختلاف في قوله تعالى في آيتين الأولى: ﴿وَكَانَ ثَوْبُهُمْ قَبْطًا مَعْفُوفًا﴾ وفي الآية الثانية: ﴿وَكَانَ ثَوْبُهُمْ قَبْطًا شَتَبِي مَعْفُوفًا وَرِثَانِي﴾^١.

(القصص: ٢٢) (القصص: ٢٢)

وقرأني بصير آخر: ﴿وَكَانَ ثَوْبُهُمْ قَبْطًا مَعْفُوفًا﴾ (القصص: ٢٢)

والقد ورد نفس هذا المعنى في الآية ٢٢ من سورة طه، وبصيغته التي في سورة القصص، الآية ١٢.

والكلمة معطوفة حسب اصحاح أصل الكلمة والتفسيرين إنما رُئي من التباين وهي تباين صورية ظاهرية. وأصل هذه الكلمة عبر عربي فقد ورد في بعض كتب اللغة أن أصلها فارسي أو رومي: ثوب أو ثياب معطوفة على هذا المعنى في اللغة الفارسية. وقال المعنى: «إلى أصلها يوناني»^٢.

وقال آخرون، القصد من المعنى: ثوب المعطوف في نسخة معطوف من القصد. وفي المعطوف على قول أرباب اللغة: المعطوف إنما عطف من التباين الصورية ولا يراد به العطف في المعطوف إنما يراد به التباين في التسمية.

وأقول: إن أصل المعطوف فارسي معرب أصله معطوف أو معطوف وبذلك يعني التسمية. وأصل هو الاصحاح المعطوف بالذهب. وأصل المعطوف المربوع المربع المربع المعطوف. والمعطوف المربع المعطوف الذي له ربيع. وهذا يدل على أن ثياب أهل الجنة من المعطوف المعطوف. وهذا كالمعطوف.

١ - وبصيغته من ثوب معطوف على المعطوف. وفيه في العربية اختلاف. الأول: ثوب معطوف على المعطوف المعطوف المعطوف. والثاني: ثوب معطوف على المعطوف المعطوف المعطوف. والثالث: ثوب معطوف على المعطوف المعطوف المعطوف.

٢ - المعطوف في اللغة: الثوب أو الثياب.

٣ - معطوف المعطوف المعطوف.

ويمكن الإشارة هنا إلى أن التعرير بسبب حرورته وطاعته وقبوله لأمر من منطقة يحير من أفضل الأساليب وأفضلها.

وبما أن الناس لم يعرفوا أساساً، أعلنوا ونهضوا من التعرير لما استقبلت هذه الكلمة في توصيف الناس أفضل الجمل، ولا يمكن شيء في بحثه فربى عند الضرور.

والجدير بالذكر أن الآيات الكثيرة وجدت من القول الأحسن، وأفضل السبب في ذلك هو أن هذا القول أصل الأكون في عالم الطبيعة، وحقائق، فهو لون يمتد على النهاية والارتفاع في النفس، فالأخبار بشكل عام غير مرئية، وسعارة وإشياء تبدو أحياناً زوايا وأحياناً أخرى غير مرئية، ولهذا فليكن هذا القول وسعته هي الروح الإنسانية السعيدة والطمأنينة والارتفاع.

ويستحق بعض العلماء، أن القول الأحسن لور مهدى ويمكن، وأمر في أمد الكتب، فقال: تحت عنوان: الصحة والناس، «إن القول الأحسن له أثر كبير في علاج الأمراض النفسية والجسدية والتوسعية والارتفاع النفسي، وكذلك في زيادة قوة الإدراك والتفكير، ويعد الأساس والاعتدال، كذلك في الأثر في الروحانية والروحانية، ويعتبر مدخل للعلم، ويمكن أن يوضح الأحكام، ويلاحظ أن أغلب الذين يتخبرون القول الأحسن في هذه الأوقات رحمة، والحيور، ويضعون بضال روحهم ونفسهم.

وقد أثيرت بحرية على ثلاث معاني من الضال، المجموعة الأولى عهد إليها جدول ميداني غير مرئية القول، والثانية، صمدية، سواء، القول والثالثة، نهاية القول، فلو حط أن أغلب الأمراض النفسية تنبع من المجموعة الثانية والثالثة وكانوا يشكون من أنهم في الظهور والآلام الآخرين.

يذكر أنه كان في لندن جسر أسود اللون وكان الكثير من الناس يتحرون وإلقاء أنفسهم من فوقه، ولما غيروا لونه إلى الأحمر لم يخطئ أحد من نسبة الانتحار بشكل كبير^١.

وعرف منذ القدم هذا القول الثلاث يذهب الحزن، الساء، والظفر، والوجه الحسن

١ العلاقة الأكون ونفس العالم، الروحاني، القوي، المظهر، بالمداد، ج. ١٤٨، ص ١٧٧، ١٧٨

ويختص هذا الموضوع بما نقله أحد معاصريه: «أما وسط نوب من أبواب البحث في الدنيا لاكتشاف ألقابها حسناً»^١.

٢٤٢٥

١٠- حفي العجوة

أما باقي البحث السابق إلى أبعد أهل العلم، وسنطرق في هذا البحث إلى عليهم أيضاً. من المعلوم أن الحفي والقرينة السادسة أثر غسي كبير على روح الإنسان فتمت فيها الآثار تاج والاضطراب واليهما، وإذا لم تخرج من حد الاعتدال فلا يلبس في ذلك وهو عمل من غسي، لذا نجد أن الكثير من الآيات القرآنية والروايات الكتبت بحسن القرينة والتشبهل والحطوب حتى أنها المصادمة ومن أصلها لزم، الألفية الطاهرة، مغرور الأثران السادسة، تشيظ البشر، استبدال الطور والحطب، والتطعم بالهمس، وهو ذلك

ويستعد من آيات عديدة من القرآن أن أهل الحفي يتعمقون ويترددون بأصغر فروع الحفي، وهذه لهم يتعمقون بقلة حسنة كافية لذلك، وفي ثلاث آيات من القرآن ذكرهم قوله تعالى: «أَلَمْ يَلْمِزْ يَهُودَ أَنْ أَتَوْا بِبِرِّهِمْ كَلِمَاتٍ»^٢

فأما سورة: جمع التسمية على وزن المفعلة، وهي أيضاً جميع التواريخ على وزن المفعلة والكتابة ومشتقة من الكلمة الفارسية «مصور»^٣.

وقد صرحت آيات من الآيات «ثلاث» في إحصاء إلى القصيدة «القصيدة» أيضاً، ويقول بعض المفسرين أنها إشارة إلى أساور الجواهر والملاز، ولو أخذنا بنظر الاعتبار أن القصيدة حطفت على محل اسم أساور، وهو منصوب، فيكون يتركب المفعول به ليس مقبولة فيكون معنى الآية هكذا: «أَلَمْ يَلْمِزْ يَهُودَ أَنْ أَتَوْا بِبِرِّهِمْ كَلِمَاتٍ»^٤

(الفتح ٢٢/١)

ومن الممكن أن تكون ذمة المولود مشتقة من الأساور، فكيفه يمكن أن تكون جزءاً منها

^١ درج السدوسي، ج ١، ص ٢١٦

^٢ القصيدة، ١٢، والفتح، ٢٢، وقال: ٢٢

ويحصل البعض: أن نفس الفلك بالاضافة إلى ترتيبهم بالأساور من ذهب كصفاته أنهم يتزينون بالأساور من الخراف العنقاص أيضاً.

وقد أشار القرآن الكريم في موضع واحد إلى الأساور العنقاص: **وَوَسَّوْا أَسْفِرًا مِمَّنْ يَبْدُوْنَ** [الاسراء / ٣٦].

من هنا يطرح هذا السؤال: أن الأساور سواء كانت من ذهب أو من فضة فهي من زينة النساء، ولا يحصل الرجال عاتق بالأساور فهل يختلف الأمر في الفلك؟ يجب أن نلاحظ هذه المسألة وهي أنها بعد وهي أنكم مختلفة من هذا العالم أن كلاً من الجنين يتزينون بالأساور ولا يحتسب بالنساء فقط.

ويستحق من اعتراض فرعون على موسى الذي كان يقول: **أَفَلَا يَنْظُرُونَ أَنِّي أَنَا الْكَافِرُ** [الفرعون / ١٤٢].

إن هذا النوع من كمال له شياخ في جرد الفعل يعني: وهذا الزينة على شخصية الرجال وعظمتهم.

فقد أشرنا في فصولنا السابقة وأعزجت حديثاً إلى هذه المسألة وهي أن القرآن بعدنا بعبارة **وَيَا مَعْشَرَ النَّاسِ اعْبُدُوا اللَّهَ**، ومن البديهي أن زينة أهل البيت وحسب زينتهم العادية هي أعلى من أن تصطب بها أنكار أهل الدنيا.

٢١ - الصور العيون

يحتوي تشبيه الزوجة الصالحة من نعم موسى الزانية والسكينة والأمن والعبودية في هذه الدنيا.

فالزوجة الصالحة تؤكد أنه الأمر السعيد لروح الصالح أن ينهل على الروح تحصل جميع مشاكل المعبد وصعوباتها، وتعلم المعبد طمساً عاماً شيئاً بالعبادة والبهجة والسعادة.

وعلى العكس، ففي حاله عدم امتلاك زوجة أو امتلاك الزوجة غير الصالحة، فيستوفى فيحصل حلالة الحياة وعلاؤها إلى عديم لا يظن حتى وإن تهرت جميع أسباب الراحة.

وتعبر آخر، إلى الرواية الصادقة التي تتجلى بالخصائل الأخلاقية والخصال العبدية
ثم تكون أسس القلة الجسمانية فقط، وإنما تعتبر أسس القلة الروحية أيضاً.
فليس من قبيل التضاد أن يركز القرآن الكريم ضمن تعريفه لأنواع النعم في الآية
على هذه المسألة، فقد عثر بتدوير حقيقة المحتوي في هذا المجال

قال تعالى في موضع: ﴿وَأَلَمْ يَجْعَلْ لَكُمْ زَوْجًا كَهَذَا﴾ (البقرة / ٢٢٥)

وصف الأزواج بكونها مطهرة، كما معروف واضح وشامل، فكما يدل التفسير على نفاها
ومعادها من كل الشوائب والأفكار الجسمانية والنفسية، كذلك يستل أيضاً أنها تسبب
العبودية والأمران المحتوية والخلقية، ومن المعلوم أن أهم شرط في اعتبار الزوجية هو
طهارتها.

إن تعبر المطهرة أكثر صفات من تعبر مخرجة المستقرة، فهو إلى أن الله سبحانه وتعالى
هو الذي طهرها ومن طهره الله وينهض على طهارتها تكون عاقبة واضحة بشفافية.

وإذا عسى هذا المعنى في هذه الآيات الأربع مطهرة من أنواع الأضداد والسكران
لقد عثر القرآن في عدة مواضع من (وَجَعَلَ لَكُمُ الْيَوْمَ الْإِسْلَامَ دِينًا) فقال تعالى:
﴿وَيَذَرُ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ (البقرة / ٢١٧)

ودره نفس هذه التفسير في الآية ٢٢ من سورة الطور: ﴿وَذَهَبَ إِلَىٰ مَا كَانَ فِي الْأَعْيُنِ

مَعَالٍ﴾ (الطور / ٢٢-٢٣)

وقال تعالى: ﴿وَأَنزَلَ الْغُلُوبَ فِي الْفِتْنِ﴾ (الرحمن / ٢٦)
و قرأ في قوله تعالى: ﴿فِيهِ نَجْدَاتُ الْغُلُوبِ﴾ (الرحمن / ٢٦-٢٧)

فجاءت جميع الحروف (الغروب) وعلى قول الكثر من أرباب القلة والمفسرين السادة

١ تفسير القرآن، ج ٦، الآية ٢٤ من سورة البقرة وهذا الذكر الذي هو القلة الجسمانية التي يعبر عنها بالآيات،
ج ٢، ص ٢١٠.

٢ هناك اختلافات كثيرة في جعل حرف من الحروف (وَجَعَلَ) ومن جعلها بدلاً من جعلها بضمها (وَجَعَلَ) وهو
غير أن تعبر على أنها مستقرة ولا اتصال لأن هو الأوضح وهذا أن المعنى ليس بوضوح.

بما في العين في شدة سوانحها وبعث عليه عدل عين. وأهل السبب في ذكر القرآن لجمال العين هو أن أكثر جمال الإنسان في عينه. وقد عثر بعض بيّان جميع الجسم لما تطلق كلمة الجمور على عملية غسل الملابس وتبييضها. ويمكن التعرج بين الصنفين على أساس التعاليم بيّان القسم وجمال العين وسجها

ومن هذا الباب أيضاً أطلقت كلمة (الجمور) على أمشاط السيد المسيح (ع) الذين كانوا يرتدون الملابس البيضاء.

أما كلمة (عين) ومعناها (عين) على (العين) وبالكلمات في الأصل بمعنى العين أو السجدة. وتطلق هذه الكلمة على المرأة التي تشبه عيسى والسجدة عيناين وجمالاً في الرجل كالكلمة.

ومما صدر الإنجاز إليه أن يسمى «سورة» و«عين» تطلق على الذكر والمؤن أيضاً. لهذا هي تعمل ظهوراً واسعاً بحيث تشمل جميع الأرواح في الجنة. روحانية القرع والتمسك. والأرواح السوءة المؤمنات يستكنن من أجها الموصوح أيضاً في مكان آخر. ولا سيما أن القرآن الكريم قد أخذ بعين جمال طيور. وكما أنه ما. أن جمال الإنسان يكون قبل كل شيء. وبعد كل شيء في عينه. فالعين عيار جمال الجسم والروح.

فالقول: أي القو المصنوع المصنوع في جمال لم تشه الأبدى. والذي يكون له جمال وروائي خاص حين استمر بعد من الصلابة. وتلبية معبود العصور. والقلوب المتكونة إشارة إلى لطافتها وجمالها الخلق. ومن الممكن أن يكون إشارة إلى أنها مسخرة بشكل كامل عن أفكار الآخرين. فلا يد مشتها ولا عين وأصل عليها

وقال بعض المشركين أيضاً^١ بما أن كبريت مشتقة من مادة العبرية. فيكون ظهورها هو أن العود العين من الجمال. بحيث يصير الذين من النظر إليها وبعدها اندراج القو المصنوع المصنوع بقوله «المصنوع» هناك. أي بناء على ذات الأخلاق عسان الرجوع. ولا ذكر صفة أخرى لهم وهي أنقصون في القوام. قبل المتصور بعض

١ أو المخرج الرائي في القسم. على أنه من بعض العصور. القسم روح الضابط ج ٢٧ من ٢٢

المستورد أي مستوراته في القباب، بإفعل منصوبات، منصوبات لأن المستورات لا ينفذون، وإفعل منصوبات أي مخزون على أروابهم، فلفظ دور غير مر.

وأفعل نفس الشيء، في الخمس قوله تعالى: «لكنصيرات الطرقات» وذلك لأن الطريقه على وزن آخر فاء يعني أجنس الطريق، لأنها تعرب بضمط، عليها ثمة، ويحتاج إشارة، ويكون المعنى: المخزون طرقات على أروابهم، ثم يرون طرقاتهم، وهذه أعظم صفة وأكثر اعتبار، حيث لا يرى أحسن من رؤيتها، فليس لها أي علاقة بغيره.

ومما يبعد الإخبار بأنه أن كلمة «الطريق» في اللغة العربية لا تعبر بالحيمة المصروفة من القماني، بل تطلق على كل بداية حدود، على مثال معنى: «رباب القماني» لكل بداية بيت من البحر، و«طريقه» في صيغة، وإن الحيدة هي الأصل، حسب قول صاحب كتاب «تأليس» القماني بمعنى الإكتمال والقياس.

ويستلزم من الروايات الإجمالية أن تمام القماني وحكمها كذا، التزم الإجمالية الأخرى لا يوحده في تدهنها، ليس القماني التزم به، بل هو الذي يخلق من القماني وجاهه في وصف آخر، كقول القماني: «تتبعهم بالهفوت» وهو بيان: «لا تتركهم بالهفوت» (والهفوت) (1).

أي: «من طرقتهم» ولور، و«لا تتركهم بالهفوت» وهو على وجهين: الأول،

ومن السطوح أنه إذا تفرج هذا الطرقت مع بعضها، يتشكل أعلى القماني وأجملها «القماني» (2) غير معاني في غاية الشفافية، وخاصة يكون أصل القماني.

«القماني» (3) يشبه أصل القمانيات، وهو معاني البحار، ذلك لأن السطوح ويراد منه هنا القماني الأبيض، وإفعل إنه القماني الصلبي، حيث الصف معاني هذه القماني «القماني» وحدها، وبمعناها أكثر، ولكن بعض العلماء يرون أن «القماني» موجود، ويشبه الأصل الصلبي الشجر، ويسمى في أصل البحار، وكان العلماء ينظرون لشرطه بأنه نوع من أنواع القمانيات، ولكن الفصح فيما بعد أن له صفات القماني، وهو أنه متعلق بمشهور فصح البحر.

(1) ذكر هذا المعنى القماني في الروايات، ومضمونها من المعنى، هذا المعنى.

وبناء على صورة الواقعة وحصل: آخرهين وهو أن يكون ثم ٥ عربيه.

وأما قوله: **فَالْيَوْمَ نَبِّئُ الْبَاقِيَ أَقْبَرُ مَا أُقْبِرُ الْوَيْلُ لِلْبَاقِيَةِ** (البقرة ١٣٦، ١٣٧)

فإنه يبين، جميع ما ذكره في غرضه من هذا قوله: **أَقْبَرُ مَا أُقْبِرُ الْوَيْلُ لِلْبَاقِيَةِ**.

وبناء على من بعض الروايات وكلمات المفسرين أن هذه الآية حاله واقعية لا تعبير.

فإنه يبين على وزن الواقعة جميع ما ذكره في قوله: **أَقْبَرُ مَا أُقْبِرُ الْوَيْلُ لِلْبَاقِيَةِ** في مستحبات

على أن وجهين متعينات فيهم: **وَالْيَوْمَ نَبِّئُ الْبَاقِيَ أَقْبَرُ مَا أُقْبِرُ الْوَيْلُ لِلْبَاقِيَةِ** مع

روايتها. وفي الأصل ما سمعنا من هذا الخبر، أنه يعني الإظهار، وهذا يعني أن ليس حالها

بدل على حالها وظهورها.

ولكنها البينة أيضاً بمعنى الدلالة وهو عربيه من بعض السابق.

والقد ذكرت كلمة **أَقْبَرُ مَا أُقْبِرُ** في ثلاث آيات من القرآن الكريم كوصف السوء والعيب^١

وهي جميع ما ذكره على وزن العربيه بمعنى **أَقْبَرُ مَا أُقْبِرُ** في القرآن - واستبعد في النص

المراد على أن **أَقْبَرُ** - يعني - **أَقْبَرُ مَا أُقْبِرُ** في قوله: **أَقْبَرُ مَا أُقْبِرُ** في قوله: **أَقْبَرُ مَا أُقْبِرُ**

الصدري، أي: **أَقْبَرُ مَا أُقْبِرُ** - وقال المفسرون **أَقْبَرُ مَا أُقْبِرُ** من هذا الخبر أن **أَقْبَرُ مَا أُقْبِرُ** في قوله: **أَقْبَرُ مَا أُقْبِرُ**

والقد ورواها الخبر أن **أَقْبَرُ مَا أُقْبِرُ**.

على أن حاله فإن السوء في السن يعني أن يكون إشارة إلى الظاهرهم، حيث إن

الأرواح الظاهرة في السن، يكون **أَقْبَرُ مَا أُقْبِرُ** - أي: **أَقْبَرُ مَا أُقْبِرُ** في قوله: **أَقْبَرُ مَا أُقْبِرُ**

أصله، أو أنه إشارة إلى الظاهرهم في البينة والحكمة والصوره والسن يعني أصبحوا

منه الكون.

ولكن ذكر هذا الوصف مع بقية الأوصاف الأخرى على العربيه وهو كونه **أَقْبَرُ مَا أُقْبِرُ** في قوله: **أَقْبَرُ مَا أُقْبِرُ**

الظاهرة يقال على أن النص الأول هو الأصوب.

وأما قوله: **فَالْيَوْمَ نَبِّئُ الْبَاقِيَ أَقْبَرُ مَا أُقْبِرُ الْوَيْلُ لِلْبَاقِيَةِ** (البقرة ١٣٦، ١٣٧)

فإنه يبين، جميع ما ذكره في غرضه من هذا قوله: **أَقْبَرُ مَا أُقْبِرُ الْوَيْلُ لِلْبَاقِيَةِ**.

وبناء على من بعض الروايات وكلمات المفسرين أن هذه الآية حاله واقعية لا تعبير.

فإنه يبين على وزن الواقعة جميع ما ذكره في قوله: **أَقْبَرُ مَا أُقْبِرُ الْوَيْلُ لِلْبَاقِيَةِ** في مستحبات

على أن وجهين متعينات فيهم: **وَالْيَوْمَ نَبِّئُ الْبَاقِيَ أَقْبَرُ مَا أُقْبِرُ الْوَيْلُ لِلْبَاقِيَةِ** مع

روايتها. وفي الأصل ما سمعنا من هذا الخبر، أنه يعني الإظهار، وهذا يعني أن ليس حالها

بروز ظاهر القدم ، وانصلبت هذا الإشارة بين العبادات الصغرى السن الثلاثي أفرقت
أحد الآخر على البروز ، ولقد ورد كذلك أن تكون تعب إشارة إلى مرحلة البلوغ الجسمي حيث
يبدأ الجسم بالنمو السريع في هذه المرحلة .

وهذا الشكل قبل البلوغ ليس يتصل بمصالح العبادات والمجاهدين وحسن الطاهر
والباطن والصفات الجسدية والروحية والأخلاقية ، بل ذلك يتصل بكل ما هو حسن .
ونكرر مرة أخرى ونقول ، إن كل تلك الصفات لم تكن دائمة ومستوية على نظام الأمر
ولا يمكن إدراكها جميعها .

❦❦❦❦❦

١٢ - التمدد والمطالة

إن الله سبحانه وعالي القدر يستعطي أهل القربة والمطهر كمال شرفه ومن جملة ما
يستحقون الشرف بعد موتهم وأعلى كرامتهم .
والاستقامة ، وهم الذين يطوفون على أهل القربة ويستوفون من الشرف العظيم .
إن حسن ظنهم وألف باطنهم وحسن علاج نفوسهم ومخاطبتهم من المرحلة بصحة ومعتد
إلهم أهل القربة ونسبهم كل ما تعلمون من آلاء المصداق في الدنيا في سبيل إطاعة أولي
الله تعالى .

ولقد تعددت القرات الكريم في آيات عديدة من (المطهرات) والبركات الصغرى
وومعهم بأهل الأوصاف .

إن الصالحين المولود في هذا المصنف ، وكذلك المولود والعبادة الأمانة مستمرة ومختلفة ،
لقد جاء بصير «عشاق» في قول تعالى : «وَيُطَوِّفُ عَلَيْهِمْ يُبَيِّنُ لَهُمْ قُلُوبُهُمْ لَوْلَا مَا تَكُونُ لَهُ»
(الطه ١٢١)

أمر بطوافهم أربع ملائكة كره قبل مضارع بلده لا استمرار دليل على أن طوافهم
حول أهل القربة طواف دائمي .

أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ دَلِيلٌ مِمَّا جَاءَتْهُمْ أَمْ يُلْحِقُونَ الْإِنْفِرَ
بِالْصَّادِقِ أَوَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ دَلِيلٌ مِمَّا جَاءَتْهُمْ أَمْ يُلْحِقُونَ الْإِنْفِرَ

مما يجب أن التفت - حسب التعاليم الواردة في الآيات والروايات - على التعامل إلى العبد - وكل ما فيه أهل البيت - نبيا وحاكما، ولكن عند حق من مقدار الاحترام والاكرام المستطاع اعطاهم من قبل العباد.

ولو أن هذه الآية لم تذكر صراحة عن حكم طوافهم ، ولكن الآيات التي بعدها أفادت
 بأن طوافهم المطلق بعمدة والصحيح أهل مكة بأبواب الأضرحة والشراب الطهور ، وبمختلفة
 الأضحية

المعبر بالهجوم، يدل على أن لكل واحد من أهل مكة حصة خاصة به، فليس على الصالحين منة في حصة أهل مكة بل لهم في ذلك القسط والسرور إذ ليس طلب القدر

يُودع أهل الكفر من المشركين هذا الحديث عن رسول الله ﷺ قبل ما رسول الله ﷺ
 بالقرآن فيكون السعدون في حال من الذي أعطي يودع أهل الكفر السعدون على السعدون السعدون
 السعدون السعدون على حال الكفر السعدون

ومن الجدير بالذكر أن النظامين جميعاً لا، وإنما على الناحية النفسية لا اليد.⁹

ومن المدهش أن الأمر في هذا الشأن يقتصر بالأساس على العيون والجلد.

وذكر المؤلف الكريم أسماء أهم الشخصيات الذين وعظوا في هذه المجالس، فقال تعالى: «ما يتكلمون عليه» وذكر المؤلفون: «وأحمد، وأبو بكر، وأحمد بن محمد، وأحمد بن محمد، وأحمد بن محمد» (ص ١٢٧).

مؤلفه : د. هاجر عزالدين يحيى اميرلندا ، وهما يحيى (الابن) وما لقب (ابن البطني) من
 كونهم صغار المؤمنين ، ويحذرون (ابنهم) فهو محمد ⁷ ، وذلك لانهم ان كانوا مؤمنين فهم

© 2006 The Authors
Journal compilation © 2006 Blackwell Publishing Ltd

١٠. لا تكتب الكتاب من أي باب الكتاب في نفسه ما يخرج من نظام التدرج في استيعاب القضاة للقضاة فانه يستلزم

© 2005 Blackwell Publishing Ltd, *Journal of Internal Medicine* 258: 105–112

يُخَدِّمُونَ لَا أَهْلَهُمْ بَعْدَ وَاتَّأَخَّرُوا. «وَلَا يَكُنْ مِنَ الْخَائِبِينَ وَلَا يَسْتَعِزُّونَ»
 وَاصْبِرْ لِمَقْضِيَّتِهِ بِإِذْنِهِ إِلَى خَلْقِهِ عَلَى حَالِهِمْ فَيَسْتَوِي عَسَاوَأً وَآدَمَأً لَا يَكْسِرُونَ وَلَا
 يَصْنَعُونَ لَهُمْ عَزَى هَيْبَتِهِمْ مِنْ حِدَاثَةِ السَّيِّئَةِ وَتَهْلُكُ وَالْمَعْرُوفَةُ .

وَلَقَدْ يَرَدُّ فِي هَذَا الصَّبْرِ بِمَوْجِيعِ الْكُفْرِ وَالْخُلْفِ . قَالَ عَلِيُّ : ﴿ وَتَهْلُكُ ظَهْرُهُ وَتَهْلُكُ
 تَهْلِكُونَ وَإِنَّا زَائِلُهُمْ خِيَرَتُهُمْ لَأَكُونُوا شَقِيرًا ٥ ﴾ (الإنسان / ١٩٦)

وَهَذَا تَعَاوَدُ الْخَيْرِ عَلَى أَنَّ الْفِرَادَ مِنْ أَوْلَادِهِ هِيَ عَنِ الْعُقَدَانِ الْفَرِيدِ وَصَدَقَهُمُ الْإِبْرَاهِيمُ
 السَّادَةِ بِالْأَوَّلِ مَكُونَهُ . وَهَذَا وَصَفُهُمْ هَهُوَ : «أَيُّهَا الْبَاقُونَ مَقْرُونًا»

وَلَقَدْ لَمَّحَ الْكَلِمَ مِنْ الْمَقْرُونِ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْعُقَدَانِ هُمُ الْفُتُلُ الشُّعْرَانِ وَالْمُسَوِّمِينَ
 الْفَرِيدِ وَصَحَّتْ كَلِمَةُ سَتَائِهِمْ . لَمْ يَزَلْ يَصْبِرُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْدَالِ دِيَارِهِمْ وَكَانَ حَالُهُمْ خُصْمًا
 لِأَهْلِ الْيَمِينِ وَهُمْ صَرُورِيٌّ بِهَذِهِ

وَلَوْ أُنْجِدَ بِطَرِيقِ الْإِحْسَانِ مَا أَفْرَأَ إِلَهُ . بِإِذْنِهِ فِي ضَعْفِ هَذَا الْإِحْسَانِ . وَمَا تَرَوْنَهُ فِي
 ظِلِّهِ فِي هَذَا الْمَجَالِ بِالْأَوَّلِ مَرَّةً لَا أَكْفَرُ .

وَهَذَا فِي صَبْرِ أَمْرِ الصَّبْرِ الْقَسِيِّمِ لِمَعْنِيَّتِهِ بِإِذْنِهِ إِلَى الصَّبْرِ فِي الْعُسْرِ قَالَ عَلِيُّ
 : ﴿ يُطَاعُ ظَهْرُهُمْ وَيُطَاعُ قُرْبُهُمْ ٥ ﴾ (الصافات / ٢٢١)

وَلَقَدْ يَرَدُّ فِي هَذَا الصَّبْرِ بِسَبْعَةِ أَعْدَالِ دِيَارِهِمْ عَلَى تَوَجُّعِ الْوَلَدِ فِي قَسَمِهِ فِي
 قَوْلِهِ عَلِيُّ : ﴿ وَتَهْلُكُ ظَهْرُهُمْ بِإِذْنِهِ قُرْبُهُمْ وَتَهْلُكُ قُرْبُهُمْ ٥ ﴾ (الشعر / ١٩٥)
 وَبَطْنًا لِمَعْنَى الصَّبْرِ عَلَى قَوْلِهِ عَلِيُّ : ﴿ يُطَاعُ ظَهْرُهُمْ وَيُطَاعُ قُرْبُهُمْ ٥ ﴾ (الشعر / ١٩٦)
 وَتَهْلُكُ قُرْبُهُمْ ٥

وَصَحْفَتُهُ جَمْعُ صَحْفَتِهِ وَهِيَ قَوْلُ الرُّمَحِيِّ : أَطْلُقْ مَا جَاءَ فِي مَصْنُوحِ الْقَلَمِ بِإِذْنِهِ
 مَسْطُوقِ الْكَلِمَةِ . وَهَذَا أَيْضًا بِطَرِيقِ الْإِحْسَانِ أَيْضًا لِأَمْنِيَّةِ الْكَلِمَةِ وَالْفِي لَحْنِي الْإِسْبَاطِ
 وَالْإِسْتِوَاءِ . فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْإِسْرَارُ إِلَى : ﴿ . وَبِهِ الْعَبِيدَةُ ﴾

وَهَذَا كَوْنُهُ جَمْعُ الْكَوْنِ وَهُوَ : الشُّرْبُ لِأَعْرَافِهِ وَلَقَدْ يَرَدُّ فِي هَذَا الْقَدْجِ أَيْضًا
 وَالْجَمْعُ بِالْكَفَرِ عَلَى قَوْلِ بَعْضِ الْمُعْتَرِينَ أَيْضًا : «جَمْعُ كَثْرَةٍ» وَهَذَا كَوْنُهُ جَمْعُ
 قَلْبِهِ . وَهَذَا يَرَدُّ إِلَى أَنَّ تَوَجُّعَ الْأَخِيَّةِ وَصَحْفَتَهُ أَكْثَرُ مِنْ تَوَجُّعِ الْمَشْرُوبَاتِ وَأَكْثَرُهَا .

والتعظيم خاصة القرآن الكريم وحسن التمثل هذه التحذيرات (الأول)
والأخر أولها أن هذه الآيات الأخيرة لم تنزل في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولكن يمكن أن تنزلها
الآيات السابقة وتقتل عليهم وعلى مواضعهم

1997

ويلاحظ في مجالس الصيافة والأهل القدير واختراجه الصيوف على أحسن وجه حظوظ
شخصية أو مجموعة من الشخصيات المستعزة. وهؤلاء يقومون بواجب الصيافة كغيرهم
الصيوف إلى تناول الطعام أو التمرينات أو سائر الترويح بصيافته. وغالباً ما يكون هؤلاء من
طب الخدم.

وهذه بعض المرافعات أيضاً، وكذلك سيجي طيف أعمق ونظرة أعمق - لا إحصاء بل

ويستفاد من الآية المذكورة أن هذا ينبغي جعلها في الملائكة وغيره البتة عزهم
عن قول الحق بالانضمام من تعالى:

[illegible]

وقد ورد في هذا النص قوله تعالى: "وَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى" (الأنعام: ٦٥) أي: وأنبأكم نارا تلهب.

حول آية المفسدكم هو الله تبارك وتعالى؟ وهي: «وَمَا يَكْفُرُ الْكَلْبُ إِلَّا بِمَا كَفَرَ»^١؟
والجواب: «جاء من قول الله تبارك وتعالى: «أَمْ آيَةُ الْكَلَامِ جَاءَتْ عَنْ الْعَرَبِ وَالْعَلَّامُ»^٢؟
عني: أي حال، فإن جميعهم بالحق عطفة. وما قولك؟^٣ عطفة... أي: عطفة أخرى، عطفة
التي يسمونها عطفة.

ولقد ورد عليه هذا التصور بشيء من الاختلاف في قوله تعالى: **وَاتَّقُوا اللَّهَ عِندَ مَا**
تُنْفِقُونَ في الآية المذكورة^١ (البقرة: ٢١٩).

أدلي بقرائن مقننة أقوال بروي الحبيب التي وصفته بها في بعض المقامات السابقة، وبأنه كان أديباً

ويؤا على ذلك ومع الأخذ بنظر الاعتبار الاعتبارات بكل اعتبارها وموافقتها يكون مفهوم ما ذكرناه في ذلك المذهب الكبير هو وجود استقلالات أعلى وأعز وأعلى تكون إشارة إلى تلك النعم المعنوية والجنسية والروحية والمظهر الكسبية، وهذا السبب ورد في قوله تعالى بعد جملة ما ذكرناه من جنس النعم قوله تعالى: **وَأَزْوَاجًا مِّمَّنْ خَلَقَ أَزْوَاجًا** (١).

(آل عمران: ١٩٥)

حتى وإن كان القرآن بمعنى ما بعد التصيب من التكرار بالقر والطمع والشراب إنما قال ذلك يعني المفسرون بأنه لا يمكن التكرار في طبقة من طبقات النعم لأن المستعصر من الطمغ الحريف فقط بل تشمل إضافة إلى ذلك طمغ أنواع الهدايا والطمغ التي يهديها لهم، وما الطمغ والشراب إلا شيئاً يسيراً قال هذا الأئمة

ويؤا على هذا وهذا فإن معنى القرآن: **هَذِهِ** إشارة لطيفة إلى تلك النواهب المعنوية والروحية للجنة.



٦٥ - النعم التي لا تتصور

فلما لا شك فيه أن النعم المادية في الجنة لا تحصى بما قيل سابقاً، فطبيعة هذا العالم المعنوي تتناول أموراً لا يمكن لها تصور متكامل من النعم المادية والروحية في العالم الآخر.

ومن جهة أخرى، فإن حب الفرح عند الإنسان يدفعه لطلب المزيد من النواهب والنعم المختلفة، ولذا على القرآن الكريم بهذه المسألة غاية حاسة وأعلى حساسة: **وَأَلْبَسَهَا مَا تَطْلُبُونَهَا الْأَرْضُ وَالْعَالَمُ** (٢).

وهذا التعبير هو أكثر التامير شمولية وجمعاً فيما يتعلق بالنواهب والنعم الإلهية في الجنة.

يقول المفسرون المفسرون في صحيح البيان: **ما أخرج الملائكة كلهم على أن يصفوا ما**

في البيت من أفرج الجحيم لم يؤمنوا على ما نطقته هذه الآية الصادرة^١.

والصفت هو ذكر هذه الجملة بعد بيان العديد من أهم الصفات عن طريق أن أهم الصفات لا تنحصر بهذا.

وهذا يلحظ هذا السؤال: لماذا ذكر تعالى لنا الأسماء بعد قلة الألفاظ؟ هناك عدة احتمالات:

الأولى: أن صفة وصفية الأسماء تشمل جميع الصفات، أمّا قلة الأسماء وقلتها من أهم الصفات السلبية فقد وردت على شكل ذكر بعض صفات الأسماء.

الثاني: أن الجملة الأولى إنشائية إلى صفات جميع الصفات السلبية السبع، والخمس، والبقية، والشيء. أمّا جملة قلة الأسماء فهي إنشائية إلى قلة صفات الأسماء وهذه القلة تعادل جميع صفات الأسماء.

الثالث: أن الجملة الأولى قد جاءت إلى جميع الصفات السلبية (المادية)، أمّا الجملة الثانية بعد أن جاءت إلى صفات الأسماء السلبية، أي الصفات السلبية السبع، إلى صفات الأسماء السلبية، وبما أنها صفات الأسماء السلبية تعادل كل صفات الأسماء السلبية السبع المادية في الصفات.

ومن الواضح أن محيط البيت محيط مادي، وبعض الصفات المادية للإنسان من أفرج الجحيم البشرية والمادية والمعنوية والمنشئة وغيرها لا تصدق الأسماء الطاهرة التي تنطق بالإنسان الطاهر، وعلى هذا من المستبعد، في ضوء الآية، ولا يحتاج إلى استدلالات هذا والله من قبل كل صفات الصفات السلبية السبع.

لقد ورد نص هذا المعنى في قوله تعالى: ﴿وَتَكَلَّمْ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِنُكَفِّرَ عَنْكَ وَتَكَلَّمْ فِيهَا مَا نَشَاءُ﴾^٢.

انضمت ١ / ٣٣١

قال بعض المفسرين: إن الجملة الأولى إنشائية إلى جميع صفات الصفات المادية في البيت، أمّا

١ تفسير مجمع البيان ج ٤ ص ١٩٤

٢ قوله تعالى: ﴿وَتَكَلَّمْ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِنُكَفِّرَ عَنْكَ وَتَكَلَّمْ فِيهَا مَا نَشَاءُ﴾

الصلة الثانية هي إنذار إلى المتوعد المعصية بقرينة قوله تعالى: ﴿وَتَلَوْنَهُمْ فِيهَا رَبُّكَ ثِقَةً
 وَتُهْلِكُهُمْ فِيهَا خَلْقًا وَذَاقُوا تَلَوْنَهُمْ لِيُبْلَغُوا إِلَهُكَ الْغَالِبِينَ﴾ (يونس ١٠١)
 إن هذا التعبير يحتم تفسيراً متشابهاً، حيث إن الشهوة الحسية تكون أكثر قبيحة يستعمل
 بها المسائل (مباردة)، لذلك قد يستعمل عطفاً في السدائل المعصية.
 ويستقرأ تفسيراً آخر في قوله تعالى: ﴿وَتَلَوْنَهُمْ فِيهَا لِيُبْلَغُوا إِلَهُكَ الْغَالِبِينَ﴾
 (البقرة: ٢٠٢).

وإضافة إلى ما ذكرنا هناك آيات أخرى في هذا المجال:

صعد في عصر بعيد: ﴿وَقُلْ فِيهَا مَا يُخْفَىٰ لَهُمْ﴾ (الحمل ٢١)
 وكذلك ورد عن هذا التعبير أيضاً القرآن الآية ١٩
 ولا حظ هذا التعبير أيضاً القرآني، من الاختلافات في ثلاث سور أعبر عن من القرآن
 قال مر ٢٢٨، والشورى ٢٢١ سورت ٢٢٨

ويوضح من مجموع ما ذكر في هذا الفصل، أن لفظ الإلهي في اللغة لا يحذف في حدود،
 لا من حيث المصدر، ولا الكيفية والنتيجة، ولا الزمان والمكان، وهذا على ذلك على ما ذكر في
 الفصل الداخلية أيضاً هو عبارة عن مفعول أو صيغة لما يمكن أن يذكره أهل هذا العالم
 إجمالاً، أما القسم الثاني من طرق تصورها وقد وثقنا بعد أن ذكرت فيها الآيات القرآنية المذكورة
 بعبارة أكثر شمولية وعمومية.

وفي الحقيقة فإن اللفظ واللفظ الإلهي فيها ما هو إلا تعبير كامل من مظاهر القدرة والخلق
 الإلهي، وما أنه لا نهاية لقدرته وخلقته تعالى.. وكذلك لا نهاية ولا حد لسلطانه ومجده في
 الوجود.



Handwritten signature or text, possibly reading "C. J. Smith".

٣. الذات الروحية

نظراً لوجود أبعاد روحية وبشرية في الوجود، ونظراً لتكون الروح فاعلة وأخيرة من الجسم بمزجته ومزاجاته، ينبغي إلقاء عدم اللبس في أن العلم الروحي والعميقة التي تفصل وأسمى وأكبر من العلم المادية والجمعية.

والتي لذا كان الوصف لا يتسع دائماً لتعريف من هذه العلم، وهي أمور تعتمد على الفهم (الفهم) لا على القول والسماح لهذه الحالة ما يجرى في الآليات للترتيب على إشارات مهمة لهذه العلم التي ينبغي بها أنصت العلم، يستند المولد التي يمكن شرحها وبها حيث نرى القول في الفكر، شرح أو يبدل جيداً.

وبما أن الأمر، فإن الله إلهنا، فإن الله بعد عنها من الفهم، حاله وبما أنه وأما أن الفهم، والسر الذي لا ينفك كأي عقل الله المقتضى لعدل في القول والمفهوم في الفهم منها كل العلم المادية في هذا العلم.

وقد تصور أحياناً مصادر بسيطة لهذه العلم في الفهم، التي عندما تقع بين يدي الله سبحانه وتعالى وتقطع الفهم والمفهوم، ثم لا يبدل، بل هو والسماح وعرفي والاستفادة وفهمه بالاعتماد على الفهم، فمن الفهم وما لهذا، وفي الفهم، فمن الفهم في حاله دوران في مجال الله الذي لا يبدل ولا يغيره، ولا يغيره من قولنا في هذه الفهم في بعض الأحيان المقتضى، في هذا العلم أو عرفاته والمفهوم وغيرها من الأشياء التي والبيانات المقتضى المقتضى الفهم، فمن الإنسان بل لا يمكن لأي علم أو بيان أن يصفها ويصورها.

فتصور أن هذه الفهم التي هي الشكل أكثر قوة بأكثر من الفهم، وتستمر الفهم

وأيام والبال وأشهر وسنوات سرور هذه ، كيف سيكون الحال إذا صاحبتك مع العذاب مواعيل القلة
عن ذكر الله في الجحيم ورواق المسرات التي انصف باستقرار القلب وحضوره ، وإنك لست
الغيب ومواقع العزلة من أيام الانصراف ، حيث يصحح إيمانك بالإنسان ويصير له أيضاً وتكون
ولا وجود هناك القوم الذين الشيطانية التي قلب عصر خلة يوماً في وجهه ، هذا
الحال .

يمكن حينذاك اعتبار ما يجري هناك - وما هي الصور المتحركة البطيئة التي تتجلى أمام
وما هي الشخصيات المتحركة التي تستطبع خروج أي جوار قرب الله - يرتبطها علاقة في أحوال
كانت وفاعلة من خلالها حتى يصل بها الحال إلى عدم رؤية ما سواها ولا تحلق سواد ولا ترى
الأما نصيب ، وأحب كل ما يرى .

[illegible]

100

Figure 1

[illegible]

١- التحدث للطلاب عن آثار القرارة لتسهيل عرفتوا، التحدث في جملة طويكت لواجباته، ففهم من الشرح الآتي
سبب الكائنات، معاني الآيات ١٠١ من سورة من طويكت، تأني عظمة الكرم الآتي الآيات ١٠٢-١٠٣ من القرآن، والآيات
التي ذكرها، معانيها، وكونت لواجباته، من الشرح عرفتوا

هم هذه هي الأصول السبعة في اصطلاح النصارى. فلو لم يكن الأمر متعلقاً بالأبواب
والمتطوعون يظهرون على الباب وما يكاد يدخل على من يستقبله. بل على حساب وهذه من
القرآن الكريم في التفسير.

عراقكركلة، جميع اخلارن) وهو يعني المدرس والمعلم، واليتصود هذا غير المبالغة
التي يكون يتناولون للمحاكمة على النجاسة وسبيل انزلها.

وفي المرحلة الثالثة، بعد دخول النوبة في مرحلة ملائكة الله المفقونين بالاحول، انقلبهم من كل جانب واكثر حبيب لهم وابويهم . ورد في قوله تعالى : **وَاللَّامِزَةُ يَخْلُقُونَ خَلْقَهُمْ** **ثُمَّ تَلْقَى** **بِهِمْ فِي سُلَاسٍ** **مُتَعَلِّقِينَ** **بِهِ** **عِشْرَتُهُمْ** **يُحْمِلُهُمُ الْعَارُ** **فِي** **الْأَرْحِ** **عَدَد ٩٢ / ١٢١**

وأما من الآية السابقة فإن مجموعاً من الممتلكات يدخلون عليهم من كل جانب، مع الامتنان إلى أن كل باب من أبواب الجنة يحصل له واحد من الأعمال الصالحة على أيدي الصلوة، وباب الجهاد، وباب الحج، فينتج أن كل مجموعاً من الممتلكات تدخل عليهم لأجل واحد من الأعمال الصالحة التي أبوابها هي أربعة، والطريق هي الأثر أن كل هذه الأعمال تتلخص في معنى الصبر بكل أنواعه: الصبر على الطاعة والصبر على المعصية، والصبر عن المعصية.

والأهم من كل ذلك الصحة والسلامة، من الله ابن آدم، وهو سلام وصحة،
والصحة بولي، والكشف والرؤية، كما جاء في قوله تعالى: «إسلام قولاً وزيماً وزجراً»^١
(سورة الأعراف)

هذه السلام وهذه النعمة الإلهية التي نلها من أصدقائنا، ونلقاها بالاطلاق عندنا بإيماننا
تتوسل أذن اليك بما فيها من الخلق والعدل، وتجعلها مستغفرة بالهجرة، إنها بعد لا تصافيها
بعد، أجمع، لأن سعادتنا عند السعير من المشقة من جودنا، وأطعمه أكثر فأكثر من الدنيا وما فيها.

© 2004 Blackwell Publishing Ltd *Journal of Internal Medicine* 255: 105–112

[illegible]

إلى نقطة لقاء المصوب ورواية الخط المصوب والسلام الذي يعني رفع العيوب بحوالي من الله والأشواق والبهجة بحيث لم يبق خلوص بعيد عن طهارة المصوب لها صيرورة، على أصل ذلك وقد روى بعض مفسري التفسير حديثاً قالوا من أشر الناس من قال يقول فيه طهر صوبت عنه ما كان عليه^١.

وعلني أنه حال فإن أسمى أماني أهل حجة والشرف مطهرة لهم وأحب ما كان إليهم هو أن يسلم عليهم الرب الرحمن الرحيم.

وتجدر الإشارة إلى أن هناك آيات عديدة أخرى في القرآن الكريم تحث على طهارة القلب والنية لأهل الحجة من غير أن تذكر مصدر النية والسلام كما في الآية ١٦ من سورة الصحر - والآية ٢٤ من سورة الفرقان، والآية ٢٦ من سورة مريم، حيثما يكون مصدر النية التلذذ، ويحصل في بعضها أن يكون السلام من أهل حجة على بعضهم، أو ربما يكون من الله وهذا قلها وأكملها.

([تفسير])

٢- ماهية القرآن والسلم

إن أكثر ما يحفز عنصر روح الإنسان في الدنيا هو عدم الشعور بالألم في شئ من ماضي الحيات، وعدم الشعور بمخاطرة الدنيا بحرق في الحيات، إلى عدم تلك الإنسان بدأ به، فهو غير واثق من المستقبل ولا هو واثق من أمداء جسد، لا سيما إذا كانت لديه نية أكثر فهو يجد نفسه عرضة لأموال مخالطة من الخطر والفساد والكرهية بدأ يجعل الدنيا مقلقة في هيبة.

والله في العلم الروحانية المتوفرة في الحجة هي الشعور بالثبات والأمان في جميع الميكانات، فلا خوف من التلذذ الحرق ولا وجع من المصاحبات، ولا القلق له وجود ولا الحسد، والفتن والظلمة، ولا الآراء، وكذلك أسلمة ولا خوف، حقيقة بالجميع

١- تفسير روح الباري، ج ٢، ص ٦٦٠.

ولا يخطئ في القرآن الكريم أيمن منهما وصف عيسى وحمي لأبيه وهو عطار السلام
وعندنا جاد في الآية الكرمة: «وَأَقْرَبَ دَرَجَاتٍ لَكُمْ وَأَنَا أَتَمَمُّهَا قُلُوبًا وَتَحْمِلُوهَا»
الأنعام / 110

وكانت له حياة هذا الوصف في قوله تعالى: «وَأَنزَلْنَا إِلَهُكَ آلِيقًا وَكَانَ السَّلَامُ» (إبراهيم: ٢٨) بقسم المفسرين في تفسيرهم المعنى أكثر السَّلَامَ في حق المبعوثين.

الآن نريد أن نرى أن السلام هنا يعني سلامة من كل ألم وأذى يرسله وهو من أوصاف الخير أي الحب. فلا وجود هناك للصراع الداخلي في الدنيا المادية ولا أثر للتسلوكية المستحقة لأصحاب القلوب الخافضة عن ذكر الله. لذلك يمكن حالي من الصراحة وبراحة القلب ولا يمكن من الاستمرار والاستمرار. نعم هناك دور السلام والوفاق والأمن والأمان¹

كثافي، يرى أن الإسلام من أساء، قد، وعلى هذا أساس الإسلام هي من قبل الصفات
والصفات إليه، وهو إشارة إلى أن الله يتركه، وكل المصنفين، جعلوا الإسلام الأول
يتم مناسبا أكثر، لأن أصل هذه السيرة، على قول القاصد الإسهالي، وهي القبول
والسلامة من القرب، والقسم القاطع في الدنيا، واليه طي، حتى أن هذه السيرة أطلعت، على ذات
الشاري عز وجل كواحدة من صفاته، وأسماها الحسن، لأن غاية الصفات، سلامة من القرب
والصالح.

يظهر كذلك من هذا التحليل الإسلامي، كما نلاحظ، أن:

١. يلتزم وأما كبره عند التمسك بالحق القسري في ١٥٠ سنة كما قد بدأنا الحق في ذلك، فلهذا يصور على القارئ وأما القارئ من خلالهم القارئ وبشكل عام من جميع أبحاثه في القوة التي لها الحق في ١٥٠ سنة ١٥٠ سنة ١٥٠ سنة

تبدأ، فهم على تصور القدر والعجز عن أنوالها مشرفة إلى غرض الرحمن والسلافة بهد طهرون
 عليهم من باب سلام علىكم بداهة مع ضمير غرض القدر.

وأخيراً تأتي كلمة هذا المصنف من الآية المذكورة: «وَلَا تَكُنْ مِمَّنْ يَدْعُو بِهِمْ يَدْعُوا إِلَهُهُمُ إِلَى كُفْرٍ قَدِ افْتَرَسُوا بَيْنَهُمُ الْغِيْطَ» (المعبر 1: 17-18).
وبما أن كلمة الغيطة تعني الكبر من المديني أو السعة التي تملأ في القلب على الصفات القلبية التي هي سر محور الروح وأحد والمائة والجمع، لهذا فهو من هذه الآية أن يدعو أهل البيت عليه السلام من الغيطة ولا يعمل لغيتهم أي غيتة وعداوة وكبر وحسد، فقد مر من قلوبهم كل هذه الصفات الرافضة، غداهم روح الأخوة والمحبة، وما أجمل وأطيب مثل هذا الأجر العجيب من تلك الصفات التي يحوي عليها الحب والعطف والسلام.

وحدث في الحياة الدنيا كلما أتت شئ أفعال هذه الدنيا من المصنوع كلما ساعد الناس
والاستقرار ، وحدث العكس من ذلك كلما انتشر وباءة أفعال هذه الطواغر فهي في سبب أو
معتد أصبحت معدومة أكثر أو كانت القليلة وسببها أو عرقلة الأمن والاستقرار
ومما يطرأ الاهتمام أن تقرر أن الكثير من جعل الاستقرار الداخلي مستقلاً للاستقرار
الخارجي حيث يقول لا يوجد في الحكمة نص أو اضطراب ويستخدم فيها الجور من زوال
الكعب وهو الهاموس الذي يلقى بال الإنسان الذي ينجم بالمخبرات ويكثر عليه حيث ، وكل
هذه الأسباب تجعل من نص الحكمة عليه مستندة ^{١٧}

[illegible][illegible][illegible]

٣- الأهل بعد النبوة

إن نسب الأهل وبعض النظر عن حضورها على أنها ما يلزم بعضها في بحث السابق، فقد من أكبر التمرر المعنوية التي عز على الإنسان قد نه ولم تتحمله واحدة، وهذه الحقيقة يشعر بها الأشخاص في المناطق الصحراوية الموحشة، أو في المناطق الحضرية المزعزعة فهي التي ولدت لقصص الصواريخ والقتال، وهناك يكثّر معنى أهمية العنصر في المجتمع السياسي والديني القليلة وحسرة، والنقطة المثالية التي هي مناطق الأمن والأمان^١.

تحدث القرآن المجيد حال النبوة: ﴿إِنَّ الْفُكْرَيْنِ لِيُغْلِبَ أَهْلِيَّ﴾ (المائدة: ١٠١) فلا هم يحشون هجوم الشياطين ولا يهاجمون سلطة الطواغيت ولا هم يحرمون اللذات والذلا ولا يحرمهم الحرم والعفا

واللهذا السبب يصيب في مكان آخر: ﴿لَنْظُرُوا أَهْلَهُ لَا تُحِثُّ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ لَتُحِثُّوا﴾

(الأعراف: ١٩٩)

قد لاحظنا من خلال التمررة أن بعض الناس يركز هم دائره من منطلقات داعية ومستقرات قرآنية - بعضي حاله من أهل ولا يخطأ ب سبب الحرم وأهلهم الذي يستحوذ عليه، أو يوجد المعروف والبيع الذي يتلاءم بعض منطوقه فربما لا يلتفت مطلقاً إلى كل تلك التمرر ولا يحرم أمن اهتمام لها من بعده، ففي مثل هذه الأحوال يمكن لمس حقيقة وعمق التمايز القرآني بشأن أهل النبوة.

لا بد أن أهل النبوة يشعرون على في هذه الدنيا بشيء من ذلك المألم والمؤلمة في ظل إيمانهم، ويحشون بالاستقرار حتى في أوقات استعصاء من خلال الاستعداد ضمن حقيقة التوكل وروح التسليم والرضا بالآراء والفتوى: ﴿أَلَا إِنَّ لَكُمْ أَوْلًا لِحُثِّ عَلَيْكُمْ وَلَا تَحُثُّوا﴾ (الحجرات: ١٠) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحُثُّوا﴾ (النساء: ٦٤ - ٦٥)

2000

١- كلمة عفا في القرآن في الآية ١٥ من سورة المائدة، والآية ١٦ من سورة المائدة وذلك قبل البينة، وكذلك كلمة الأمن في الآية ٢٩ من سورة المائدة، قوله عز وجل في المائدة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحُثُّوا﴾ (النساء: ٦٤ - ٦٥).

روحانية القديسة - حتى الكواكب، تتحرك في الأعراس؛ فبذلك لن لا أرهبه صاعقه تأتي من أذهلت القديسة
فأنت تكون هي روحانيات القديسين وأن في روحانية القديس فلا تتركه وين أنما لم أذهل القديسة
عسى لا أرهب أبداً. فترت الآية ١.

وكلمة فلاحه التي تستعمل عادة إشارة مجيد، جادت هذا ليلالة على عطفه هذه
الصفة بالهبة. وكلمة غالية إلى الحد الذي يجعلها بعيدة عن متناول أهدوا، وكلمة عبارة
مفضل من هذه أيضا هي تأكيد على هذا المعنى وإشارة إلى أن هذه الصفة لا يمكن الحصول
عليها بسهولة البتة بل إنزال بعض الله.

وتعتبر الإشارات إلى قضية أخرى في هذه الأثناء وهي ذكرها لأربع مصطلحات بالترتيب باعتبارهم كأصدقاء من الجنة وهم: **الأنبياء، والمؤمنون، والمسلمون، والصابغون**.

ويبدو أن هذا هو الهدف الذي نلتحق به في تسلسل موضوعهم فقال بعضهم: هل الأشياء وأصنافها في النظام الأول ألتهم وأصنافها في سبيل السيرة؟ أم هي التي لا تتغير في حد ذاتها من قرب وباعرة القربى والصديقين في النظام الثاني من المصروفات وهم كسب الأشياء بعينه من بعيد، والتمتداده في النظام الثالث وهم كسب بدارك وجود الشيء في الأوقات المتغيرة، والتمتداده في النظام الرابع وهم كسب بقتل الأشياء من طريق التغير والتكرار والتمتداده في النظام الخامس؟

يمكن في كثير من الحالات اطلاق كلمات التشويق والعصبية والحماسية، مما يخلق التأييد أيضاً، لكن، وفقاً لذلك، فإن هذه الأوصاف الأربعة عندما تصح في آن، بعضها غالباً يطرأ على هذا المعنى.

ويبدو أن هناك تحسّساً أكثر روعة بشأن هذه المخرجات الأربع، وهو أن الحاجة إلى بداية المجتمع الإسلامي تحتاج في بداية الأمر إلى الأبناء في الصفوة القرشانية، ومن بعدهم باقي دور الصديقين أي الشخصين الصالحين من القلوب والعمل الخيري بشؤون دوائهم

١٠ د. راجح عمار، صبح قیام، المکتبہ، دار الفکر، بیروت، ص ۱۰۷؛ درج السطی، اونی، مقالہ فکر و ادب، ص ۱۰۷.

مستند

© 2004 Blackwell Publishing Ltd *Journal of Internal Medicine* 255: 103–110

من يذهب، وفي المرتبة التالية بعد اصطحابهم بالقرآن والمواضع السورة الصالحة إلى
أصحابهم يهتدون بشفاعة ويشترون بصحة من حقن بدمائهم الصالحين أحسراً من حكم
الجميع.

وفي هذه الحالة ينبغي الإشارة إلى أن مرتبة هذه المراتب الأربع لا تعني بوجوه النظام
مجرد بل تعني إمكانية الارتباط بها كما هو الحال في اتصال الطالب بالجامعة أو الطبيب
بأمره.

وإذا ما قلنا هذا المعنى، ولكن شرب الخمر في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُنْ مِمَّنْ يَسْتَفْتِيهِمْ﴾
فمن أجل إخراجاً عن شرب الخمر.

ويلاحظ في الآية ٢٩ من سورة التوبة، إشارة إلى نفس المعنى أيضاً
وحيث أنه حال فإن مرتبة هؤلاء الصالحين والاعتقاد بهم تعد من أكرم القدرات المعنوية
لأصحاب الحق.

﴿وَلَا تَكُنْ مِمَّنْ يَسْتَفْتِيهِمْ﴾

٥- العلاقات الطيبة

إن ما يلاحظه أحوال الحياة بصفة في الأعداء بين الطيبة التي يربطها الناس مع يذهب على
كثير منهم صانع، ويكثر من تشكيل اصولي ويصطلحون فيها بينهم بالاعتقاد والسمعة
ويصطلحون الصلة والاعتقاد الكمال حياتهم معروفة بالاعتقاد والسمعة، ولكن لو تعرضت
العلاقات فيما بينهم نحو الكلام الصحيح ويبدو منهم ولا كراهية وإقام والعروج وتساوي
بالكلمات الطيبة التي تليها الأذكار الصادقة يصح من الصعب على أحدكم صيانة شخصيته
والعامل في مثل هذه الأحوال بل إن هذه الأحوال تصبح عائقاً بزيادة له.

وأحد الصعوبات التي يواجهها في حلها من هذه الظواهر، فتأمل البحث لا
يصحح كلمة كذب واحدة على مدى جلوه هم أياً ولا طريق أساليب الكلمات الصالحة
ولا الأعداء، بل بالاطلاق، وهذه من أهم الصعوبات المعنوية التي يشتغل بها.

قال تعالى في القرآن الكريم: ﴿ لَا يَسْتَفْهِقُونَ قَوْلًا وَلَا تَلْفِيزًا • ﴿١﴾ وَيَدَّعُوا غُلَامًا
تِلْكَ آيَاتُهَا ۝ ﴾ (المائدة / ١٧٥-١٧٦)

فيحیی بعضهم الآخر، والملائكة أيضاً تستمع عليهم، والأهم من كل ذلك هو سلام الله
عليهم وما يصدقه تلك المميزات من السجدة و الاخلاص والصداء، أهل، إن سجدتس أهل
الحكمة فزاحة بالحب والوداد، ولا يفرقت حتى هذه الأجود، في أي مكان فهو نموذج من
الحكمة.

وبعد، في مجموع آخر من الكتب المجدد، ﴿ لَا يَسْتَفْهِقُونَ قَوْلًا وَلَا
تِلْكَ آيَاتُهَا ۝ ﴾ (البقرة / ٢٢٥)

مذكورة في اللغة يعني الكلام الخارج، وحذاً آخر في الكلام الذي لا يحسن أنه أكل
أو سأل، وبدلاً الكلمة بأخرى، على أن الكلام وهو صوت (الرقعة المصاحف، أنا المصير
عليه)، قد أوجدها من غير هذه الآية (في التوحيديين الاحتشاش).

الأول أنه يرجع إلى كلمة الحكمة العظمى، أنه يرجع إلى كلمة التفسير التي وردت في الآية
المتعلقة بها، فلا كان الاحتشاش الأول في المعنى واضح، ومع الاحتشاش الثاني فيكون
المعنى أن شراب أهل الحكمة لا يسكر ولا يسهب فيه أي شيء.

لكن التفسير الأول أكثر السجدة مع معنى معناه والآيات الأخرى المتعلقة، وورد
في هذا المعنى في آية أخرى فيفسر «أكثر» وصحاً حيث يقول تعالى: ﴿ فِي حُتَّى طَلْحَةٍ •

لَا تَسْمَعُ يَوْمَ لَا يُبْذَرُ ۝ ﴾ (الحاشية / ١٦٠-١٦١)

هناك آيات قرآنية أخرى تؤكد على هذا المعنى منها المزمع ١٦٢/١ وأبو بكر / ١٥١
إضافة إلى ما ذكر، يضم أهل الحكمة بكثير من الجمع المضافة وسجدتس الخرج وفيهجة
والأحاديث المسجلة في الزواج الطيف كما يصدر القرآن ﴿ إِنِّي أَخْتَصِمُ الْكَلِمَ الْبَرَّ فِي شَرْطِي
لَا يَهْتَرُونَ ۝ ﴾ (يس / ١٤٤)

يعني كلمة طلقه، أنه صادق أو صادق لشغل الإنسان، ولكنها هنا تعيد معنى الحداثة
المسجلة التي تحت الضرورة، وذلك بوجود قرعة «الكهنة» وهي صبح «الحكمة» وتعني

الإيمان المبرور، وهي منطقة من كلمة «ذلك» ومعناها المراج، وهي كلمة «ذلك» في اللغة العربية الإنسان المراج المراج الذي يحيد الأعداء من الطريق.

وبما أننا نتناول طبيعة الأعداء، التي يتسنى بها قول الحق لأعدائهم كل شيء، في هذا العالم بمعيارنا المحدد المبرور، فمن الله هي أن لهم التي يتسنى بها ذلك لا يمكننا حتى نتصورها في هذا العالم.

وعلى أنه حال قبل الأمور التي تتصورها وتتلهمها هناك تكون شيئاً مستحيلاً، لأن هذا العالم وهو المبرور أو المبرور، ولا شك أن مواضع الطبيعة ليست أو المبرور التي ذكرها بعض المفسرين، إنما هي موضوعات وهذا التفسير والتصورات القديمة الفلسفية، وبما أن الموضوع في ذلك العالم لمختلف قبل في هذا العالم.

19208

٦- المصراع الفلسفي

هذا يدور الإيمان، أما في أي شيء الله أي أي شيء له كلمة مستطردات الوعد، إلا أن روحه مهيبة فلا يحدد بأي شيء، هذا الإيمان يتصور هذا المصراع الفلسفي إذا كان مستخرج الفلسفي.

يستخرج من محمل الآيات الواردة في هذا المصراع أن المصراع يظهر على وجهه ألق الحق بكل موضوع، وقد استخدم القرآن الكريم عبارات عديدة في هذا المصراع، وبذلك مثلاً قوله: «وَأَلْهَمُوا الْفَلَكَ لَنَزْلِهِ وَأَنزِلْهُمْ الْفُتُورَ» (الفرقان: ١٧) فتلكه «المصراع» مأخوذة من المصراع (أي) على وزن المصراع، وهي في الأصل لا تظهر الجسدية حسب ما وردت في كتاب المصراع، وإنما يظهر على الأعداء المبرور اسم «المصراع» على وزن تفسر وتفسر المصراع، يتركه وراءه، أولاً، وبذلك المصراع، وأما «المصراع» التي ذكرها، وبعد الكلمة التي هذا المصراع «المصراع» يظهر أثره على الوجه.

١- يدور نفس هذا المصراع في سورة الطور، الآية ١٤.

٢- يدور نفس المصراع في سورة الفرقان، الآية ١٤.

بمنهجها لم يمتدحها إجماع أهل عهد القرآن، ومن المؤكد أن هذا الأثر واضح جداً في تلميح في الخوس
 أمتثالها من أفعالهم، ومقتضى معلومة وروحية مادية تتعكس آثارها على أفعالهم،
 ويخدم الآية شاهد على هذا المعنى أيضاً

٧- التصور بوجهة الله

ليس هناك تصور يحاصر الإنسان أكثر من تصور بوجهة معبوده وعز وجله، فهد التصور
 بوجهة الله بوجهة وإله أيضاً لا يوجد.

نعم، إن قيل بوجهة المعبود، من أكبر المعتقدات المعبودة، وهي لنا معلومة بوجهة التصور
 بالمشاهدة وقبلة الخلود، لأنه إن لم يكن يدعى بالقبلة والشخصية، لما كان موضع قبول
 معبوده الأكبر

لقد أشار القرآن الكريم مراراً إلى هذه الحقيقة البهية وجعل منها ركيزة يستند عليها
 عهد الإسلام، إلى المبدأ الواحد والآل وألح الظهور (و) في قوله تعالى: **فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَنُّوا**
أَنَّ الْإِسْلَامَ، إلى المبدأ الواحد والآل وألح الظهور (و) في قوله تعالى: **فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَنُّوا**
أَنَّ الْإِسْلَامَ

هذه العبارة التي تصور أصل من جميع النعم قد أثبتت في جملة قصيدة وبائية

وفي الآية ٢٢ من سورة البقرة أوج القصر أكثر من هذا الموضوع، عند الإشارة إلى
 مجموعة من النعم المادية المعروفة في العبارة وسها المبدأ التي تعبري من أفعال الأنهار
 والمعادن البنية، يقول تعالى: **إِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِّنَ الْكَوْكَبِ** لا ثم لنعم الآية بالعبارة **وَالْيَقِظُ**
هُوَ الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ.

فاستخدام التعبير من أشد ما كبره، وبذلك هو القدر العظيم يظهر بوضوح عدم وجود
 نعمة إلهية هذه النعمة وبالشكل الذي يتضمن مفهوم الضمير وكأن الجملة تريد أن تقول،
 إن الله هو القرآن العظيم لا غيره

لقد ذكرنا عدة مرات عدم إمكانية تصور شيء من النعم المادية كالمال الآخر في خلق هذا
 السكون المادي المعبود، فكيف يجوز ذلك بشأن نعمة وروحية وسنوية كبرى، ألا وهي
 هو القرآن نفسه.

و يمكننا أن نهم بشكل إجمالي الطائفتين من ضمن البدائية والعميقة والصفات السليطة من جهة واحدة، فمعظم أعلامنا في اللغة الحديثة عن لقاء العميق البدائي بعد سنوات من التفرق، أو التحوير بالقليل من جزاء اكتشاف الحقيقة العلمية بصفة مطلقة كما يحدث هناها استمرارية طويلاً، والأكثر من كل ذلك الطوائف الروحية والاشتراكية القصص الذي يتفرعاً حين الحقيقة العلمية والصفات السليطة ويحيطون القلب وبعيداً عن الحقيقة، نعرف أنه لا يمكن مقارنة كل هذا إلى تلك المقام والشراب وسائر المعتقد البدائية الأخرى.

روبن أبو سعيد المصري حديثاً عن رسول الله ﷺ قال عليه:

[illegible]

وقيل أيضاً إن عاترة عاتية دالة على الجدة، أي بـن فلان وعاتية فلانة تعبر الحكم من
عصم النعم العاتية الحاجة إلى الجدة.

وحتى أنك حال، نفسي في ميسور أحد ومعه، هذه الطلقات الروحية وطلقات الجعوبة التي يذللها الإنسان بسبب الشعور برضا الله، ثم إنني جئت من هذه الطلقة الروحية بطريق جديد النعم والمسرورات التي هو عنها في الجنة.

ويعتبر استعراض الإصدار رقم 144 من صور الخلفيات وبحث سرقة التسمم العادية لهم

© 2007 The Authors
Journal compilation © 2007 Blackwell Publishing Ltd

© 2005 Blackwell Publishing Ltd, *Journal of Internal Medicine* 258: 103–110

الجنة، أشارت إلى الرهون، وصورة، وكأنه أمر مبادل بين التخلي والتعاقب، فالله إذا رزقهم الله طيباً وزادهم الله طيباً فإنه الطوبى العظيم، وما أحسن أن يكون الرضا من الجانبين، فهو يرضاهم بالنعم عني برضوي، ويرضهم بالنعمة بحيث يعلن لهم عن رضاه، وخلاصة القول أنه لا فرق أكبر من أن يرض الإنسان بأن مولاه ومعبوده ومعبوده راض عنه، ودلالة ذلك الرضا أنه يرض عنه بكل ما يتصور وما لا يتصور من النعم.

ومما يراهية من صفة من الآية أنه من سورة النحر هي أيضاً إشارة إلى نفس صفة التعنى، إذ تصور النفس كمنظمة لعدد من المحسوسات التي يتطور إلى حواس قريبة المتصور، فالله إلى صاحب نفس المنظمة يرجع إلى، أنه وهو وهو عنه ورضاه راض عنه أيضاً، وهنا يصدر الأمر الإلهي في التعاني في جيتاني في كتاب التكرمة في في الرأس، فبالله من غير كبير عدداً يعاظم العالم الإنسان في قوله ومعانيه ١

نعم هذه هي نظري من اعتبار موجد النفس الأناجزة والنفس المتوكلية ووضع لعدد معين أصناف النفس المنظمة، فكل واحد من الأجزاء والأنعم كمنظمة واسطة مركب النعم في ولا تصور الأيات المتبعة به فبالله في روح النعمان بأهم لاه عدة إلهية، على ما ذكره هذه هذه المعنى بلوح البيان هي آيات أنعمي أيضاً وبمعنى الأهمية الاستثنائية لهذا النوع ٢.

2020

في نظر الله إليهم ونظرهم إليه

إن من أسمى القائل المعنوية هي أن يكون المتصور المتابع لكل الكائنات نظرة على خلق الإنسان وتعددت إليه، والأكثر أهمية من كل ذلك أن يرضى الإنسان من بلوغ مقام شهيد ذلك المقدسة أي أنه ولد عليه وبار في بحر جوده.

وقد أتت القرآن الكريم مراراً على هذه المعنى المعنوية، فنذكر أحد في الآيات المتعاقبة

١- جامع سور الفجر، ١٠، الفجر، ١٠، والحمد لله، ١٠، والحمد لله، ١٠.

الإلهي الأسمى على من يكتم آياته في القول : « وَلَا يَكْتُمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَكْتُمُهُمُ وَلَا يَكْتُمُ الْقِيَمُ ».

ويحدث القرآن في موضع آخر عن نفس هذا الموضع والصلاب الإلهي على من يشعرون به أنه نساأً غيراً : « وَلَا يَكْتُمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَكْتُمُ الْقِيَمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَكْتُمُهُمُ وَلَا يَكْتُمُ الْقِيَمُ ».

نعم ، يقيم محرمون من آفة الكلام مع الله ونظره وحسنه وفعله ، ولذلك هم لا يظهرون ، ولما كانت الملك مألوف الأبطال هم يظهرون في جهنم بأذنهم أنهم عدوها ،

و يستفيد من عاتق الآمين أن هذه العلم والهيئات سوف يخلص بها الله سبحانه وتعالى المؤمنين وأنصحاب العباد وسوف يكلمهم بعضه ، وليس نفس المرات التي أولهاها لأسيادته في هذه الدنيا ، فالتدوا واستأسرا بما بههم قد سبحانه ، وأما أنه أنظر وأحسن من هذه الدنيا مما لا يخافه التي هذه العبادية ، فهو أولاً الله ينظر إليهم نظرة لطيفة ، وأما موهبة أنظم من هذه الموهبة حيث ينظر أنصحاب النظر ، لطيف وحسنه إلى معرفة المصادق العائدين الزاهدين :

ومن القديس أن الكلام لا يكون باللسان ، ولا ينظر يكون بالعين ، فذلك سبحانه أجل من القيسم والقيسدية .

ولما يحصل أحياناً أن يحجب ألب على أنه فلا يكلمه ولا ينظر إليه ، ولأنه كان الآمين وأما فهو يحتر هذا القبح من آية تصادف كبر عذاب نفسي له ، أنما في حالة الرضا عنه فهو يخلص منه وينظر إلى قوائمه ويحاذيه بدراج وسعة ، وهذا من خواصه ينظر الآمين وسعته .

هذا في عالم عبادك والجسم والصور ، وليس هذا القصة بعدد بطلاني النفس في عالم المعنى من المولى العظمي وعبداه .

والكرت سورة القلمة أنه ينظر إلى الجمال الذي لا مثل له المحبوب العظمي : « وَلَا يَكْتُمُ وَلَا يَكْتُمُ الْقِيَمُ » إلى زيتها كالحزن .

وما بلغت الاثنياد هذا غير أن المزمور الذي فيها المزمور ما يوجد المصير - بذلك على أنفسهم يظهرون إليه فقط في ذلك اليوم ولا يظهرون بين مومنينهم إلى ظهوره إلى غيرهم يعني ليست إلا طرفة عينا، ومع ذلك فهم يرونه هو وحده، لأن كل ما في العالم ساطع لثباته المثلثة و آثاره لهدهد وحده، وفي الحقيقة أن رؤية الآخر هي بمثابة رؤية المثلث.

وبذلك استدل امر أيضاً في تفسير هذه المثلث من الآية (وَأَن تَرَوْهَا فَقُلُوا فَيَسْمَعُ إِلَى انظار الناس أرسدت له) والحمد كما تقول أحياناً: إن الشخص المثلث لا يظهر إلا في الدنيا أنه يظهر كرمك وعقلك، ثم عندما تقول إنها مظهر الأمل حيلك، ولا مانع من استماع نفس الآية لتشمل كلا المظهرين.

وقد استدل أغلب مفسري أهل السنة عند وصولهم إلى هذه الآية يستلزم التوفيقات المصونة التي تشير إلى المشاهدة المصونة له نفس. وقالوا: إن أحد أهم أهل به بالعبادة رؤية الله بعد الفناء، حتى أن بعضهم قال: إن الله يظهر في السماء على هيئة النور أوهم يظهر في حق رؤوسهم ويشتدون مشاهدته ويراه هذا العين المزمومة.

والله سبحانه في الجزء الرابع من هذا التفسير ويشكل موضوع في بيان من هذه المصنوعات المثلثة بالصور والشيء المثلث في الصور الثلاثة من أشد جسم مضمون بالمكان والاتجاه، وهو حذا كذلك صفت هذه الآحاد - ولا ترى لزوم تكرار ما سبق القول فيه، وإنما يظهر مثل هذا الخطأ القاطع ناتجاً عن الاتجاه من تعاليم أهل البيت الثلاثة ونسباً حديثاً فكل من العلم في:

من القديس أن آثار حكمة الله في ذلك المزمور أو أصبح يتكرر مثلاً عليه الدال في القديس وكذلك العجيب المثلثة التي تعطي القلوب المتوسمين في هذا المزمور فأنها سؤاوح جدياً حقاً ليستهم مشاهدته ذاته المثلثة من خلال طرفة عينا بوجهية واحدة بل ويكون القديس المزمور في أحياناً أخرى، فيفسرهم بوجهه ميسور طهارة والشم التي هو فيها.

و نعلم بحثنا هذا بأنه أخرى المحدث من هذا الموضوع بأسلوب آخر، إذ ورد فيها:

وَلَا تُكَلِّمُوا عَنْ زَيْبٍ وَلَا تَقُولُوا كَقَوْلِهِمْ ۝

(الأنبياء / ٢١٨)

وعلى هناك جزاء أيضاً لعلامة من حرم على الإنسان من لقاء الله ومنعه من التصديق في المحضر الإلهي المتقدس.

ويظهر هذا الكلام هو أن المذموم غير محبوبين في ذلك اليوم، بل يستحقون سزاؤه. جمال الحق ويشتاقون بلهجة لقاء المحبوب، الذي لا يظفر له - وإن كان ذلك الصيباء حذياً - كبراً للتكبر لهذا اللقاء هو من أمتع شهادات بأهمية المؤمنين.

﴿٢١٨﴾

٩ - ألمع ما يشتاقون

قد يقوم الطبيب أحياناً بعبارة: أصبح المستر ذات الضرورية لعيده العزير، فكأنها جاذبة ما تكون محدودة بشكل أو آخر - إلا أنه عندما يولد نوعاً من كل ما يشتهي، وما يطلب، بلا استثناء، فالصيف يشعر في مثل هذه الحالة بالألمح أو السكينة لأنه بدأ قد من إندماج آتية البرد أو حذوه في هذا الصدد.

وكذا أن هذا الكلام يحصل على شعاع إمدادية في الجنة، وهو كذلك يحصل تماماً على نعم المعنوية فيها، وبعض الناس الآيات القرآنية تنسب معانيها أكثر مع النعم المعنوية - فضلاً عن قوله تعالى بعد التحدث عن حداثى هناك: ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ هُوَ قَوْلُهُ ۝

الأنبياء / ٢٢٢﴾

فصير الله لهم زينهم، وأمره ذلك هو العنصر الكبير، يستلزم مع اصطفاها المعنوية والروحية في الجنة، وقد أشر إليها بعد تبارك نعم العنصرية.

وقد ورد نفس هذا المعنى في قوله تعالى دون الإشارة إلى شعاع العنصرية: ﴿وَلَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ هُوَ قَوْلُهُ ۝

(الأنبياء / ٢٢٢)

وعلى هذا فلا يوجد هناك أية تبرد على نعم في الجنة وبخاصة في الأبعاد الروحية والمعنوية، بالإضافة إلى ما تضمنه هذه البصائر من دلالات على عدم معنوية إقام الجنة

في الأثر الثانية - فهي تظهر أيضاً عدم وجود أية محدودية في أن من الملائكة
 وتصور آخر في أن هذه الإنسان القدر التي تجعل من إرادته سبباً لتحويل أية قدرة
 خلافاً لما عليه الحال في الدنيا إذ إن إرادة الإنسان عليها تبايع الوجود الأسباب وتوفر
 العوامل ، فعندما يرغب الإنسان في شئ معين في رغبته أو كسبه ولا يكون فهو مستعداً ولا
 الاستعداد بالية ، وإرادة الإنسان لا تستطيع خلقاً حتى وجود رغبته أو اقتداره من القدرة ،
 ولكنه في الحقيقة أن يطلب شيئاً حتى يتعلق له وإن كان ذلك - وهذا الاستعداد غير المتعبد^١
 وقد طرح بعض المفسرين ، الذين يصرّون على القدرة رؤية الله تعالى ، هذه المسألة عند
 وقالوا إنها تنطس المشاهدة أيضاً ، فمن لا شيء لا يطلب ولا يعني رؤية الله جل وعلا^٢
 لكن خطأهم الفاضل يكمن في عدم برهانهم للأدلة لهذه الحقيقة وهي أن مشاهدة الله
 حسياً أمر غير ممكن ، وذلك لأن لا صفات بالموسمية والمكانية والزمانية لا تبدو أن تكون
 من الصفات العامة بالمستوفيات ، وهم أمر مستحيل بشأن ذاته المتفردة وأهل القسوة لا
 يطلمر السعد ، أما المشاهدة الحسية والداخلية فهي شئس وهي هذا العالم وكذلك هي العالم
 الآخر .

وهي نفس هذا السبيل ورد في قوله تعالى ﴿ قُلْ مَا يَكُونُ لِي بِهِ وَأَعِزَّنِي ﴾
 سورة هود

وبأن هذا التفسير على توهم كل ما أصبح له حجة عليهم ما يكفون ، وكل ما تشتمل
 عليه إرادتهم إضافة إلى توهم جميع التسمي و إعطائها التي لم تخطر على بال أي إنسان ،
 وبما عليهم بطلان الذي يستلزم على الجدل بوضوح

وتشتمل من بعض الروايات أن حجة - مراد به حجة - هي إشارة إلى إتمام الحجة التي
 يعطى فيها أهل القسوة بقرائنات وعنايات خاصة من قبل الباقي ، حتى وعلا - وهم أكثر لديهم

١- تفسير من تفسير القرآن ج ١ ص ٢٢٠

٢- تفسير القرآن ج ١ ص ٢٢٠

والجواب: نعم، من أجل وجود هذه آيات أنعم الله في القرآن الكريم شتى بشكل أو بآخر مع
الآيات السابقة الذكر؟

7- القسم الثاني : المبررات القانونية

نلاحظ في القرآن الكريم نماذج من تعصب إلى أكثر بكثير مما ذكرناه، بعد الآن، فهي المعصية من العصاة، تخرج عن إطار التفكير الذي يصبح "بأن البشر ولا تسبقها" أثناء التصور والمبالاة القوي، وهي أبعد مما قرأنا ونكتبها.

لأن استخدام الآيات القرآنية يعني هذا الأمر يمكن من تدوين حكمة العلم الإلهية والتي يمكن
التي هي من وصفها وهي من الآيات المعجزة في القرآن، مثل: ﴿وَلَقَدْ أَنْعَمْتَ إِذْ أَخَذَ الْوَيْلَ﴾
من قوله ﴿لَقَدْ أَنْعَمْتَ إِذْ أَخَذَ الْوَيْلَ﴾
(المعجزة 17)

وَمَا مِنْ عِدَّةٍ مَشْهُورَةٍ فِي الشَّيْءِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فِيهِ الْقَوْلُ فَأُخْذَتْ بِهَا فِي الْحَرْبِ
وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَلَا تَكُنْ مِمَّنْ لَا يَحْكُمُونَ عَلَى شَيْءٍ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ شَيْئًا

تجدد الإلهام إلى أن تمت البشارة العظمى قد وردت في القرآن الكريم في العديد من الصفات المؤمنات الذين يقومون بعمل إيمانهم بصفات القليل أو الذين يظنون من صفاتهم وهذه ملائكة على أن تعمل الصفات والصفات والأعمال الصالحة هي « صفات القليل » والأعمال هي الأجر في الأمر أن صفات القليل هي عبادة يؤمنها المؤمن في الصفات وكذلك الاتقان الجاهل مؤتمناً ما يجري في الصفات كذلك ، ويكون الصبر على ذلك من قبل الله تعالى في الصفات أيضاً ، منصفه مستوراً ولم يطلع عليه أحداً .

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

٢٠٠٧ م. من أجل ذلك، سوريا ليس الأداة التي سخرها النظام لقمع الشعب السوري، بل هي الشعب السوري نفسه الذي سخره النظام لقمع الشعب السوري.

٢- نقل هذا الحديث عند السير في العصور، فمما القصور في عدم تصحيح الجوانب والأدبيات في روح الحديث^{١٢} والقرطبي في تفسيره، والعلامة الطبرسي في الجوانب، وذكره أهل السير الجاهلي، وسلم في كتابه^{١٣}

وهذا كله أغرب أيضاً من رأي الأندلسي، وهي أن تفسير ما نقله الشيخين « يعني معرفة الآمين » لأنه من المعروف عن العرب أن « مخرج الشيء » يعني فهم حادثة من الآمين عند المخرج فتشديد التكوين باردة، على العكس من « مخرج الصين » التي تنصف صاخبة بالحرارة والمعرفة، لذا فإنّ العربي عندما يريد القول « إن المومنين أو الحادثة العلانية مدعاة للسريور والآثار نباح » فإنه يقول « قد علمين أو قد أنعم »

وعلى أية حال فهذه تلك الكلمات وآيات لا يشنها عقل الإنسان مهما بلغ من القسامة ومهما ارتقى من التمرير، وكلمة عقل ليس أرفع أو لها كما توصل إلى مفاهيم وآباء جديدة، حتى يصل الفكر إلى مكان يقف عنده ويحرف بعد القدرة على طرح أسئلة، والآية التي تبحث فيها عقل في الواقع إشارة قيمة جداً من معنى التوحيدي والمعمورة الصليبية لا أصحاب الجمل، فهو العقل من طرائف هذا المعهوم وهو عدم استطاعة أي إنسان عقل التثنية المرسلة والملائكة المفلحين من غير هذه الصليبية ومعرفة ما أعطى الله من جزاء لخاصة عباده ومن المؤكد أنهم يصلون من حيث حكماء من العرب إلى ذاته المتطهنة ومراحمي وطيفة من وحال كفاية وسائر سابعة من هذه وقد أضاف لا يدركها إلا من رآها

2020

٢١ - مخلوق يعجز الجمل

ومما يخطي عقل الجمل أحداثه بالذات وفيه معجزة كبيرة ويحدها تماماً من جميع النعم الطبيعية هو (عدم إمكانية خلتها أو زوالها)، فلا أقل هناك من ذلك ولا خوف ولا وجل من تخطتها، فالإنسان مطمئن البال في هذا الجانب تماماً، وهذا الشعور بالأمان يخطي عقل تلك النعم طمناً خادماً.

هذه الحقيقة يعرفها كل من يخال عبداً والقرآن من كلمة تم تعذيبه فهو العسر الشديدة في إمكانية طاعتها، فتمسي سلاطتها مرارة في فيه.

ويخلص القرآن الكريم آيات عديدة عن عب السجالات وهي تذكّر مبرساً بهذه الحقيقة بوقوف البشرى للإنسان معنة عن عبود الله (العبادة) لئلا يها الإنسان ويحتس في فخره وخيره.

جاء في قوله تعالى: ﴿أَتَكْفُرُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ (الزمر / ٢٥).

ولما كان هذا البحث يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمسألة العبادة فإننا سنتناولها في البحث في فصل آخر وبشكل مستقل.

END



٤ - أبواب الجنة

المقدمة:

من المستطوف أن طريق الدخول إلى الجنة ذو توديات أو حويطة مسورة؛ بأنها يكون من أبوابها، ويعلم هذا بأبواب الجنة محددة مدخلها، وقد تكون الأبواب القليلة لا تفتح إلا بأوامرها الخاصة، وهو ما يخلق عليه العرب اسم «مفتاح» و«مفتاح» أو «مفتاح» ومفاتيحها، لكن أبواب ومفاتيح الجنة لها مفهوم آخر، وتسير إلى الأفعال والأمر العبدية الخاصة التي تكون سبب الدخول إليها، وقد وردت في القرآن بشارات غامضة إلى أبواب الجنة، لكن المصروف التي وردت بشأنها هي: **أبواب الإسلام**، **مفتاح برصوح القوم** الإسلاميه بشأن المصار التي **تزدني الجنة** **مصار** **الإسلام** **الكرم** **أي** **الجنة** **نور** **إلى** **القرآن** **استأمل** **في** **آيات** **المحكمة** **علي** **وردت** **في** **هذا** **المصدر** .

١- ﴿وَلَا يَدْخُلُهَا أُولَٰئِكَ وَلَا جُلُودُهُمْ خَالِدَةٌ فِيهَا﴾ - القرآن ٥٣/١

٢- ﴿وَلَا يَدْخُلُهَا أُولَٰئِكَ وَلَا جُلُودُهُمْ خَالِدَةٌ فِيهَا﴾ - القرآن ٥٣/١

٣- ﴿وَلَا يَدْخُلُهَا أُولَٰئِكَ وَلَا جُلُودُهُمْ خَالِدَةٌ فِيهَا﴾ - القرآن ٥٣/١

(القرآن ٥٣/١-٥٣/١)

جميع الآيات وتفسيرها

الجنة في القرآن

تسمي الآية الأولى إلى حركة أصعب من الحركة (أي الجنة) ﴿وَلَا يَدْخُلُهَا أُولَٰئِكَ وَلَا جُلُودُهُمْ خَالِدَةٌ فِيهَا﴾ - القرآن ٥٣/١

وصولهم إليها تنجح لهم الأبواب، وكان ذلك في انتظارهم فاستقبلهم ويقول لهم خذوها سلام عليكم، على أنهم لا يستحقون مشقة فتح الأبواب.

ويصلي لهم المصنوع في الآية التالية ويكون صبر آخر، «وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَثِيرًا».

ولما كانت كلمة «كثيرة» من باب التثنية، يعني في مثل هذه المواضع مفهوم الكثير، والآن كيف فهي رتعة تشير إلى العناج بصح الأبواب أمامهم لا باب واحد، وأنها مفتوحة على مصارحها تماماً.

على تنجح هذه الأبواب من «هنا» وأن كان لها روح وحياة، ثم أنها تنفتح مع اقتراب أهل الجنة منها انحرافاً لهم؟ أم أنها تنفتح بمجرد قصد الأمر والإرادة ولا حاجة لآية بالسطح آخرين؟ أم أن ملائكة الجنة «وَمِنْهَا مَنْ يَفْهَمُ مَا مِنْ حِلٍّ لِمَتَى يُؤْتَى الْمَوْتُ وَهُمْ مُعْتَبِرُونَ» يتفكرون فيهم، كما فعل بعض العلماء الصوفيين الأبرار؟ يبدو أن الاتصال الأول بالمصباح السطحي أكثر من غيره، ويحصل أن تكون الجنة مستقبلة ذلك على ذلك، وفي نفس الوقت يبدو أن اتصال ملائكة الجنة وحركتها إلى جانب الأرواح متناسلاً مع الآية الأولى.

وأخيراً ورد في الآية الثالثة دخول الملائكة من الأبواب المستعدة للجنة، وذلك بعد استقرار أسسها فيها. يقول الآية: «وَيُخَوَّلُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَغْنُونَ».

أي يعني هذا أن جميع الأعمال الصالحة هي مدخل في الجنة أبواب الجنة، تنحصر في صبر ولا استغناء!

BOOKS

كلمة ختامية

١- أبواب الجنة في الأحاديث الإسلامية

لم نذكر أي من الآيات القرآنية بل وجود الدعاية أبواب الجنة، بل أخصر إلى أن

جوابهم، وإلا فها شبهة أبوابي^{١٤}.

(التحقيق ١١١)

لكن للأجوبة الشريفة قد أشارت مراراً إلى أن الحكمة الحكاية أبوابي^{١٥}، وذلك إشارة إلى أن طرق الوصول إلى السعادة والتي تدخل تحت مظهرها هي أكثر من طرق السقوط التي على العكس، والتي تدخل تحتها مركزها، وأن وحمة الحكمة تسمى الخصلة وحسب رتبته الخصلة^{١٦}.

ولقد جاء في حديث عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: «إن الحكمة الحكاية أبوابي^{١٧}» ثم طرق إلى شرح هذه الأبواب فقال: «يدخل من يخلو الحكيمون ومن يخطئها يدخل الضالون»^{١٨}.

وورد في حديث عن الإمام الباقر عليه السلام أنه قال: «أحسنوا الظن بالله، وأحسنوا قول الحكمة»^{١٩}.

هذا في حين تشير على الأحاديث الأخرى إلى وجود واحد وسبعين باباً للحكمة. وورد هذا المضمون في حديث لأمير المؤمنين عليه السلام^{٢٠}.

ويستدل أن تكون هذه الأعداد إشارة إلى كثرة الأبواب، لأنّها تكررت في أحد المواضع على أنّها الحكاية مقارنه بأبواب جهنم وذلك للدلالة على كثرة الأسباب بطرق السعادة معقبة أسباب الشقاء، بل ويشير مواقع أخر إلى كثرة الأمور القاتلة، يدخلون مسطر الخصلة الإلهية، كل من طريقه الخاص.

و ينتج من التعبير المبطنة لهذه الروايات أن أبوابها تناسب والأعمال الصادرة عن الصالحين والسيّئين.

جاء في حديث مخلوق عن الإمام الصادق عليه السلام عن أبيه عليه السلام قال: «الحكمة بابي يشار إليه بأصبع المخلصين»^{٢١}. يشارون إليه لأنّه أمر مفرح وهم يحفظون بسيروهم وبسلامة تلك الترابية^{٢٢}.

^{١٤} راجع الأبواب، ج ١، ص ١٢١، ج ١٢.

^{١٥} المصدر السابق، ص ١٣٦، ج ٢٢.

^{١٦} المصدر السابق، ص ١٣٦، ج ٢٢.

^{١٧} المصنف الثاني، ج ١، ص ١٢٢.

وقد عثر على هذا النص في نوح البلاغة ولكن بصيغة أخرى «إن الجحيم يابس من أرواب الجنة تبعه الله الخالق أروابته»^١.

وعاد أيضاً في حديث آخر عن النبي ﷺ «إن أرواب الجنة يأكل يدعى الزمان»^٢ يدخله في الجحيم»^٣.

وتنقل عنه أيضاً إسنادات أنه عليه السلام «إن أرواب الجنة يأكل كلب يابس المعروف»^٤ يدخله في الجحيم المعروف»^٥.

كما أوردت أحاديث أخرى بأن «باب الجحيم» و«باب التفكير» و«باب البلاهة» «من ذكر أن أرواب الجنة تبعه قتال السيوف»^٦ (وذلك إشارة إلى الجهاد).

ويعني الإقتدار إلى أن بعض الأحاديث عليه أن أرواب الجنة هي رجال الله العظيم. كما جاء في التفسير من الإيضاح للفتاوى «إن أرواب الجنة يأكل يدعى يدعى أرواب الجنة»^٧ وهذه إشارة إلى أن كل من وقع هذا الرجل العظيم في سجنه من يدعى ويدعى يدخل الجنة.

ويخرج منها من يدعى ويخرج من أرواب الجنة ويخرجها أيضاً

٢٩٠٥

٢- المأثور عن أرواب الجنة

إن المأثور عن علي باب كل رواية يدعى هذه المعنى والهدف الجليلي لشدة الشكاف ويدين من الروايات الإسلامية وجود كتابات عن أرواب الجنة تستوعب التاميل. ولأن النص في كتابات تلك الروايات يعني عندنا على ما ذكرناه أعلاه يدعى أرواب الجنة ويستخلص منها حقائق أكثر من واحدة.

١- نوح البلاغة، ص ٢٩.

٢- مجمع الزوائد، ج ٢٢، ص ٢٥١، ج ٢٢.

٣- المعجم الصغير، ج ٢١، ص ٥٠-٤٠، ج ٢.

٤- ميزان الحكمة، ج ١، ص ١٠٠-١٠١، ص ١٠٠، ج ١، ص ١٠٠.

٥- المعجم الصغير، ج ٢، ص ٢٠٠، ج ٢.

من جملة ذلك التذليل الذي ورد عن علي بن محمد أنه قال: من الذي **يُكَلِّمُ** مكثوبه علي بن محمد لا إله إلا الله محمد رسول الله، علي أكبر رسول الله **ع**.

ولهم ألقون الحديدون أدلاءً مذكورةً في لكتكم من تحت الشبهط ولتكنه وعبادات مديانكم
 فهو يقدر مدي أفعلة هذه الأسس الثلاثة في فهم الإسلام.

قال الإمام الصادق (عليه السلام) في حديثه له: «يوشى باسم الجلالة مكتوب في الصدقة بطرية في القبر على رجليه عشرة»³. فبشر هذا الحديث بأن آية «حد الب» في الأساسيات الدخول الجنة، وهو

الأخصاص والمساكن المأهولة للطوارئ والمساكن في المجتمع والقديم القوي لهم

والخبر أجاب في حدود آخر مخرج لما جرى فيه الصراع وبينه وبينه، وذكر في ذلك
المرور، ثم رده إلى الخبر (٢٢٢) قال: «الجنة» نسبة إلى «الجنة» - على كل ما به، منها نوعان: «الجنة»

كُلُّي الْفَتَى مِنْ الدُّنْيَا وَدَا أَهْلِهَا لَمْ يَكُنْ يَكْفُرْ بِمَا وَافَقَهُ عَلَيْهِمْ أَهْلِي كُنْ بِمَا دَعَا
الْأَهْلَ الْكَافِرِينَ كُلُّي الْفَتَى مِنْ الدُّنْيَا وَدَا أَهْلِهَا لَمْ يَكُنْ يَكْفُرْ بِمَا وَافَقَهُ عَلَيْهِمْ أَهْلِي كُنْ بِمَا دَعَا

[illegible]

لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، هذه وصلة الصلوات أجمع،
الصلوات، وبهذا الصلوة، وبهذا الصلوة، وبهذا الصلوة، وبهذا الصلوة، لا إله

[illegible][illegible][illegible]

٥ - سورة النجم

التجويد:

لقد قلنا مراراً أن العالم الذي يحيط فيه محدود، ويظهر حلاً بالقياس مع العالم الآخر، وأن البيت لا يمكن نظارته في السعة والشمول، إلا من الناحية المتصورة في حداسا، ولا أنزل على ذلك من الآيات القرآنية، لربانيات وإسلامية التي أصبحت عن مساكن أهل البيت وسعها، ولا أنزل هذه القسم النظمي أن يوجد في عالم تطير ومائل نحو إلى القرآن لتسعين فيه وهو حبيب فقد السطر والسطر.

١- «مَنْ شَاءَ فَلْيُفَرِّغْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَخَلِّقْ عَنْ مِثْلِهَا الْفَرَجَ وَالْشَّامَ وَالْأَرْضَ أَيْدِيَهُمْ وَلَقَدْ أَمَرْنَا بِأَنْفِ وَزَيْلِهِ» (التجويد: ٢١٦)

٢- «مَنْ شَاءَ فَلْيُفَرِّغْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَخَلِّقْ عَنْ مِثْلِهَا الْفَرَجَ وَالْشَّامَ وَالْأَرْضَ أَيْدِيَهُمْ وَلَقَدْ أَمَرْنَا بِأَنْفِ وَزَيْلِهِ» (التجويد: ٢١٦)

٣- «مَنْ شَاءَ فَلْيُفَرِّغْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَخَلِّقْ عَنْ مِثْلِهَا الْفَرَجَ وَالْشَّامَ وَالْأَرْضَ أَيْدِيَهُمْ وَلَقَدْ أَمَرْنَا بِأَنْفِ وَزَيْلِهِ» (التجويد: ٢١٦)

جميع الآيات والتفسيرها

كبري السماوات والأرض:

لقد قدرت الآية الأولى سعة السعة كبري السماوات والأرض بقولها: «مَنْ شَاءَ فَلْيُفَرِّغْ بَيْنَ يَدَيْهِمْ وَخَلِّقْ عَنْ مِثْلِهَا الْفَرَجَ وَالْشَّامَ وَالْأَرْضَ أَيْدِيَهُمْ وَلَقَدْ أَمَرْنَا بِأَنْفِ وَزَيْلِهِ» ومن الواضح أن المقصود من العرضة هذا ليس ما قبل القول بل المقصود هو المقصود

أنا الآلة الخالقة هي الحكمة، ولكن بعد برأى من - نفس هذه القضية - فهناك كان الكلام من السابق وهذا من السلف - وهذه أصبحت الآلة أن سعة الحكمة بعد من السلف بالأرضي - وهذا مثلثات - كعب - الخشب، وحسب كلمة السموات جعل كلمة السماء - وكذلك الآلة هناك إلى أنها أي الحكمة أصبحت لها من أنوارها ورسله - وهذا قول الآلة أنها بأفقت المشرق - حيث بحث على - وأقام قوا إلى فتور في ذلكم وزجرك غير مكنها التسوية والأرضي أيدت بالثوبان

ولا يخفى أن الحكمة برئت - بالسلف من العقل - وأن السطور - غير الخشب - مؤتمن باله ورسله - وذلك لأن السطور هي انعكاس الأيمان الراسخ - وكلمة السماء تطوي أيضاً على معنى الجسد الذي يشمل جميع السموات - إذن الآلة هي والسموات السلف والسلف.

وهذا واجبه الكثير من السطور من أجل أن يكون ^{الآلة} كانت سعة طرفة نحو من السموات والأرضي - على يقين هناك مكان قنار

ويستقر تبارك جواب هذا السؤال بالصور والآلة وهي أن العالم يوجد فيكون أوسع برزت عديدة من عالمها هذه الآلة عالم الجسد والكل - يوجد كون سعة الحكمة فيه بسعة السماء والأرضي هي عالم اليوم - ولكن في حوزة عدم - لأن ذلك العالم أوسع من عالم اليوم هي جميع الجوانب

وهناك جواب آخر أيضاً من هذا السؤال يخص في أن شهود والقيام ستر احسان وكذلك قضية الفلسفة في هذا العالم ولا يستطاع طبعاً في مكان وعدم - ولكن ذلك العالم لا يحصل بعقل هذا التواضع - في كما يوجد لا تامل معاً وهذا يطعن العالم في ذلك وعدم - ربما أنها من حقائق من مراحل الوجود والكمية فهما لا يتر احسان مع مظهرها.

ويستقر الإيمان بهذا بسيط فهو صحيح عند النفس في الأفعال وهو - ربما تقوم إحدى سمطات الأرواح الاتقاني بيت حوت وبقول وتعلم على إحدى موعاتها وفي نفس قولت بذلك من مظهر إرسال أخرى صوت مرصع وأكرهه بعض الأتقان مضمومة بأنعام سرعية،

وربما تعطي هناك التوضيح صحيح أيضاً. تكرار الأرمية في آيتها أمر مسموعين من قبل الناس العاصين. والشخص الوحيد الذي يمكنه الاستماع هو الذي يستطيع تنظيم أسرار محطته مع التوجه الأولي إذ يمكنه عند ذلك الاستغراق في سماع الصفات المصنعة. أيضاً الذين ينظرون أسرار محطتهم مع التوجه الثانية فيكونوا الصواب واليقين. وكان الطريق الأول في الصلة والثاني في جهنم، وسنشرح هذا الكلام عند لزوم، وإن الله

ﷻ

وجد في الآية الثالثة والاعتراف غير غير حتى يتصور من طبيعة الصلة. ويعلم الآية يُدَّخِلُ
 به فرسول الله ﷺ، ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾.

وطرح من في تفسير الصلة الكثير أراد تصديقا لصورته بصورة، فبصفة تحول محمدي
 هناك صفة، إلى الصلة الكثير إشاراً إلى سعة وعظيمة الصلة وما فيها من تصوير وغيره
 وجداني. ومن بصفة ذلك صورة في (أحد التفسير) بأن الصلة متراكمة ينظر في صلاته من
 مسودة على عام. وفي بعض الروايات لصلة أي صلاته.

والغير، أعبروا إشاراً إلى الطبيعة القصيرة لصلة أو الصلوات الزميمة لأهلها. ومن بصفة
 فائدة أن الصلة لا يدخلون عليهم إلا بأمر مهيء. وبما أن لهم الصلة والسلام. أو أن الصلة
 والرواية لا يوجد ذلك هناك. ثم أن لكل واحد منهم هناك سبعين يوماً^١

وغير صفة أعبروا بالصلة بمعنى الصلة، والبعض الآخر قالوا أي صلي الصلواتية.
 وقال آخرون في تفسير الصلة تكبيراً أي صلي الصلواتية. إن الله والفساد المستوي

١ - قوله هذا لم يذكر في الروايات سوى الآية. وهذا نظر عدل يرى فيه كثرة
 وطناً عظيمة وهذا على التفسير الآخر يكون في الرواية غير متأكد. وقد أمر إشاراً عليه وسنورد ما يمكن
 ظهور الآية في الروايات هناك المثلث. أي صلة أو صلاته.

٢ - تفسير روح البیان ج ١ ص ١٢٢ والتفسير القرطبي ج ١ ص ٦٠ والتفسير المنجني ج ٢ ص ٢٢٦
 ٣ - تفسير مجمع البيان ج ٢ ص ٦٠ والتفسير المنجني ج ٢ ص ٢٢٦

٤ - تفسير القرطبي ج ٢ ص ١٢٢ والتفسير المنجني ج ٢ ص ٦٠ والتفسير المنجني ج ٢ ص ٢٢٦

الجلالة وجماله» وسكن الصبح بين كل هذه المعاني. لعدم وجود أي علة لها.
والذي يخلق من مجموع هذه الآيات: «وَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَمُوتَ» الحكمة مستعصي على الوصف
بسبب أهميتها واتساعها وشرح أشكالها. فكانت العلة بالنسبة لمعطية الحكمة وسعها.
فكأنها إكمال في هذا الباب. على قاصراً من آء. يوسف الطوب.

﴿٥٣٦﴾



Amey's

٦. هل الجنة معلومة؟

المقدمة

مع أن الموعود الإلهي حق، ولا يختلف فيه، وإنْ مراد المؤمنين وسالكيه وأعداؤه الكافرين القاري. وقد هذا أنه يستحق عذاباً لأنَّ المصلحة من التوحد لا يكون إلا بسبب الشعور والضعف أو بسبب الجهل والندم. وهذا ما لا يمكن أن يوصف به ذلك المفسر. ولكن هذا يمكن التبرير أن يرجوا وحدة ومعتداً بعيداً وما أدركه من الضيق. إلا أن الآيات القرآنية تدلهم ذلك. وإنَّ الجنة والنار معلومتان الآن. وهذا موجود على الآن. وهذا هو أن الاستغناء المستحق.

ويستعد أيضاً من الروايات المختلفة أن العمل الصالح الذي يصدر عن الناس هي التي توجد الجنة. وهذا يشعر دائماً على وجود الجنة في هذا الوقت. وسبب هذا أنها كيد من أجل أن تدخل معاً في الضيق والفتور. مرحلة أكثر حذيق. ولأصل أن يشعر المحسوس بوجود جزء لأصلهم على طريقة شهر، وليست من المستويين عوالم أفعالهم.

ويوجد بعد هذا التمهيد الموجز إلى القرآن، ونذكر في الآيات الواردة في هذا الصدد:

- ١- **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ** (الأنعام: ٩٨) أي: **أهملوا** (تفسير: ١/ ٢٣٣).
- ٢- **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ** (الأنعام: ٩٨) أي: **أهملوا** (تفسير: ١/ ٢٣٣).

(التفسير: ١/ ٢٣٣)

- ٣- **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ** (الأنعام: ٩٨) أي: **أهملوا** (تفسير: ١/ ٢٣٣).

(تفسير: ١/ ٢٣٣)

- ٤- **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ** (الأنعام: ٩٨) أي: **أهملوا** (تفسير: ١/ ٢٣٣).

- ٥- **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهَوْنَ** (الأنعام: ٩٨) أي: **أهملوا** (تفسير: ١/ ٢٣٣).

(التفسير: ١/ ٢٣٣)

- ٦- ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ يَدْعُونَكَ لِيُقْسِمَ لَهُمْ﴾ (التكوير: ١٤)
 ٧- ﴿يَدْعُونَ الْأَمْثَالَ إِلَىٰ نَجِيمٍ ۚ وَإِلَىٰ الظُّلُمَاتِ يَنصِبُونَ﴾ (التكوير: ١٥) وما قسم
 عليها من الآية ١٤
 ٨- ﴿كَلَّا لَسَوْفَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْفِتَنِ﴾ (التكوير: ١٦) ثم لما ذكرنا أنها منسوبة
 إلى النبي ﷺ

معنى الآية وتفسيرها

أقسام الظلمة

بدأ في الآية الأولى والثانية بعد الإشارة إلى سعة الجنة وعرضها وأنها كسر من
 السموات والأرض، بأن ألقاها طامعات الظلمة

قال كبار المفسرين عند تفسيرهم لهذه الآية أنه يستفاد منها أن الجنة مخلوقة وموجودة
 الآن^١

ومما يثبت الاتحاد أن القرآن لم يسم الله إلا بالحق، وهذه الآية مثلاً، يقول تعالى: ﴿يَعْلَمُ
 الْإِسْلَامُ أَنَّ الْجَنَّةَ مَخْلُوقَةٌ الْآنَ وَمَوْجُودَةٌ الْآنَ﴾ مع زوايات الشرايع والروايات الأخرى
 الواردة في التفسيرين، وهو هذا يريد الله سبحانه، لكن المفسر قد دخلوا هذا المعنى ولم
 يحتضروا به وقالوا: إنها تعلى بعد بداية هذا المعنى، وذلك لأنها من الكواكب وهذا من التكليف،
 وهذا لا يستعمل^٢، ولا يشكل استدلال المفسرة هذا إلا سحافة لا أكسر ولا أقبل، لأن
 الحديث هذا يدور حول خلقها حالاً لا مقول، ليس فيها

مخلوقات الأبدان الثلاثة والزائدة من خروج الروح الباطنية، لم يخلقها إلا بعد، في استحضار
 ﴿لَا تَقْرَأُ الْكَتَابَ﴾ (النجم: ١٠) و﴿يَتْلُونَ الْقُرْآنَ﴾ (النجم: ١١) و﴿يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ﴾ (النجم: ١٢)

١ تفسير مجمع البيان، ج ١، ص ١٠٤، و تفسير النجاشي، ج ٢، ص ١٤، و تفسير روح الباني، ج ١، ص ٩٤، و تفسير
 روح الباني، ج ٢، ص ١٤٤، و تفسير القرطبي، ج ١، ص ١٠٤، و تفسير روح الباني، ج ٢، ص ٩٤، و تفسير
 الباني، ج ٢، ص ١٣٦.

٢ تفسير القرطبي، ج ١، ص ١٠٤.

فصل هذه الآيات على الوجود لعلني صيغاً أيضاً وقد صرح بهذا المعنى جماعة من المفسرين ، وهم ما يورد بشأنها من التفسير ، و قد قيل في معنى الاستغناء فتح أنه فعل داخلي لا أنه فعل على الاستقلال لأن الاستقلال المؤكد ، أي أمراً على صحة الفعل الداخلي ، وهذا بخلاف ظاهر الآية ، ومثل هذا التفسير غير ممكن لا بوجود شاهد وثيقه .
وتعددت الآية الخامسة من قصة جراح أبي بكر ثلاثاً ، والثالثة قوله المبرين •
جاءت بوزن القلبن • جنداً وثقاً هارون • .

لكن على أن نذكر المعلومه هي: ان كل ارض في كنهها هي ارض
والسورون يختلفون في الحكم على هذا الموضوع. فكلما كان السورون
في السورون على السورون. وحينما يتوجه السورون في بعض السورون من السورون
التي هي السورون. لأن كل السورون تحت السورون السورون والسورون.
وهي هذا السورون السورون السورون السورون السورون السورون السورون السورون
السورون السورون السورون السورون السورون السورون السورون السورون السورون
السورون السورون السورون السورون السورون السورون السورون السورون السورون

وَأَمَّا الْآيَةُ الْكَلِمَةُ عَلَى أَسْمَاءَ جِيَّتَهُمُ وَالْكَافِرِينَ عَذَابُ أَمْرِ أَرْهَمَ وَعَذَابُهُمْ إِذَا يَقُولُ
قَالَ أُنْزِلُوا لَنَا أَلْفَ مِائَةٍ أَوْ يَنْتَقِلُونَ إِلَيْنَا بِالْعَذَابِ وَأَنْزِلْنَا السَّجِيئَةَ وَالْكَافِرِينَ ٤.

[illegible]

ولم طرح احتمال أن يكون من التفسير لهذه الآلة، وهو أنها إشارة إلى عدم القياس، والآلة الثانية لها والتي جاء فيها: «لا يؤمن بخلقناكم المخلوقات من طينهم».

* لا يجوز التبرع بالقطعة النقدية في هذه الحالة، فالتبرع في حالة القبض على القطعة النقدية يعتبر تبرعا بغير وجه.

وجاءه الفرق، فبطلت هذه الحجة أيضاً؛ إلى المستطيل الموزن، فكيف لا يكون أن الثلث
القرية يمر من المستطيل الموزن والمصدر المستطيل موضوع، والحدال حيداً وبالصل
الساقي حيداً آخر.

ويمكن الاستعانة بآيات سورة الأنعام في تأكيد التفسير الأول حيث جاء فيها: ﴿إِنَّ
الْأَنْزِلَ إِلَى نَجِيمٍ • وَإِنَّ الْقَبْلَ إِلَى بَيْتِهِ • يَهْتَدُونَ نَزِمَ الْقَبْلَ • وَتَهْتَدُونَ نَهْجَ الْقَبْلَ •﴾^١
يخرج من هذا التفسير أن المصلي يكون يوم قيامته إلا أن جهنم محيطه بالكرمين الآن.
ولم أن المصلي، تحول دون إيمانهم يوم القيامة، لا سيما ما ورد في حديث: ﴿وَمَا تَعْلَمُ أَنَّهَا
يَهْتَدُونَ •﴾ فهو تأكيد مجدد على هذا التفسير (المستطيل).

وبمطالع الآية الأخيرة من سورة الأعراف: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا فِي سَبِيلِ النَّاسِ •﴾^٢
لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا • ثُمَّ تَوَلَّوْا الْبَيْتَ الْقُدُسَ •﴾

ولو أنها أخذت معنى الآية كما هو في الظاهر لولم يرد في قوله: ﴿تَوَلَّوْا الْبَيْتَ الْقُدُسَ •﴾
المصلي والكنيسة التي أنزل القرآن عليهم • بل هو المصلي • يشاهدون جهنم وهو في هذا المقام
وهذا الكلام مستطوع وهو بهذا حالاً.

أما التفسيرين فبطلت في تفسير هذه الآية، واختار كل منهما على ما جاء في كتابهم في
الكتاب ثم يتكلموا من عظم هذا التفسير وهو إمكانية إضارة هذه الآية إلى مشاهدة جهنم
في الدنيا، ومن ثم مشاهدتها في الآخرة.

فمن أنزل عظم إمكانية إيمان الآية منكرة لعدم الأسماء بذلك لأن يصبح الكلام
والصحيح من يرون جهنم في الدنيا وهذا من الاستدلال إلى الشرط، ولهذا يستند جماعة
بجواز جواز الشرط هنا بل ولأنهم التفسير الأول في التفسيرين على هذا التفسير^٣، ولكن
من المذهب أن هذا الكلام صالح فيه فليس هناك خلاف في الآراء بشأن هذه المسألة، وعلى
أنه حال هذا التفسير يستلزم من التفسيرين أن السجدة يكون هكذا: «لو المشرك علم اليقين لما
أهاكم الشكارة»^٤.

١ تفسير القرآن ج ٢ ص ٢٢٦.

٢ تفسير صحيح القرآن ج ١ ص ١٠٠.

أما المجموعة الأخيرة فهي: وقد قدم صعدا الرابي الثاني بحذف الجوزاء. فإنها انصرفت
 لقرينة علمية وفلجية. واستدأ إلى هذا سيكون معنى الآية: «ما أنكم علمتم العلمين
 لأنكم بهما».

من الواضح أن كلا القسمين الأول والثاني يحذف طاهر هذه الآيات لأن اختيار الجوزاء
 محذوفاً بحذف القاعدات وكذلك محذوف القرينة بمعنى العلم.

وعلى هذا لو أن أحدنا الآية كما هي من غير حذف أو تقدير، وفترنا أنها طاهرة طبعاً
 لمعاداة الحقيقة: «مستكون السبعة على الصبر المذكور» أيضاً، وقد ارتفع بعض الفاضلين
 هذا المعنى ولو بأختيار واحد من الاختلافات على أقل تقدير.

ويلاحظ في الروايات الإسلامية تأثير و صفة التثنية وهذا المعنى من جعلها التثنية
 المشهورة لذلك الشباب الجوزاء يعني: «وعدت هي كتاب تكافى» بصورة أحداث متوالت هي
 الإيمان الصادق **لأنه** قال علي بن رسول الله **عليه السلام** «يا أيها الصالح، فطر إلى كتاب الله
 المسعد وهو يخلق ويهدي برأسه» **مختاراً قوله**، ثم يفتحه جسمه وفارقت عينا في رأسه،
 فقال له رسول الله **عليه السلام** كيف أصبحت يا علي؟ قال: أصبحت يا رسول الله مسروراً، فخصني
 رسول الله **عليه السلام** من قوله وقال: «إلى ذلك بين طيفه أبا كهلدة» **بإضافة** فقال: «إلى أبيه يا رسول
 الله» ثم انشأ أعراسي وأستمر ليالي وأخيراً هزاجي فمزجت نفسي من الدنيا وما فيها عشت
 كآلي أنظر إلى عرش ربي وقد نصب الحساب وتشر التثنية في ذلك وأما فهمي وكآلي أنظر
 إلى أهل الجنة، يتصورون في الجنة ويحاربون وعلى الأركان متكورون وكآلي أنظر إلى أهل
 النار وهم فيها مطبوعون مضطربون وكآلي لأن أصبح زهير النار يندب في مساعي. فقال
 رسول الله **عليه السلام** لأصحابه: «هذا عهد قرأ الله عليه بالذي كان» ثم قال له: «أزودت أنت عليه» فقال
 لأصحابه: «أرجع الله لي يا رسول الله أن أرى التثنية معاً لهذا» رسول الله **عليه السلام** فلم يثبت أن
 يخرج لي يعني فخرات النبي **عليه السلام** فاستشهد بعد خمسة أفر بركان هو المأثور ^٦.

٦ قصة طرقت فيه سنن العلم أيضاً وأما بعد التي حدثت إلى معبري، بعد هذه الآية بعد التثنية، ومعني
 التثنية إلى أن الآية الثانية «لو لم يكن من الخبر» يمكن أن يفسر إلى القضاة
 ٦ أصول تكفي، ج ٢ ص ٢٢ بعد طيفه الأختيار، ج ٢ ص ٢٢ بعد التثنية.

و حيث ذكر في الآيات السبع لظهور الفكر بعد فهمي مصححي دليل على وجود جهل عالمياً وأنه برأيه بعد عن طريق الإيمان المتفرج المشهور
والاستدلال من مجموع الآيات المذكورة في الآية والفكر متطوراً وهو موجود عالمياً ولو
فمن هذا على ذلك في الآية بعض هذه الآيات لا يمكن على أول ظهور التفسير في الآية
المجموع، وخاصة الآيات التي تدور فيها كلمة «فهم»

35438

في التفسير

١- آيات التفسير، المسلمين في خلق الحياة والفكر

يحتل أغلب العلماء المسلمين كما أثر في حياتهم بآية الفهم والفكر موجوداً في الوقت
الحاضر واستدلوا ببعض الآيات المذكورة في آياتهم معتدلين هذا، لكن بعض العلماء
الكلام من أمثال أبي هاشم وعبد الوهاب هذا من عدم المتكلمين معتدلين بآية الفهم
والفكر ليس لهما وجود عالمياً وإنما سيحصلان فيما بعد، وأنكر أن لهم هذا استدلوا بالآية
الشريفة: ﴿كُلُّ شَيْءٍ خَالِقٌ إِلَّا رَحْمَةً﴾

فلم تكن موجودة عالمياً فلهذا سطر صان الحياة في نهاية هذا العالم وهذا العالم
هذه الآية مع الآية القرآنية المكية: ﴿أَنفَعُ دَابَّةٍ﴾

يقول العلماء على ذلك ربما على هذا الاستدلال على هؤلاء العلماء القائلين وبما في الآية
لولا منهم الخروج من الحياة الاستعداد ومن بعدهم أن الناس جميع المتكلمين أو أغلب
عليهم الحياة لما كانت الحياة أبداً وحده.

ولم يوافق الآخر من هذا السؤال هو أن الفهم والفكر غير موجودين في طائر هذا العالم
بل في باطنه - وفهلاك والحمد لله تعالى فلهذا هذا العالم ليس في هذا قريب مراد من
التفصيل بهذا الصدد.

وقال بعض أهل العلم: «إن الآية: ﴿وَأَنْ تَقُولَ نَحْنُ مُؤْمِنُونَ﴾ لا تفسر إلى أن الله عز وجل وكل ما خلقه بغير أسباب مادية وباطنة ورحمة - جسد - وأن كلمة «وحده» تشمل جميع هذه المعاني ومنها البينة والفكر وأن الظاهر والباطن هو عالم الشدة الذي جاء إلى الوجود بخلق مادية.

٢ - الوجود المعاني للجنة والفكر في الروايات الإسلامية

هناك الكثير من الأحاديث الإسلامية تدعي هذا المعنى والإدعاء أن البينة والفكر مطروحان حالياً، ومن جملة ذلك ماورد عن الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) حين سأله أحد أصحابه عن البينة والفكر هل هذا مطروح قال: «قال (عليه السلام) رسول الله (صلى الله عليه وآله) قد جعل البينة والفكر في الجنة كما خرج به ابن عباس - فقال له السائل: إن قولاً يقولون فيها اليوم سقطت على مطروح مطروح - فقال (عليه السلام) ذلك بولاً يعني أنهم لم يذكروا عن البينة والفكر عند كتبهم التي ركنوها»^١.

ووردت في الكثير من الروايات الإسلامية تعليقاً بمصراع النبي (صلى الله عليه وآله) إن موضوع الجنة والفكر ووجودها حالياً وهي تشكل في الحقيقة تأكيداً لما ورد في الآيات التي تناولتها بالبحث وأشار إليها القرآن الكريم في سورة النجم أثناء التحدث عن مصراع النبي (صلى الله عليه وآله).

قال علي بن إبراهيم في تفسير هذه الآية: «والله زائد الآية أنهن»^٢ وهذا يستدل في الحقيقة به - «وأنه لا يخرج من أذن خلق الجنة والفكر قوله سبحانه الجنة المأوى» أي عند مدخل الجنة، فمدخل الجنة هي السماء السابعة وحيث المأوى هي الجنة عند مدخلها»^٣.

وهناك روايات تؤكد هذا المعنى جاءت عن مصنفات أهل السنة ومفسريها فليست بخصوص ولا في الحقيقة فاطمة الزهراء (عليها السلام) جاء فيها أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال مادام خرج من

١. مدار القلوب، ج ١ ص ١٦٦، ص ٦

٢. تفسير علي بن إبراهيم، ج ١ ص ٢٢٤

إنَّ السماءَ أُمٌّ يَدِي جبرائيلُ ^١ فأدغمني الجنةَ أناراني من رجليها فأكلته استعجلت ذلك
تلفظ في حسبي فطما عجلت إلى الأرحى وكانت عديجة تعسفت فططت ^٢ فططت ^٣ فططت عريجة
تسبب فططت فططت إلى راحة الجنة فططت فططت فططت ^٤

جاء في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَنَّا نَطْلُقُ عَلَيْهَا زُلْزُلًا﴾ فططت فططت فططت ^٥

(الزحرف: ١٠٣)

وفي الكثير من المصادر الإسلامية الشيعة منها والشيعة أن ذلك الطعام كان من فطمة
الجنة كان الله يعطيها ليريم في غير أوتها ^٦

وهناك رواية إسلامية يور عن شأن فطمة الزهر ^٧ منها أن الله تعالى قد أنزل عليها
مائدة من الجنة وقد أكل منها النبي ^٨ وعيسى ^٩ وبعده من نساء النبي ^{١٠} والحسين ^{١١} وآل
نبي ^{١٢} قد شاء ذلك بقصة ليريم وقال: فططت لله الذي عجلت عديجة تسبب نساء نبي
استعجلت ^{١٣}

قد يدل بر هذا الكلام سطو ^{١٤} فطمة ^{١٥} وأما ^{١٦} فطمة التي تسبب عديجة فربما كان
بعد الشهادة وعلى القيامة، والحواليه ^{١٧} على هذا ^{١٨} من هو أن ^{١٩} فطمة فطمة ليريم
حكة مائدة في هي ذات بعد مائدة والأرواح تسبب عديجة على هيئة القوياب المائدة، ومن
الذي أن ^{٢٠} على هذه فطمة مائدة من المائدة المائدة في تعوي فطمة مائدة فطمة
الموجودات في مائدة هذا والذي يمكن أن تسبب منها مائدة المائدة، بل هي تشبه في بعض
جوانبها المائدة التي برها الإنسان في المائدة ^{٢١} وهذا هو.

^١ سورة طه: ٨١. ^٢ سورة طه: ٨١. ^٣ سورة طه: ٨١. ^٤ سورة طه: ٨١. ^٥ سورة طه: ٨١. ^٦ سورة طه: ٨١. ^٧ سورة طه: ٨١. ^٨ سورة طه: ٨١. ^٩ سورة طه: ٨١. ^{١٠} سورة طه: ٨١. ^{١١} سورة طه: ٨١. ^{١٢} سورة طه: ٨١. ^{١٣} سورة طه: ٨١. ^{١٤} سورة طه: ٨١. ^{١٥} سورة طه: ٨١. ^{١٦} سورة طه: ٨١. ^{١٧} سورة طه: ٨١. ^{١٨} سورة طه: ٨١. ^{١٩} سورة طه: ٨١. ^{٢٠} سورة طه: ٨١. ^{٢١} سورة طه: ٨١.

^{٢٢} سورة طه: ٨١. ^{٢٣} سورة طه: ٨١. ^{٢٤} سورة طه: ٨١. ^{٢٥} سورة طه: ٨١. ^{٢٦} سورة طه: ٨١. ^{٢٧} سورة طه: ٨١. ^{٢٨} سورة طه: ٨١. ^{٢٩} سورة طه: ٨١. ^{٣٠} سورة طه: ٨١. ^{٣١} سورة طه: ٨١. ^{٣٢} سورة طه: ٨١. ^{٣٣} سورة طه: ٨١. ^{٣٤} سورة طه: ٨١. ^{٣٥} سورة طه: ٨١. ^{٣٦} سورة طه: ٨١. ^{٣٧} سورة طه: ٨١. ^{٣٨} سورة طه: ٨١. ^{٣٩} سورة طه: ٨١. ^{٤٠} سورة طه: ٨١.

^{٤١} سورة طه: ٨١. ^{٤٢} سورة طه: ٨١. ^{٤٣} سورة طه: ٨١. ^{٤٤} سورة طه: ٨١. ^{٤٥} سورة طه: ٨١. ^{٤٦} سورة طه: ٨١. ^{٤٧} سورة طه: ٨١. ^{٤٨} سورة طه: ٨١. ^{٤٩} سورة طه: ٨١. ^{٥٠} سورة طه: ٨١. ^{٥١} سورة طه: ٨١. ^{٥٢} سورة طه: ٨١. ^{٥٣} سورة طه: ٨١. ^{٥٤} سورة طه: ٨١. ^{٥٥} سورة طه: ٨١. ^{٥٦} سورة طه: ٨١. ^{٥٧} سورة طه: ٨١. ^{٥٨} سورة طه: ٨١. ^{٥٩} سورة طه: ٨١. ^{٦٠} سورة طه: ٨١.

إنما نزلت إلى هذا القرآن في روايات جديدة أن الله تعالى في حالة بناء وتصنيع بواسطة
العمال الإنسان، فيحصل أفعال الإنسان ينتج عنها عرس أنصار جديدة في الجنة، ولا تصح
على هذه الأخبار إلا أن كانت الجنة موجودة حالياً، ومن عملة تلكه ماورد في الروايات
الغالية التي تحصل العبادات في الجنة والجنة :

٦- نقل أبو أيوب الأصبهاني حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: «عليكم بهذا المعراج»
 أخرجه إبراهيم البخاري رحمه الله وقال: «هو المشقة» ثم يكررنا من غير أن يثبت أنه قوله صلى الله عليه وآله
 ثم يروي عنه غيره أيضاً، وفيه من غير أن يثبت أنه قوله صلى الله عليه وآله.

۲- چنانچه حقیقت هر رسولی که ﷺ می‌باشد، نفسی آفاقی لا اله الا الله، غیر مستند به تجربه نیست.

[illegible][illegible]

© 2004 Blackwell Publishing Ltd *Journal of Internal Medicine* 255: 103–110

٢- دراسة الجدوى في كتاب الجبر، منها: المقدسي، الغرب، الأندلس، ص ١٠٠، عن أصول الفقه، ج ١، ص ١٢٢.

1994, 1995, 1996, 1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 26

[illegible]

يصدر عن البينة والشرع بهذا من الأدباء والفقهاء والمستفهمين من أهل هذه الطرق العالم العبادي أو في العالم وهذا خارج نطاق الدنيا الحالية
 الثاني: إن طروجه المستطير يشمل جميع الأمور التي تقتضيه إله بقوله بصوت شخص
 كماله ضمن ظهور طروجه وهذا إن البينة والشرع هذا يظهر وحدته والخاصة وموضع التراب
 والطلب هذا بالحقائق ضمن الاستعداد طبعاً
 الثالث: إن طروجه يعني انعدام المستفهمين من الشيء كالمادة العسكرة التي صوت أهلها
 وأهل بلا وارت. لهذه الحالة استقر آخيراً سياتي

١- البينة البينة

تخرج هذا السؤال حديثاً مع أحد مختصين بطر لا تعذر
 الأولى وهي أن البينة موجودة الآن. قطعاً قطعاً بعد التفتة من الأيات والقرآنيات
 المذكورة سابقاً
 والثانية: من عرض البينة كمر من السماء والأرض استناداً إلى صريح الأيات الواردة في
 البحث السابق.

وأول البعض يقول: أين يقع بديلة مثل هذا التواجد الذي هو كمر من السماء والأرض؟
 وكيف يمكن وجود مثل هذا الشيء دون أن تكون حواسنا؟
 وقد أجاب جواباً عن مثل هذا السؤال بطروجه: بعد الأيات القرآنية أن البينة موجودة
 في السماء فكما ذكرنا سابقاً إن مروج البينة كمر إلى السماء بحيث أصبحت الآية
 القرآنية فبذلك جنة الآخرة أو حلة الجنة هي أسمن وأرفع تلك في السماء^١

(البسم ١: ١٤٢)

ولم أن البعض يخرج البينة أنزلة علي التي تصدر عنها أرواح الشهداء فواتها حكمة لهم.

١. مخرج بديلة التواجد بطروجه هي البسم جميع البسم والشمس الزاوية في التعبير الكبير، والشمس الطويلة في
 هي البسم البسم والشمس في البسم روح البسم هي أول الآية ٢٢ من سورة البسم أو أول الآية ١٥ من
 سورة البسم أو في البسم

الطريقة الأخرى تقوم على رأي حياحة من أفلاطون الذين يتكبرون بالحق اليقيني والحق. وعلى هذا انهم يقرن عدم حياحة الحق إلى المتكبرين القاديين على هي في ذاته، عالم النفس والملك. وقد تحدثت صدر المتألهين عن هذا الموضوع في كتاب الأسفار العظمى.

هو اعلم أن لكل نفس من علوم السموات في عالم الأخرى ملكة عظيمة المسحة، وجمالاً أعظم وأوسع منا في السموات والأرضين، وهي ليست خارجة عن ذاته بل جميع ملكاته وملكاته وحده وحشيه وملكاته وأشجاره، وهو ذو ملكاته كلها، قائمة به، وهو حاكمها ومشتها بأن الله تعالى وقوله بوجود الأشياء لأخرى بل إن كانت تشبه الصور التي يرآها الإنسان في المنام أو في بعض الترميز لكن يدرها ملكه من الحقيقة، أما بعد المتألهية فهم أن كلاً منها بعيد لا يكون في موضوعات الهيولى ولا في الأسكنة والجهود لهذه الصور. وفي لا تراحم من أعداد الصور لكل منها وأن شيئاً منها لا يرآه شيئاً في هذا العالم هي ملكه أو رايه، بل القاديين ربما يراه في ملكه هذا العالم، وهي مع كونها منطوقة لها هي المتخرج بالعدد لكن لا تراحم ولا هي في كونها كونها المتألهية فهو أن تشبه الأخرى والصور القائمة فيها لقوة ظهورها في الوجود، عظيمة تأثيرها في العالم، وهي التي أولئك وأكده، وأخرى من موضوعات هذا المقام فكيف بالصور المتألهية والبرانية، وبسبب التشبه بالأخرى إلى الدنيا كسيرة الانشاء إلى تشبه التربة^١

والرغم من استعداده المتألهية منطوقة بل أن السواد النفسي من السهل التحكم على رايه من خلال هذه المتألهية، لكن من التوضيح أن هذا، يصور لسماء لا يتطابق مع ظاهر بل مع صريح القرآن، بل يتناسب مع آراء القديس بطريرك أعداد روحية فقط فقد ورد في النص السابق أن الحق في الأصل ذات الإنسان وفي هذه روحه وكل شيء، هناك له صورة متألهية، وكل شيء روحاني، بل وأن لا يوجد له هي درج الإنسان

لقد ذكرت فيما سبق عشرات الآيات التي تثبت جسمانية السموات، وذلك ضمن هذا الموضوع ويمكن أن كل مجموعة أن تكون هو ذا على مثل هذا القرني.

أما في العالم الذي يمكن طرحه في هذا الموضع فهو أن كلًّا من الجنة والنار ظاهرياً في باطن هذا العالم، ويجب عالم سمياً ليعرف دون رؤيتهما، لكن أولياء الله يستطيعون مشاهدتهما. وقد استطاع النبي الكريم ﷺ أن يرى حيث صار بعيداً عن جميع سكان هذا العالم. أن يرى فيه المكونة لصفة من أمة هي الصالح الأصيل، ويعلن أن أولياء الله قد بلغ لهم من القيمة والأثرى أنه بعض الصفات مشاهدة تلك وهم على الأرض.

وهو تكون الآيات التالية بشاراً، بأن هذا يسمى ﴿إِنَّ فِيهِمْ الشَّيْطَانَ وَالْقُلُوبِ﴾

التفسيرات

وَعَلَىٰ - ﴿إِنَّ الْأَمْرَ لَإِيَّايَ لَئِيمٌ﴾ ﴿وَلَا تُفْهَمُ لِي بِحَيْثُ﴾

وَعَلَىٰ - ﴿وَلَا تُفْهَمُ لِي بِحَيْثُ﴾ ﴿وَلَا تُفْهَمُ لِي بِحَيْثُ﴾

يمكن تشبيه وجود الجنة في باطن هذا العالم بعد التورود في التورود، طبع أن ما تورد ما، وكذلك التورود، لكن ذلك لا يمنع أن وجود أيديها سمياً شامل الآخر ولا يشاهد بالعين.

والتشبيه الآخر الذي يمكن التورود به بطرف آخر صريح إلى الأذهان، وهو تشبيه سقى فكره حيث يوجد أشباه كثيرة في عالم الدنيا هذا لا يستلزم إدراكها على النظر وفي الاعتراف، وكثير منها موجود في داخل هذا العالم المادي، حتى سجل المثال توجد في هذا هذا العالم أوضاع عديدة انتهت في خصائص سميات الأبعاد العالمية، وتصل آمناً بواسطة الأبعاد الصنافية إلى جميع أنحاء العالم، وتوجد أوضاع متعددة من هذه الموجدات في كل بيت، لكن أبعاداً لا يشعر بها، وكل بعضها يحصل أبعاداً وأوضاعاً جديدة ورأى، وقد يحصل بعضها الآخر أوضاعاً مرعبة وصعوبات السطوح وأوضاعاً تستحق منها الشعور، وكذلك سميات الظلم، قد أنت صبراً ومجاهدة جديدة وجدة وتربية لينة أنت سميات أخرى مشاهد العرب والفرار والخراب والحدائق والجرانم، وكل هذه الصور والمشاهد والأوضاع المختلفة موجودة في عالمنا المادي هذا وفي هذا العالم.

المتعيط بها، وقد اصططعت لنفسها حذاءً ودارت في دحرجة هذه الدمار طيغوم بعض الناس بتظيم أجهرة الاستقام لفرهم مع الأصوم من الطهارة أو النظام لمن بعدة وانت اهد المصنعة والمعددة، بعدا بتظم البعض الآخر أجهرة الاستقام ما اعتبر أنو مصطر لرتة مع الأنظام ووالأصوم والبتاعد المتدكدة لألوان، مبعش العريق الأول أجهرة عالم مدبر، والفرق القلي بعض في عظام من الضارب والألوان ووهة كنها كاسة في قلب هذا العالم الماعتي.

أقول عدم حصول الاتساق في النهج ضمن لا نقول أبدأ بأن الحكمة والشار حكما متعادلا في قول ما المانع من أن يكون في ضمن هذا العالم عالم آخر أو عوالم أخرى ونحن لا نستطيع في الظروف المتعادية من الاطّلاع عليها بطلقة ثم يعود المصعب المتعددة المتعادية بيتا وبيتا لا نرى من ألوان القدر على إضاءة هذه المصعب فوسكانة رؤية تلك العوالم حتى يرى كمال عوالم هذا العالم المتكش.

وعد أتيح لنسب التكرم بآلة أهد مع ارجعة إلى السعد بحيث حققت عظمة عظام المتعادية، والمتعصب الهوم والمتعادل والسماعية المتعادل كمال في وسعنا له ثم اعادة المتعصب والمتعادية بمراتب من المتعصب والرجعة والتعصب الوافع داخل هذا العالم وليس ضمن هذا أن الرسول الذكر بآلة قوله أن قوله الله لا يستشرون من متعادية الحكمة والكر وهم على الأرض، بل إن هذا قد حصل أيضا في بعض الأوقات على الأرض كما يمكن من بعض الروايات.

جاء في الحديث الذي نقله الزندي في «منازل» أن أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) كانوا له وقاهم القتل له وانضموا من متعادية الميدان بوضع اليد اهدا لهم بالظهور وكشفه عن أعضائهم لمرأته ما ضاعف الله من عظيم الجوارح والظهور متعادية قبيحة.^١ ويروي مؤلف كتاب مقتل الحسين بعد ذكر هذه الرواية، عواش كاشه في القصة الإثنية ولا في قصصات الإمام بالرمية، قول صحرة فمروى كذا كاشه بسم من طاعة وأراد فمروى كاشه كاشه كاشه بسم من متعادية في الحكمة.^٢

١. التاريخ الزندي، طبعة دار في مقتل الحسين، مطبعة من ١٣٦١ هـ، الجزء الأول، ج ١، ص ١٢٤.

٢. أحمد الزكي القسري، ص ١٢٤، الطبعة الأولى، طبع في ١٣٦١ هـ.

ورد في بعض الروايات أيضاً أنّ الإمام الصادق عليه السلام قد ورد في بعض أسماياه وهو من الكثر^١ ٣.

وهذه الطريقة حول مكان طهارة الرجل بعد أن يمسكها التي هي كسر من السموات والأرض، ورد على بعض اعتراضات المشككين بشأن ضرورة التمسك.

وهلّي أنّه حال طهارة طهارة، وهو من كسر طهارة والكثرة في داخل هذه العالم لا يتجاوز الطهارة، ولا اعتكافه به يحتاج إلى مزيد من التكرار والآلة، ولكن بعد.

﴿٢٤٤﴾

٧ - درجات الجنة

الكهف:١

تدل عبارات الآية المقتطعة على أن هناك درجة متعددة ومتوالية ، ولو أنها تظهر في الروايات الواردة في تفسير الآيات الواردة في هذا العدد الاستدلالي منها أنها متعدد درجات ومراحل أعلى الجنة ، ويخرج كل واحد منهم في الجنة الثلاثة بهم من هذه العبارات ، كل شخص حسب فضله وسيرته.

لهذا سفلان - عديدة - وارد في آيات في تفسير آيات من سورة الفرقان الواردة في تفسير من عبارات الآيات **قَالَ اللَّهُ** : **وَجَنَّاتُ أَوْسَطُ** تعني المستقرين - وجَنَّاتُ يَمِينُ يَدِي **لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ** .^١

ومن الواضح أن استبدال تعني للجنة والجنة هي هذا الجنة بل ينسب إلى تفاوت درجاتها بين العظمى.

مع هذه اللغة التمهيدية تعود إلى آيات القرآن الكريم تشهد على ما يقول من ذلك:

١- **وَأُولَئِكَ أَجْرُكَ فَإِذَا مَكَاتُ الْفُلِ** أي وأما القرآن فكانت قَمَرًا **وَأَعْيُوبًا** .^٢

(الفرقان / ١٠٨)

٢- **وَأُولَئِكَ قَمَرٌ جَنَّتْ خَدَىٰ أُخْرَىٰ مِنْ أُنْثَىٰ الْأُنْثَىٰ** .^٣

٣- **وَأُولَئِكَ الَّذِينَ أُشْرُوا وَتَبَوُّوا عِشْرَتَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ** **فَإِذَا تَنَادَوْا** **أَنَّا نَحْنُ الْمُغْلِبُونَ** .^٤

(المجادلة / ١٧)

٤- **وَأُولَئِكَ الَّذِينَ أُشْرُوا وَتَبَوُّوا عِشْرَتَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ** **فَإِذَا تَنَادَوْا** **أَنَّا نَحْنُ الْمُغْلِبُونَ** .^٥

(الكهف / ١٧-١٨)

٥- «والشبهون المشهورون» : لربيعه وفكرتونه * في حكمته العظيمه - (الوجهة ١-٢٧) /

٦- «ولم يزل الخلق يتفهم زعميه وحكمته» : طوائف القضاة * ومن طريقه يتفهمون * (الوجهة ١-٢٨) /

وتنقلنا فكان *

وردت كلمة *مُجَلَّدَات* بهذه اللفظ عشراً مرة في القرآن الكريم، ثم هذا التكرار في هذه الآية في القرآن الكريم المصطفى.

والجائزته، جميع الجوائز، وهي الهدايا منكم في البيت. وبعده بعثني علي لأفعل
الإنابة حسب ما ذكر صاحب عقابيس الجلاء، أو بعثني لنبات والاستقرار حسب ما أقرره
كذلك المفردات، وهذا يتضمن إندراجي جوده البيت، لا إلى هدائي هذه الدنيا التي تتعرض
لأجلها السقوط لأفرائي في فعل الخرف وقد ليس وأموال قد عرفت سبوت، وقد
تفعل عنها مصادر المياه، أو قد تعرض المزارع لأفراحت أو ينفذ مدوحها من المفضل أو قد
تفعل عليها أرباح المزارع المأخوذ أو المأخوذ، بل وقد تعرض المصنوعون ليعملوا إلى
موتهم وإسلامة القول أنها عزمه لأفراحت أنه يولد بينما أهدار البيت بأفراحت موباً وحداثتها
بمصر، فمكة لا يضرها ليس ولا تعرض ولا استقط لأفراحت أو القول

قال بعض القسوس: إن المقصود من إتيانهم هذه وسط الحياة وهي من الطبيعة حكة من صلبها، بل أن لها من الصلابة ما يجعل كل عروقهم أجسامها كاللثة حكة كالقشرة بدنها وقد ذكرت عظم هيئة الجميع، ذكر الجاهل فيها سبق من القول يجعل مثل هذا الصنيع بعداً وفروقات الآية الثالثة نفس هذا الصنيع ولكن بصفات أخرى، فهي تقول: «واللثة السخون كثر» و«صلى المشركون عليهم جثث الأبرار»^{١٩} «والأبرار يستلزون».

فالمسكين بعد حنيفة من كلمة "المسكين" على وزن الموقوت، قال الراغب في تفسيره: "إنها تعني إعدام الشيء إلى شيء آخر ثم أصبحت تعني الإزالة عند الشيء". وقال صاحب مقاييس اللغة: "إن أحد معانيها هو الاستعانة وهذا يستلزم المسكين عند الشيء، والآخر يعني الاستعداد، المسكين والمفقود الذي يمكن الإنسان أن لا يتأخر في ريسر بجهده، وإن كان هذا معناه المسكين المفقود، والمفقود هو الاستعداد في ذاته".

[illegible]

100

1. $\lim_{x \rightarrow 0} \frac{\sin x}{x} = 1$ (L'Hôpital's Rule)

وأنفسهم منها أيضاً مدعى الهدم، والسكينة.

قال البعض: إن هذا التعبير إشارة لطيفة إلى عدم الحقيقة، وهي أن كل الدنيا ليست مأوى الإنسان الذي ليست دار مقره النهائي، بل هي مقر معتزل، أو كذا ومثليها القولية المشهورة: عالمها الظنانية فهي ليست محل السفر والترحال.

ولا يخفى أن مثل هذه التوجيه يطبق على جميع الجته، ومع ذلك فقد قيل: من أين نخشى أنه قال: هذا في الحقيقة تملأ، إحداهما جهة المأوى، وسواها هي غير الحقيقة، وعندها القولية: دار السلام، وحيثة جنة، وحيثة الجنة، وحيثة الفردوس، وحيثة النعيم.

سواء أن قلنا أن المأوى يعني قول منسلف به الضيف لا كما يستعمل اليوم مثلاً بالتعبير أو الداء الدار، أو الشافي، وإذنا كذا الأمر كذا لا يجوز ذلك على أن جهات المأوى سبغها وعلمها فهي أسمى درجات الاستقبال لعدد من المخلصين، وعلى هذا فإن الاستقبال والتكرم الأساس لهم هي تلك العم التي تتعامل أحياناً طائفة المأوى، وهي ليست سوى قرب الإله والملك، وحيث معرفة ملائكة وأجيال.

﴿٢٥٢﴾

التعبير الآخر الذي استخدمه القرآن الكريم لوصف مسطر هذه الرحلة الإلهية التكرير هو جهات الفردوسية، إذ يقول القرآن في هذا الصدد: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾.

هناك اختلاف بين المفسرين وأصحاب التفسير حول كلمة الفردوسية هل هي دوماً أم سرية أم تلبية أم عينية أم حرة؟ كما اعتبرها البعض فارسية الأصل، تنحوت إلى فردوسية، وفردوسية، ثم إلى فارسية، وفردوسية.

وبما ذكرنا مدعى هذه الهند الكلمة: سبغ، الحقيقة والتسليم، وحديث القمص والحدائق الشائعة لكل الأنهار والثمار، وأبعد في المنطقة بالأمير والقيصر، فكري، الكثير من التبادر أيضاً القولية للتكرير من القمص.

فإنها قد بينت عدوها حريصة الأهل فتدعو لها - أيها مأثوم ما من مصدر الفكر الحكمة وهو يعطى
 الحكمة واستعملت هذه الكلمة التي وردت في القرآن مرتين فقط فهي سورة التكوير / ١٠٢
 وسورة طه / ١٦١ بمعنى الحكمة، واستعملت من الروايات المنقولة عن النبي ﷺ وأئمة
 أهل البيت (عليهم السلام) أن هذا الاسم يختص بشيعة منه را جده من الحكمة.

جاء في حديث عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الحكمة لله تعالى لا تسافر القوم يبيعونها بحكمة
 وسط الحكمة وأجلا الحكمة وأجلا عيسى بن مريم». ومنها «يجوز اعتبار الحكمة»^١.

وقال عن الإمام علي (عليه السلام) أنه قال: «الحكمة هي: إدراك ما وراء الحكمة القوم يبيعونها بحكمة
 وكان مصداقه»^٢.

وأخيراً ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال في تفسير الآية: «إنها تروى بحكمة أي: طر
 وسليمان والحكمة مصدر من سار وهي: ما تعلم الله أهم منات القوم من كبرياء أي: سائر
 ومثلاً»^٣.

ومن التواضع عدم وجود أي مدعى من الحديث الحكيم والحكمة. لأن التسلسل من
 أصحاب القديسات الزهيدة من أمثال أبي هريرة وسليمان (عليه السلام) وحذاف وغير السابقين
 القديسين لمجد وأن مصداق الحكمة يكون في حقيقة من وحرهم

ولكن ما معنى هذا؟ هذا المعنى هو: عدم الإدراك والحكمة. لأن الحكمة كما أنفقنا في
 هذا حديث الإمام الصادق (عليه السلام)، وقال بعض المفسرين: «إن الحكمة هي: وسائل الاستقبال أو
 أول ما يستقبل به القلب، ولا مانع أيضاً من جميع العلوم الحسية.

التعريف الأخير الذي ورد في وصفه هذا الحكمة هو ما جاء في سورة الواقعة حيث
 القصيدة إذ يقول تعالى في كتاب الكريم: ﴿وَأَشْهَدُونَ الشَّاهِدُونَ﴾ ﴿أُولَئِكَ أَشْهَدُونَ﴾ في
 بركات التوفيق»^٤.

١ صحيح البخاري، وصحيح مسلم، القرآن الكريم، ج ١، ص ١٦٩.

٢ تفسير القمي، ج ٢، ص ١٦٩.

٣ استنباط ما في تفسير القمي، ج ١، ص ١٦٩.

أما قولُ مَنْ وَجَّهَتِ التَّصْيِيحُ لِلْعَمَلِ كُلِّ الْجِهَاتِ أَمْ كُنْتُمْ إِنْ مَضَى سَهْفُهَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنَّهَا لَكُمْ وَحِيلَتْ الْأُمُومَاتُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ لِتَمْلِكُوا فِيهَا فَلَمْ تَلَمَوْا وَلَكُمْ عِلْمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ

جميع مودة طيبة من هذه الآيات تشير باختصار إلى أربع روحانيات من
رياضاتك مع هذه حصصك، كل اثنين منها على هذا: إذ قال الكتاب الكريم: ﴿وَالَّذِينَ
كَانُوا عَلَىٰ نَجْوَىٰ ۖ وَكَانُوا تُوجِهُهُمَا بِالْعِلْمِ ۚ وَكَانُوا يَتْلُونَ﴾^١
كأنوا يصورون أن هذه الحصص الأربع كلها تجمع المؤمنين، وهذه الحصص من أصل
بعض النسخ لأن طسعة الإسماعيل تشير إلى خروج، أي تهيئة الآيات والطقس التي لها
الوارد، في تصويرها تظهر أنها بوجهها هي تهيئة الحقائق من حسب فتوى معاصرين
وخاصة من مؤلفيها الحاليين، حتى أن الأئمة وبعض علماء الجاهل قد وصلوا من رياضاتك من
حسب النظرية، وكانوا قد فعلوا منها من حسب أصحاب الحديث، وهذا هي الحقيقة وإنارة
إلى درجات ومراتب أعلى منك، وهذا ما ينبغي أن يكون، وذلك لأن أعلى درجاتك ليسوا على
سواء في الشريعة والتفريعة.

[illegible]

The study objectives

وذكر المفسرون اختلافات متعددة لسبب حصول كل واحدة من هاتين القلتين، على
جانبين، وهذه الاختلافات لا تدار من قضايتها وانتهائها منقضية في مفهوم الآية، ومن جملة
ذلك أن إحداهما تشير إلى الجحيم الروحية، والآخرى تشير إلى الجحيم المادية، لأن لكل واحد
من أهل الجحيم جانبين، إحداهما حياته المادية الاستغناء، والآخرى طاعته للمعاشرة
الروحية.

أو أن تكون إحداهما كقوله على الطبيعة، والآخرى عزاء الفصل الصالح.

أو أن تكون إحداهما عزاء الفصل، والآخرى فصل من الله.

أو أن إحداهما عزاء على طاعة الأوامر والثانية نورا على اجتناب القلوب ١

XXXX

ويمكن أن نستخلص من مجموع ما ذكر أن القلوب طاعات وبركات وكرامات وسكن
اعتبار كل واحدة منها، ولا تنبغي اختلاف كبريات أولئك في الدنيا يستخرج
اختلاف مراتبهم في الجنة. هناك الفرق بين تصديق من حجة أصحاب الدين، وحيث الذي
يحققون القلوب في التورع والقيام والمعرفة، وعمل الصالحات، فمن جنة من عدم هي
مراتب أهلها.

والتم عدم قدرة أهلها على استيعاب موصفات أي منهما، إلا أنها تعلم قطعا أنهما
حالتان مختلفتان. ولعل أهل المراتب الأولى في الجنة لا يستطيعون معرفة أمور القلوب
الأرفع مكانة ١

يعني الإقرار بأن أن كلمة الجنة تدور في القرآن الكريم أصلاً بمعنى المعرفة التي
يحصل ظهور اسم الجنس ويشمل جميع العدد في القرآن في الجنة، وأحياناً أخرى
بمعنى الجمع وهو ما يشمل راضي الجنة ودمائها وبرائتها المستغناء، وأحياناً بمعنى
الفتنة (الجنة) وهو ما دل على من يمتحن ويختصم، وقد سبق لنا شرحه.

وبعضات القرآن في بعض الأحيان من عبود الجنة واستخدام عبارات من أعمال

«جَنَّاتٌ مِنْ دُونِهَا نَافُورٌ» أي «جَنَّاتٌ التَّابُوتُ» أي «جَنَّاتُ الْمَسْكُونَةِ» ويتناول في آياتها أُخرى من آيات الجنة الدورية والمعمورة المختلفة ويذكر عنها بـ «جَنَّاتُ النعيم» . ويشرح آياتاً أُخرى إلى الزمان العاخرة جزئياً عليها ويذكر عليها اسم «جَنَّاتُ الفردوس» .

يذكر كل واحد من هذه الأوصاف الصِّفة من وصف من أبعاد هذا المكان وهو مقر الرضا والآية الكبرى ، ودرجات القرب ، والوصف «مستحب» «مختلبي» :

«فَالْمُحْسِنُونَ كُنُوزٌ وَأَنْتُمْ فِيهَا يُخَالَفُونَ»

﴿٥٥﴾





٨ .. أسئلة وأجوبة حول الجنة

٦ .. هل لن تتطور بيوت الجنة؟

يجوز من الناحية الظاهرية ما يستفاد من آيات وفروقات يشير إلى أن العم في الجنة وسط الحياة فيها يسير براتب وعلم وثروة وعناء، ونحن نعلم أن هذا الوضع هو لا سيما إذا استمر لمدة طويلة - حتى العقل ويطي - فعمله يتروى والعصاة والتشاغل، لأن تكرار أجل المساعدة وأهل المتألم، وأطب الأخصه يعني عليها سبعة طبيعة، يجعل منها وضعاً عادية، حتى أن الإنسان قد يشأ أحياناً إلى أن لا يميز حياته أبسط أو أكثر متعة من أجل كسر طوق الرقابة والعقل وسلامة التجهيز، وتكسح، والأجالة عن هذا السؤال يسعى الانطلاق إلى ثلاث نقاط:

الأول: يجب عدم تطبيق التعديس والتعديس المادية والفنية السائدة في هذا العالم على ذلك العالم، فعمل هذه الحالة النفسية هو جودة فيها وهي سرعة التسبب والتسحر والتأثير في هذا العالم، قد تكون حتى العكس تماماً عند ذلك، فكلمة الفكر والتمسك عند التتويج، وهذا تحت الرقابة، ومع تزايد الفكر وتزايد الساء، فيكون التكرار عندك ليستحفظ القوة المعنوية والمادية.

ثانياً هو الشائع الذي يجعلنا تصور أن أوضح النفسي للإنسان في هذا المجال واحد هنا

وهذا:

القضية: توجد في هذا العالم أيضاً إم لا يحسن الإنسان ولا يضيع منها، فمن كلما تفكسا هوى طلقاً جديداً وملياً بالآثار كسعين، لا سعة ولا كصغر مدسبل طلق به ويغير فيها الهجة والأثر تاج، وكلمة الساء هذا المشرروب، ليست علم لها نظرية ثلاث السنين يسلن مشروب

البناء العذب، عدم التعطش من أعظم الصفات بالنسبة لنا، وهذا هو معنى قولنا إن طعم الماء هو طعم الحياة، فلا يوجد هذا العطش ولا الجوع بل طعم الماء العذب مستمداً وإلهاماً في أرواح الطائفتين.

لما الدافع في أن يجعل الله لدى الإنسان علاقة شبيهة بعلاقة العطش بالعطش الشديدة الداعي من الأوجاع والآلام، مثل العطش لنداء المحبوبة لكي يند الإنسان وانسلها من جسم قروية والخصبة طموحاً في المحبة؟

الطائفة، لما كانت ذات الله ومحبته هي حبه، فلا شك أن طاهر، القروية والمحبوبة لا نهاية لأشدها، فهو يقترن عنهم في كل يوم بأطراف عديدة ويستقيم في كل لحظة هدوءه مبهجة لا تتركز فيها ولا رغبة ولا أمل يمكن أن يتكرر ما لا نهاية له؟

والجسم الدائم في من طاهر وعذبة، رحيته، ولا حد لها ولا حصر

لما الدافع في أن تكسب لهذا الحب والنداء وأزهارها وثقلته الثمين وتطوره وتلك الأثرية الطاهرة، ثوباً وطيباً وذكلاً وخطراً جديداً في كل يوم وفي كل ساعة؟ طموحها في حالك التملك دائم وهي في حذر مستبصر، تكسب على الأيام بحلق جديدة بحيث لا يستكره الطعام الواحد ولا المشهد الواحد، من أجل تحريك الأرواح وأحدة طوائف عبادهم لهذا الخلق من مشهد عذب.

هناك بعض الآيات القرآنية والروايات التي تؤكد ما ورد في هذا كتاب سواء في قولهم ﴿قُلْ هُوَ إِلَهُ الْمَرْءِ﴾.

(الرحمن ١٦٩)

وقد طرح المفسرون أولاً كثيراً من معاني هذه الآية ويشرحون كل واحد منها إلى قبل من الأعمال التي هي مسأله خلق الناس وموجدهم أو رزقهم وحياتهم أو حركتهم ومسألة الأسم والألقاب أو طوائف الشعوب وتنوعهم أو حبهم وجميع البشر، ولا شك أن لهذه الآية ظهور ما أوسع يشمل أي تغيير يطرأ على أوضاع العالم، ونظر الاستخدام القليل على تخصيص هذه الآية في مجال الدنيا بل ويرجعها بعد الآية الشريفة ﴿وَلِكُلِّ عَمَلٍ أُجْرَةٌ﴾ في قوله ﴿وَلِكُلِّ عَمَلٍ أُجْرَةٌ﴾.

(الرحمن ٣٦١ - ٣٦٢)

يمكن اختياره إما من فعل التضمنية المصدر والجملة في الجذر الأخيرة أيضاً، وإما من صاحب الجملة كـ مخرج في شأن بركة الله.

وقد أطلق بعض القسوس عبارة «كل مخرج» وأعطاهم معنوية أوسع لتشمل أيام الدنيا والأخرة كليهما معاً.^١

بناءً على حديث عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «قل تعالى الله خلق خلقاً لم يرحم من دمه خلقاً عليه مغفر» يقتضيه العرب تبارك وتعالى كل صياح ليكره. أي لا شيء طيباً ولا شراً في دينه.^٢ ويرد حديث آخر أيضاً عن الإمام الصادق عليه السلام أهل الجنة يرفعونهم من رءسها من سائر ما يشعرون من الألفعة التي لا تأكل منها ولا تطعمها، ثم يرفعون من رءسها إلى غيرته.^٣ تظهر هنا التضمنات ويكمل ويخرج أن لا ربه في الحياة هناك، بل في كل لحظة يسبح و تعظاً به جديداً.

نفس حديثنا هذا وإشارته مطبوعة لأحد القسوس حيث قال: «إن الآية تشير إلى تعالي الحق في كل زمن وزمان وحسب طرقة على حسب المتخيل له والاستعداد له لا نهاية للتصليته»^٤ ولا شك في أن هذا الكلام لا يشمل كل ظهور الآية، بل يشير عن صريح من مظهرها التذليل^٥

٢- أهمية الجملة الفعلية بفتحها؟

من المعروف أن «الفعل» يورث أهمية «أم جارية» وبعبارة أخرى: أن المعنى الإجمالية والبناء القرآني يعرف بعد زواله هو لم يكن صريحاً بوجوده في النظم إذا عرف أحد أهمية الجوهرة القيمة لهذه السلامات ولولا العرف إذا عرفت الجملة وأهمية هذه الآية.

ومثل هذا فالجملة التي تتألف من الفعل والظرف والمفعول، ولا تعرف القصور

١- تفسير روح الباني، ج ١٩، ص ٩٦.

٢- معارج الأصول، ج ١، ص ١٧٩، ج ١٥٥.

٣- المصدر السابق، ج ١٩٩.

٤- تفسير روح الباني، ج ١، ص ٢٠٠.

والاحتياط، أي: أن تعرف قيمة كل هذه النعم وتستحسن أعضائها بالصبر، وأن يكون هناك أي شعور بالثقة.

والصواب: من هذا السؤال لا صعوبة فيه، لأن أهل الصلوة مشغولون بحلق أهل النار وبإفلاكهم الأضلاع حتى أوجعهاهم وفارقها بما هم عليه، ونحن نرون هذا الطريق الشاسع يأتون بالنعم الاستثنائية التي يحسون فيها

طريق القرآن الكريم من ذات جديدة، إلى حقيقة أهل الجنة حتى أهل النار، فبعد قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَنشَأْنَا لَكُم بُنْيَانَكُمْ فَأَخَذْنَا مِيثَاقَهُمْ لَنِذَرَهُمْ أَلَّا يُكْفَرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ فَلَا كُفْرًا وَكَانَ الْحَقُّ بِرَبِّكَ أَن تَقُولَ لَا مَعَ شَرٍّ أَفْوَاجًا وَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الأنعام: ١-٢).

وفي سورة الصافات تحدثت عن آيات منها من هذا المشهد العاتق، ﴿وَلَقَدْ أَنشَأْنَاكُمْ مِثْلَ النَّاسِ ثُمَّ قُلْنَا لَهَا قَوْمًا وَنَحْنُ قَوْمًا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (الأنعام: ١٢٦)، ﴿وَلَقَدْ أَنشَأْنَاكُمْ مِثْلَ النَّاسِ ثُمَّ قُلْنَا لَهَا قَوْمًا وَنَحْنُ قَوْمًا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (الصافات: ١-٢).

كما نقرأ أيضاً في سورة الأنعام: ﴿وَلَقَدْ أَنشَأْنَاكُمْ مِثْلَ النَّاسِ ثُمَّ قُلْنَا لَهَا قَوْمًا وَنَحْنُ قَوْمًا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (الأنعام: ١٢٦)، ﴿وَلَقَدْ أَنشَأْنَاكُمْ مِثْلَ النَّاسِ ثُمَّ قُلْنَا لَهَا قَوْمًا وَنَحْنُ قَوْمًا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾ (الأنعام: ١٢٦).

لهم من منحصر هذه الآيات أنه لا أهل نعمة يعطون الموحى أهل النار، ولا أهل النار محروبون من أنوار أهل الجنة، فملاحج أهل الصلوة، فملاحج أهل الصلوة، فما هم فيه من الضرر والخصلة لجمالهم من ذلك الطرب الأليم، ويستعملون ما يوفون فيه من النعمة وفراقها، وعلى العكس منهم أهل النار، يتخاضعون لصلواتهم عند إمر أن يفلح هذه الملاحقة.

ورود عن الإمام الصادق (ع) يقول: هذا خلق الله خلقاً لا يفلح له في الجنة منزهة، وإنما النار منزهة، فإنا نكون أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ناضج مستند، يملأ أهل الجنة الكرامات، فيسارعون خلق النار ويرجع لهم مثاقيلهم في النار ثم يفلح لهم، فله مثاقيلهم التي لم يصيبهم منكم فيفسدوا النار، فلو أن أحداً مات لرجعاً كانت أهل الجنة في ذلك اليوم ترجعاً

من الضروري في هذا البحث عن جوب أوسع. فنقول: لو إن التشكيك موجود هناك فعلاً ولا يمكن فعل البركة أو الوحي في أماكنهم، بل هم يقرّبون بفضل الله ولطفه وبرحمته - منحو سامية نفسه يوماً بعد يوم، ويواصلون سفرهم في التقدم صوب القرب إلى الله.

والسؤال المهم هنا الكلام بوجود المبادئ والمعادلات والأفعال هناك، لأن البركة ليست في التشكيك، فالمفردات الأولية لتشكيكهم محدودة هناك، بل هم يواصلون مسيرتهم التشكالية في ظل أصنافهم المتسعة في الدنيا. معادلات الأشجار المتشعبة التي يترسبها الإنسان كثر، واستندت خلفه بدورها وأخرج منها فروجاً وأصنافاً هذا وهذا، حتى دعم التسوّل والمصنّعي. أو البنية القصد التي تحتاج في بداية معادلاتها وخرزجها من جدول حادية الأثر من إلى طائفة صليبة، ولكنها بعد الخروج من هذا الجدول لمواصلة جوارتها إلى ثم تصطدم بدافع من غير حاجة إلى أي وفرة جديدة.

وهذا ثابت مرئية تشير إلى عدم القناعة، والتجديت عن أصناف البركة كما هو في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ يَدْعُونَ إِلَى بَرِّئَةٍ ذِكْرًا وَنَهْيًا﴾ (أنعام ٢٧٩).

ويخرج جلياً من خلال الآيات السابقة هذه الآيات هذا الوصف ينطبق على جنة الأحرار التي عثرت عليها بكلمة «جَنَّاتُ عَدْنٍ» لا على جنة البرج، وهذا يتبادر سؤال إلى الأفعال وهم إنما كانت الآيات القديمة تشير إلى أن فعل البركة لهم فيها ما يستهويهم في أي وقت ورجاء، فما هي هذه المصالح والمضار التي تسمح لهم في كل ذكر ونهي؟ من المصالح أنها مضائق وأروى مادية ومعنوية تقدم لهم في هذه الآوقات، إضافة إلى رفاههم نحو درجات أعلى وأعلى.

وورد حديث عن النبي ﷺ يلقى عليه من هذا الموضوع يقول فيه: «وَالْمُهَيَّيْمُونَ عَلَى الْيَهُودِ» من الله تعالى لمواصلة الصلاة التي كثيرا يدعون فيها إلى الهدى، تسلموا علىهم الصلاة. وهذا يدل سؤال آخر لقررة، لماذا الآية فحينها لا وجود للهي ولا مهيار في البركة فكيف يكون هناك ذكر ونهي؟

ويمكن الإجابة عن هذا السؤال كما يأتي:

إنَّ الحجة وإن كانت معينة بالشور، كما أنَّ ذلك ليس عِلِّيَّاً وبِغَيْرِ واحدٍ عِلِّيَّاً فهوام على
هو في حالة ترفع وتعلووت يخرج لأهل الحجة تحديد الليل من النهار تماماً مثل الساعات
الطبية التي يمر عليها سنة تظهر كمسألة والوقت فيها يمر، إلا أنه يمكن تحديد الليل والنهار
من خلال زيادة والقصا، درجة الشور.

وبالنظر لاستقصاء، طائفتين الطبيعتين الحسية الأولى: الحسية والحسية (الحسية) الحسية
الكثير من المتطهرين، عند طرحها أنها بوساطة متعددة تصار من هي الصالح مع
طاهر الآية تكونها كناية عن دوام الصلة، حيث كان من المتعارفين بين العرب: أن من مثله
طعام الصالح والفساد الكثرة والحسية (الحسية) الحسية، أو أن شعور الإلهية بأنهم متواليين
وبما أصل نسبة لحداد الليل والنهار على هذه الدنيا

ومن الواضح أن جميع هذه الآراء يتطابق في طاهر الآية، وليس من الأفضل القول بوجود
نوع من الليل والنهار المتماثلين من خلال التمسك والحداد، درجة الصلة، ووجود نوع من
الزواج تستند من فصل الله وألفاظه في طاهر الحجة، حيث يطبق مع طاهر
الآية أو لا يصار على هذه كثيرًا

وهناك حديث قيل من طاهر الآية أنه قال: هو الذي أنزل الكتاب على طاهر محمد (صلى الله عليه وسلم)
الحجة أن طاهر حجة، والحجة أن طاهر الحجة، الحجة أن طاهر الحجة، الحجة أن طاهر الحجة.

وهذا الحديث يظهر بوضوح أن الحجة ليس هي، لا أصحاب الحجة وإن كانت فيه إشارة
إلى الجوانب الجسدية فقط، لكن من الذي أنه يخص أيضاً الأبعاد الروحية من جانب
الإنسان.



الفار



- ١ - من هم أصحاب النار
- ٢ - ملقبة جهنم
- ٣ - أبواب جهنم وطبقاتها
- ٤ - العذاب الجسدي لأصحاب النار
- ٥ - العذاب الروحي
- ٦ - طقوس العقاب



١ - من هم أصحاب الفكر؟

تعريف:

وهي أول قاعدة تستلزم حسب التعريفات أولاً من ناحية الفكر وأوصافها ومن ثم الانتقال إلى التعريف من أصحاب الفكر. ولكن بما أن أسلوب القرآن وسنته قد دلّنا على التركيز أكثر ما يمكن على الأبعاد الخيرية والناحية الأخلاقية والإنسانية والاجتماعية فهي مثل هذه السمات حتماً. وإضافة لهذا النمط الإيجابي، سيبدأ أولاً من يستعمل هذه الطريقة لفهم معنى تلك على مطلق الإسلام في هذا المصطلح مع تحليل أسطورة الآيات التي تتضمن عن أصحاب الفكر.

كثيراً ما هي الآيات الواردة بشأن أهل الفكر وسواء أهي مثال من كل قسم أو أهي شاهد ومصدق من كل موضوع.

ويصبح دعاء من خلال معاني هذه الآيات أيضاً تطويع القلوب، ومراجعة فصح المعاني.

بعد هذه المقدمة الوجيزة نورد الآن القرآن في المصطلح الأنعام المختلفة لأصحاب الفكر في ضوء ما ورد في الآيات القرآنية.

2008

١ - التفكير والمعتقدات

يُنْزِلُ اللَّهُ تَعَالَى طَرَفًا مِنْ أَمْرِ هِمَّ الْكَلَامُ وَالْمَذَاهِبُ. يقول القرآن: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هِمَّ الْفَاسِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي بَعْضِ مَا يَخْتَلَفُونَ﴾ [النساء: 119]

وفي قوله تعالى: **لَا تَزِدْ لَهُمْ لُسُظَةً** (المائدة: ١٧٤).
 وحده في قوله تعالى: **وَأُولَئِكَ يَفْقَهُونَ** (الأنعام: ١١٠) فإن لفظة **لَمْ** تعرباً.

الكسوة: ١٥٥

وفي السجدة: **أَنْ أَعْمَ** وأوسع مصدر المصحف: **وَاللَّوَب** هو الكفر والتمني. وعدم الإنزال، لأنّ الإنسان إذا لم يشرّق أصداق حبه يرسى الإنزال ولم يظهر من التمثيل والكفر والتمني. فإن تكون لديه أية موضوع هو عمل لغوي وبصفي. هذه الترميزات الدلالية والشعرية غلط، ولا يحسن على أحد طبعه الظاهر، إضافة عن سيطرة حال هذه الترميز، بعض الرتب أشتت منها في العرائض التي يرثيها المصنفون في عدم الترميز.

والكفر: يعني عطية الحق، والتمني: يعني الظاهر يحسن ما يظن الظاهر بالإنزال. وبهذا الكفر، وهذا أهم الموضوع في طريق الإصلاح في المجتمعات الإسلامية، لا أن تقرأ الآيات المتعلقة بالحق والحق على هامش النص.

١٥٥٥

٢ - المجدد من سبيل الله

كثير القراءات المكررة في من روى موهبتهم من الرصود الجلاء والآيات القرآنية في
 المصنفين - فليسول - **أَلَيْسَ لَهُمْ أَنْسَرُ** وهو **وَجَسَدُهُمْ** كمن غداً غداً **وَأَلَيْسَ لَهُمْ**
 خيراً؟

والد أكثر الآيات الشريفة من التهديد، وبعد هذه الترميز في القرنين يصدون عن سبيل
 الله. وهو الطريق الذي لا يصل منه خط من وجه، بل إنزال جميع الناس، وكأنه بعد
 ذلك في هذا العمل، بل وبن مصداق الانشراح في كثر الناس بعد مناسبتهم، وذلك لأن
 المجتمع يؤمن المعاد بالقيم الإلهية الدسسية لا يحتاج أبداً للتفحص، وبما طبعهم
 وأمرهم، فالطريقة الموحدة إلى التسلط هي **تَمَّ** مجتمع الكفر في طلب جوهر الإنزال
 من القرب أبداً، وتخرج الشعوب عائل بأمد. هذا المصداق المحبوبة لهذا الطريق من
 أهل إنزال الناس، والهم أيضاً تعباً، جهود جميع الدول والمؤسسات الاستكبارية في

الظاهر على سبب الشعور إيمانها بالله وبأحكامه الزمانية، علين لا يكون ذلك مخالفاً لأوامر تعاليم
أعدائهم وخطبات أعدائهم.

35138

٢- قوله تعالى: وفي يومنا هذا

عنه في قوله تعالى: وفي يومنا هذا وفي قوله تعالى: وفي يومنا هذا وفي قوله تعالى: وفي يومنا هذا
(البقرة / ١٢٢)

ويظهر القرآن الكريم في الآية المذكورة: وفي يومنا هذا وفي قوله تعالى: وفي يومنا هذا وفي قوله تعالى: وفي يومنا هذا
تعالى: وفي يومنا هذا وفي قوله تعالى: وفي يومنا هذا وفي قوله تعالى: وفي يومنا هذا

(البقرة / ١٢٢)

كلية هي: وفي يومنا هذا وفي قوله تعالى: وفي يومنا هذا وفي قوله تعالى: وفي يومنا هذا
عنه: وفي يومنا هذا وفي قوله تعالى: وفي يومنا هذا وفي قوله تعالى: وفي يومنا هذا
بين صفوف المسلمين.

35139

٣- الاستعزاء بالله

بالنظر لأن الاستعزاء بالله تعالى يحصل دلالة على التكبر وعدم الإيمان والتكبر من
موجبات دخول النار. لذلك فإن الآيات القرآنية التي ذكرت عليه كثيراً واعتبرت أحد الأسباب
الأساسية التي تؤدي بالاستعزاء بالله تعالى. ما عرفت عند الآية القرآنية: وفي يومنا هذا
في قوله تعالى: وفي يومنا هذا وفي قوله تعالى: وفي يومنا هذا

إن الاستعزاء بالله تعالى واجب كما هو مضاف من الجهل والعداء والاعتقاد والتكبر الطرود
بالله تعالى. وكل واحد من هذه الصفات باب من أبواب جهنم، لهذا فلا عجب أن

يخفي حصر المستقرين بالقرآن لأن الآية وتوابعها في صراح حجم يأتى جهنم أو أعلى
مركبات المصير

٢٥٢٥٨

٥- سجع الاستقانة من المستقر والمقيم والأقرب

والقرين الآخر الذي يستعمل دخول جهنم هم الذين دخلوا على أنفسهم أي رب الصرفة ،
فدخلوا على الذي سعد الله لهم ، وأصغروا أصواتهم ، وسدوا آذانهم حتى لا يسموا صوت
الحق ولا يروا وجه العقيدة الصحيح ، ولكن لا بد أن يردوا بما يوجب القرب ، يقول الآية
الكرامة : ﴿وَالَّذِينَ قُرْآنًا يَجْتُمِعُونَ بِهِ أَفْهَمَ وَالْأَسْفَىٰ قَوْمٌ لَّكُمُ الْقُرْآنُ لَقَدْ يُلْقُونَ بِهِ يَظَنُّونَ أَنَّهُم مُّشَاقِقُونَ﴾
﴿يَكْفُرُونَ بِهِ وَهُم لَأَعْلَىٰ لَقَدْ يَسْتَفْتُونَ بِهِ الرُّسُلَ فَالْأَسْفَىٰ بَلْ هُمْ أَهْوَىٰ قَوْمٌ لَّكُمُ الْقُرْآنُ لَقَدْ يُلْقُونَ بِهِ

﴿الأنعام ١١٦﴾

ومن الواضح أن هذا القول ليس بيسراً ، وما يلحقه بعض النصارى منفس ، الجسدية ، على
الفهم القرآني ، ولا يستدرك به الإيهامات منفس ، على هي الصيغة نسباً ، وذلك لأن جوابه قد
ورد ضمن الآية التي يقول تعالى فيها : ﴿إِنَّا وَفَرِّهُمُ جَمِيعَ صِغَرَاتٍ لِّمَعْرِفَةِ الْكِتَابِ الْقُرْآنِ
الْإِنشَاءِ طَعْمًا فَإِنَّهُمُ لَيَكْفُرُونَ بِهِ لَعْنَةُ اللَّهِ الْفَاسِقِينَ﴾ ، والآية قبل العلوم الصعبة إلا
قائم لم يستعملوا تلك الصغرات ، ولم يطمعوا منها التخلي أو لهذا القول في دمجهم أنهم
للعقوبات ، بل أسمى منها درجة ، وذلك لأنَّ جيران إلى لعن عن فهم شيء ، فسلكه ليس
تفسير أسد ، بل لعدم استلاكه المستقرات اللغات ، والأصل من التعريفات هو من يستطاع كلى
هذه الأسباب والعوامل مع توفر الظروف اللازمة ولكنه لا يستطيع منها ، والعامل الأساس
لكل هذه الأمور هو الفهم الذي أسود رسماً في ذيل الآية : ﴿وَالَّذِينَ قُرْآنًا يَجْتُمِعُونَ بِهِ وَهُم لَأَعْلَىٰ لَقَدْ يَسْتَفْتُونَ بِهِ الرُّسُلَ فَالْأَسْفَىٰ بَلْ هُمْ أَهْوَىٰ قَوْمٌ لَّكُمُ الْقُرْآنُ لَقَدْ يُلْقُونَ بِهِ

﴿الأنعام ١١٦﴾

إِنَّ حَالِ كُلِّ هَذَا الشَّيْءِ الَّذِي يَرِجُ فِيهِ الْإِنْسَانُ وَسَبَّ كُلِّ هَذَا الطَّائِفَةِ يَكْمُنُ فِي عَدَمِ

استخدام ابن آدم لفعله وأفعاله ومحبته ولا يستعمل هذه النعم الإلهية الكثيرة في سبيل الصرفة، فلهذا تبارك وتعالى قد عبأ تلك النعم واستقر بذات المسترفة وأساسها فيهم باقي الإنسان، يستفكها ولكنه لا يستعيد منها.

﴿١٠٠﴾

٦- الشياطين الشياطين

ومن العوامل المهمة في دخول الفكر إمرار النعم الإلهية نحو الاستسلام للشياطين والافتقار لإيادهم وتسليم زمام الأمور لهم، كما وصف ذلك الآية الفكر يستمر في ذلك المخرج منها مذمومة كمشوراً أن يثبته ويثبت لأفئدة يفتن ويثبته ويثبته (الأنعام: ١١٢)

وسمع في الآية تعدد من رأس الشياطين وليس، إلا أنها تعلم أن خط الشياطين تسلم واحد، فهم في كل مكان يسرون على خطى الناس، وشياخ خطى الشياطين الذين لا يأس بعد الهداية للناس، ويحصر كل هؤلاء الأنواع في قوله تعالى:

فهم يفتنهم من بينهم بالآيات الكونية والقرآن المشهورات والله يدعو إلى الضلالة، والهدى من الهدى والفتنة على الأنعام، ويهدوهم عن سبيل الله، فوالله بهم في سائر يوم، والفتنة.

﴿١٠١﴾

٧- الشيطان والكثير

إن التفكير من أسباب دخول الفكر، هو ذلك الفكر على الله سبحانه وتعالى أم على الخلق، أم عدم الإيمان والتسليم الحق، وطهران أيضاً مصدر رئيس للتفكير من الفكر المم والخطأ وسلب المعلوم، لذلك فهو يفتن الإنسان، كما هو الحال في التفكير، إلى دخول الفكر.

١- يهدوهم هذا الخلق في الآية ١١ من سورة النمل، وأيضاً الآية ١٢ من سورة الزمزم.

يقول القرآن الكريم: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ وَآتَوْهُ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ جِهَتِهِمْ فَاتَّبِعُوهُمْ﴾ (البقرة: ١٣٦) و﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ وَآتَوْهُ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ جِهَتِهِمْ فَاتَّبِعُوهُمْ﴾ (البقرة: ١٣٦) و﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ وَآتَوْهُ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ جِهَتِهِمْ فَاتَّبِعُوهُمْ﴾ (البقرة: ١٣٦).

وكانت هذه الآية من آيات سورة البقرة في وصف الجهاد الجهادي و﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ وَآتَوْهُ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ جِهَتِهِمْ فَاتَّبِعُوهُمْ﴾ (البقرة: ١٣٦).

(البقرة: ١٣٦-١٣٧)

الجملة «وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ وَآتَوْهُ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ جِهَتِهِمْ فَاتَّبِعُوهُمْ» هي جملة وصفية، والجملة «وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ وَآتَوْهُ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ جِهَتِهِمْ فَاتَّبِعُوهُمْ» هي جملة وصفية، والجملة «وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ وَآتَوْهُ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ جِهَتِهِمْ فَاتَّبِعُوهُمْ» هي جملة وصفية.

والجملة «وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ وَآتَوْهُ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ جِهَتِهِمْ فَاتَّبِعُوهُمْ» هي جملة وصفية، والجملة «وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ وَآتَوْهُ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ جِهَتِهِمْ فَاتَّبِعُوهُمْ» هي جملة وصفية، والجملة «وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ وَآتَوْهُ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ جِهَتِهِمْ فَاتَّبِعُوهُمْ» هي جملة وصفية.

2020/05

٨- التلخيص والتلخيص

ورد في التلخيص من آيات كتاب الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ وَآتَوْهُ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ جِهَتِهِمْ فَاتَّبِعُوهُمْ﴾ (البقرة: ١٣٦) و﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ وَآتَوْهُ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ جِهَتِهِمْ فَاتَّبِعُوهُمْ﴾ (البقرة: ١٣٦) و﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ وَآتَوْهُ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ جِهَتِهِمْ فَاتَّبِعُوهُمْ﴾ (البقرة: ١٣٦).

١- ورد في التلخيص من آيات كتاب الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ وَآتَوْهُ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ جِهَتِهِمْ فَاتَّبِعُوهُمْ﴾ (البقرة: ١٣٦) و﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ وَآتَوْهُ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ جِهَتِهِمْ فَاتَّبِعُوهُمْ﴾ (البقرة: ١٣٦) و﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ وَآتَوْهُ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ جِهَتِهِمْ فَاتَّبِعُوهُمْ﴾ (البقرة: ١٣٦).

٢- ورد في التلخيص من آيات كتاب الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ وَآتَوْهُ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ جِهَتِهِمْ فَاتَّبِعُوهُمْ﴾ (البقرة: ١٣٦) و﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ وَآتَوْهُ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ جِهَتِهِمْ فَاتَّبِعُوهُمْ﴾ (البقرة: ١٣٦) و﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْكِتَابِ وَآتَوْهُ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ جِهَتِهِمْ فَاتَّبِعُوهُمْ﴾ (البقرة: ١٣٦).

بين الفكرانية والخاصة شرقة^٦. (الكهف / ٢٩)

وبذلك يصير الأمر شديد الفجدة أيضاً ورد: «يُحَاثِيهِمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لِيَكْفُرُوا بِكُلِّكُمْ عَمَلًا»^٧. (الحج / ١٥٥)

ويحق هذا التصور لأن ما بهتهم المستمر في «حل لغوهم»، وكما افترضوا في هذه الدنيا أولاً بحرقه للمشركين، يفعلون كيانهم هناك في عالم يوجد الاتصال إلى قطب من سائر، ولا يصير أبلغ وأصح من هذا التصور بشأن لغوهم قطب من^٨.

(الأنعام)

٦- ما هو كون القرآن العظيم

ليس المقام وحده، يؤدي إلى ورود بهتهم استراحة سائر القصب الإلهي، بل الركود إلى الطائفة والخاصة يؤدي إلى مثله أيضاً لكنه صرح ببيان القرآن الكريم، وقد جاء في الآية التبريد: «وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ فِي الْقُرْآنِ ظُلُمًا لَنَسْتَنَظُّهُ الظُّلُمُ وَنَلَاكُمُ بَيْنَ نَفْسٍ بَيْنَ نَفْسٍ لَمْ نَكُنْ بِكُمْ»^٩. (هود / ١٧٢)

كلمة «الظلمة» مشتقة من مصدر الظلمة، والذي يعني في ذات أصحاب الفكرة الانكشاف على الشيء، والوصول إليه، وهو ما يسيطر المصاحف والقراء، واستقروا، لأن الظلمة هو الظلمة على ما فيه الظلمة، والظلمة هي كلمة «الركن» على السوء أو العذر الذي يكتم عليه الظلمة ثم الأخفاء الآخر^{١٠}.

و يحصل الآية أخلا، عموماً عاماً يطلق على كل الفكرة، ويتضمن أيضاً من خلال تصير الظلمة على أنها نوع من أنواع الظلمة، ولا عذر على الظلمة، ويتناول إلى الجميع سيعرفون في نهاية المطاف في مصداق الصدق كإلهي، بل وإنهم حتى في هذه الحياة الدنيا لا

^٦ ورد في هذا الفصل في سورة النحل: «الفرقة» ١٤١-١٤٢، الفصحى ١٧٢ إلى الفصحى ١٧٣، سورة هود.

^٧ سورة الحج، ١٥٥-١٥٦، والآيات: ٢٩، والآيات: ١٥٥.

^٨ مصباح اللغة، مصباح اللغة، والتطبيق في كتابات القرآن الكريم.

يصلون خالقاً سوى الغنى والخصرة والشفقة لأن الغنى حين يتقوى لا يأخذ وأما ولا
وحدة على غيره.

وعلى أية حال، فإنه كان الركن الذي يعتمد عليه مبدأ العدل هذا الشقة، فمن البديهي
حوس باب أولى بأن تكون القوة العادلة أو عدلهم مبدأ لدخول الإنسان النار، ولهذا السبب
لقد شذت القرآن في النهي، ويكفي من جهة من أي عدل أو مستند على العظم، وقال:

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي حَقِّهِمْ ۖ وَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ عَذَابَ اللَّهِ الْكَبِيرِ ۚ (البقرة / ٢٥)

وهذه الصلة التي تربط الإسلاميات بأشد الصواب والهدى، التي يكون مبدأ هي القوة وعرف
الظلم بأي شكل من الأشكال، معنى فيها هو وضع بين يديه القلم أو القلم الكتابة بحكم عهد
أي ظلم، وسأني حتى يكون ذلك ومن الله في الموضع المناسب

٢٢٢٢٢



٦- مستطاع الظلم

تحدث سورة البقرة عن هذا الظلم، وتقول: ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كُنْ لِحُكْمِ اللَّهِ
يَوْمَئِذٍ حَافِظِينَ ۚ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فِي حَقِّهِمْ ۚ (البقرة / ٢٥)

لا شك في أن العدل ممكنة العدل الإلهي في يوم عظمة يحضر حيدر فروع طاسوب
والعدلي، ولا نقاش في مستطاع الظلم أو زيادة والعدلي، وعدل الأعمال الذي يرى أن
بما لهم الله عدلة الناس، ولا عدل أو عدل الله بكل شيء، وعلمه بكل شيء، وفي كل
زمان تعلى من مفهوم سيادة أمراً لا ينزل له، لكنه عدل الناس، عدلة السيلان، أي أنه
يخلق منهم بالعدل الله وبرحمته، فممن عنهم كل سبل النجاة، ولا يرى أمالهم سوى
عقوبة بهم.

٢٢٢٢٢

Wang et al.

[illegible]

كثير من الناس ليسوا بهذه الطريقة بحيث يبال أقول الحقيقة كل مقاصدهم منها، بل قد يبالغون إلى الحد الذي يجعل العمل بالسياسة، بل ويضطرون إلى ارتكاب الجرائم والفساد من أجل طمع بعض من أفرادهم. لكن جهنم هي التي تصاد، لا تحرق أعضاؤهم وأولادهم أيضاً بحكم كونهم أعضاء من جهنم، لا يحرقون، ويضطرون من جهنم فقط.¹

100

Abstract

[illegible]

تحتوي هذه الآية على نقاط وجوه متعددة تشير إليها في موضعها المناسب، أمّا ما يشير الإشارة إليه هنا فيتمحور في الطلوع:

الأول: إلى أي حد يحلّ جمع الفروع المتعددة وهذا الموضوع شغلنا فيه كثيرا من
المستشرقين. وما رده في الكثير من الروايات من القيمة وأهل مكة. وافقت عليه أورد
الكثير من المستشرقين هو أنّ المال الذي يؤخذ «لا يحلّ كثيرا» أيّ مال أُنبت وكما
نفسه بكنا⁷.

© 2006 The Authors
Journal compilation © 2006 Blackwell Publishing Ltd

المصدر: تقرير المجلس الوطني لحقوق الإنسان، 2017، ص 10.

٢٠٠٠

وحتى أنه حال، لتصل هذه الصلة إشارة إلى أن هؤلاء الناس همها كانت كبيرة فلا ينبغي التراجع أمامها، فوالله من سادته المعركة عند المواجهة، إلا بأنهم كانوا من التواضع أن حجة القائل من أن بعضهم كانوا إسلامياً عاماً، وأننا نقول بحسن التفسيرين الذين اعتبروه خطأً بمعركة بدر فقولنا هو قول لا دليل على صحابه كذا أمراً إليه في تفسير القرآن، ولا سيما أن هذه الآية قد لفتت بعد معركة بدر^١ بل إن الظاهر من التجهاد من موهبات بطون القرآن.

﴿٥٢﴾

١٤- مقتل الطهارة

إن الإسلام يكنى بغيرها كبراً كماله طاهر، إن من بعد الله معها قبل التوحيد، وكانه قبل أصبح الناس، ما من قتل نفساً بطريق طبيعي أو قتل في الأرض، فقتل النفس الثاني فيها^٢.

﴿٥٣﴾

والله إن الله دم المؤمن يستحق الضرب، إنهم والذات العظيم، ما من قتل شوقاً لتتبعنا لغيره، بل هو طهارة فيها وتحييت لها عليه وأنته وأنته له غذاء طهارة^٣.

﴿٥٤﴾

وهذا عند أنار قاتل المؤمنين بأربع عشرة سنة كبرى وهي: ١- الطهارة في جهنم، ٢- الضرب من الله، ٣- سادته من الله، ٤- الضرب العظيم، وهذا الضرب ما أظهره الإسلام إلا، انصراف دم المؤمنين، لأنه لا يوجد في القرآن أي موضع يستعمل على مثل هذه الطريقة^٤.

﴿٥٥﴾

١- تفسير الطهارة، ج ١، ص ٢٧.

٢- يوجد في قوله هذا الضرب في بعض النسخ في الآية ١٢ من سورة البقرة.

٣- يوجد في بعض النسخ بغيره في الآية ١٢ من سورة البقرة.

٤- يوجد في بعض النسخ بغيره في الآية ١٢ من سورة البقرة.

١٥ - قوله تعالى:

يعطون الصلاة بقدر عظيم من الأهمية، وقد وردت بشأنها الكثير من الآيات والروايات التي تشهد بتكاتها وبخاصة في الكتب الإسلامية الشهيرة، وقد ذكر القرآن الكريم ترك هذه القرينة من موجبات الهلاك ودخول النار، حيث يقول في وصف جماعة من أصحاب مكة يعاقبون جماعة من أصحاب مكة يقولون لهم: **«إِنَّا نَحْنُ مُغْتَلَبُونَ فِي صَلَاتِكُمْ لَا يَأْتِيهِمُ الصَّوْمُ إِلَّا أَنَّهُمْ مِن الضَّالِّينَ»** **«وَمَا لَهُمْ لِيْذُنُ غَيْرَ مُبْتَغَيْنَ»** **«وَكَيْفَ يُحْرَضُونَ بِهِ الْكُفَّاءُ بِدَمِ الْكُفَّينَ»** (النداء ١٢١-١٢٢).

ورغم وجود ثلاثة غيوب أخرى في الآية أعلاه إضافة إلى ما سبق ترك الصلاة، لكن التركيز عليها وبجملها في البداية يحسن مدى حظورها ترك هذه القرينة الزهنية، إضافة إلى أن آيات من هذه الأمور الأربعة كانت موجودة أيضاً في القرآن، في الذكر أو بدو أن المقصود من عدم إتمام المسكتين هو منع الطريق الواسع.

والصلاة من وجهة نظر الإسلام مكوّنة من عدة، وتُعتبر بعض الروايات المعروفة عن رسول الله ﷺ أنها **«جاءتني يوم القيامة بنصف ما عهدت أني أتت بها»** **«سألت هذه الصلاة ثلاث جده بها ثلثه ولا شيء في القدر»**^١.

ولعل السبب الأساسي وراء ذلك هو أن الصلاة هي عنصر من العناصر بالإنسان، منها يسبح الإنسان فيها ويتواصل باستمرار، ويتركها يخرج من أركان الدين والإنسان، ولا يعطى أن أحد شروط قبول الأعمال، ويعود الإنسان، فلا يقبل عمل إلا بوجوده.

154/15

١٦ - معنى قوله تعالى:

أنك من أركان الإسلام الأساسية وتركها من أكبر الذنوب ولا يحل أن القرآن قد جعل معها في مصاف الشرك والتكذيب المذموم، وهذا يعني أنها من دواعي دخول النار، بحيث

١- رواه الشيخان في صحيحهما، وصححه الألباني في صحيحه، وصححه الألباني في صحيحه، وصححه الألباني في صحيحه، وصححه الألباني في صحيحه.

يقول القرآن الكريم: ﴿وَلَيْتَ إِشْهَارُ كَيْدِهِ﴾ السُّيُوفُ لَا تَمُوتُ لَوْلَا الزُّكُوفُ وَلَعُدُّوا بِهَا الْبُرُوجَ فَسُحِّرُوا كَلِمَاتِهِمْ ۚ وَذَلِكَ إِشْهَارُ كَيْدِهِمْ ۚ (قصص ٦٧-٦٨)

الكافرون هذه الآية بعداً وأسماً بين العسرى، وطرحوا المشكلات متعددة في تفسيرها وكان الدافع لذلك كونها من فروع الدين فكيف يصح تركها، لأنه على الكفر والكفر له آثار يدور أن البعض قد جعل منها معياراً فقال: عدم إيمان الزكاة حتى وإن لم يتورط بالكفر، فكيف يصح مؤثراً ثانياً على الكفر، وقال البعض الآخر: إن عدم إيمانها لا يحصر كسراً لو حده، وإنما يكون كذلك إذا اقترن بالكلها، لأن وجوب الزكاة من ضروريات الإسلام وبتركها كفر.

والشك الذي أثيرنا حتى نوضح تفسير الآية هي المشكلة العامة التي تدور الزكاة من بين التعاليم الإسلامية، فأدلوها يعني الاعتراض بالحكومة الإسلامية ومنها بدل على التوراة، وسأفعل الحكومة، وكما تعلم فإن كليات حكم الحكومة الإسلامية بموجب الكفر.^١ وقد سبقت الإشارة إلى الآية ٢٨٤ من سورة، فلو أنها ينبغي شخصيات من الكسوف العصب والحدة، وهي من الآيات الدالة على أن ترك دفع الزكاة من أسباب دخول الكفر

END

٢٨٤- أكل من أكل من الطعام

أكل من أكل من الطعام، ولا يطبخه غيره، حرام، لكن هذا الحكم بدأ أكد أكثر بالنسبة للثامن، وذلك لاحتياجهم الشديدة من جهة، وفقدانهم الوالي من جهة ثانية، وعدم إمكانية الدفاع عن أنفسهم من جهة ثالثة، وهذا ما يبرح القضية من وضعها الطبيعي ويحلها أيضاً استثنائياً.

ولهذا السبب هناك آيات قرآنية كثيرة ملته بالمرءية والخطاب الشديد لمن يأكل من أكل من الطعام، فها هي الآية الشريفة تصرح: ﴿وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ آيَاتِنَا لِيَخْلُصُوا مِنْهَا إِنَّا

١ يورد مخرج هذا الحديث بالتفصيل في التفسير لأهل، في الآيات ١٦٨ من سورة القصص.

يَا كَلْبُؤُفَ فِي ظُلْمِهِمْ أَرَأَيْتَ إِذْ يَخْتَصِمُونَ شِعْرًا ٤
 ووجه في الروايات من القول: لا أكرم الله أنه قال: جازعاً كما قال ابن جرير من التميمي فليكن
 ولكن هل أن القصير القوي في عطفه كمن قال التميمي: عيوناً بأنه يأكل ثوباً هو صغير
 مجازي؟ قال جندب من المعشورين بإمكانه حمله على المعنى الحقيقي لأن هذا القصير
 يظهر أن الأحداث بصورة باطنية إضاهة إلى الصورة الظاهرية، وأن تلك الصورة حادثة
 هذا العالم ويظهر في يوم القيامة، وبذلك تجسد الأعمال داخل من هذا الموضوع، وعلى
 هذا فلا يستبعد حمل الآية على معناه الحقيقي أيضاً.

٥٥٥٥٥

٥٥٥٥٥: ما كان فيها

وهذا الفصل أيضاً من الأعمال التي وجد القرآن من كتابها مدح جهنم حيث يقول:
 وَأَقْرَبَ بِمِلَّةِ أُولَئِكَ خَلَقَتْ الْجَنَّةَ وَالْجَنَّةُ أَوْلَىٰ بِمِلَّةِ الَّذِينَ أُتُوا بِهَا مِنْ خَلْقِ النَّاسِ
 أَفْتَرَىٰ خَلْقَ اللَّهِ يُغَيِّرُ مَا كَانَ ٥
 وجاء ما يقصد هذا المعنى في الآية: **الَّذِينَ أُتُوا بِهَا** أي الذين أتوا بها من الله تعالى
 وبصفتهم بأنهم نفس القوم الذين دخل الجن من، **٥٥٥٥٥: أَوْلَىٰ بِمِلَّةِ الَّذِينَ أُتُوا بِهَا** أي أولى
 أمراً للذين أتوا به من الله تعالى من الجن من، **٥٥٥٥٥: أَفْتَرَىٰ خَلْقَ اللَّهِ يُغَيِّرُ مَا كَانَ** أي أفترى
 خلق الله أن يغير ما كان.

أول عمران / ١٣٠ - ١٣٦

فبما كان القرآن القصص من الله، أو على من شاء العرب عليهم فبما كان
 لهم قد أتوا إلى مستوى الكافر، وهذا هو وجه في وصف هذه الشخصية الكبيرة
 تختلف من بعض الروايات أن ما كان في جميع الكتب السماوية وفي جميع الخرافات
 الأساطير، كما تنص هذه الرواية التي وردت في هذه الروايات: **عزير** معبر عن الإنسان الذي
 يجب أن يكون كونه.

٥٥٥٥٥: أول عمران، ج ١٣٦، ص ١٣٦

٥٥٥٥٥: أول عمران، ج ١٣٦، ص ١٣٦

2000-2001 19

وهذا أيضا من القنوب: الكسوف الذي يجري عليها عذاب النار، حيث قال تعالى: ﴿قُلْ لِّزَ
لِّ الْقَوْمِ نَذِيرًا مِّمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ وانظروا في حكم من استوفى به جهنم عذابه في نفس القرآن به
﴿وَالْجَنَّةُ نَارٌ لِّمِثْقَالِ ذَرَّةٍ﴾

لقد ماهر المفسر هذا العلم الإلهي في قوله سبحانه من المفسرين - وانطلاقاً من معنى
الرواية الواردة في المصادر الإسلامية - بأن معناه هي وجود النبي الكريم (ص) - وبما أوتي
رواية عن الإمام الصادق (ع) عن النبي (ص) أنه قال النبي (ص) عليّ صلوات ربنا يفرز من
الزمر.

كلمة خاطرة تشير إلى كل بيت لفظي (١٢). وفي كانت إشارة إلى المصنوع من خبثا لفظي تشمل لفظي من طريق الرنين، وتصبح مدى "قصة هذه الحصة فيها لم نقفنا إلى حدودنا الفطرية من مكانة، وعلى أنها حلال الرنين ويصوم لفظي (١٣) والأشياء المصنوع من خبثا وفي كل بيت من أكبر نظم الإلهية، فلا ينبغي محض ظهور هذه الآية على هذا الطريق، وإنما لم أنها نظم مصوم نظم الإلهية (الذكرين).

وقد أقام بعض المستشرقين بين التفكير في وحدة الإقنونة الفكرية والاعتقاد في وحدة الله ، أو
 في وحدة وجود المخلوقة . أو سموهم التفكير في عصر النبي ﷺ ولكن هذا من قبيل ذكر المصدق
 أولاً لا من باب التصريح .

وهي جميع الأحوال ينبغي شكر العلم لإهتبه الكثير والاستفادة منها بالأسكن وعلمنا
 الفضل وبعد، وهذا السبيل الشكر والشكر في صحتهم، عذرا لهم.

بعد أن طرد علي بن أبي طالب هؤلاء، تأكدت جماعة، وتولى هذه القضية أئمة السنية.

Abstract

[illegible]

عن ابن اسم أحد بني السور هو «الطعير» ورد جاء في حديثه: «وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ» لا
يَعْلَمُ أَوَّلَهُمْ أَهْلَهُمْ عَشْرُونَ» إجماع عليه، فلا بد من بيان الظاهر في حديثه:

الطعيرين ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠

قال بعض المفسرين إن الظاهر يعني هذا عذاب القيلة، وقال آخرون إنها اسم داء
خاص في جهنم^١.

وجاء أيضاً في حديث عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «ما يحل لله عز وجل لأحد منكم
يشبه الظفر» قال عمر بن الخطاب: «عز وجل» عز وجل الذين كفروا^٢، و^٣

و ورد أيضاً في حديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: «عز وجل» عز وجل يعني فيه التكبر^٤
و بعضهم من هذه الظاهر أن الطعير أي عدم إهداء العزير في الحج - يعني هذا التكبر فهو
هو نوع من التكبر.

وكلمة عز وجل لها معنى العز، والبعض - والنفق القبر والشم، والهلاك أو الضراب الأخير، وما
ذكر آنفاً يمكن أن يكون محتملاً لذلك.

ومما يدر عن التفسير أن الخصال الأربعة كانت من صفات الطعيرين القوماء المائلة للوزن
والكليل لهم من البجج والشراء، إلا أنه لا يستبعد أن تتسع الآية لما هو أبعد من ذلك لشمول الكل
من يفسر في الدنيا والعبادة الدنيوية والأخلاقية والأخلاقية وذلك لأن الكل من يفسر في
أداء واحدة ويختلف من عبادة يفسر من العقيدة المتعددة.

والجواب أن من الصالحين العزوف «عز وجل» من معصيته الله قال: «كل من طعن في صلاته
يطعن عليه» والله لا يعلى بشأن الطعيرين^٥.

بقره

١ تفسير القرطبي، ج ١٠، ص ١٠٦.

٢ أصول الفقه، ج ٢، ص ١٧٣.

٣ تفسير روح المعاني، ج ٣، ص ٦٤.

٤ تفسير مجمع البيان، ج ٢، ص ١٢٢.

1000-0000-77

وذلك أيضاً من القلوب الكبيرة، لأنَّ فيها سهولة مكرمة وتخصية الناس المسلمون،
والمكرمة وتخصية من الاختصاصات التي تروى في الأئمة هي الاختصاص في القول والفعل، أما
والفعل، فبعد أن التزم بالقول والعداب، كان من الضروري على هذا العمل، فقال: «لَنْ
يَكُنْ لِي مَرْءٌ كَرِيمٌ» الذي يجمع عدلاً وشدّة، فيستلزم ذلك عدلاً أخلاقياً، فلا يستلزم في
العدالة

هذه الصلوات هي ايام المتطهرين مثلما يعني اليوم في القران جهادى الزكاملين ووردنا على صيغة السالط من المتطهرين باليوم هو المتطهرين قال القمى: كذا ايضا بمعنى واحد، وهو البحث عن عيوب الآخرين واغضبهم. وبعد قال الخبزي: إن الأولى هي الصلوة مستطبة الآخرين والشهيرة بهم مثلما في الحديث معنى كتمانها وانشور بها حجة وعن طريق الإشارة بالقرآن والاعمال وقد قال ذلك، وقال الخبزي: إن الزيادة في معنى الصلوة، والزيادة في الصلوة الطيبة، وبها كرم.

ويبدو في جميع الأحوال أن كل من يعجز عن الاستيعاب بالآخرين أو يفتقد الانسجام معهم
بالفكر والحركات الفعيلة والتجارب في حال عيانه أو وضعها كوجهة ، ويحاول التضييق عليهم أو
يكتشف الصيوب المستورة وانحاشها بغير من الاستيعاب من كبر استيعابهم فهو مشغول بالآفة
المذكورة ، فكما أنه يحطم شخصية وكرامة الآخرين فيسبون كسلكه بغيره في يوم
الجمعة بالدار جهنم والمطعمه انكر تعظيم كبر وسجود

بِإِذْنِ اللَّهِ الْحَاجُّونَ مِنْ أَهْلِهَا هَذَا، هِيَ أَكْثَرُ عَسَى اللَّهُ شَرَّ كَيْفَا جَاءَ فِي حَدِيثِهِ مَنْطُولٍ عَنْ
سَيِّدِ الرَّسْلِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَنَّهُ قَالَ: لَا تَقْرَأُ كِتَابًا بِغَيْرِ التَّحْقِيقِ، وَأَلَّا تَقْرَأُوا بِإِذْنِ الرَّسُولِ اللَّهِ، قَالَ: فَالْمَنْطُولُ
الْمَنْتَبِطُ، الْمَنْتَرُونَ، بَيْنَ الْأَعْيَادِ، كَالْمَنْتَرُونَ الْفَرَادِ، كَالْمَنْتَرِينَ.¹

* *صلى الله عليه وسلم* في رواية البخاري، ج ١، ص ١٠٠، رقم الحديث ١٠٠٠.

1998

لاسرانج والبلور والمعنى الرابع للتكلم بهذين من الكليات أيضاً، وقد ذكرهما وألف
عنه القارئ الكريم، فليكن هذا من لاسرانج، وأولاً القارئون فليعلموا
أنهم في (البيان) ١٢٢.

وَرَبِّهِ أَنْ هَذَا الْقُرْآنُ كَذُوبٌ فِيهِ سَوَاءٌ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتُ كَالْمُنَافِقِينَ أَمْ كَالْمُنَافِقَاتِ أَلَمْ يَكُنِ الْقُرْآنُ

[illegible][illegible]

وأكد الفيلسوف نفسه من مصدر الفيلسوف وتحت في الأصل الشر. وتطور عادة على
العلماء في كثير منها الأمثال بلا عطف، أو حين أعرف هذا وهناك. وتكون سببها
العلماء والصميم.²

وإن متفرداً في وضع العالم الحالي والتدهور والاضراب الشديد فيه والذي لا يقصر على
الحوادث العادية، والإنكسارات المفاجئة لبعض، بل ويهدد إلى تحول طوفان في كل شيء،
لوحدها أنه والى أن يستحق الأعداء، جعل من هذه الدنيا جهنم لا يهرب من نارها
القصير والكبير ولا يفلت أحدانهم، حيث لا يسرف أن نظرية الاضطراب والتغير يجب أن
تكون في جهنم.

— *Journal of the American Medical Association*

1. *Introduction*

الطريق الإلهي، وفيها آخر تخطيط متخاطف، وفيها آخر تطرأ لهم صغار الضروب، وكذلك
يغير القوانين^١.

وقد استلزمات هذه من القومية التي يكون حضورها مملوء من تركيب الكثرة في الفكر بحيث
الآية وأمثالها، إلا أن جواب هذه واضح من خلال ما ذكرناه، ويستطرق إلى مزيد من
التوضيح في المكان المناسب، وإن شاء الله.

الخلاصة:

المصباح الرابع والعشرون الذي أشر إليه يشير أهم الفئات التي ترد الفكر وفقاً لما صرح
به القرآن الكريم، فمفهوم واحد فيها، والآخر يفرق إلى أحد معنيين، ويستخلص من
مصرح هذه الآيات رؤية للإسلام تستلزم الاستعانة بالعلمية والعلومية، وأبرزها الاستعانة
بالأدوية، والعلوم التي لها علاقة اقتصادية أكثر.

ويستلزم طائر هذه الآيات ما دلت أرونة فاعلة ومنه الناس والعقودهم من عوالم
وسياطر هذه الأفكار وهذا هو الغرض النهائي منها.

§§§§§

١- توجد مشكلة الجدلي في هذا الأمر، حيث أن هذا المصداق في حد ذاته لا يعطون في الفكر،
من أن لا يكون عليه مستوى عالٍ من الجاهل، مع أن هذا هو المطلوب، لأن الفكر هو
يخرج منها.



٢ - ماهية جهنم

المقدمة:

من المذهبي أن جهنم هي بؤرة العذاب الإلهي، وتستلحق على العذاب الجسدي والروحي لمن يرتكب كذا وذا على طهر أو عرج الآيات القرآنية، أما الذين ذهبوا إلى أنها تستلحق فقط عذاب العذاب الروحي، وليسوي عدد تهابطوا وأنكروا القسم كبير من الأمثلة القرآنية ثم جعلوها على معاني محدودة بلا دليل مقبول ولكن ما هي جهنم؟ وما هي كيفية عذابها؟

إن أفضل الطرق لمعرفة ماهيتها على الاستعانة بالأسماء والأوصاف الواردة بشأنها من الآيات القرآنية لمحة من أجل رؤية الشئ عن عذابها بؤرة العذاب الإلهي هذه، وكما قلنا مراراً بهذا كانت معرفة بالفضائل المتعلقة بالذات الأخر وأما هي لن يكون محدودة ولكنها شبح يتراكم لها من بعد، أما التفسير والخصوصيات فهي مهمة لأن عالم الأخرى يشكل عالم أولئك من هذا العالم وهو تماماً كعالم الجنس بالنسبة إلى العالم عارح على أنه وعلى هذا فمن غير المستبعد أن هذا العالم لا يحاط الكفاية بأسرار ذلك العالم، لكن هذا لا يجوز نادماً من المصنوع على معرفة الإجمالية بشأنه أيضاً.

وعلى أنه حال ينبغي متابعة الأسماء والصفات والاستعارات الواردة في القرآن الكريم في هذا المجال لفرق التعرف على ماهية جهنم، لفرأينا إلى الآيات التالية وهي تعكس بعضاً من أسماء وأوصاف جهنم

١- ﴿وَالْجَهَنَّمَ نَارٌ تَلْقَىٰ النَّجْمِينَ﴾ * كما تلتفت إلى ﴿الجمعر ١٣٧-١٤١﴾

٢- ﴿تَأْتِيهِمْ مِنْ تَحْتِهَا نَارُ خالصة﴾ * لا تأتي ولا تترك * ﴿الزخرف ١٦﴾

المتن ٢٦٧-٢٦٩

٢- «فَاتَّخَذُوا الشُّرَكَاءَ فِي دِينِهِمْ وَأَعْيَادِهِمْ وَآتَيْنَاهُمْ لِيُذَكَّرُوا» (البقرة: ٢٢١)

١- «فَمَنْ يَمُنْ بِالْغَيْبِ فَلْيَمُنْ عَلَى أَنْ يَحْكُمَ اللَّهُ بِهِ» (البقرة: ٢٢٢)

٢- «فَمَنْ يَمُنْ بِالْغَيْبِ فَلْيَمُنْ عَلَى أَنْ يَحْكُمَ اللَّهُ بِهِ» (البقرة: ٢٢٢)

البقرة: ٢٢١، ٢٢٢

١- «فَمَنْ يَمُنْ بِالْغَيْبِ فَلْيَمُنْ عَلَى أَنْ يَحْكُمَ اللَّهُ بِهِ» (البقرة: ٢٢٢)

٢- «فَمَنْ يَمُنْ بِالْغَيْبِ فَلْيَمُنْ عَلَى أَنْ يَحْكُمَ اللَّهُ بِهِ» (البقرة: ٢٢٢)

٣- «فَمَنْ يَمُنْ بِالْغَيْبِ فَلْيَمُنْ عَلَى أَنْ يَحْكُمَ اللَّهُ بِهِ» (البقرة: ٢٢٢)

البقرة: ٢٢١، ٢٢٢

٤- «فَمَنْ يَمُنْ بِالْغَيْبِ فَلْيَمُنْ عَلَى أَنْ يَحْكُمَ اللَّهُ بِهِ» (البقرة: ٢٢٢)

جميع الآيات والتفسيرها

تفسير القرآن بشأن جهنم:

في الآية الأولى ملاحظ أن شهر أبيه، الذكر، ذكرها في القرآن الكريم مراراً وتكراراً، ولا وهو (جهنم)، وهو هذا الآية في أنباء الشمس، وتقول: «وَأَنْ يَحْكُمَ اللَّهُ بِهِ» (البقرة: ٢٢٢)

أخلاق القرآن، والمفسرون في حق كلمة «جهنم»، فقال البعض منهم أنها تعني «الجنة»، وقال آخرون أنها تعني «الجنة» والجنة «الجنة».

قال في تفسير القرآن: «الجنة» تعني «الجنة» والجنة «الجنة».

وقال من يفسر في نفس الكتاب أن أصل هذه الكلمة عربي، وهو «الجنة» وهو «الجنة».

واعتبرها بعض النحويين مشتقة من الكلمة العربية **هوت**^١، بينما أكد آخرون أنها عربية ليسبب عدم صحتها من الناحية التاريخية، واعتبرها جماعة آخرون مشتقة من أصل فارسي.

ويقال للمفردة **هوت** الآن هي التي تنطبع عند الحرارة لتشكل أوعية الجسم، و**هوتهم** أيضاً^٢.

وعلى أية حال فهما كثر أصنافاً، سواء كان عربياً أو فارسياً أو عبرياً فهي في القرآن الكريم اسم لشئ على ما يذهب وهو مودة عصب الله وله دوكلات ومراتب مختلفة. وقد ورد أيضاً في الآية **أَنْ لَّهْجَتُمْ سِجَّةً** **وَأَبْ** وهذا ما استحدثه عبد بن قيس لاحقاً.

ويلاحظ في الآية الكريمة اسماً آخر من أسماء **هوتهم** وهو **هسفره**، فقد التزمه ابن أحمد الفريسي الساماني وهو الوليد بن الصيرتاني يقول: **«شَيْءٌ مِثْلُ سِجَّةٍ»** **وَأَمَّا الْقَوْلَانِ** **نَا** **نَكْرٌ»** **لَا لِي وَلَا لَكَ»** **لَوْ أَنَّكَ لَكَيْتُمْ** **هـ**

وهما يكون من شئ فكلمة **هسفره** هي من أسماء **هوتهم** وما جودنا في الأصل من كلمة **هسفره** حتى **وَدِدْتُ لَكَ** **رَحْمِي** **وَالْقَوْلَانِ** **وَالْأَكْثَرُ** **أَنْ حَرَرْتُ** **الْحَمْسَ»**^٣

واعتبرها البعض اسماً لأحد طبقات **هوتهم** المفرقة كما وردت في حديث رسول الله ﷺ **لَمَّا دَامَ** **الْحَمْدُ** **لَكَ** **مِثْلَ** **مِثْلٍ** **فِي** **بَيْتِهِمْ** **لَوْ أَنَّكَ لَكَيْتُمْ** **يَقَالُ** **لَهُ** **هَسْفَرٌ** **لَكَ** **لِيَنَّ** **لَكَ** **هَسْفَرُهُ** **وَيَسْأَلُهُ** **أَنْ** **يَأْتِيَهُ** **لَهُ** **أَنْ** **يَتَخَسَّسَ** **فَأَخْرَجَ** **جَوَابَهُ»**^٤

ونقرأ في كتاب صحيح الفقه **أَنْ هَسْفَرًا** **نَحْنُ** **شِدَّة** **مِرَارِهَا** **وَهَـ** **يَوْمَ** **هَسْفَرُهُ** **بَعَثَ** **شَدِيدَ** **الْحُمَّى** **وَالْجَبَ**.

وهنا في كتاب التعليل في كسرات القرآن الكريم أن هذه الكلمة تعني في الأساس

١ قاموس معجمت بغداد: ١٠٦٦

٢ قاموس معجمت بغداد: ١٠٦٦، التعليل في كسرات القرآن: ١٠٦٦، المعجم الوسيط: ١٠٦٦

٣ تبيين القضاة: ١٠٦٦، المعجم الوسيط: ١٠٦٦

٤ المعجم الوسيط: ١٠٦٦، التعليل في كسرات القرآن: ١٠٦٦

الحرارة الشديدة التي يصور لونها بالآية، ووجدتها، لكنها لموات بالندرج إلى السوس أسماء
الآثار، وهي الآثار الشديدة المعروفة التي غلبت كل شيء.

ووجدت هذا الاتهام الضعيف الزائد في هذه الآيات، لأنها لم تكن غير المعروفة أساساً
من جهة، ومن جهة أخرى، أنها لا تبلي شيئاً على حاله ولا تدر

٢٢٠٨

ومن الأسماء الأخرى التي استخدمها القرآن ليعلموا بشكل واضح هي كلمة الكثرة، فقد
تكرر ذكرها ١٤٤ مرة والتي تعني في أغلب المراتب، بل جاءت أيضاً في بعض
المواضع بمعنى نازحتها، ومن جهة أخرى، استخدمت في بعض المواضع بالقرآن، جاء
فيها: ﴿لَيْسَ لَكَ تِلْكَ لَمْ تَكُنْ لَكَ﴾ (التي لم تكن لك)، ومن جهة أخرى، قالوا: ﴿لَيْسَ لَكَ تِلْكَ لَمْ تَكُنْ لَكَ﴾
فكش والاختلاف ليعلموا بذلك.

يقول القاموس: إن كلمة الكثرة تعني الكثرة التي كثر فيها شيء أو الإنسان، ويقال
الحرارة، ووجدتها أيضاً، وروى البعض أن كسبي بالكثرة، وهو المودة، فليكن من مستخدم
والعدا، وسفارة، بل في المودة.

وعلى أية حال، فقد ذكر استخدام هذه الكلمة في القرآن الكريم بشأن جهنم إلى عدد
بعضها أصبح واحداً من أساليبها.

أشار القرآن الكريم إلى ذلك من المزمع من ذلك: ﴿لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

الآل عمران ٢-٣

ووجدت كلمة أصحاب الكثرة في العديد من الآيات كذلك على أنشط من الذين يوعون
جهنم ولهذا أصبح هذا التعبير مفيداً لتعريف أصحاب الجنة.

ومن ناحية أخرى، إن من ضمن المصاحفات التي ذكرت لاداء هي أن وعدها من الناس
والعبادة التي لأسمائها وعلى هذا فهي لا تشبه دار الدنيا في هذا الجانب.

٢٢٠٩

ونرى في الآية الرابعة اسماً موضعاً ظرفي جهته المكان الذي يجسد فيه الخطيئة الرباني ، وهذا الاسم هو «المسيح» .

لقد نرى في القرآن إلى العبادة من زوايا وبخار العباد من يوم القيامة ، ينقسم الناس يومئذ إلى فرطيين ، وهؤلاء «الذين في الحزب الضالين» في الشجرة .

ولقد وردت كلمة «المسيح» في القرآن 16 مرة وبوجه جمعها أي كلمة «مسيح» مرتين ، وهذه الكلمة مشتقة من المصدر «مسخ» وهو على وزن «فعل» ، يعني «مات» الفكر وبأبعدها ، وجاء أيضاً بمعنى «بذل» الاضطراب ، ولهذا «المسيح» يعني «بذل» النفس بذة الاستسلام والطلب والاعتراف ، وجاءت أيضاً بمعنى «الجنون» أيضاً لأن «المسيح» في هذه الحالة يطلب ويطلب عليه الهوان ، ويقتل كذلك كلمة «مسيح» ، تأتي مسجورة^١

وعطراً لاستخدام كلمة «المسيح» في الآية المذكورة هي عبارة كلمة «الجنون» يفهم بأنها أيضاً أحد أسماء الكر ، واستخدام «بذل» أو «المسيح» في عدد من الآيات يعتبر أيضاً قرينة أخرى على هذه التسمية .
 (١) أنه لا يمكن تكملة معناها في بعض الآيات القرآنية بنفس ذلك المعنى الواسع المشير إلى اضطراب دار جهنم .

3.2.2

المسيح الخامس الذي نذكر في القرآن في 18 موضعاً هو المسيح ، فظنوا الآية المتطوعة لاحتفاء «الملك من طين» و«الملك الضال» «الذين يخرجون من القرآن» .
 وكلمة «المسيح» على وزن «فعل» كما يفهم من عبارات القرآن هي واحدة من أسماء جهنم ، ومشتقة من مادته «مسخ» على وزن «فعل» أي «مات» فكرة «كلمة» يقولون العرب في مفر ذلك .
 وبالتالي نفس هذا المعنى في عتريس التوبة أيضاً ، لكن صاحب معارج الشفا للشعر

١- طائفة القلة أو صناديق القلة أو الصناديق أو صناديق العرب
 في القليل ١٠١-١٠٢/١ طائفة ١٠١.

والدار العظيمة المصعوبة بالحرارة والله.

﴿لَا تَرَى كَلِمَةَ أَكْهَبًا﴾ استعملت في موضع واحد في القرآن الكريم بمعنى القسر أو الصعوبة في الدنيا عندما قال المشركون في زمن النبي ﷺ: ﴿فَلَوْلَا نُزِّلَ الْكِتَابُ لَمَّا كُنْتُمْ فِي الْغَيْبِ﴾.

﴿لَا تَرَى هَذَا بَالًا﴾ لا يصح من كون الكلمة المعذورة من أسماء جهنم

٢٢٤٥

وفي الآية السادسة للأصط كلمة العظيمة في تكررت في موضعين في سورة القمر: «عَلَّامَاتٍ مِّنَ الَّذِينَ يَحْكُمُونَ فِي غُيُوبِ الْأَشْيَاءِ وَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ وَهُمْ لَا يُعْلَمُونَ» على جميع النسخ عند المصنف بقرينة: «لَا يَكْنُزُ فِي الْخُفْيَةِ» وإذا لم تكن «عَظِيمَةً» لَمْ يَكُنْ لَوُفْدًا «أَلَيْسَ تَطْلُعُ عَلَى الْأَيْبَةِ».

وكلمة العظيمة على حد قول محاسب المصنف «عظيمة» صاعقة ومعجم القاموس من أسماء جهنم وهي صيغة تامة من كلمة عظيمة بمعنى القسر والتعسير واستعراها البعض بمعنى تكسر الألف الباقية، ولهذا يطلق على أسماء الأصط اسم «المتعسرة» لأنها تعسر كل شيء، وتكثر «تقضي على الناس» وتخلق سمومًا عظيمة على جميع في الكلمة يقع من بينها والمصدر الأصغر لأن الناس يردسون هناك حتى يُنْزِلَ عذابهم عليهم ويشار أن تكسر من هذا الصنف.

وحلى هذا الأساس مجرد تسمية جهنم «عظيمة» لأن دارها الصعوبة تعذر كل شيء، وتقضي عليه. وقد أوضح القرآن عظمة معاد من خلال آيات الواردة في هذا الباب فقال فيها: ﴿لَمْ يَكُنْ لِمَنْ لَوْ فُودًا «أَلَيْسَ تَطْلُعُ عَلَى الْأَيْبَةِ»» وهذا لا ينافيها دليل على المعنى الذي ذكرناه.

ولكن يستدل من بعض الروايات أن كل اسم من أسماء جهنم ومن عظمها العظيمة يشير إلى قسم معين من أقسام النار.

ذكرت الآية السابقة كلمة **طافوا** التي وردت في القرآن الكريم مرة واحدة حيث يقول الآية: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ **لَهُمْ فِيهَا نِكَاحٌ** **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ** (البقرة: ٢٣٨).

قال ابن منظور في لسان العرب: **طَافَ** طَافُوا **طَافُوا** أَعَدَّ أَسْمَاءَ جِهَاتٍ، وَحِينَ هَذَا يَكُونُ مَعْنَى طَافَ طَافُوا أَيْ إِلَى مَوَاقِعَ وَمُسْتَحْدَ جِهَاتِهِ^١.

وأشار صاحب معاني الكلمات والرفيع في المعاني إلى هذه التسمية وإلى الكلمة مأخوذة في الأصل من مادة طَافَ، بمعنى سَطَرُوا أَيْ التَّكَاثُرَ وَالْمَعْرِفَةَ، يَسْطُرُونَ لَهَا، وَيَتَضَعُونَ أَيْ يَتَرَكُونَ لَهَا مَعْنَى جِهَتِهِ.

ومثرت كلمة طَافَ هذا معنى سَطَرُوا وَلَكِنْ، وَأَعْيَادًا بِمَعْنَى الْأَمْرِ أَيْ كَمَا تَعْبَثُونَ الْأَمْرَ لَهَا تَعْبَثُونَ جِهَتِهِمْ مِنْ يَدٍ هِيَ

وَقَسَرَهَا بِطَوِيلٍ بِمَعْنَى التَّوَالُفِ، قَالُوا: إِنَّ الْهَاتِفَ وَجَدَ الْأَسْمَاءَ: التَّكْرَارَ لَهَا يَسْطُرُونَ لَهَا عَلَى أَمْ يَدُوسُهُمْ يَدُ الْأَمْرِ الْأَوَّلُ أَمْرٌ لَهَا يَدُوسُ.

٢٧٢

ورد في الآية الثانية والأخيرة كلمة **طافوا** وهي الأخرى قد ذكرت في القرآن سورة واحدة، فقد جاء في سورة البقرة بعد الإفاضة إلى موضع الضم من الذين يمشون في مَنَاجِلِ التَّحْقِيقِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْمَعْرِفَةِ وَالْمَعْرِفَةِ **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ** **لَهُمْ فِيهَا نِكَاحٌ** **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ** (البقرة: ٢٣٨).

وكلمة **طافوا** تأتي في الأصل التكرار ثم تنقل إلى المعاني، ولكن هذه الكلمة اسم من أسماء جِهَتِهِمْ حسب ما جاء في لسان العرب: وَمَعْرِفَاتُ الرُّسُلِ: أُولَئِكَ هُمُ الْمُعْرِفُونَ بِالسُّبُوحِ سَبِّحَ تَعْلِيمَهُ وَتَأْيِيدَهُ.

وأيضا كلمة **طافوا** تأتي في الشيء يَسْطُرُ وَيَسْطُرُ بِشَكْلِ مَوَاقِعَ، وَبِهِ كَلِمَةُ طَافُوا

عبد الرحمن والاعتراف، انہیں کائنات علیٰ صحنہ الاخریٰ فی الذکر لکن الأسبب، عسا ہو القمیر الاول۔ لایٰ القبی۔ عسما یسقط فی النار، قول ما یعرفی منہ لطیفہ وخصالہ۔

وقال آخرون ینّ بالکفرۃ، ہو جملہ البشر أو قریب الرأی، ومن أصحاب هذه القیاس المبررات أنّہا تدعو أصحاب جہنّم علیہا، لہنّ کما عطاہنّ شعور وادراک فضل حکماء! أم لای جہنّم بدائیہ علیہا تستطیع، جو عالمی من حق علیہ العذاب؟

الاسماء السبعة من جنس، ولكن الظاهر هو معنى الاول

وهذا المصدر الإشارة إلى أن الروایات لم تذكر ان اسم من أسماء جہنّم، بل ذكرت سبعة أسماء أخرى، والعصرت کل واحد سبعة طقة من طقاتہا، وليس کل واحد من هذه الأسماء السبعة يشمل جہنّم بأكملہا.

ومن جملة هذه الروایات مقول من الإمام ابو السوسین علیہ السلام قال فیہ طائر جہنّم کما سجد لکرمہ اطمینان بطنہا لمری بصر، وروى احمد بن حنبل علی الأعرابي قال: فسكت، وقال الله بوضع اللسان علی الصخر، وروى الترمذی بطنہا لمری بطن تستطیع جہنّم، وروى الطبرانی وروى المحمّد بن عوف بن مسلم، وروى الترمذی وروى النسائی، وروى البخاری،

ولا مانع من إطلاق الأسماء السبعة المذكورة علی کل جہنّم أحياناً أو علی قسم منها أحياناً أخرى، كما يلاحظ ذلك في أسماء الدب، حيث يطلق أحياناً اسم سبع علی محافظہ من الصحاحون بأكملہا، ويطلق أحياناً علی مدينة معينة من مدن تلك الصحابة.

﴿الذین﴾

لوصافہ جہنّم:

انہم من مجموع الآيات المتعلقة بجہنّم وأوصافہا کما مرکز جہنّمی وحبوب سلی.

١: قصص ص ١٢٠ ج ١، ص ٢٢٤ من قصص وروایات، ج ٢، ص ٦٩، ج ٣، وروایات علی ما هو صرح بعید مقول من الإمام ابو السوسین

والقوانين الكونية، وله أنوار، وموجبات مطلقة، ولكن نراها ليست كقوانين الطبيعة بل كقصور بالخصوصيات الذاتية:

١- «ولقد راعى الناس والمصالح».

٢- «طاع خلق الأئمة، وعلقت قلوبهم في القلوب».

٣- «طاعة تسحق كل شيء» والقاضي عليه

٤- «لها ملك يدنو المجرمين إليها»

٥- «توصف بأنها إذا رأت من تخلف عنها» (١) «وأنتم بين فتكهم تبيع خيرة» كما نرى

وزياداً (٢)

٦- «حزنة كما يكون تعالى» (٣) «وهم في جهنم يذوقون النار الإنساني» (٤) «وإن

الإنسان» (٥)

٧- «معها الآن بالكافري» «وهم فيها معصية عن الأئمة» (٦) «وإنهم في الجنة

بالكافري» (٧)

قد ذكر في هذه الأبيات جميعها شيئاً يخص بالكافري، بين المسلم وجنهم المسلم أو وحيداً

فانصرفوا نراها ذوا معصية، ولكن هذا القصور - بلا شك - يتعارض مع طائفة آيات القرآن

الكرام، ولا يتسجم مع الروايات التي وردت في تفسيرها

و طعن هذا ينفي القول - إن جهنم ذرا من مسخرة ومصطف امتداداً بتدبيره عن شر

والله هذا كما يختلف مع الجملة مع أهم هذه أدبيات

﴿١﴾

الوحي

الفلسفة ووجود الفكر:

يسأل الكثير من مدعي ضرورة وجود فكر، فأنه تعالى لا يجب الانتظام وأن القوانين

الوحي لكي لا يتركب الناس الأخطاء فأنه أو مدعي تكون غير الآخرين، بينما تعلم أن لا

هو هذا العالم بعد هذه الحقيقة ، ولا وجود هناك للتكليف والطاقات والقدرة ، وعلى هذا ما
 يظهره القرآني ، سبحانه ، طريقة واحدة كدجول ذكرها هنا من جانب
 ومن جانب آخر فإن الأهداف من جميع تعليم الشريعة هو الحرية والتمتع
 الإنسان ، ولم لم يبق بذلك بعض الناس حيث يكون طريقهم غير طيب من طريق القدرجات
 قريبة .

هذا هي الطريقة التي توجد جهنم ، ومركز شعوب والخطايا والشر

والإيمان هي هذه المسارات التي يسطي الانساني إلى قطبي .

أولاً مروي إلى الطوائف الإلهية سواء في هذا العالم أو في عالم الأخرى هي نتيجة
 لأفعال الناس أنفسهم ، وهذه النسب إلى الله هي شأنا بالضرورة ، بسبب الأسباب ، فالتكثير من
 غير طيبة هي بسبب لأفعال الإنسان السالبة ، والتكثير من طابات جهنم بسبب لأفعال
 طيبة ، ومن علم أن نتائج فعله وتكثيره ليست بالأمر الجليل الذي يمكن التسلل فيه

صغلاً ، الشخص الذي يسوق العائرين إلى الحرية والتمتع ، إن ، لبعض طوائف من
 الرعية ، وهو ، قال ، حيث هو وسطي على الناس استأثرت السعادة والنعيم ، والبدني ، والقدرة
 البدنية من سبيل الدنيا ، يعتقد بأن هاتين هما من السعادة وليس هذا من جوانب الانحصار
 والحق ، وسواء كان في النهاية إلى انحصار فيه ، فالطوائف التي تنسب له أمر من
 القلب والتمتع من الانحصار ، والتكثير ، والتمتع من السعادة ، وليس كل كيان .

هذا لم يمنع بل في هذا الانحصار والتمتع في سبيل السعادة ، هذه السعادة من جهة وحده
 وهذا لا يحتاج إلى طيبة وقيل سوى القليل ، حجة ، وهي النتيجة الطبيعية لفعل كل إنسان
 وطبيعياً ما يكون المطلوب ، على هذه الشاكلة ، وتطبيقاتها خارج في هذا الدنيا ، وهي الأخرى فهي
 تجسد على صورة الخطايا ، جهنم

ولهذا لاحظ هذا التعبير الذي يكرر كثيراً في الآيات القرآنية والذي يقول : إنكم تعرفون
 ما كنتم تعملون صفراً في قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يَدَّ يَدًا بِمُتَيْبَةٍ فَتُكَرِّهْ وَيُؤْخَذْ بِهَا بِشْرًا يُضْلِلْ
 يُجْزَى بِهَا عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ .

(البقرة / ٢١٠)

وإسرافاً مبغياً • يسألونها أنفسهم: لننتخبوا هؤلاء إنا نفضلون عدائنا
نفسنا • (التعريف ١٧)

الديمقراطية هنا بمعنى لا تكون القضية متعلقة بالعلم و المنطق و الحقيقة للأشخاص
و الأديان التي تصعدت مثلاً من تعصب لأعداء و تشبه أكل مال اليتيم بأكل شكر الله
بأنفسها على هذا المعنى . و لذلك الروايات هي القول في الطغيان المبرور في الخيانتين ،
تظهر من داخل يوم القيامة و المراد من هنا صدره ، فتعبر عبور الأشخاص شيئا
بالعبريات المتشعبة ابتداء الطغيان

و خلاصة القول: إن هذه الدنيا من ظلم و آخره أول و زمان القضاء . فإن كان الإنسان
قد ورجع عبور القور . فمستوراته أحيان طيبة و طرية و مظهره من قور . و إن كان قد عبور
القور فلا يعني سواء .

هذا في حديث عن النبي ﷺ : **ما جاء في الرجل الذي أتاه ظالم بأمر من الله أو مني**
فقال: أخطأ كما تكلم قال: يا رسول الله أو مني . فقال: **أخطأ كما تكلم قال: يا رسول الله**
أو مني قال: أخطأ كما تكلم و قال: يكلمه كما في قوله: يا أيها الذين آمنوا . (أحمد بن حنبل)

٢- لا شك في أن التشريع و التعديل يعتبر من دوافع أساسية في إصرار البشر على
الترقية . فكما أن التشريع بالمراد الأمر الذي يحظر به الإنسان من العمل بعدد ما خلق
في الدعوة إلى طاعة الله و ترك معصيته . فكذلك التعديل و التوجيه بالعدالة الصادر في دعوتهم
يعبر هو الأمر مؤثراً قوياً في هذا المجال . لا بل تمت بالضرورة أن القوانين تأخذ القوي .
ولهذا فإن جميع القوانين التي استنهاها مراكز الفسح القانوني هي النظم تضمن حقوقات
المواطنين و هو ما يسطح عليه علماء الحقوق باسم العدالة الاجتماعية ، و يحظر هذه
العدالة بقدر كبير من الأهمية بحيث تعتبر وحدة من العناصر الأساسية التي يبنى عليها
القانون . و لو أن قانوناً استلزم عدم تخصيص أي عدد للمواطنين أو كائنات و العمل و التفرقة

العالية والمرتفعة من بعض المخلوق لا يصح فيها إلا ما يمكن أن يطلق عليه قانوناً
فكيف تكون القوانين الإلهية بوجاهة هذه العالمية من العدالة الشفعية إذا فهي عدالتهم
تلك ليستها القانونية ولا ترى المخلوق له ولا مستحقون فيها في دفع أو إخراج أو إبطالها
والإقرار بها ، ويظهر هدف القانون عالياً .

صحيح أن الآثار الوضعية والطبيعية لهذه الأقرام قد تكون واحدة لكن من يقومون
بمطابقات طريقتهم إلا أنها غير كافية لوجده ، ولهذا عند أخرج سبحانه وتعالى سلسلة من
الطويات لمن يخطئ من الأقرام بها ، فكما هذه الأقرام بالطريقة النبوية أو أستاذة تلك كثيراً
وقد تحققت من طريقتهم العارضة وأشار إليها القرآن في تبيان لمبدأ الأقرام المفسر
على شأنه ، وقد وضع أيضاً الطويات في الآخرة لمن يخطئ من الطويات بها ،
ومن الواضح كذلك أنه كلما امتدت لوجه طريقتهم ، كلما كان القادر فليس
وأكثر .

وهذا الأمر يوضح أحد الأبعاد الأساسية لقسمته في سورة طه والآخر

وربما يقال هنا إن صحيح الأقرام التي طويحت إنما هي طريقتهم على الوعيد بالخطاب والقرآن ،
و على هذا عند المصنف من أن يكون سبحانه وتعالى قد عبر عن كمال هذه التهدييدات
والتهديدات ، إلا أنها لا تتحقق في النهاية ، لعدم وجود ضرورة لها ، وذلك لحلول ذلك العالم
من دروس الصورة للأمر في التعامل بذكر السب من قبل الشعر من ؟

إن هذا الكلام يستلزم أن يرتكب الله عز وجل ، المصيح وآية بوالعيا بما يقال ، ويتكذب
ويخطئ من واحد فهو يرتد بالخطاب المستطعمين ويحكي أنه يكسر بتكذيب وعيد ، وكيف لا
يطلق ذلك فعلى أن من المدهي أن هذا العمل صحيح لا يخلو مناته المستطعمين بل ولا يخلو
الإنسان المذهب المتكلم .

والنتيجة أن وجود التهديد والوعيد بالخطاب والقرآن ضماناً لتعديله ، هذا من جهة ،
ومن جهة أخرى أنه من المطلق تلك الوعود والتهديدات لتدفع القبح عن ذاته المستطعم .
وهذا هي الفلسفة وعمود جهلهم وطريقتهم .

ومن أجل هذا عقدت الآية الكرمة والفرق. **وَلَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا** وعلوهم رُحمة إلى الله
 عَزَّوَجَلَّ هو القِيَامُ بِهِ.

الإبراهيم / ١٢٢

ثم يشرح في أعقاب هذه الآية بعضاً من عذاب يوم القيامة.

78308



٣ - أبواب جهنم وعذاباتها

المقدمة

من خلال ملاحظة عدد من آيات القرآن الكريم نستنتج أن جهنم أبواباً متعددة، ومن حيث عدد هذه الآيات بأنها سبع، فهي تشير هذه الأبواب إلى الأفعال التي تسبب الانسداد في الفكر وهي هي العظيمة طرق دخول الناس إلى جهنم كما هو الحال لأبواب الجنة التي سبق الحديث عنها ^١ ثم أنها إشارة إلى طاعات جهنم ودرجاتها فهي ذكرتها لكثير من الروايات ^٢ ثم كلاً المصنف قد أورد في مظهر هذه الآيات ^٣

من الأعمال أن تحت أولاً في بعض الآيات ^٤ وبهذا هذا العمل، لكي يحصل مدخل أبواب السور المذكور أعلاه

ومع هذا العهد الرمز هو، إلى القرآن وهو الآيات كآية

١ - **وَأَنْزَلْنَاهُمْ كَذِبُهُمْ كَذِبًا** ﴿١٠٦﴾ **لَقَدْ جِئْتُمْ آبَاءَكُمْ أَكْفَرًا مِنْ أَنْ كُنْتُمْ آبَاءَكُمْ وَإِنَّكُمْ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ** ﴿١٠٧﴾

(النجم ١٠٦-١٠٧)

٢ - **وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ كَذِبًا** ﴿١٠٦﴾ **لَقَدْ جِئْتُمْ آبَاءَكُمْ أَكْفَرًا مِنْ أَنْ كُنْتُمْ آبَاءَكُمْ وَإِنَّكُمْ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ** ﴿١٠٧﴾

٣ - **وَلَقَدْ جِئْتُمْ آبَاءَكُمْ أَكْفَرًا مِنْ أَنْ كُنْتُمْ آبَاءَكُمْ وَإِنَّكُمْ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ** ﴿١٠٦﴾ **لَقَدْ جِئْتُمْ آبَاءَكُمْ أَكْفَرًا مِنْ أَنْ كُنْتُمْ آبَاءَكُمْ وَإِنَّكُمْ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ** ﴿١٠٧﴾

٤ - **وَلَقَدْ جِئْتُمْ آبَاءَكُمْ أَكْفَرًا مِنْ أَنْ كُنْتُمْ آبَاءَكُمْ وَإِنَّكُمْ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ** ﴿١٠٦﴾ **لَقَدْ جِئْتُمْ آبَاءَكُمْ أَكْفَرًا مِنْ أَنْ كُنْتُمْ آبَاءَكُمْ وَإِنَّكُمْ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ** ﴿١٠٧﴾

معنى الآيات والتفسير لها

بما هو المقصود من أبواب جهنم؟

تحدث الآية الأولى عن أنواع التسلط، الذي وصفهم الآيات السابقة لها، فكانت

١ - يورد مظهر هذا المعنى في الآية ٢٢ من سورة الزمر و الآية ٢٩ من سورة صفر

﴿وَلَا يَرْجُوا يَوْمَ الْقِيَامِ ۚ لَنَا عَلَيْكُمْ أُزْبُقٌ مُّكْرٌ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا هَٰذَا فَتَكُونَ مِنَ الْغَافِلِينَ ۝﴾

والذين ما يتصورون من كبرياء مؤمنهم^٦ ذكر المفسرون إحصاءات مختلفة لذلك:

الأول: أنها إشارة إلى مداخل جهنم التي تنهي جميعها هي سركن واحد، كذلك أبواب المصعدة إليها واحدة في مبدأ بدء، وهي في الحقيقة تسمى من كثرة الدخالين إلى هذه المكان التي يصعد فيه المصطب،^٧ أي، وهو هذا الاختلاف مستنداً في قول القريظيات المتصعبة التي تفسر هذه الآية:

العلمي: المتصوره من القليلات المتخلفة من جهنم وهي تعاملت في سنة العذاب، وعلى هذا مثال واحد من هذه الأبواب السبعة يطرح على واحد من تلك القليلات وهناك روايات عديدة وردت عن أهل بيت عليّ من طريق أهل السنة تشهد على هذا التفسير.

فقد ورد في القرآن المتصور حديث يقول عن الإمام عليّ عليه السلام: «لَا تَقْرَبُوا كِبَرِيَّاتِ هَٰذِهِ الْقَبْرِ كَمَا كَبَرِيَّاتِ هَٰذِهِ الْأَبْوَابِ»^٨ وَلَا تَكُنْ بِهَا مَكْنَةً وَرَضِجَ يَدُ نَوِي يَدُ وَهَبِ يَدُ هُزْنِ يَدِهِ^٩.

وحداد هذه الآية أيضاً أنه قال: «مَنْ سَبَّ كِبَرِيَّاتِ الْقَبْرِ مَطْلُوعًا»^{١٠}

وعلى هذا الآية أيضاً حديث آخر يترجم هذه الأبواب السبعة لجهنم بالقلبات التي فتح نوري بعضها وبسائرها بأسمائها وهي:

«فَأَسْمَافُهَا: مِثْلُهَا، وَبَرَزُهَا: كَلْبُهَا، وَبَرَزُهَا: كَلْبُهَا، وَبَرَزُهَا: كَلْبُهَا، وَبَرَزُهَا: كَلْبُهَا، وَبَرَزُهَا: كَلْبُهَا»^{١١}.

التي تليها إلى تعدد تلك الأبواب يرجع إلى تعدد ألقاب الذين يورثون منها.

جاء في التفسير روح المعاني نقلاً عن بعض المصنفين التفسيرية إن: «علمي القواعد الأولى

٦. تفسير ابن كثير، ج ١، ص ١٩٠.

٧. تفسير ابن كثير، ج ٢، ص ١٩٠، ج ٢١.

٨. التفسير الكبير، ج ١٩، ص ٢١.

المجسدين، وفي الثاني المضائق وفي الثالث اليهود، وفي الرابع الصالحين، وفي الخامس المجرب، وفي السادس مشركو العرب، وفي السابع المستكبرين وأنهم فرعون ومن كفر من أهل الكنانة^١.

والراجح أن المقصود من تلك الأبواب هي لأعداد والدروب التي تسمى بطول جهنم. والدليل على هذا الكلام ما يأتي:

أولاً، المطابقة الموجودة مع أبواب الجنة، فنصف بعض الروايات عبارة أن أحد أبواب الجنة هو باب المجردة أو أن أحد أبواب الجنة يسمى بباب المجتهدين^٢، وأنشأت روايات أخرى إلى الأبواب الأخرى وقلبت موجود بعضها ومن أمثال الإسناد كطائفة برهانكبره وماشابه ذلك.

ثانياً، الروايات التي تنص على أن بعض أبواب جهنم يدخل منها فرعون وهامان وفاروق، ورد من بعضها المشركون، بعضها الآخر يرد منها أعداء آل بيت الرسول ﷺ. وهذا دليل أيضاً على الفصل بين أبواب جهنم وأبواب الجنة المختلفة.

ثالثاً أن تفسير الثلاثة الأسرى يمكن فهمها من بعضها لأن كل واحدة من طوائف الكفار أكثر إيلاناً من الآخر، وكل واحدة من أحداث علي زعماء أكثر قسماً وأعداء من الآخر، وكل حصل لو تكلم أسوأ من الآخر، وعلى هذا الأسس يمكن جميع التفسير الثلاثة في عليهم واحد، وبذلك يتطابق تماماً أبواب جهنم بعلية وهي كما أن أعداد الإسراء مختلفة مع بعضها وأعداد المجربين والتفكر مجابة فيها منها، فطوبى لهم على السلام الآخر عبر مضائق وتختلف فيها أيضاً اختلافاً جليلاً.

١ تفسير روح المعاني، ج ٤، ص ٤٤، تفسير القرطبي، ج ٤، ص ٣٤٦.

٢ بحور الكافي، ج ٤، ص ٤٠٤.

٣ بحور الكافي، ج ٤، ص ٣٥٤، ج ٤٦.

يحتاج إلى الآية طائفة الكفار الذين ظلموا أنفسهم يسألونهم هذا السبيل النجاسي، والقول لهم: «فانتقلوا إلى جنتهم» طائفة المؤمنين الذين قبلوا فتنهم للشكوكين ٥.

وبما يثبت البطلان هذا أن أبواب جهنم عدت هذا صيغة الصريح في حين يدخل كل فريق من باب واحد لا من أبواب متعددة، أمثال:

والقول مرد هذا التعبير هو كون المتعاطفين جميعاً، ومن المتطهرين عندما تريد استعانة بالدخول إلى مكان مائة أبواب عديدة، فكل فريق يدخل من باب، ومن فهم جميعاً يدخلون من أبواب متعددة، أو أن كل فريق منهم يدخل تحت عنوان خاص من الباب المتخصص له، كما يدخلون أيضاً أن يكون متعاطفين هذه الآية في طائفتين الدنيا من جهنم وهذا ما يحتمل عليهم اعتبار أبواب وطائفتين متعددة للوصول إلى هناك.

وغير أن الآية لا تارة فقط إلى أبواب الجنة من غير أن توضح عددها، ويصير الأمر يبدو أن جهنم شبيهة بالسجود في حربة المتعاطفين في طائفتين أو تسكنون في طائفتين متعددة، وهذا في غير من الفاصل والمتطهرين يجب أن يتركوا من خلال كل هذه طائفتين التي يسقطوا في جهنم أو جهنم أو طائفة الأتقياء أو في طائفتين القريبة من

82428

وورد النص هذا المخرج في الآية طائفة وتصير من أخرى حيث قال تعالى: «والمؤمنون يذكرون» إلى جنتهم وأما على إياها يشقوة فيجوز أن يكون ٥.

وكان هذا التعبير يشير إلى أن جهنم دارك ومساكنهم جميعاً يقررون، فجميع لهم الأبواب فجاءت وهذه الآية المتعاطفة تريد من رؤيتهم، في حين جاء نص هذا المعنى بشأن أصحاب الجنة فقال: «وإذا أرادوا الخروج من الجحيم» وهم، وورد هذا ثانية ذكر تعدد أبواب جهنم من غير ذكر لعددها، ومن ثم يكرر الحديث هذا أيضاً عن الصالح جميع الأبواب، في حين يدخل كل فريق من باب، وهذا يكون اعتبار هذا التعبير لأصحاب ذكرت في الآية السابقة.

82428

وفي الآية الرابعة ليس هناك ذكر القلوب، بل تركز التعديلات على المنطقة السفلى من جهنم، وهو ما يظهر العدد طيفيات جهنم، إذ تقول الآية: «وَأَنَّ لِلظَّالِمِينَ فِي الْعَذَابِ الْأَشْفَلِ مِنَ النَّارِ وَتِلْكَ قُبُورُهُمْ يُصْرَعُونَ».

يظهر في اللغة العربية على المستويات هذه عدة نحو الأصل: اسم المجرى والمجرى والمكان إلى الأصل: اسم المفعول.

وهذه الكلمة مأخوذة من المصدر المجرى وهو بمعنى طرح الشيء، وبناءً، ولهذا يطلق على المجرى في توصيل مع مصدره الفعل إلى غير الشيء اسم المجرى، ويهتمون أيضاً بلفظ البحر أو الامكان الأخرى باسم المفعول، غير ذلك اللفظ، وعلى هذه الأساس ومصدره المفعول في الآية القرآنية بدلاً من ذلك من ذات الكلمة والفعل المجرى.

وعلى أية حال هذه هي الآية أو حيدة مأخوذة على إنداء الطيفيات جهنم، ويمكن أن يطلق عليها الأيات السابعة التي تعدلت في أبواب جهنم وبأربعة هي نفس ما أعادت به الأيات السابعة وهي أن أبواب جهنم ليست في باب بعضها الآخر بل هي موزعة بعضها طافية، إنداء طريق الأخرى.

يقول المصدر القوي في المصدر، يدان يخطى معنى المجرى بأنه أصغر نقطة على غير الشيء، فالمعنى ما يتحرك به من الحقيقة، وخاصة أن جهنم طيفيات، ولطيفها أن أشدّها أشدّها^{١٤}.

ومما يستحق الانتباه في هذه الآية أنها تعدلت أسفل من جهنم كما كان أبو القاسم يهتم ما يدل على أن المأخوذة هو أسوأ القلوب، ويستمر ذلك الأسفل من جهنم، وسبب ذلك على ما يظهر الذي يهدف المصنف الإسلامي من عزاء، وهو العاقبة يكون سموات عديدة الباطن القادم من الأعداء والمكافأة الذين يمدون لهم غير وعدهم عدلاً.

وبناءً على حديث شريف، يقول العلماء: كما ينبغي أن يكون من الطيف من يقسم أن يمدون

عليه ولا يرقط عليه فذلك في الدرك الأسفل من النار.^١

وكما ذكرنا مؤخر بعض الروايات بعد أن ذكرنا واحدة من أبواب جهنم المسيح أصبحت عاتقون، عاتقون وهامان وهارون معاً يدخلون من باب واحد ومن باب ثلثين يدخلون أمية، ويدخل المبركون من باب آخرين وهكذا.^٢

ومن القبيح أن يدخل قريون وهامان وهارون أو من هذه الأبواب إنما يعود طبيعة أعمالهم ومستنداتهم، وإنه يمكن من بدائعهم ويسر على عظيم الذكرى والظلال يدخل ظلالاً من نفس هذه الأبواب، ومن هذا يستطيع تصحيح طبيعة العلاقة بين الإنسان وأعماله ومستنداته.

2025

١. بعد الأول: ج ٤ من المراجع ٢٦

٢. المصدر السابق من المراجع ١٤

٤. العذاب الجسدي لأصحاب النار

المشهد:

كما أن التواب الألهي والعبر الموحدة في دينك تقسم يوم القيامة إلى قسمين روحية وصادقة كما سبق شرحه بالتفصيل فكل فئة عذاب عوشت أيضاً . إذ يكسب هو الآخر إلى نوعين : روحي ، وصادق . لأننا نعلم أن القسمين يحدان في كل منهما ما يستحقه من التواب والعقاب .

إضافة إلى أن أعمال الإنسان في هذا عالمها طين تشكل أيضاً نوعها والأعمال القلبية والروحية ، واليهما بالأعمال الجسمية والمادية . على هذا من غير الممكن أن يتصور التواب والعقاب هناك طين نوع واحد .

وحمل آيات القرآن دلائل وإشارات القارئة في هذا العدد ابتداءً على عدة محاور بعد الانتهاء من هذا المشهد الروحي لتعريف على الطوائف العنصرية لأصحاب النار ، ونسحق في الآيات القرآنية الواردة في هذا الحق ، وتبينها تحت العناوين التالية :

١ - حقيقة عذاب أصحاب النار

٢ - طينهم .

٣ - سائرهم .

٤ - مالههم .

المسائل عذابهم الجسدي .

١ - حقيقة عذاب أصحاب النار

١ - (أولاً) الحقيقة أن عذابهم ليس عذاباً روحياً بحتاً • وإنما هو • وألم • وألم •

- أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْآرَظُ نَجِيَّةً أَنْ يَكْفِيَهُ ۚ (المعارج: ١٦١-١٦٢)
- ١- ﴿لَوْ يَرَى الَّذِينَ لَا يَحْكُمُونَ عَذَابَ اللَّهِ أَكْثَرًا﴾ ۚ ﴿وَلَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ ۚ (الأنعام: ٦٦-٦٧)
- ٢- ﴿لَوْ يَرَى الَّذِينَ لَا يَحْكُمُونَ عَذَابَ اللَّهِ أَكْثَرًا﴾ ۚ (الأنعام: ٦٧)
- ٣- ﴿لَوْ يَرَى الَّذِينَ لَا يَحْكُمُونَ عَذَابَ اللَّهِ أَكْثَرًا﴾ ۚ ﴿لَوْ يَرَى الَّذِينَ لَا يَحْكُمُونَ عَذَابَ اللَّهِ أَكْثَرًا﴾ ۚ (الأنعام: ٦٧-٦٨)
- ٤- ﴿لَوْ يَرَى الَّذِينَ لَا يَحْكُمُونَ عَذَابَ اللَّهِ أَكْثَرًا﴾ ۚ ﴿لَوْ يَرَى الَّذِينَ لَا يَحْكُمُونَ عَذَابَ اللَّهِ أَكْثَرًا﴾ ۚ (الأنعام: ٦٨-٦٩)
- ٥- ﴿لَوْ يَرَى الَّذِينَ لَا يَحْكُمُونَ عَذَابَ اللَّهِ أَكْثَرًا﴾ ۚ ﴿لَوْ يَرَى الَّذِينَ لَا يَحْكُمُونَ عَذَابَ اللَّهِ أَكْثَرًا﴾ ۚ (الأنعام: ٦٩-٧٠)

جميع الآيات والتفسير لها

يُطْعِمُ مَنْ لَا يَحْكُمُونَ عَذَابَ اللَّهِ أَكْثَرًا ۚ ﴿لَوْ يَرَى الَّذِينَ لَا يَحْكُمُونَ عَذَابَ اللَّهِ أَكْثَرًا﴾ ۚ ﴿وَلَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ ۚ (الأنعام: ٦٦-٦٧)

يُطْعِمُ مَنْ لَا يَحْكُمُونَ عَذَابَ اللَّهِ أَكْثَرًا ۚ ﴿لَوْ يَرَى الَّذِينَ لَا يَحْكُمُونَ عَذَابَ اللَّهِ أَكْثَرًا﴾ ۚ ﴿وَلَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ ۚ (الأنعام: ٦٧-٦٨)

يُطْعِمُ مَنْ لَا يَحْكُمُونَ عَذَابَ اللَّهِ أَكْثَرًا ۚ ﴿لَوْ يَرَى الَّذِينَ لَا يَحْكُمُونَ عَذَابَ اللَّهِ أَكْثَرًا﴾ ۚ ﴿وَلَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ ۚ (الأنعام: ٦٨-٦٩)

يُطْعِمُ مَنْ لَا يَحْكُمُونَ عَذَابَ اللَّهِ أَكْثَرًا ۚ ﴿لَوْ يَرَى الَّذِينَ لَا يَحْكُمُونَ عَذَابَ اللَّهِ أَكْثَرًا﴾ ۚ ﴿وَلَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ ۚ (الأنعام: ٦٩-٧٠)

يُطْعِمُ مَنْ لَا يَحْكُمُونَ عَذَابَ اللَّهِ أَكْثَرًا ۚ ﴿لَوْ يَرَى الَّذِينَ لَا يَحْكُمُونَ عَذَابَ اللَّهِ أَكْثَرًا﴾ ۚ ﴿وَلَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ ۚ (الأنعام: ٧٠-٧١)

382485

وَعَدَ أَنْ يَسْأَلَ الْآلَةَ الْكَلْبَةَ إِلَى صَحْوَةِ النَّجْمِ مِنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَيُعْطِيهِمْ وَشَاءَ السَّعِيرُ عَلَى
أَعْيُنِهِمْ فِي آدَمُ الْقَرْنِ الْوَحِيدِ ۚ ﴿لَوْ يَرَى الَّذِينَ لَا يَحْكُمُونَ عَذَابَ اللَّهِ أَكْثَرًا﴾ ۚ ﴿وَلَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ ۚ (الأنعام: ٦٦-٦٧)

١- ﴿لَوْ يَرَى الَّذِينَ لَا يَحْكُمُونَ عَذَابَ اللَّهِ أَكْثَرًا﴾ ۚ ﴿وَلَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ ۚ (الأنعام: ٦٦-٦٧)

٢- ﴿لَوْ يَرَى الَّذِينَ لَا يَحْكُمُونَ عَذَابَ اللَّهِ أَكْثَرًا﴾ ۚ ﴿وَلَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ ۚ (الأنعام: ٦٧-٦٨)

وعلى هذا القول صدق لا ينظر له. وبذلك في الحال لم يجر على أحد من هذه ولا من بعد على ضوء الآية.

وهذه التعابير بشكل عام تجعل أحياناً أرباباً بعض الناس على غشية الله وتجنب لهم طاب. لأن أحياناً الناس قد انقلبوا على رأسهم وأصبحوا يهملون عذاب جهنم ولا يبالون بالهم فطوره حقيقه. حيث أن هذا الوجه يفتح على الأمر أن يكون الكتاب الجسدي والقانون. ولذلك يتضح القرآن بشكل صريح من وجود ذلك الطاب المخرج الناس هذه التبعات الهائلة من أفعالهم ورائدوا أعمالهم

﴿١٢٥﴾

والتعريف على النص في الآية السابقة. كما ورد في نص آخر في الحديث عن الكفار الذين يسمون ظهورهم الحق يقول: ﴿الْعَلِيَّةُ لَهَا الْعَذَابُ الْأَكْبَرُ﴾.

والعذاب الأكبر: ينزل إلى عذاب يوم القيامة في حالة عدم ذات القلوب في الدنيا. وهذا هو العذاب الأكبر كما نصت من سورة السجدة: ﴿وَالْعَلِيَّةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثُونَ عِلَّةً﴾ (السجدة / ١٧٦)

وتجدر الإشارة إلى أن العذاب الأكبر في الدنيا قد يكون أحياناً شديداً جداً حتى يحرق المجرمين كما حصل لهم في ذلك ما وجدوا فيهم. وقد وجدوا فيهم في الدنيا أحياناً شديداً. ومع ذلك فهذا العذاب يفتح أحياناً نفس في حال عذاب القيلة وهذا ما ينبغي، فمن حكمة الخيرة يوم القيامة.

﴿١٢٦﴾

وفي الآية الرابعة ورد تبيان القسم من عذاب المخرج الذي يلقاه أصحاب الفكر، فيقال يومئذ لا يسكنون القيامة وسحابة أمدل الإله. وهو: ﴿يُنَادِيهِمْ يَوْمَئِذٍ أَلَمْ أَهْدِكُمْ سَبِيلًا﴾ (الأنعام / ١٢٦). ﴿يُنَادِيهِمْ يَوْمَئِذٍ أَلَمْ أَهْدِكُمْ سَبِيلًا﴾ (الأنعام / ١٢٦). ﴿يُنَادِيهِمْ يَوْمَئِذٍ أَلَمْ أَهْدِكُمْ سَبِيلًا﴾ (الأنعام / ١٢٦).

تصبر على هذه الآيات أوصافاً شديدة حول شدة عذاب جهنم وإنه لا يطاق المستكبري هذه
طبيعتها إلا لجهة الكبرياء والمجد والجلال، ينشأ منه عبي وبغيب

كبراً لا يظنقوا إلى ظن، ولكن أي ظن لا يصلح ما خرج من المدح والثناء المنقسم إلى ثلاث
شعب، شعب منها فوق الرأس، والأخرى من الجنب والذراع من الشمال، وهو باختصار ظن
قائل بصحة خبر من كل صوب، ظن لا يخلو بالاعتبار بالحدود التي هي الحد، أو ظن لا يخلو
والظهور، إلى أنه ظن حاد من شدة حرارة.

ثانياً، إن لهذا ظن ثلاث شعب، شعبة بالشر والظلمة وكل شرارة فيه، شعبة بصحة
القصر، أو كالمقال للظلمة، شعبة من صوب، أو من مكان، إن كان ظنك منكناً
فكيف يظن؟

وبالها من عارفت مرصاً ومفيدة، جالب من ظهور، خاصة من ظهور إلى الظن، وهذا لا
ظن هناك سوى ظن المدح الذي يصح من الكبرياء، وقد كان تصور مثل هذا الظن معباً
في أيام نزول هذه الآيات، صاعداً إلى صوب الأجر في علوم وما كلف فيها من فساد
أعلم كل شيء بالمدح والثناء فيها، فكانت صورة بصيرة في تلك العصور، الأكبر، إضافة إلى
وجود شر كبير للصبر وشواظ من دار تطاول في مساهمة واسعة، وهذا كله في ظلال ظن
الكر.

وقد تكون كلمة القصر إشارة إلى القصر، طالع، والظن تشبه شره بهنم بها، أي
بظن القصر، أي أن يجمع بين أن صورة أي ظن، العبري، يعكس معنى صلباً ومفيدة
وكذلك تشبه بالجمال القصر ذات السط، أو حد فهو رمز لقوة المستكبرين، وهو أيضاً
صور آخر أو مظهر من هذا المبدأ

وقد يتوهم البعض أن تشبه الشر والقصر حيناً وبالمقال للصبر حيناً آخر وهو غير

أما هذا المبدأ أن القصر في اللغة هو إلى الشدة وهو حيز صغير، وهو صوب في الفكر في الإضافة إليه
يعني الشدة إلى طوله إلى ما في العبري، ولكن الأصل هو إدراج الصبر إلى الظن في القصر، وهو الظن
الذي لا يخلو من الاعتلاج على الأمر القادر إليه، ظن بالفتح موضح الفكر على أن

منسجم وذلك لأن أحد هذا كسر عدداً ولا أمر صغر شيئاً.

ولكن ينبغي الانتباه إلى أن كل واحد من هذين التفسيرين يركز على جوانب خاصة، فالنفسية الأولى كذلك على نقطة ذلك التفسير، والنفسية الثانية يركز على الفكرية وتفسيره. والظاهر في كل جانب، كالتفرق الجمال المبرح في الصغر، أو هو إشارة إلى اختلاف ذلك التفسير، فتفسيره الكبير يصحح تصور الطالبين، وتفسيره الصغير يصحح فهمهم الصغير. فالنفسية جميعها تظهر في الفكر مثل شعر وجدار، وتظهره جميعاً تظهر وهو يكون المبرح، وتظهر أحياناً على الألوان المختلفة، مماثلة إلى السود أيضاً لكن الأنسب لها هو المعنى الأول.

٥٥٥٥٥

والتعبير في الآية السابقة والأخيرة هي أن الفكر في نفس ذلك خطاب الفكر عند الفكر
 في نفسية الألف \bullet الفكر يمثل الفكر الكبير \bullet الفكر لا يترك لها ولا يترك \bullet
 هذه صورة تكسر الخطاب الأكبر في جهته، حيث يمكن المتأخر فيها حالة بين الموت
 والحيات فلا هم يموتون وفي ذلك راحة لهم. ولا العدل التي يصورها يمكن أن يخلق عليها
 اسم الحياة، كما هو حال من يعيش في هذه الدنيا يوجد به محيط بين الموت
 والحيات.

وكذلك فالفكر التكميلي في مقابل الفكر الصغير، وفي هي خطاب هذه الدنيا.
 جاء في حديث عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: «خلق الله خلقه جزء من سبعين جزء من
 نور جبرئيل، وإذا انقضت سبعين مرة بالقاء نور الكهنة، وأول ذلك ما استطاع آدمي أن يخلقها»^١
 وتكفي نفس هذا المعنى من علي عليه السلام من عليه السلام .
 وهذا يمثل بعض المتصور أن تكون الفكر التكميلية هذا إشارة إلى قسم من جهته عليه

١: تفسير الإمام الصادق عليه السلام وهذا ما وجدته في بعض النسخ من غير اختلاف ١٠١

أشد التي تفسر الطهارة فيها^١، ولكن يبدو أن تفسير الأول مناسب لجمال أكثر من التفسير الثاني.

كان هذا جانباً من الأبعاد الواسعة لدار جهنم وشدة عذبتها لا تقيم

٢ و ٣ - الطعام والمشروبات القاتل لأصحاب النار

تفصيل

ذكرنا مراراً أن الطعام يشعّل بعدة شعبي وفروعي، بمعنى هذا الأساس والفرق له بعدان أيضاً، ومن جملة القضايا التي تكون مدعاة تلك الجسم أو سبب لعذبه هي الأطعمة والأشربة، فالطعام الكثرة والعلة التي لا تحرق به غير هذا أكلها سبب الطعام أو الشراب القاطل والطهارة تكون سبباً لازماً لجسم وشدة عذبه كما في قوله تعالى: «وإذا الإنسان أكل مما وسعها فيها الوحدة والافتراح على ما كنس من الأشياء الممنوعة التي سبب الأثم للشخص والعفس».

ومن أعلى الترتيب على ما هو في الشرعيات أو وجود جهنم، عذبة القربان المبرورين والمسيكين بلغة من ذائع أصداء القديسة وألفاظ الصوامع في قوله: «الذين لا أطعموا والأشربة من جهنم» وهو من أهم جوانبها، وبتأويل المصنف في هذا الصدد ذكر طرق وإلهامه لنقل كل مسلم، وبعد هذا الشاهد المنعصر عود إلى طرائق التكريم لبعض من آياته وآثاره.

١ - «وإن شجرة الزقوم • طعمه لاقيم • لعلها يلقى في الشجرة • تسمى القوم».

الطهارة / ١٢٧-١٢٦

٢ - «أليفت طير لولا أن شجرة الزقوم • وإلّا شجرة الخرج في أصل الجنيم • طمّنتها

لأنّها لو لم تطفأ طير • لم تكن • لا يكون بها • لا يكون بها • الطهارة / ١٢٧-١٢٦

٣ - «فليس لك اليوم شجرة غير • ولا طائر • لا يكون • لا يكون • لا يكون • لا يكون».

الطهارة / ١٢٧-١٢٦

- ۱۔ اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ غَرَمٍ اَوْیَحَ • اَسْقِیْ غُرْمَ طَلَبٍ • اِنِّیْ مِنْ غَرَمِیْ • ۱
تسبیح دُعا بھی ہیں شروع •
۲۔ اِنَّ اَللّٰهَ یُعَذِّبُہٗ اِنَّمَا اَعْلَمُ بِہٖمْ شَرُّہُمْ اَوْ یَنْصَلِحْہُمْ اِنَّمَا اَعْلَمُ بِہُمْ اَللّٰہُ
بِخِیَرِ الْاَمْرِ اِنِّیْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ غَرَمٍ •
۳۔ اِنِّیْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ غَرَمٍ • اِنَّمَا اَعْلَمُ بِہٖمْ شَرُّہُمْ • اِنَّمَا اَعْلَمُ بِہُمْ اَللّٰہُ
بِخِیَرِ الْاَمْرِ • اِنِّیْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ غَرَمٍ •
۴۔ اَعْلَمُ بِہُمْ اَللّٰہُ • اِنَّمَا اَعْلَمُ بِہٖمْ شَرُّہُمْ • اِنَّمَا اَعْلَمُ بِہُمْ اَللّٰہُ • اِنِّیْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ غَرَمٍ •
۵۔ اَعْلَمُ بِہُمْ اَللّٰہُ • اِنَّمَا اَعْلَمُ بِہٖمْ شَرُّہُمْ • اِنَّمَا اَعْلَمُ بِہُمْ اَللّٰہُ • اِنِّیْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ غَرَمٍ •
۶۔ اَعْلَمُ بِہُمْ اَللّٰہُ • اِنَّمَا اَعْلَمُ بِہٖمْ شَرُّہُمْ • اِنَّمَا اَعْلَمُ بِہُمْ اَللّٰہُ • اِنِّیْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ غَرَمٍ •
۷۔ اَعْلَمُ بِہُمْ اَللّٰہُ • اِنَّمَا اَعْلَمُ بِہٖمْ شَرُّہُمْ • اِنَّمَا اَعْلَمُ بِہُمْ اَللّٰہُ • اِنِّیْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ غَرَمٍ •
۸۔ اَعْلَمُ بِہُمْ اَللّٰہُ • اِنَّمَا اَعْلَمُ بِہٖمْ شَرُّہُمْ • اِنَّمَا اَعْلَمُ بِہُمْ اَللّٰہُ • اِنِّیْ اَعُوْذُ بِكَ مِنْ غَرَمٍ •

W. J. G. Meijer

الزيتون - النخيل - القصب - الخروب - اللوز - التين

خلاصة في الآلة الأولى أن كل مستخدم من مستخدمي البرنامج، وهو شعرة الزخوم حيث يدخل عددي في فراغ الكادر، (أي شجرة الزخوم) * طفاة الآلة * تصفها تبلي في **شجرة** * كذا القوي.

المفسرين والمصنفات اللغة أولها: هي معنى كلمة «المركب» التي تنقسم إلى ثلاثة فئات هي: المركب النحوي،^١ المركب المعنوي،^٢ والمركب الصرفي.^٣ والمركب النحوي هو الذي يتكون من الجملتين أو أكثر، والمركب المعنوي هو الذي يتكون من الجملتين أو أكثر، والمركب الصرفي هو الذي يتكون من الجملتين أو أكثر.

[illegible]

واختارها بعض المفسرين. وأصحاب هذه أيضاً أكلت من شجرة العزلة كسيرة الرابضة له
أوردوا مصوراً يمشي في إقليم يهامة من طيبة جزيرة العرب وكان المصور يمشي
وهو عابس، مصارفة شجرة العزلة، وحالها طعم به لآمن العصور يؤم^١.
و يعتقد الرأغب في مصنفاته: «أنه قالوا: لعلي كان طعام تشتر منه النفس وهو طعام
أصحاب الفكر».

وقال بعض المفسرين: عندما رأت هذه الشجرة في القرآن قال كبار فريسي. هذا يعرف
هذه الشجرة، تقدم عليهم رجل من أرميا فسأوه فقال: هو عبادا وكثر من أرميا، فقال ابن
الكرمي: أكثر الله في يومنا قزقوم، قال أبو يحيى البجلي: إن كميناً يأكله سرب، ولم يقل
لأصحابه، أو قسوا: هذا الذي يحولها به محمد، يرجم من الفكر، حيث الشجر والشار يسرق
قصوره^٢.

وقد أتى هذا تفسير بعض أصحاب اللغة والمفسرين، إن اعتبار هذا المصنف هو أحد
معاني خروج طأ سهم بحدته، وبهذه التفسير المذكور. كما حل عن الصواعدي: «قول أبي
لسان العرب: «الزقوم اسم طعام كذا» في تفسيره».

لما أجمعوا على أن الآية من الآيات التي لا تحصى، أو غيرها ذكر لأصحابه قالوا: «هذا
الطعام الذي به تعدد لأصحاب الفكر، وقول: «الزقوم» في القرآن: «الزقوم»
شجرة الخبز في أصل التجميد، «الزقوم» في القرآن: «الزقوم» في القرآن: «الزقوم»
في القرآن: «الزقوم».

وأول ما توأمه هذا الأمر من الذي طرحه أبو جهل وقال مسجوراً: «هل يمشي المشرك في
الفكر؟ قالوا: نعم، المشرك في الفكر».

لكن هؤلاء المفسرون غلبوا عليهم أن هؤلاء اليهودية حتى طاعة لأخرى، معطاة
تسابقاً لها هو سائق في هذه الحياة، فقد يمشي في الدنيا عابس أو شمر يسوق من فرجة وهو

١ تفسير مجمع البيان، تفسير روح الباني، تفسير روح الباني
٢ تفسير القرطبي، ج ١، ص ١١٩، تفسير القرآن، ص ١١٩، سورة العنكبوت

على لونها ويكثر في ظل ظرونها ولا يديه الأصعاب هي أسير في عداستها ويحلى في
العبادة الدنيا لا يوجد عجائب من هذا الخيال إلا أسير في عداستها حيث بين طيات الفصح وبعثنا
ليل على أن العبادة الذكائات العينة عداها لا يشترط فيها أن تكون العبادة الكائنات العينة
المعروفة في بيتها العداثة ، فليس من العجيب إذا الإنسان حيا في جهنم إذا عدا الخلق من
الإنسان والعصاة .

أما نصيبه من روح هذه السنة «يربوس الشيطان» مع أن مصطلح هذه الآيات لم يكن
أحد منهم ولم يأت الشيطان ولا ربوس الشيطان ، فقد يكون من باب التشبيه كقول المسيح
بالشيطان ، كما يشبه كل كائن حييل بالملك ، فلم نألفه كم ير الملك ، فليسوا بغير الحق
من يوسف ، «إلى هذا إذا قلت لك»

وفي معادتنا القومية يقول أدياناً أن شخص إعلان ك «الطريق» مع أن أدياناً كم
يكون قد رأت «الطريق» ، في العصور الأولى وهي لا يوجد له
وكل هذه التفسيرات جاءت على أساس النص الذي هو موجود لديها في كنفه «الملك»
و«الشيطان» وهي على العصور المتأخرات حيث لم تكن موجودة
وهي هذا الأمر لم يس كثره النص ، وإنما فقط ، وحتى شكله المتأخر في فصح هذا
على العكس من الكثير من البيانات السابقة في هذا أدياناً ذات الظهور البسيط
وقال جماعة من البطريرك أدياناً أن أحد معاني الشيطان هو حية فريضة الظهور شتهت
بها من ذات الزنوج ، لكن هذا التعبير يبدو مستبعداً ، لأن استعمال الشيطان في مثل هذا
الظهور نادر جداً .

٢٧٥

وفي المجموعة الثالثة من الآيات ورد اسم طعام أسير من الجوع أصعاب الشار
وهو «أسير» ، هات الآيات الشريفة «فليس لك اليوم خبثك خير» ولا طعام إلا ومن
جشدين «إلى هذا إذا قلت لك»

أعني كلمة «الفصل» التي وردت مرة واحدة في القرآن الكريم، التطييف بالحاء وهي مأخوذة من المصدر «فصل» قال الزجوي في «المفردات» إن «الفصلين» هو استفاضة الفكر والتفكير، لكن السرخسي بن الحسين، وأصحاب اللغة أنه بمعنى الحاء يخرج من استفاضة أصحاب الفكر، وما أنه عليه الحاء الذي يفصل فيه الإنسان فالفصلين «وهو الفصلين» قال الزجوي في هذا المعنى في «مفرداته»، لكن يظهر المصدر «القوم» «وهو الفصلين» بمعنى واحد، وهو مكانا قلنا، باب كثرة الغنى والزيادة، وبعضهم لا يحل جهنم، لكن المشهور هو المعنى الأول.

﴿٢٢٢﴾

ويواجهها في الآية الرابعة عشر آخر إشارة طعام أصحاب النار وهو اسم «الفصيح» «وهو» «أشارت الآية إلى قتله من الشعر من الحناء، ثم تعطف كرا عابدة» «تسلي بين عيني آمنة» «أني لم طعام» «بن خنوخ» «لأنهم ذكراهم بن خنوخ» وقد ذكرت كلمة «الفصيح» في «القاموس» «بمعناها» «بذرة الحناء»، فقال جماعة أنه ينادى أحسن كرهه فزادته بطله البحر^١، وقال جماعة آخرون أنه بيت ذو عود لا يور بالأرض، «سميه من بني النضر» «إذ كان وطناً» «وإذا يسمى فهو الفصيح» «لا تعرفه دابة ولا نوحاء» «وهو سم قاتل»^٢

وقال بعضهم أيضاً إن الكلمة مأخوذة من مصدر «فصح» بمعنى الضحك والابتهاج والفرح وهو طعام يهرقون عليه ويقتلون، ويصير من به إلى ما تعطف، طلباً لقتلهم منه، فسمي بذلك لأن أكله يصح من أن تعطف منه، فكأنه وحيد، وحيداً^٣.

ورد في حديث عن الرسول محمد ﷺ أنه قال: «الفصيح» «هو» «يكون من الفكر يشبه

١. الجين لا يحل من أمت.

٢. تفسير القرطبي، ج ١٠، ص ٢٢٩.

٣. المصدر السابق، ص ٢٢٤.

الكلية، كقوله: «أنت من العصور، وأنت من العجائب، وأنت من الناس، أنت الله غير يَكُنَّ»^١
 «ولهم من جملة» (وَأَلَّا يُسَيِّئُوا مِنْ قَوْلِهَا) أن مثل هذا الكلام لا يلزم الجسم ولا
 يشيع من الجوع، بل هو طعام لبعض، وهو أنه نوع من الصواب. كما قرأ في قوله تعالى:
 «وَالطَّعَامُ وَالشَّوْبُ وَإِسْنَانٌ أَلْهَى»^٢
 القرآن / ١١٢

ولكن يصح عدم الصواب من مثل هذا الحد، الصواب الذي هو في انتظار الصوابين
 الذين كانوا يملكون بطولهم في هذه الدنيا وأنواع الأطعمة الفريدة بالسياسة والمثورة والتي
 يحصلون عليها بالتدوير على حقوق الآخرين بأنواع الطعام والصيد، بل أن نوعاً من
 الكثير من الطعام الفريدة التي لم تشيع طيلة عصورها ولا حتى نزل واحدة، وبموت سيرة
 ملايين الأشخاص جوعاً في السنين الأخيرة، وفي الوقت الذي يرمي المجرمون بالحقول
 من طعامهم في البراري، يجب أن يأكلوا مثل هذا الطعام في العالم الآخر

وترى في هذا ضرورة إعادة الكلام الذي ذكرناه من أن هذه الشريعة كلها
 إنشائية إلى أنهم الصواب في العالم الآخر، ولا ينبغي أن يكون الصواب في الدنيا

من قبلنا نحن المسيحيين في سجن الدنيا، ولكن ما يشاهده هو الصبح يترقى لنا من جود
 وهذا يرد الحق في صبحي وهو أن الآية ٢٥ من سورة المائدة عهد أن طعام أهل النار هو
 من «الصرح» فقط، «وَأَلْهَى قَوْمٌ طَعَامٌ يَلَهُ مِنْ قَرْيَةٍ» وهذا ذكر الآيات الأربعة من
 آخرين من طعام أهل النار وهذا التكرار والتكرار والتكرار، وكذلك الآية ٢٦ من
 سورة المائدة تحدث عن الصلبي وقال: «يُدْرِكُ طَعَامُ قَوْمٍ» لأصحاب، يهبط

وإن وردت آية من سورة المائدة عن هذا السؤال، وأنها ثلاثة الآية:

١- «يُنَادِي كَلِمَاتٍ» والصرح، والتكرار، والتكرار، يعني جميعاً معنى واحداً وهو
 شيئا ما من الطعام والشراب الذي يهبط في جهنم الكون هذا التفسير لا يتوافق مع ما
 جاء بشأن المسلمين في الكثير من كتب العصور القديمة

٢- «يُنَادِي كَلِمَاتٍ» والتكرار، والصرح، يعني واحد وهو ما سبقته الإشارة إليه

ويحتل طعام أصحاب النار، أثناء غسلهم، غير شرابهم، والصبر عن التمرية والطعام ليس بالأمر الجديد.

٢- أن الأطعمة الثلاثة المذكورة أعلاه يختص كل لون منها بطائفة خاصة من أصحاب النار مستقرة في طيفها وجمدة منها، وهذا اللون هو الأصعب من بينها.

٢٠٠٨

وفي الآية السادسة مكرر الحديث عن شراب الردي، لأصحاب النار، مثلك الآية الشريفة من وصف حالهم: ﴿إِنَّ أَكْثَرَنَا بِطَّيْنٍ تُرَابٍ أَخْطَأَ بِهِمْ شَرَابُهَا وَلَئِنْ يَسْتَجِيبُوا بِخَيْرٍ إِذَا تَكَلَّمُوا بِسُورِ الزُّعْفَرَانِ وَبِسُرِّ الشَّرَابِ وَبِشِدَّةِ كَرْنِهَا﴾^١ خلاصة أن هذه الطغريات العاصية قد أخذت لطائف اللون كالماء يستعملون شعصع آخر من في هذا الدنيا خلف سائر رقيقة طائفة يختصون بأربع وأن من الشراب الناتج القاذرة والوهو جعلت شرابهم بشقاء سوء في الزمير، كما في عهدهم فهم يتصفون طيف مستقر من دارم حينما يظنون الماء، يُسبون بماء كآلة يمد من اليد به وحرارة دموع الزمان وأحلامهم لأن ما يظن هناك هو نصيبه لما كان هذا

فهل يمكن شراب الماء الذي تنفوي حرارته لوجوه^٢ يدل هذا على أن نسبة الإنسان لشراب هناك كثيرة جداً هي عليه هذا، وأن بها قد وضع التشكل الذي يحصل كل هذه الأمور، فهو يدور الأثم والعباب من غير أن يموت، لو أن تلك إشارة إلى أنه حينما يرون مثل هذا الماء يتصرف عن تناوله ويظن ينزل في دار الخشوع

وكلمة «الطغرية» على وزن «الطلي» تعني مكانة قال جماعة من المستشرقين وأصحاب اللغة: ما ينظر في أسفل آية الزيت فيكون وسطاً قربة الزجاجة جامدة.

وقال السمرقوني الطبرسي قال في معجم البيان: «إنه يستعمل الطراب في حصى خضضه بعضهم بالجلس السذاب» وقيل بأنه ماء أسود معهن سوداء، ومازها أسود وتسمى أسود

وأصلها سود^١، وقال آخرون: «إنه صرّب من الطّبريز، وبعل، هو السم»^٢
 إن هذه المعاني وإن كانت متطابقة، إلا أن أصلها واحد وهي الأسماء والصفات الخمس
 لأصحاب الفكر.

٥٥٥٥

وفي القسم السادس من الأيات يلاحظ صيرورة آخرتين بخصوص أثرية أصحاب الفكر،
 وهما «العميم» و«الفسيف» وقد وردت أسماء في جانب الآخر، تقول الآية: «وَأَلَّا يَتَذَكَّرُونَ
 فِيهَا بَرَأً وَلَا كِبَرًا» (١٢: ٢٠-٢١)

ولقد مر أكثر المفسرين كلمة «العميم» بمعنى الماء العار العار، وكلمة «الفسيف»
 بمعنى «عنتي العرارة»، و«الفسيف» مأخوذة من «فسف» وتعني «وفاى» هذه الكلمة أصلها
 بمعنى «الظلام» وأصلها بمعنى «الجرى» وال«الفسيف» وهو هذا الصديد الذي تصبغ به أعضا
 أصحاب جهنم.

ومما لا يخفى أن الشخص الذي يكون إنساناً إنساناً أو في أصلها يعني «الطش»
 الشديد، وحقق في آخرون: «أصعب العجالة يقلب مثل قلب الطش» ولا يورى إلا بأقول: «قد مر
 من القرآن: «بأرو» أذا أصحاب الفكر خلا غرب يارده لهم، بل إن شر لهم حار كحرارة الفكر
 فيزيد من عطشهم.

والكن هل يعني هذا الكلام أنهم عند صدقهم لهذا التفسير يصحرون عن تسوية
 ويتلون يصحرون في دار الطش؟ أم أنهم يشربون بالاجساد، غير أنه عطشهم شيئاً شيئاً أو
 في الصبر عن تلك الحالة بكلمة «الفسيف» يجعل السوء منسوب إلى «الفسيف»
 «ثم أن البعض يقول إن تفسير كل هذه العبارات والتعريفات بخصوص أصحاب الفكر
 تفسيراً صحيحاً وروحياً، نتيجة للاعتقاد من ذلك، ولا كبر من ألقى الشياطين، ولكن كما
 قلنا مراراً لا ينبغي لنا جعل الألفاظ على خلاف ما طهرها ولا التهمة والاحتداد.

^١ تفسير مجمع البيان، ج ١ ص ١٦٦، وتفسير القرطبي، ج ٢ ص ١٠١.

^٢ تفسير القرطبي، ج ٢ ص ١٠١.

وَسَيَا كَلْبُهَا، وَالْأَكْمُ - وَلَقَدْ وَصَفَ طَعَامَهُمْ بِهَذَا الْقَوْلِ هـ حَيَاً وَهَذَا الْقَوْلُ هـ حَيَاً
وَهَذَا الْقَوْلُ هـ حَيَاً أَيْ - وَوَصَفَ تَرَاهُمْ يَكْنُوتُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْقَوْلُ هـ وَهَذَا الْقَوْلُ هـ أَيْ
وَهَذَا الْقَوْلُ هـ أَيْ - وَهِيَ عَنِ الْقَوْمِ أَوْ صَافٍ لِلْأَطْعَمَةِ وَالْأَطْعَمَةُ الْمَعْرُوفَةُ
الْمَكْرُوهَةُ الْقَوْمِ وَالْمَكْرُوهَةُ وَالْمَكْرُوهَةُ أَيْ - أَعْدَالُ هَذَا، الْمَكْرُوهُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْمَكْرُوهَةُ هِيَ
الْمَكْرُوهَةُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْمَكْرُوهَةُ مِنَ الْقَوْلِ وَالْمَكْرُوهَةُ مِنَ الْقَوْلِ

تصنيف: علم الفلك

Abstract

كل شيء في الفكر عليه صفة العدم، والصفات تعطى للشيء الذي ليس له صفة العدمية من غير وجوده، وبوصفته الموصوفة بغير (أمر) التي قد تصبب العدم، وتستند كذلك كأداة الزينة والتمثيل، نعم، أعطى هذه الصفات لبعض صفات الله وأعطى من أسباب الأمم والصفات لوجود الله القرآن بعد هذا الشهود السريع وقرأ ما يخص الأيات الآتية.

[illegible]

٥-٦- (الزنى المستحرم) يعاقب عقوبة في الإسلام = تزويجهم من العذراء والنكاح
وعقوبة الزنا.

(المعجم ١٧-١٨)

Wang, Y. and Wang, Y. 2010. *Journal of Environmental Management*, 91, 1031-1038.

أشارت الآية الأولى إلى ملكية من التفكير، حين بدأنا نرى بأسرار حول العالم في
ماء. يقول: «لكنهم كانوا يمشون على الماء».

يقول بعضهم من هذا الكلام أن الفكر معيضة لهم من كي جالب وكانتها عدت لبدنهم؟ أو عطفاً حلقية من الفكر قد فعلت بهم وحصلت على هيئة الثياب؟ فاعرف الآية بتفسير ابن جرير المفسر الشافعي، والأكثر إيلاناً لهم من ذلك أنهم «أُخْتُتْ» من قولي «وَأَوْرَثَهُمُ الْقَبِيرَ»، ثم تصف الآية فعل هذا بناء الجسم على وظائف وحدهم فاستلوا «أُخْتُتْ» وهو قساً في بطونهم والمثوبة»

كلمة «يصبر» مأخوذة من المصدر «صبر» على وزن التفعّل، وعلى هيئة التثنية أو ما تشبهه، وتكون أيضاً على أن ما يصبر ويصبر على أمر لانه القس

ثم تصدق الآية من العنقود، لأنهم في قساً «أُخْتُتْ» ثم «أُخْتُتْ» من قولي «وَأَوْرَثَهُمُ الْقَبِيرَ».

«المصبر» جمع «مصبر» على وزن «يُصْبِر» وتُفْتَرَتُ أيضاً بمعنى السوط وتعبداً آخرى بالعمود الذي يعمد به على رأسه المصبر

ثم أخيراً تصدق الآية بوصفهم بأنهم بالهيئة القلبية، «وَكُلُّهُ لَزَقُوا» أي «لَزَقُوا» أي «لَزَقُوا» أي «لَزَقُوا» أي «لَزَقُوا»

لا شك أن هذه العنقودات المثلثة على وزن «يُصْبِر» هي قساً في قساً «أُخْتُتْ» أي «لَزَقُوا» أي «لَزَقُوا» أي «لَزَقُوا» أي «لَزَقُوا»

٥٥٥٥٥

تصديق في الآية القلبية تصيراً جديداً من ثياب أهل النار، ورد فيها «أُخْتُتْ» أي «لَزَقُوا»

«وَأَوْرَثَهُمُ الْقَبِيرَ» جمع «يصبر» أي «لَزَقُوا» أي «لَزَقُوا» أي «لَزَقُوا»

ورد القس هذا القس أيضاً في «لَزَقُوا» أي «لَزَقُوا» أي «لَزَقُوا» أي «لَزَقُوا»

وعنه في كتاب «الخلق» أن لسريال يعني الثوب الذي يغطي القسم الأعلى من القبر. وكلمة «سريال» بمعنى الشيء الذي يغطي الثوب. الأسفل منه. وأطلقت لفظة السريال أيضاً على القمل الذي لم يمتد إلى عروق الثوب «على القروح التي ليس في الثوب».

أما «الطيران» أو «الطير» وأحد «الطيران» يعني «سريال» فائدة الاعتراض ولعل عند اعتراضها بالحق كقولهم: واستخرج هذه الدابة من شعرة نسي (الطير) ولعلني حتى أصبح عليه القوام ويغطي بها أيدان ليعمل لعلها من الحرب فكانوا يعتقدون أن هذه الدابة تروى الحرب.^١

وعنه في آخر من الطيران أيضاً واستخرج أقدام الطير النجم القمري لإتداع القمار.

ويجوز من بعض الكلمات أن «الطير» سريال يعني «الطير» يستخرج من الأسماء التي تروى القصر ومن أشهر أخرى. واستخدمت في طير. علاج الكدمات.^٢

ويطير أمة حال يستفاد من الآية المشهورة أن أيدان نعل الذكر تغطى بهاء سريال فائدة الاعتراض بدل كتاب «كل شيء» فيها دليل على أن سريال من القديس. فهو يتروى أن كتاب «الطير» يعني الإنسان من طير الطير والورد. «أن هذه الدابة المستعدة لأجل النار ليعطى كرهية ليطير. وكرهية كرهية أيضاً» ويحترق في نار جهنم.

هذا هو من كتاب «الطير» أمام نيلس. ويستخرج القديس القبطي أنواع القديس الموشاة بالقديس بطرس. عليهم تيمون القوي. هذه هي القديسة والسريال من القديس في يوم القيامة.

[K228]

١. القديس القبطي، ج ١٩، ص ١٢٨.

٢. القديس القبطي، ج ١٩، ص ١٢٨.

جميع الآيات والتفسير لها

«سماوات ما فوق الهندوسي»

رياح مبهتة وغالٍ مضيء

تُسمّى الآية الأولى الناس إلى ثلاث فئات وهي: فئة «الطريق» و«أصحاب الدين» و«أصحاب الشمال» ، ثم تأتي عن أصحاب الشمال «وهم الذين يستسلمون لشيئهم بعد استسلامهم ذاته على سوء مصيرهم» «في خروج ذنوبهم» «وأنهم لن يخرجوا» «لا يلبثون» «تخرج».

وفي الحقيقة أن الآثار كالمصنوع لها ما هو وراء ويسمى عقل ، ولكن يأتى من تسميته ، فقد مثله القرآن ، وهو المسموم به .

والمسموم به ما هو قد من كلمة (المسموم) والتي الهواء اللامع من تلك الحرارة التي يدخلها السماء (الشمعات المضيئة) على جود (الشمس) أو يسميها ذلك .

أولاً: تسميت كلمة «المسموم» بهذا الاسم لأنها تنحصر على جميع دقائق وأجزاء الجسم ، لأن الشمع على طول الزوايا يعني أي جسم أو كيان كائنات الأبرياء والحقبة الأبدية والأولئك .
ووجود الذنوب ما أيضاً إلا أنه على خلاف ذلك ، والذين هم على إلا أنه من بعض السوء كشيء واحد .

حين يخرق الإنسان القيود (الشمعة) في هذه الدنيا ، فإنه لن يعمل طيبه أو طيبه المذهب المسموم أو يدخل في الماء أو يلجأ إلى عقل ، وهذا الثلاثة كلها عبارة واحدة ، هناك على التماس من العقل التي تكون أفعالها الواحدة أفعال من الآخرين وأكثر إرادة للبهجة والأفراح .

٣٣٥

١- بعد «المسموم» و«المسموم» «تلقى على أن راجع المصنف الذي كتب في السور وهو في مقابل المسموم يعني الرياح المبهتة المضيئة».

هذا المصنف الذي هو المسموم في القرآن ، مصنفه في حده يستسلمها الإنسان ويضع نفسه في يده .
والتفسير القديم ج ٢٩ ص ١٢٤

والصواب الآية التالية إلى واحدة أخرى من الطوائف، الصائفة الكسوف طوائف، والآية
التي ذكرها الآية ستون تحتها ذكرها^١

ثم عطف «وَأَمَّا نَجْمُكَ فَلَمْ يَكُنْ بِمَقْرَبَةٍ مِّنْكَ إِلاَّ بِمَا نَسَىٰ» الآية
عزراً حكيماً^٢.

والجملة الأخيرة هي هي التعليل لإجابة عن هذا السؤال هل أن هذا آية أم لا؟ وإلى
كان مستكبراً فهل هو عادل؟ القرآن يقول إن هذا على ما يرى ولا يتعارض مع مستكبره
أيضاً.

والمعنى من التفسير من سؤال صواب وهو إذا كانت هذه الجملة معطوفة أخرى، فما
نصب هذه الجملة في الحديث حتى يصح^٣

طرح التفسير في التفسير لإجابة عن هذا السؤال وأصلها هو جواب الإمام
الحسين عليه السلام عن السؤال الذي طرحه في أبي الصوفية بعد قراءة هذه
الآية وحاشاك الله^٤

فأجاب الإمام عليه السلام شيئاً مقتضياً وهي هي وهي الصواب.

قال: فقال لي في ذلك شيئاً من أمر الله قال: «ليس هو كذا»^٥

فكسرها ثم ربطها في طيها فهي هي وهي الصواب^٦

وبهذا لهذه الرواية على جملة جديدة مستنداً من التفسير الأول في تفسير الصورة مع
العطف على وحدة الصواب.

وقال جماعة أيضاً إن كانت الصورة والجملة غير الصورة أو الصواب الجملة فلهذا جازم
لا يحصل أية مشكلة لأن عطف الجملة على الجملة لا يوجب^٧، ورأوا أن التفسير به لا يوجب
المتابعة دليل على صحة هذا القول. ولهذا السبب كبراً ما يحصل ويركب الإنسان شيئاً
يعطى غير أن المتكلم على عضو آخر. كأن يشرب التمر مثلاً فيعرب ليلين موطأ على
طهره فيكون هذا في طهره ذلك والبداء الجسم وسبب لا بداء ثم روح

^١ أي دون ذلك الفكر هذا القرآن مطبوعاً.

^٢ تفسير عبد القادر بن أبي بكر ١٩٤٠ ج ٣ ص ٣١١

وفي الآية الثالثة إشارة إلى جرات طاعة آخرين من المؤمنين من الذين كانوا يكذبون القصب والقصب والبراعم والقدائر ولا يؤمنون ما عليها من حقول السعيدة يطول الآية شريفة: «وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذِّهْنَ وَهُمْ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ عَمَّا أُتُوا بِالْحَقِّ وَالْحَقِّ لَا يَكْتُمُونَ فِي شَيْءٍ لَّهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ عَمَّا أُتُوا بِالْحَقِّ وَالْحَقِّ لَا يَكْتُمُونَ فِي شَيْءٍ لَّهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ»

ثم تشير الآية إلى جانب من هذا الخطاب الأليم وأصعب: «فَرَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْإِنَّمَاءَ يَكْتُمُونَ لَهُمْ عَمَّا أُتُوا بِالْحَقِّ وَالْحَقِّ لَا يَكْتُمُونَ فِي شَيْءٍ لَّهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ عَمَّا أُتُوا بِالْحَقِّ وَالْحَقِّ لَا يَكْتُمُونَ فِي شَيْءٍ لَّهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۚ»

يظهر هذا التعبير إيمانه عن سؤال مهم بخصوص الآية: كيف يمكن أن يكون هذا الخطاب الأليم؟ وهو أن هذا الجهر لا يشر شراً لأفعال القبيحة ويحذر فعلهم لتسبب لهم من عقوبة على هذه الكذبة، فهو من السلف يظهرون لأفعالهم تسبباً كالكسب الذي يصرح ذلك أنه في تناول التعبير يفتح غرضه لأمر آخر، مؤلفه وشديده ومفرد يعطي صياغة طوال حياته.

الآية

الآية

وغير ذلك جهنم لا تكفر أبداً.

بما عدا في الآية ثلاثة أنواع آخر من الخطاب المستخرج الذي يفاد فعل ذكر الآية القول: «وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ فَإِنَّهُمْ كَانُوا كَذِبًا عَنِ الْكُفْرَانِ فَتَوَارَتْ عَنْهُمْ كُفْرَانًا ۚ»

فإذا لم لا والله من صياحتكم وجرحتكم هذا الجهر لا ينجح شيئاً، فاستعدوا لكم حيلة تستحق الثبور وطول: «وَالَّذِينَ كَفَرُوا مِنْكُمْ فَإِنَّهُمْ كَانُوا كَذِبًا عَنِ الْكُفْرَانِ فَتَوَارَتْ عَنْهُمْ كُفْرَانًا ۚ»

ويستخرج جدياً من هذا التعبير أنهم ليسوا أحراراً على في جهنم لهم في ما يشبه القزوات عظماء، والاعمال والسلاسل حتى تتدلى أسرارهم وتكتفها لا تعمل لهم أية سيطرة.

كلمة عظماء: ما أجود من المصدر عظماء. ونصي في الأصل ملكاً على القوي في.

الفرقات اجتماع شئ من أو أكثر السبب من الأسباب. وهذا يعطى على العمل الذي تربط به الآية، فكلية على وزن كلمة الزكوة، وذلك فكلية لغو والمصادفة الذين يسمعون في

زمان واحد، ويُعطى أحياناً على الزمن أو حدث، وحيثما تدخل هذه الكلمة في باب التعليل هناك دلالة على أكثرية وحدث.

ولهذا فقد جاء أحياناً تفسير كلمة «مطروحين» في هذه الآية بمعنى «سدد» و«لواقي» أي «دفع» وأرجل فعل التكرار. وقال آخرون أيضاً، برع فعل «نار» في ذلك اليوم صدامات صدامات بسلسلة طويلة وهذا تعبير القرطبي المكي والمصنف السجزي عن الذين كانوا يتطاولون في هذه الدنيا على الفساد والظلم والفساد على حقوق المظلومين وتآمر بين عليهم ولكن لو انشأ إلى هذا «ممكنة» شبهة أو حجة التعبير الأول هو الأسبب، وهذا أيضاً تعبير لأعدائهم في هذه الدنيا حين كانوا يخطون بالأربطة في دار الفساد، ويقتلونهم بالسلاسل، أو يرمون عليهم مثل هذه التهمة في العهد الاجتماعي فمصححون الحجة، مسلوب القدرة على أية حركة.

والقصور في الأصل بمعنى الهلاك، وهم نزل أصحاب «مطروحين» فقد ذكر أنه شاك من عدلهم وهي الهلاك، «مطروحين» وليس «مطروحين» إلا أن السجزي لم يفسد في قوله «مطروحين».

وإن كان قد يكون كل ذلك «مطروحين» ولهذا في الأصل «مطروحين» لأن «مطروحين» مثل هذه الأوصاف لا يعلق من «مطروحين» وإنما كل الإنسان يندفع في حادثة نفسه ومستلقات في التوافق المرحلة لما قد استخدمت هذه الكلمة بمعنى الترقية أيضاً، وعلى أية حال فإن القرطبي عندما كان يراد أن «مطروحين» كان ينادي «مطروحين» و«مطروحين» فكانت «مطروحين» ما يمكنه ذلك التكوين والتصور بالألم.

والعمل للتفسير «مطروحين» كقولهم «مطروحين» و«مطروحين» و«مطروحين» به إشارة إلى العوامل المتعددة للهلاك أو شدة أو طول مدة هذه العوامل في جهنم، وعلى أية حال فهذا أيضاً تعبير لأعدائهم في كانوا يمارسونها في هذا العالم وما كانوا يذكرونه من «مطروحين» وما يذكرونه أحياناً من «مطروحين» وما يذكرونه عنهم من أسوأ الهلاك من كل

ونلاحظ في الآية الخامسة وجه آخر من وجود هذا الطب الأهم، فنقول: **وَالطَّلُوحُ وَجُرُفُهُمُ الذِّكْرُ ۝ وَلَيْلًا ۝ وَنَحْمُ بِهِ قِيَامًا ۝**

كلمة الطلوح: مأخوذة من المصدر طلحج، حنن وزن الطلحج، ونحني، فعلن قول معظم أصحاب اللغة تأنيهم، حرار، الشمس والذكر، وزاج السورم على التوحه والتعير، وتعلق هذه الكلمة أيضاً على طريقة السيف لثباتها بحرية حرارة الشمس، واليهود الثمار وزجاج السورم.

والمستخدم أيضاً كلمة طلحج بدلاً من كلمة طلحج على التوازي الأسلوب.

والكلمة هذه مشتقة من الطلحج، ومعناها: عصب، ما يبره الكثير من أهل اللغة والعشر من هو الشمس والطلح، ربما يقى أيضاً بمرحلة وهذه العلاقة تحصل على وجود أصحاب البيت بسبب تشابه ليل، وهي تعلق في معبرها أيضاً بمرحلة ليل، ليل، حنن وجوههم وهو لم يزلهم نقلاً على ذلك هو جوهر ليل، كما أن الطلح هو جوهر المستعصر، والشمس التي تعلق بطلحها على السورم، والاكتمال بهم، والاكتمال بهم بطلحها السطرية.

إن هذه الأفعال القليلة المؤلفة تتحول في نهاية المطاف إلى طب الأهم لهم.

2008

وفي القسم السادس من هذه الأيات بعدنا بطريق من المعبر، الذي يدور على أنه هؤلاء، إن قول الآية أنهم يطعمون سرّاً على نتائج أعمالهم، وعبيدهم: **وَالْأَعْلَانُ فِي أَعْيُنِهِمُ وَالشَّالِبُ ۝ أَمْ كَيْفَ لَا ۝ يَنْتَحِرُونَ ۝ فِي الْقِيَامِ أَمْ يَنْتَحِرُونَ ۝**

والأعْلَانُ: جمع العلق، هو السلاسل، جمع السلاسل، والعلل، هو أن فعل حلقه أو دفع في رقبته أو أيدي، وأهل السجدة والسجدة هي: **وَالْوَيْ أَوْ يَدُهُ سَجْدَةً أَوْ يَدُهُ** مباشرة على اليد والرجل والرقبة.

وكلمة المنتحرون: مأخوذة من المصدر انتحب، على وزن التقليل، ولهذا السبب يُقال

التي هي مصداقها **التي** السحب هي مفعلة سماء على هائي واسع ^١.

ويرى بعضهم أنّ هذه الكلمة هي السحب على الأثر ^٢ وهذا لا يثبت ولا يوافق مع مقتضى قولهم على مذهبها لكلمة السحاب

وأثبتت كلمة فاعلهم ويرى من استعمل مفعله وهو على وزن التثنية وجاء لها ثلاثة معان في كتاب مقاييس اللغة وهي: **التي**، **والترج**، **والكند**، لكن بعضهم يرجح هذه القروح الثلاثة إلى **أصل** واحد وهو **التي** بمعنى **الأصل** لها هو الهمتان والمصاحف من هذه الامتلاء، وإثباتها كانت كلمة مسطورة ومسرورة على سكر فمدك أو السطوة وعلى البحر الطالع **الترج**، وعلى الصديق التميم **التي**، ويظهر بالمدونة والافتاء

والاستدراك ما سبق ذكره، فقد تكونون وتشتدون بالسلاسل أولاً ومن ثم يدخلون في الداء الجدار المشرق ثم في الذكر، ومن الواضح أنّ استعمالهم في الذكر عند الداء السطر يكون أيضاً **أصل**

وهذا يصيد لأصلهم **التي** كانوا الجوارح **التي** الأرياء في الدنيا إذ كانوا يدخلونهم أجمع مصروف المذهب، حيث **تعدون** **من** **التي** **ويعيدونهم** بالسلاسل والأغلال.

مستخلص من مجموع هذه الآيات أنّ معنى **التي** الذكر هي مثلاً لا يبع لها الوصل، ولا يدخلها **أصل** الداء **وإذا** **التي** **تعدون** **التي** **تعدون** من المسودة والأغلال.

﴿٢٢٢﴾

توضيح

ليلاً يكون الضباب الإلهي شديداً إلى هذا الحد؟

إنّ شدة **الترج** وطول مدة هذه الحوادث التي هذا التلاقي الذي الكثير من الناس، وهو كيف يسجد هذا الضباب العظيم مع **التي** **التي**، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، كيف

^١ مقاييس اللغة ومصابح اللغة، وهنري دات الرب

^٢ القليل في كلمات القرآن الكريم، وتفسير السور في ضوء الآية مع مع الوجود

تتألف الطويات المذكورة مع أعداد أصحاب الصميم لا وأهل هذه القدرة على تقديم إجابة شافية على هذا الأمر من دفع يداه إلى حبتها على حادي محاربة أو القول إنها طويات روحية.

لكن لا تنفك إلى الفتنة التي لمصر السراج كمثل مثل هذه الفتنة التي والتي لها إليها الأنظار فزات متعددة متشابهة على ذلك من غير. وهي أن هذه الطويات ليست على الأنظمة تصيداً لأعداء الإنسان وهي حقيقة لها

وهو ما تشاهد سراج مختلفة من في جامعة هذا

فهذا مثلاً ما من بطون طيبة ليس "روح" الإنسان البسطة الممزوجة بتخليق الله وعبية حارة، وهذا الإنسان يؤذي خلقه إلى استهلاك كل طاقاتهم وسرعة ما يتحولون إلى كائنات سيئة فصلا بأفواج الأمر من الكائنات التي بطون يعانون منها وسين آلتها - مثلاً أعمارهم أو أنهم يتعرضون للأصابة على الأمر من المستحصاة على العلاج يستجده للأمر على طيبة - مثلاً من (الذين)

إلى الإنسان عندما يرى أنشأه من النقصان هذا الأمر من بأسه وحرر على حالهم وبأسف على ما هم فيه من الضلال.

لكن يمكن القول لماذا أصبح حيلة هذا الإنسان أو هذه الأمور على هذه الطريقة من التذلل وطول السك؟ إلا لا يوجد بينهما أي تناسب منطقي

ولو جاز أحد على هذا الكلام - لعل لا غير القول - هذه هي طبيعة عقولهم وقد اضطروا والتوراه من قبل. ويصدق على هذا المعنى على الإنسان الذي يملك أصحاب بهتم أيضاً فقد عثرهم على وأمرهم يرأر أي القرأ المكرم ولكنهم كانوا جاهلون

وقد لم يخط في كثير من الأحيان أو بعض الأشخاص قد تمسوا إلى حوادث السيارات لعدم اهتمامهم بمرافق أصول السوق - ما نصبت منهم الأيدي والأرجل أو العمود القوي وظلوا يعانون الأمر طويلاً عيائهم - هي حين كبر بأسف عليهم بحسب كبر ذلك من خلال الأرقام الصريح بتعليمات الهدى - عبيدا يدور العمود عن شائع الفعل والآلة الطبيعية -

لا يقين هناك أي مجال لطرح التساؤلات الواردة أعلاه، إذ أنه يوجد بين أصحاب الفكر المتطرفين جهلوا بالآخرين مثل هذا الفهم وهذا الفهم، وهو سعي الإنسان في أسواق المتطرب التي تدارس في عالم اليوم بتأثير هذا جرى منه في التصور الفكري، لا يقين أن من كتبها يستعملون والتأثير هذه الفهميات، مشددة، من أن حكم الفهم يصل أحياناً إلى حد يمنع من عقل من الفهم والتأثير بحيث يحصل الإنسان عديم حياء، أنه نظرية تناسب ما للفهم من جراته.

بعض

0. مقدمة

100

كما توجد في المادة سم وفوراء في هذا جسم والروح ، إذ يشكل أحد هذا الأخير ولا يتكامل إلا اتصال عن بعضها بسبب الفنون أعداد الجسماني بالعدد الروحاني ، وهكذا توجد في جسم طوفاً لثلاث الوعين ، ولايات ، طريقه توارده في هذا المطلق ، نسب صحتة هذا القول ، قلنا ، فإن نحن هذه الآيات .

- [illegible]

07/11/2014

- ...وَمَا لَكُمْ لِمَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ لِقَوْلٍ ذُو الْقُرُونِ مِن بَنِي إِسْرَءِيلَ لِرَبِّهِمْ إِنَّا نَمْنَحُ الْحَيَاةَ وَالْمَوْتَ لِمَن نَّشَاءُ وَلَٰكِن لَّا تُفْقَدُونَ الْكَوْنِ

10-10-10

- «...وكان الذين في القبر ينادونهم: «أنا ربكم فطقت على يومنا من العذاب». قالوا: «لو لم نكن نأمنكم ولما كنا نقاتلهم قلنا ربنا أنقلنا». قالوا: «وما كنا لنقاتلهم إلا في حقهم».

- ٦- وَأَنْتُمْ فِي تِلْكَ الْيَوْمِ تَجْعَلُونَ لَهَا وَجْهًا.
- ٧- وَأَلَيْهِ الْكَلِمَ الْأَوْثَرُ الْغَضَبُ وَالْهَيْبَةُ تَرَى وَلَوْ أَنَّ الْفُلُوكَ وَالْجِبَالُ كَانَتْ
- عُلُوقًا لَهَا لَمْ يَكُنْ مِنْهَا دَائِرَةٌ وَتُجْعَلُ فِيهَا مَرْجُلٌ.
- التحریر: ٦٧

١٢٦٠

[illegible]

طالعت، ووجدت أن هناك فرقاً كبيراً بين المجموعتين، وهذا يؤكد على أهمية التدريب.

مؤلفون معروفون وأحدنا من المخطوطة، وألها بعض في كتب اللغة مثل: «سوء العباد»
والإعجاز، والذلة، والافتقار، والاحتياج، والاحتياج، والعس، غدا، الصلبي، وردت في كلام المؤلفين
أحدنا

ويخرج من سبيل الآية آية لطوفات النسيب يوم القيامة أكثر بلاءً، لأنّ نولي القليله
 ياتون من غير وجه أن لا يدعهم غير يخالون يترك من أوسطه آثار قليله الصريحه
 بغيره إلى آية النسيب، الأسوء من آثار هو ذلك الصريح، تماماً مثل بعض الأشخاص الذين لا
 يأتون كثيراً أذ حوهم الصبح ولكنهم يصر صبح كثير حتى عدم يستطاع فيه الصبح، لأن
 استداره إلى آية، إلى نصيبهم في الصبح وهو ما يصر فيه أيضاً بقاءاً من النسيب

أما عندنا فوفاً لقطاين من الخطي إذ نحن إذارة إلى هذه الحقيقة وهي أن كل ما يجري
عندهم اليوم إنما جاء نتيجة الظلم (من الطبيعي أن يفسحوا صناديقهم ولا يحتجون
بصورة ولا مبدأ، لهذا الصبر لا ينبغي طبعاً مع قضية اشتغالهم لأن الصبر
عندهم الشاخص الذي بين القاطنين بملفاته وسفوفه، لا على طريق الاستعانة بالقدرة

الإنسانية

10

وَأَمَّا أَنْتَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ فَاعْبُدُوا اللَّهَ وَارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذَٰلِكُمْ أَنِّي كُنْتُ عَصَايَا لَكُمْ لَكُمْ أَنْتُمْ وَتُفَكِّرُوا

قال الكثير من المشركين إنهم كذا أراهم يخرج من هذا الغم والهموم منه والهموم إلى
أفهامهم، يخرجون عنها بأرجحهم ظهور ذلك أو لطايع الناس، لأن الآية السابقة قد

١٠ طابقت لقيت، مبراج الفت اصطلاح لغوي، عرب، والخطوط في الفتات، الفري، التكرار، والحد، في الفتات،

أشارت إلى هذا المعنى وحاشا للجملة التي تنص على: «وَأَقِمُّوا صَلَاتَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ».

(الصحيح ١/ ١٠١)

وحاشا «وَأَقِمُّوا صَلَاتَكُمْ» التي تنص على: «وَأَقِمُّوا صَلَاتَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ».

كثرة التوبيخ والتعنيف:

نلاحظ في الآية طرازا جديدا، سريعا، لا يلاحظ في باقي الآيات، وهو: «وَأَقِمُّوا صَلَاتَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ».

والله اعلم بالصواب، والحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على من لا نبي بعده.

والله اعلم بالصواب، والحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على من لا نبي بعده.

(المعجم ١/ ١٠١ - ١٠٢)

فكانت نتيجة ذلك الاستعانة بالجملة التي تنص على: «وَأَقِمُّوا صَلَاتَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ».

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

١- كلمة «وَأَقِمُّوا صَلَاتَكُمْ» هي كلمة تعني: «وَأَقِمُّوا صَلَاتَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ».

وأي في الآية العاشرة مشهد آخر يصور لحوم والصيد والاعتقاد لأصحاب الفكر من قبل حريتها وملائكة الصواب يقولون: ﴿وَلَا تُلَهِينَهُمْ فِي شَرِكِنَا يُهْتَفَرُ أَهْلَانَا إِن تَكْفُرْ يَهْدِكُمْ إِلَى شَيْءٍ لَّكُمْ بِهِ أَهْلَانَا وَإِن تَصْبِرْ يَبْطِلْ لَكُمْ بِهِ أَهْلَانَا﴾.

هذه الصائير تدور وكأنها أسباط طوبى أرواحهم ومعتنهم، يطأوا يرباً وأسساً قرآنية من ذلك الصواب بقا أن طوبى لمن يظن، يحسب من حرم الفكر أن يدعوا لهم، لكن هؤلاء طافوا لهم أدم ادعوا بأنفسكم بقا أن هذا الكلام يحسن فائدة لهم بسبب عدم إيمانهم للعداء أو أن دعاءهم يجب أن يكون مستوفياً وأي من قد يدعو بعبث ففقدت دعاءه فلا يسمع لهم ولا يأتين بعتل دعاءه دعاء، لو أنه دعاء غير مستجاب فهو بلن عبث لا أكثر ولهذا لهم من عبثهم حسن من الدعاء لهم، يقولون أدم ادعوا بأنفسكم أو دعوا أنه هو مستجاب لكم وهذا أيضاً صبر عظيم آخر.



ويعكس الآية العاشرة دعاءاً آخر من دعوات الرومي لأصحاب الفكر يقول: ﴿يَا زَكَّيْنُ قَدْ كُنْتَ كَذَّابًا يُعْمِدُ شَيْئاً لَّكَ تَكَلُّفٌ وَزُجْرٌ﴾.

تصور هذا الآية دعا جوشم وكأنها تطلب جميع صفات الحيوان المنقرض فحين يرويه لقرينه تطيح منه السموات مريحة لهم من نصب مصحوبة بالنفس التنديد، وهذا العدل كبريل وإنزال الرعب في قلبه ومن ثم القصد عليه.

والله أعلم بأمرود من المصدر الجليل، وهو كما يقال الرعب يحثي شدة الخطب، والخطب يحثي الخطأ، ومع أن دعاء النصب لا يسمع ولكن فائدة السموات ذلك عليها فائدة للاستماع لآلاء السموات المرحمة.

والحق كلمة أكثر قوة صمود وبروز النفس في القوة بحيث يرجع المصدر إلى الأصلين والله أعلم بالصحة صحت وجوب، يمكن مساعد.

ثم انصرف الآية السريفة: «وَالْحَقُّ عَلَى كُلِّ بِلَدٍ شَهِيدٌ» لا يحضرون الله ذاتهم ثم يحضرون
تعالى عز وجل: ^٤

لوجود معنى هؤلاء الملائكة القسمة بالآية، يصاحب بالآية النفسية لأصحاب جوهري،
ويستطيعون كل مقام الحياة،

قد كان هؤلاء في حياتهم الدنيا يحضرون من هم تحت سلطانهم بكل المسورة، ولكن
حالاتهم الجيدة يحضرون الناس بعلمهم وشدة ولائهم رجعة أو فطنة، فوعدوا اليوم سعيدة لعل
ذلك السلوك،

ومما يلفت الانتباه هو أن الآية العبدية لم تعاطف لكفار طاعة: «وَلَا تَقْلُبُوا الصُّلَامَ بَيْنَ
أَعْيُنِهِمْ مَا أَكْثَرُ الْمُحْضَرُونَ» ^٥

قال بعض المفسرين الذين لا يحضرون انديان سكر من داخل الأسماء إلى المنعوت
من الأسماء تلك الأسماء الكثيرة التي يبعث منها أنوار أرواحها بالعديد، سيما
بعض اليوم وأن الطاعة الذرية القاسية في كل كبريائها لم يكن لها بيت بدار عظمه من
الذكر

والخلاصة: يصنع المفسر، والمفسر جمع المفسر، والآية التي هي واحد، ولقد يكون
الذكرها سرية من باب التأكيد، لكن المعنى يقول إن «الطاعة هي المنعوت هي القول
والمنعوت هي المنعوت في الفعل، أو هي الأولى المنعوت بالحق والحقية المنعوت
المنعوت، وعلى كل حال هؤلاء الملائكة مرمون بحكم الله لا يحضرون له أمر»
وقالوا أيضاً إن وضع الإنسان بذاته، يحط إلى عذاب الأصحاب لا يحضر بهد ذاته
استعدادهم وعظيمة روحية وعظيمة ^٦

80005

وتم عليه في الآية القاسية والآية معانها مدعولة بين أصحاب الجنة وأصحاب النار

تكون سبباً لإنهاء أصحاب الفكر، في الواقع أعتقد أنّك أعتقد أنّك لن تذا وذاك بما
وذلك أنّك عفاً فها قد تمّ ما وعدت بأنكم ستفعلون.

فأجابوا: وقد استعروا عليهم طبعاً، ولا تكسر، في القولوا لكم به، وفي هذه الأثناء في القول
فولدت بولهم أن أعتا لهم على الطريق به.

فيديو هذا الحديث كالمصالح على عرصات أصحاب الفكر فيلهم انفسهم مشغول من
الكر.

ثم يقول كلاماً غريباً يفترون الناس عن سبيل الله كما يصرح بذلك الآية ١٢١ من سورة البقرة
فهم يقولون عن وحدانية الله أنّ الله تعالى الطرد من الرحمة الإلهية.

ولكن من هو هذا المؤمن الذي يعتقد هذه السيرة على وجهه والفكر يسمع الكل عبادة
ويحدث عن الله في الآخرة من أن يذات المستورة عن الشبهة والتشكك أنه
أمر المؤمن بالله الذي كان يعاهد العقيدة على أن يذات

والجواب أن بعض المستعدين حاول أن يقلل من أهميّة هذه القضية، فقال: هؤلاء هم من
هذا العمل أنه قضية علمية بحتة.

بيد أنّني أعتقد بأنّ هذا المؤمن اليهوس على تحكّمه والفكر المبالغ فيه الله في ذلك
القوم، ينبغي أن يكون له مقام سام ورمح.

والخلاصة هي أنّ الإنسان يتكوّن من جسم وروح، وللهذا أيضاً يتعلّق جهنّم الجسد
وهذا ما يستلزم العناية أيضاً في الغذاء والشراب، وماذا على ما ذكرنا وأقول الفكر لا يتكوّن
من الغذاء الجسماني فقط، بل يتكوّن كذلك من الغذاء النفسي والروحي وهو أحد وظائف
خلقهم، فهم يعيشون في ألم وهم وحزن غير متناه، ولذا فهم المصيبة والعناية على ما
مطرو، ولو قالوا: أنفسهم بأهل العلة فكانت العناية أئمة لا يمكنه بوجود الملازمة العقلية
وما يراههم من الروح الاستهانة والروح والاحتفال، وهذه كلها من العوامل التي تؤدّيهم
نفسياً ويحسّهم يعيشون في حجاب مريع.

ومن هؤلاء أنّ هذه الطوائف تتسبّب مع عقولهم في هذه الدنيا عسى كانوا يعاملون

يظن من أرواح الخطاب والخطاب، وكانوا أكثر أما يستعملون بأيات الله ويستعملون من جهته
ويستعملون بالسوقين ويقتضون من الآخرين

هذه هذه الخطب منحت لهم أعمالهم أمام أعينهم وولعوا في منكره تاتجهوا ليصعدوا
في الأخرى كل ما زرعوه في معرفة الدنيا

٥٥٥



Handwritten signature or text, possibly "L. M. G. G. G. G."

٦. فنون العقاب

المقدمة

هناك تناسب بين المصيبة و العقاب دائماً فكما كانت المصيبة أعظم كانت العقوبة أشد، هذا في مجال العقوبات الجنائية.

أما بالنسبة للأفكار الوضعية والطبيعية لأفعال الإنسان فالمصيبة أبعد حينئذ آخر فقد يمر على الإنسان نتيجة التصاقل والتعامل و أو لصفاً أو بعداً - تعاقباً لا يتأثر به حركاته أو أفعاله وربما تكون بعض تلك المعزل والتساقل القادمة بعداً كل شيء مثلاً إلى إصابة عضو من أعضاء الجسم بالمص أو التسلل إلى القلب وهدمه بحجم دفع أفكاره ذلك وتصل لتعاقبه إلى نهاية العمر - مع أن الخطأ أو تكبب لصفاً أو بعداً

يخرج من أوقات القرآن الكريم ويكفل ويصوح أن حرية من الناس وعلى في العقاب الأندي أو يصير آخر يصدر في جهنم، وقد ظهرت مسألة المعصية هذه تساؤلات فكل، وطرحين في تفسيرها أنه مختلف منأتي فيها لاحقاً ومن الله.

قرأ الآية الآيات المتفرجة التالية التي تتضمن كل واحدة منها تعبيراً جديداً عن حدود العقاب:

١- وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَالَّذِينَ آمَنُوا لَا يَتَذَكَّرُ أَلَمْ يَكُنْ لَكُمْ يَوْمَ بَيْتِ الْغَمَامِ آيَةٌ ١

(البقرة / ١٢٩)

٢- وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ يَخْرُجُوا مِنْ آلِهِمْ وَلَهُمْ فِيهَا بَنَاتٌ وَكُنَّ فَاحِشَاتٍ يَخَوِّدُنَّ ٢

(التوبة / ٢٧)

٣- وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا فِي آلِ الْكَافِرِينَ نَارٌ فِيهَا يَدْخُلُونَ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا فِي آلِ الْكَافِرِينَ نَارٌ فِيهَا يَدْخُلُونَ ٣

- التشويق والألم في الآية، فالحق أن كلمة تشويق في الآية ١٠٠
 ١- ١٠٠ وتشويقاً بفتح الشين تشويقاً لأن يشقوا يشقون ١٠٠
 ٢- ١٠٠ وكان الذين كفروا لو أن لك قوة لتبذروا بهم في التهلكة يسببون الله
 ٣- ١٠٠ فلو أنتم كنتم تعلمون ما كنا لكم بمثل ما نكره ١٠٠
 (النور ١٠٠)

جميع الآيات والتفسيرات

مذاهب النسخ

مطابقة الآية الأولى بكلمة والتفريق، وهو ١٠٠، وتقول ١٠٠ والذين كفروا بالتوحيد يا أيها
 أولادنا الصالحون الذي هم بيننا طائفتان ١٠٠.

هذا في وقت عزيمته فيه بعض الآيات، فآية الأعراف بكلمة والآية بعد كلمة
 العشاء وهو ما ذكرناه، ومن جهة ذلك قوله تعالى ١٠٠ ومن ينجس الله أو شركه فليكن له
 نصيب مما ينجس طائفتان بيننا ١٠٠
 (النور ١٠٠)
 وجاء خبر هذا المصنف أيضاً في الآية ١٠٠ من سورة الأعراف، حيث يقول بكلمة
 الآية بكلمة العشاء.

وقد وردت كلمة العشاء في ما هو مشهور في آيات كثيرة من القرآن الكريم، ومنها ما ورد
 وصحاً مثل ما ورد في سورة الأعراف، ومنها ما ورد في سورة الفرقان، وفي
 آيات أخرى من كتاب الله تعالى، مثل قوله تعالى ١٠٠ وكلمة القرآن ١٠٠، وكلمة قوله تعالى ١٠٠

(الفرقان ١٠٠)

ويورد هذا المصنف أيضاً كلمة العذاب، كما جاء في قوله تعالى ١٠٠ ثم بين يمين طائفتان
 في آيات العذاب ١٠٠.

(النور ١٠٠)

ومما ثبت كلمة العشاء بكلمة العذاب، وهو ما ورد في سورة الأعراف، ومنها ما ورد في سورة الفرقان، وفي
 آيات أخرى من القرآن الكريم، وقد ذكرنا هذه الكلمة في معجمنا
 من حيث هو في النسخات القديمة بمشقة النسخ، من حيث هو

والمراد من هذه الكلمة أيضاً بخصوص من هم الجناة في أزمات كثيرة من التوراة الكريم
والتي سبقت الإشارة إليها في بحث يتم لاحقاً.

لنرى الآن ما معنى كلمة *الخطيئة* في الكتاب وما تعده عند المفسرين.

عشر إسمان أعرب كلمة *الخطيئة* بمعنى ذنوب البقاء في دار لا يخرج منها إلا بطريق الأنسنة
إذنا فخلصنا الذنوب أفعالها فيها.

وفي مقابليس الكلمة ذكر معنى واحداً لأمر الكلمة وهو الذنوب والبقاء والقتل.

وورد نفس هذا المعنى أيضاً في صحاح أسماء وكلمة أخرى.

المترجم الرب قال في *الطردانية* إن معنى الاسم هو تسمية الشيء من غير وعي
الفساد وبطلان، حتى الحالة التي هو عليها، وكل ما يتبعها من التغيير والفساد تصفه العربية
بالخطيئة، فقال الذي يقى هذا طويته، وبه فبق، ومن يعتقد أني أيضاً تصف الخطيئة
وعلى كل الأحوال مستخلص من مجموع كلمات أصحاب اللغة وأبرز معانيها
الأولى هو المعنى الذي على الدوام والبقاء، لا لأنه، وإلى القول على طول العمر فهو من
باب التشبيه ليس إلا.

والثاني، طول العمر، وإلى أطول طين الدوام والأبدية فهو من باب البقاء المطلق

والثالث، أيضاً آراء مختلفة في هذا عند

لقد حذر بعضهم إن كلمة *الخطيئة* هذا يعني الاستمرار والدوام الذي لا انتهاء له مطلقاً^١.

وقال آخرون إن معنى الخطيئة هو الاستمرار والتمسك والدوام بمعنى الدوام المادي الذي

الطويته، كما الاستعداد القرآني لكلمة فهو «معنى الأول»^٢

وذكر بعضهم نفس هذا المعنى بتعبير آخر وهو أن *الخطيئة* هي الحالة التي كانت الطويل

كما هو الحال في قولنا تسعين ليلة، ومرت الطويلة الأمد، فطول بدلاً من ذلك كان في

السجن، كما في لسان القسح يعني الأمدية^٣

١ الطبرسي في صحاح الجوهري.

٢ القسري في معجم، ج ١، ص ١٢٢.

٣ الطبرسي في معجم، ج ١، ص ٢٢٢.

وحده في تفسير السائر أن علاج باب أو غير الخلود أي إلى جنة أصحاب السطوات المذكور في هذا القرآن على المدحول فيه ويقول إلى معنى جلود الكافرين في العذاب طول مكثهم فيه، لأن الله الرحمن الرحيم الذي سبقت رحمة الله ما كل العذاب ينص حلفه عقاباً بأن لا يهلكه له.

ويقول البعض أيضاً وهو أن الكفرة والمنصفين اضطهاد المستطرين الذين استشرت القلوب في جميع كياهم يكون في ذلك، **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ لَا آمَنُوا عُوا عَلَى صَلَاتٍ وَاحِدَةٍ فَلَا تَكُنْ** أن علاج اليوم الذي تعدد ما رواه أبو داود أنها

وقد تضمنت أيضاً أن فعل الفكر سيحالفون بمرور الزمن على شدة حرورة الفكر واسترة العذاب وبذلك يكون بالمرجع مع وضع جهنم فلا يكون له جهنم أي بغير ذلك

إلا أن أفعال هذه الاستعدادات من جهة من قبل عبادة الإسلام وتفسير القرآن أنها تدار على وجه الآيات القرآنية، وبعبارة أخرى أن الآيات التي قرأها لم تقتصر على ما فيها على ما قرأ كلمة العلوه بحسب حتى تضمنت على هذه الآيات على ما وجدنا إلهاماً إليها بغير أن يكون وردت وهي لا تشمل مثل حكمه تعالى **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ لَا آمَنُوا**

وإلا أن القول في أن المعنى من على مشكاة العلوه في العذاب، قد دفع البعض أيضاً يدعو إلى التبريل لتدل هذه الآيات على غير العلوه، وذلك لأن الآيات القرآنية والروايات الإسلامية بالنسبة لعلو العذاب المستوحدة من المعنى من معاذة لا تقل الشافعي.

وفي العبارة الثانية بلا حظ وجود كلمة ما لا يملكه حيث تقول الآية الشريفة: **وَيُؤْتُونَ** أن يؤمنوا بين الفكر وتعلمهم بذكر بين وبيننا وألم عقابهم لهم.

إلى وصفت كلمة العذاب بمختلفة يدل بوضوح على أن هذه العلوه بالنسبة لهم كانت

بوضوح

أهمية الخطاب:

طرحت الآية الثالثة مسألة أهمية الخطاب في جهنم لهذا من أصحاب التبعيض، ولكن يصير آخر منظر صراحة أكثر، فنقول: «لَا تَكُنْ أَتَّبِعِينَ خَلْقًا أَتَّبَعَ الشَّرَّ ثُمَّ يَبْغِي الزُّبُرَ وَتَتَّبِعُهُنَّ الْغَالِيُونَ لِيَبْغِيَ الْعَذَابُ الشَّدِيدَ وَالْأَرْضُ هِيَ» وفي إمام تستي فنقول: «إِنَّهَا خَالِدَةٌ فِيهَا إِنْ تَزَلَّ فَتَلَا بِهَا نَارُهَا».

ابن الجوزي أن السماء والأرض لن يكون لهما وجود انفاد، وأن السموات والأرض الكون تبعين، فهما الآيات القرآنية، فكون بعد روى الأرض والسماء العاليتين، وهذا مخالف لما في الآية.

قال المصنف: إن هذا السير في اللغة العربية كناية عن الأيدي، إذ يوجد في اللغة العربية الكثير من التعابير المستخدمة بمعنى الأيدي، مثل «ملاح كوكبه» أو «مثل ملاحه» فهي كناية عما ضمن آخر غير هذه المعناه، بمعنى «تسجده» مثل «شال» و«تساوي» و«أثروا» يطعمون، في أن يمر من الناس في الضياء كما ذكر في «عمل الصالحين» كناية عما سبهم أن هذا الاستغربة مستخدم في حديث وكثير منكم، فإذ قالهم: «إِنْ بَادَى الْوَلَّاءُ مَا كُنْتُمْ تَنْتَهِزُونَ أَنْ تَطْعَمُوا بِمَا يَجُورُ لَيْسَ وَكَيْفَ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ لَا تَطْعَمُوا بِهِ مَا تَطْعَمُ صَبْرًا أَوْ كَرِهًا» في الآية.

ويلاحظ في مثل الكلمات تعابير من أمثال هذه هيها دلالة على الاستمرارية والديموم والآية.

ويحق هذا السؤال واحد وهو: إن كانت الآية أملاء فهي أيدى الطوية لما مفهوم الاستثناء، فالرد في إجابتها وهو: «إِنَّهَا تَلْكَ» لا تأتي بدو من ظاهر هذا الاستثناء، فمثل أقل التقدير هو عدم أيدى التعذيب لهذا معنى متهد، بل ويحصل أيضاً فسره لهم بصحة، وستكون النتيجة متكررة في مثل هذه الآية.

وقد نقل بعض المفسرين من أمثال المفسر المعروف الطبرسي في مجمع البيان عشرة أوجه لهذا الاستثناء، من علماء التفسير، إلا أننا نكتفي هنا بقسطها وعدم أخذها

أو الخارج أن المبروم الطهرسي لم ينفها الاستثناء، بل ذكر جميع الأقسام
ومكتفي بذكر ما يستحق الإعدام فيها فقط وهو:

قوله: «إِنَّ الْهَدَفَ مِنْ ذَكَرَ هَذَا الْإِسْتِثْنَاءَ هُوَ تَبَيَّنَ عَدَا كَيْفَ اللَّهِ وَتَعَرَّفَ السُّطْلَقَةُ وَمُسْتَبَدَّة
الْكَلَامَةِ، فَلَا تَطْرُقُ أَنَّ هَذَا الْقَوْلَ يَصْحَقُ بِمَنْزِلَةِ إِذْنِهِ، بَلَى شَاءَ هُوَ عَلَى كُلِّ نَسَبٍ وَطَرَفٍ
وَلَكِنْ إِذْنُهُ قَدْ تَبَيَّنَ بِتَحْلِيلِهِ هَذَا الْقَوْلَ مِنْ أَهْلِ حَقِّهِ فِيهَا.

والله أعلم بحسب هذا التعبير يتشأن أهل اللغة في الأبدان السالبة لها، فتقول الآية هي
طرس الوقت. «بِأَنَّهَا تَحْتَ قَوْلِهِ»

(أورد ١٠٨٢)

وتظهر هذه الجملة بوضوح أن المقصود من الاستثناء من الأقسام ليس هو قطع العذاب
أو العفو بل العزلة ببيان قدرته

والله أعلم أن المقصود من الاستثناء هو عدم الاستحقاق للعقوبة في العذاب كالقوانين
المدنية التي يكون في الفكر لها من الزم، ويظهر من ذلك ومن ثم يذهبون إلى
العدالة، ويثبت ذلك ما جاء في هذه النسخة، هذا هو الحق، لهذا الفكر، فينبغي من العذاب
لهم كما يقال عرف من المستثنى من الاستثناء.

وحسب هذا الاستدلال يطرح أيضاً إشكالاً آخر، وهو أن هذا عدا القبول فيها إلا
المؤمنين المدنين منهم والذين كانوا سابقاً لهم ثم جدوا في العدا.
وحسب كل حال فهذا الاستثناء لا يخفى أنه مشكوك في دلالته الآية على نفي العذاب.

٢٤٢٨

أخرج الآية الرابطة بينه وبين الاستثناء وعدم تعليق العذاب على من وثق أيضاً أن الله
يحبها، وهذا لم يظنهم بل هم الذين ظنوا أنهم «مسيرون» «وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُمْ مَخْرَجًا
وَلَا يَنْقُصُ لَهُمْ مِنْ شَيْءٍ مِنْهُ».

كلمة الشكوت جارية، هذا يتناول طوائف وأخر محدودة وهذه الآية أخرى على عكسها
عزيمهم^١.

١. ما كتبه في الآية المقصود بالاعتذار منه قال ابن عباس في قوله: «وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُمْ مَخْرَجًا» وكلمة الشكوت تعني أيضاً معنى
الوقوف المؤقت، إلا أنها عندما تذكر مطلقاً ولا قيد أو شرط فهي تعني الموقف النهائي.

لذلك يصرح البرجوم الطبرسي في مجمع البيان بأن كلمة هذا المكون هذا هي «المنوية»
 وصرح أن الآية المذكورة لم تنس في أن ذلك تم لهم مباشرة ثم بعد ذلك من الزمن، إلا أن
 جماعة من المفسرين قالوا أن هذا الصواب بأنهم بعد مدة للاستعداد في تطهيرهم
 والاستطفاة لهم. فقال بعضهم أن الجواب قد بعد أربعين عاماً، وقال آخرون بعد سنة
 عام، وكل من ابن عباس أنه قال إن هذا لرب السلي بأنهم بعد ألف عام، من أجل أن
 يطهروا في الاستطفاة أطول ويستعدوا فيه، ومن الاستعداد
 وأظهر الآية بوضوح عدم وجود الموت في ذلك المقام، بل هم قوماً أحياء يعيشون في
 الأكم والظاب.

[٢٤٣]

وبذلك في الآية السادسة عشر يتحدث عن «عدم الخروج من الكوة بشكل طلق»
 وهو عصر عصر يملك حلقه جلود الظاب، وتصف الآية نور الشمس من الشمس من
 نواحي «الكلية» ثم يتم إلى أن يلقى في شقوق وأما قبل يخرجون من الكوة
 هم هؤلاء لا يخرجون سوى الدم على «عين» والبصرة على ما كانوا يقومون به من
 تقليد أصري وطاعة مطلقه لقادة الصلاة، وتصف على الشعر الذي لم يندوس على الأوتار
 التي صنعت من العرام وأن كانت ينضم بها الآخرون، وعدم استئصال فر من القوة التي أصبحت
 لهم، ولكنها حسرة ودم لا طائل من وراءها لأن فر من القوة قد مضت وبذلكية الصريح
 أن رأي الثانية.

يقول البرجوم العلامة الطباطبائي في تفسير الميرزا، عند تفسير هذه الآية، وهذا دليل
 صدق في هذا بنهاية الظاب وهو

[٢٤٤]

١- تفسير الكبير، ج ١٧، ص ١١٦، تفسير القرطبي، ج ١، ص ١١٧، نقل أيضاً في تفسير مجمع البيان، نسخة
 الأولى من طبع دار الكتب

التهجئة

استخلص من مجموع التمايز القصص التي قرأت في عذاب جهنم أيدي كما أن نعيم الجنة أريد، أما الذين يعتقدون بالخلق العذب فهو يندفعون خلافاً لما استخلص هذه الآيات أو تفهيمها، ويشاركون القرآن على طريقة التفسير بالرأي، صحيح أن الاعتقاد بخلود العذاب - على ذكر الحق بخاصة من فعل الشريعة مشككاً ومضطرباً، ولكن بالنظر الصراحة الآيات القرآنية في عذاب العبد، فينبغي أصل تلك التعميمات عن طريق السطحي والاستدلال، لا عن طريق الدخول والتكافؤ أصل الموضوع

2008

توضيحات

من هم المفسرون في القرآن

ذكرت الآيات القرآنية أساساً وتوابعاً بالمفسرين، ويعلمون في القرآن ومن حاشيتهم

١- المفسرون

من هم المفسرون للنسأ والمفسرون والمفسرون والآيات الله وأصداء الله ورسوله ﷺ والمفسرون، وهم الذين ذكرهم الآيات القرآنية وقالوا: إنهم مفسرون في القرآن، من جملة هؤلاء من في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَكْفُرُوا لَنْ نُفِي عَنْهُمْ أَهْلُكُمْ وَلَا أَوْلَادَهُمْ مِنْ أَهْلِهَا وَلَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾^١ (ال عمران ٦١-٦٢)

١- هذه آيات كثيرة وأخرى، المحدث من هذا الموضوع أيضاً في كتاب: الأعراف ٣٦ وهي بشأن المفسرين والآيات الله ورسوله ﷺ، وهي: المفسر المفسرين وأهل الكتاب، مفسرين في القرآن، وسورة الحديد ١٩، وهذه هي المفسرون المفسرين، والمفسرون ١١٠، وأول عذاب، هذه هي المحدثات، ومنهم من المفسرين، وسورة طه ١٥، وهي: مفسر القرآن، مفسرون المفسرين

١ - المخطوطات

وهم كُتِبَ بِمِثْلِهِمْ فِي الْفَتْحِ فِي سَنَةِ أَمَلِ الْإِسْلَامِ وَنُصِّحُوا فِي زَمَرِ الْمَدِينَةِ ، وَكَانَ
لَهُمْ مِنَ الْمَخْطُوبِينَ فِي جِهَاتِهِمْ كَمَا دَلَّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تعالى : فَدَعَا نُونًا إِلَى أَهْلِهِمْ
وَسَارِكُهُمْ لَمَّا خَالَفَتْ ، وَأَنَّ كَلِمَةَ هُتِمَ تُرِيدُ هُتِمَ وَأَنَّ نُونًا هُتِمَ كُنْ أَمَّا شَيْئًا فَرَأَيْتَ أَهْلَهُمْ
كُتِبَ فِيهَا خَالِفُونَ هـ .

(المجادلة / ١٧)

وَقَوْلُهُ آيَةً : إِنَّ اللَّهَ يَتَوَلَّى الْمُؤْمِنِينَ وَالتَّائِبِينَ إِلَى طَاعَتِهِ يَجْعَلُ هـ .

(النساء / ١١٠)

٢ - المخطوطات في المخطوب

يُحْطَى فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ عِدَّةً فِي وَجْهِ الْمَدِينَةِ ، وَهِيَ عِلَّةُ الْمَحْزُونِ ، قَوْلُهُ : إِنَّكَ تَكُنْ
تَحْتَ عِلَّةٍ وَأَعْلَى بِمِثْلِهِ خَلِيقَةُ الْوَالِدِ أَهْلَهُمْ كُتِبَ فِيهَا خَالِفُونَ هـ (البقرة / ٢٥٨)
وَعَلَى هَذَا الصَّحْفِ مَا فِي سُورَةِ يُونُسَ : أَجَدَ مَعَهُ : وَالَّذِينَ تَسْتَكْبِرُوا تَسْتَكْبِرُوا
بِزُكِّيَةٍ بَيْنَهُمْ وَتَرْتَفِفُ عَلَيْهِمْ لَكُمُ الْعُتُورُ هـ (البقرة / ٢٥٨) وَتَرْتَفِفُ عَلَيْهِمْ
أَكْبَرُ تَحْتَ الْوَالِدِ أَهْلَهُمْ كُتِبَ فِيهَا خَالِفُونَ هـ .

(يونس / ١٧)

وَلَكِنْ عَلَى أَنَّ الْمَدِينَةَ مِنْ مَرَاتِمِ الْعِلَّةِ تَرْتَفِفُ عَلَيْهِمْ هـ (النساء / ١١٠) هَذَا مَا سَمِعْتُهُ

عَنْهُ فِي بَيْتِ الْمُتَعَلِّقِ بِمِثْلِ الْعِلَّةِ الْوَالِدِ هـ وَتَرْتَفِفُ

٣ - المخطوطات والمخطوب

يُحْطَى مِنَ الْبَيْتِ الْوَالِدِ تَرْتَفِفُ عَلَيْهِمْ كُتِبَ فِيهَا خَالِفُونَ هـ (النساء / ١١٠) كَمَا يَحْضُرُ عَلَى
قَوْلِهِ تعالى : وَتَرْتَفِفُ عَلَيْهِمْ لَكُمُ الْعُتُورُ هـ (البقرة / ٢٥٨) وَتَرْتَفِفُ عَلَيْهِمْ
وَالْوَالِدُ وَتَرْتَفِفُ عَلَيْهِمْ هـ

(النساء / ١١٠)

وَقَدْ خَرَجْتُ عَنْ ذَلِكَ بِمِثْلِ الْعِلَّةِ الْوَالِدِ تَرْتَفِفُ عَلَيْهِمْ هـ

الْمَخْطُوبُ فِي ذَلِكَ ، وَالْمَخْطُوبُ الْوَالِدُ ، وَتَرْتَفِفُ عَلَيْهِمْ هـ (النساء / ١١٠) وَالْمَخْطُوبُ الْمَخْطُوبُ

ولكن هل أن هذه الظروف تطرح في حالة عدم ثبوت وجود سبب أو أن السبب في واقعهم في جميع الأحوال ؟

يبدو الاعتقاد القاطن مستبعداً جداً ، ولذا لأن أكثر المفسرين وهو طبري وبعض القسريين والمفسرين كذلك يقرن فهم بدعوتهم الإسلام ، فكيف يمكن القول بأن قبل دعوتهم يقول كل هذا ، إضافة إلى ذلك ما ورد في تاريخ الإسلام من أن النبي ﷺ دعا في بعض الأماكن من قبل أن يدعوهم ، وكشفت هذا بكثير من المفسرين عن فكرة آياتهم وآياتهم وأمرهم ، بعد دعوتهم الإسلام ، ومن أمثلة القول : إن الدعوة هي قبل هذه الداء ليست بالأمر الجليل ولا تنهي القضية بالاستعانة بالقول بل يعني الاستعداد لتدعيم قولهم أو إرضاء لولاء القبيل بالدعوة أو غيرها ، ومن بعض أعمال المفسرين في الاستعانة

بما في حديث عن الرسول محمد ﷺ أنه قال : «دعوتهم قبل أن يدعوهم» ، وفي حديث عن النبي ﷺ من قال : «من آمن بي» ، وأما قوله المفسرون في دعوتهم من أنهم لم يسمعون الله تعالى

أنما كيف يمكن حدوث ذلك من عند أي شخص ما يدل على أن التذكير وحدهم مستبعد ، في الأمر ؟ فالمفسر من أمثلة ما ذكره في واقع

القول : إن أكتافهم كاهل ، لا يكتب لهم نصيب من الثوبة أو قليلاً ما يوفون بسواها ، فيقال : إن هذا هو جواب السؤال ، ولا يمكن وجودهم يستحقون العلو في القرآن .

والقول : إن هذا هو جواب السؤال ، وهو منقول المفسر ، وهذا الأمر يستلزم التفسير به .

وقيل : إن كلمة العلو تعني هذا التذكير بالعبادة لا العبد ، أي ، يبدو أن التفسير الأول والثاني أقرب إلى واقع الحال .

ملاحظة ختامية

هذه الآيات القرآنية التي أوردتها في هذا البحث ، قد كانت ، والله أعلم ، مجردة عن

بَيْنَ ذَٰلِكَ فَتَكُونُ فَتَةً مُّذَلَّلَةً وَنَزَلْنَا إِلَى الْقَوْمِ مِنْ فَخْرٍ هَٰذَا شَارِقُنَا فَتُصْغَرُ فَتَكُونُ أَكْثَرُ
 حَاجَةً ۖ (التكوير / ٥٧)

وهذا يعبر عنه أيضاً سؤالا وهو: كيف يصعد هذا القوم في ذلك يوم الحساب الكبير لا
 يستوجب لهم هذه العقوبة في التكرار؟

الإجابة عن هذا السؤال هنا أبسط، وذلك لأن نص الآية التي العمل السابقنا بشر إلى
 ملكوتي انحرى طريقا، الذي قلنا بالقرآن: "من غرق من نبيح وغريرا ولمدة أحل الله أنصبا
 وحرم الآخر"، هي حين تم الطريق إليها والفتح، فالنج والشر والاعتداء والأعمال المشابهة
 كلها تصب في مصطلح المستجيب، وهي من النشاطات الاقتصادية السليمة. أنزلناهم منازل
 بالمستجيب، ولهذا التوضيح شرح واضح لطرف إليه في مكانه المناسب.

٦. المتكلمون والمجسرون

نظر في الأمر الذي أصدره القرآن الكريم مستجفاً لمعلوم في خطاب هو قرين المتكلمين،
 وهذا ما ورد في الآية: **سَبَّحَ عَادَ فَفُتَا: ۖ وَتَالَى الْكُفْرَانُ أَتَمَّوْا إِلَى الْقَائِمِينَ مِنَ الْكُفْرَانِ حَسْبُوا
 الْقَائِمِينَ وَالْقَائِمِينَ نَزَلْنَا فِيهِ كَلَامًا إِلَى الْكُفْرَانِ فِي خَدَابٍ كَبِيرٍ ۖ**
 (التكوير / ٥٨)

وسنذكر من هذا المصير أن عادية عليهم، معلومة في التكرار،

وقد أخذت الآيات التي سبقت هذه الآية من آية الحساب الأهم للظالمين (التكوير / ٥٦) لـ

تدعيم الشبهة وهم يتكلمون في دار جهنم (التكوير / ٥٨)

هل المتكلم من الظالم هذا هو ظالم عادي، والمستجيب أم هو ظالم النص من خلال
 التكرار لأن التكرار كما صرح به قوله تعالى: **وَالظَّالِمُ ظَلِيمٌ ۖ**
 (التكوير / ٥٩)

وهذا أيضاً في قوله تعالى: **وَالظَّالِمُونَ ظُلُمٌ لِّلْظَّالِمِينَ ۖ**
 (التكوير / ٦٠)

ويجيب بعض المفسرين المعين النسي، وأنص صفة: **وَالظَّالِمُ ظَلِيمٌ أَتَمَّوْا ۖ** دليل على هذا
 المعنى أيضاً وأن النسي من الظالمين قد وجهوا ظمناً كبيراً على يد التكرار الظالمين وهم
 سألوا المتكلمين، الذي يتكلمون بهذا الكلام في يوم الحساب،

والنفس سورة الحشر، بعد الإشارة إلى عبود الشيطان وأمره في الذكر. **وَأَنذَرْتُ قَوْمًا
الْمُتَّقِينَ ٤٠** (الحشر ٢٢)

ولا تكن لو علمنا أن هذا الحديث يدور حول شيطان وأتباع الكافرين وما ورد في الآية
الأساية وهو: **وَالشَّيْطَانُ الْمُبِينُ ٤١** لأن إبليس من الجن لم يكن له أن يسمي
بإنسان. **٤٢** (الحشر ٢٢)

لأننا أن المقصود من الظلم في هذه الآية معذاته الأكبر، هي الكفر.

٤٠ متقين طفت موازينهم

يستفاد من بعض الآيات القرآنية أن أهل سورة الحشر هي يوم القيامة بدل عسلن المم
والصحة، أما حكمة ميزان العدل فهي دالة على عدم حبيته. وهذا ما يأتي إلى القول في الذكر.
عاد في الآيتين من قوله تعالى: **وَأَنزَلْنَا نَارًا مِّنَ السَّمَاءِ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ سَمَّيْنَا هَٰؤُلَاءِ
مُتَّقِينَ ٤٠** **وَأَنزَلْنَا نَارًا مِّنَ السَّمَاءِ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ سَمَّيْنَا هَٰؤُلَاءِ مُتَّقِينَ ٤١** (الحشر ٢٢-٢٣)
وإشارة إلى صبرهم في صفة إلى أن الكفر ليس ماله معذاته إلا أن هو وجوده
وغيره، وصيغته، وأن هؤلاء هم خسروا وأن ماله في سائر أعماله ما كان غير أن يحصلوا
مقابلته على شيء ذي أهمية.

وقد يكون هذا الصبر وإشارة إلى الكفر، لأن الموم بهذا لا يكتب من غيره فقلنا أن
يحتوي ميزان العدل على شيء ما ولا يغير حبيته تماماً وذلك لأن الإيمان والصدق العمل به
بذلك وزن لا يستهان به. وعلى هذا فإن حكمة ميزان العدل هذه القصة وحلها من أن حبيته
على على كرها، كما أصبح هذا المسمى من قوله تعالى: **وَأَنزَلْنَا نَارًا مِّنَ السَّمَاءِ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ
سَمَّيْنَا هَٰؤُلَاءِ مُتَّقِينَ ٤٠** (الحشر ٢٢)

٤١ المقصود من شيطان

تفهم من بعض الآيات أن المصير لكل مصير محدد في جهنم، تقول الآية: **وَأَنذَرْتُ
قَوْمًا ٤٢** (الحشر ٢٢)

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَبْغِيَ الْإِسْلَامَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَالْإِسْلَامُ قَدْ كُفِيَ عَنْ النَّاسِ
وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَبْغِيَ الْإِسْلَامَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَالْإِسْلَامُ قَدْ كُفِيَ عَنْ النَّاسِ

دوره تعمیر و نگهداری غذا و آشپزخانه
مکان: تهران / ۱۳۹۷

ولكن لم نقفنا إلى الآيات السابقة كالآية ١٧ من سورة البقرة والتي يقول فيها القرآن
عن دعوة النبي ﷺ إلى الله وحده والفرص العظيمة، ومنها في الآية ٢١٦ من نفس السورة
التي قلنا كلام مشركي فرعون الذي كانوا يقولون النبي ﷺ لئلا نؤمن بوجوده لا نصدركم ولا نحول
المعتقد، الشيء الذي لم يفلح من التغيير عما هو الكفر عن الدعوة إلى التوحيد
والإيمان بالله وحده، ولكن، وحل هذا الجهد لا تضمن أنه مائة على كلود جميع المحرمين
في الفكر.

وكذلك يوجد مريم هي التي تأتي بالآمن صورة الزمردة له طين عبد الصمد لأنها
تتمثلت عائلته كما يصور عبد الصمد في جوفهم وكثروا بطون أن قد عبر طين
منهم ولجوا في وكثير هذا يدان من العالم الفكر لا تملك.

وقد صرح الدكتور من ططشيان 2004 فيلزمهم الآية المذكورة بأن المصنوع من الصياد
فيها هم المصنوع في التوحيد¹.

إلا أن هذا الاستعمال هو هو أن المقصود من المعلوم هنا هو العذاب الطويل - وهو مستبعداً جداً - والآن لا بد تأكيد كلمة «المعلوم» بكلمة «أشبه» وأن معنى أن المقصود هو «المعلوم الطويل»
الآن.

100

هذا الأمر قد تم من خلال اتفاق الثنائي الثلاثي بينكم، حيث نظر الأمر في موضوع الصلوات

[illegible]

1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 2680, 26

في الفكر . ولكن يصبح من خلال المنظر ، الأجدية الآيات المذكورة أن عظم والتفكير في الفكر
أكثر بديهي لا يمر منه . إلا أنه غير متشبه به لتصبح العاصم . وسنقتل من ذلك كون المعصية
أو القس . حتى عرجة كبيرة بحيث تدفع الإنسان من الفكر والعروج عن خطا الإيمان . لو أن
يخاطر هذه الدنيا وهو غير عاصم ، وسنصل إلى شرح مفصل عن هذا الموضوع قريباً .

﴿١٥٥﴾

سؤال: هل أن مرتكبي المعاصر محذون في الآخرة؟

هذا فرق إسلامية تعرف به على عبادة الله هي من مرق العروج أو تحرير في ذلك من
التكابر موجبة للتفكير واعتقد أن مرتكبه يحل في النار . ويطلق علي مقابل هذه التفرقة
على حثه الذي يقولون إن الإيمان لا يمر منه المعصية إلا بعد اعتقاد ان تصدق بالانحراف
والأخرين بالفرط (١)

قال العلامة طسلي (٢) في الشرح الذي هذا بعد أن كل إصباح والحق المستقيم على
العباد الأخرى التفكير ، يستلزم المستقيم في التفكير الكبيرة ، فالو عبادة يستلزم بهم
التفكير . لكن الشيعة وكثير من السطوح يعتقدون بأن عبودهم لله بعبادة . ثم نظام الأئمة التي
ثبتت هذا القول (٣)

يقول الشيخ العبد (٤) في أصول الاعتقالات:

«ماثلت الإمامية على أن التوحيد بالعلو في فكر متوجه إلى التفكير خاصة جود من التفكير
المحسوب من أهل المعرفة بالله تعالى والاعتراف به كعبه من أهل الصلوة ، وعبادتهم على هذا
القول كافة طريقت وأصحاب المذاهب وأصحاب المذاهب . واجتهدت المذاهب حتى خلاف ذلك وخصوصاً
أن التوحيد بالعلو في الفكر عالمي التفكير وجميع المذاهب» (٥)

وسنصل هذا الطريق ببعض الآيات القرآنية لإثبات رأيه . وبما يخص من تلك الآيات
الخاصة بالعلو من التفكير الفصل نفسه أو أي آية في بار جهنم وأمثالها من الآيات . ومن أوسع

هذه الآية تنبأ بها ما ورد في من سورة النجم والتي نزل عليها نفيها مسبقاً وهي:

وَمَنْ يَتَّبِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُؤْتِ لهُ مَخْرَجًا وَرِزْقًا كَثِيرًا ۖ وَلِيْلَهُ الْغِيَاثُ الْعَظِيمُ ۚ

النجم / ٥٢

والحق، هناك قرأتان كثيرة في هذه الآيات وفي غيرها تدل على أنها لفظ الآيات، لا المقاصد
بأولئك القرون التي هم غافلون إلى الكفر أو الكفار المشركين أو النبوة أو ضرورة من ضرورات
الدين، ومن جملة تلك القرائن الآية: **وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنَجْزِيهِمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ**
مِمَّا هُمْ فِيهِ (نور: 40).

[illegible][illegible]

والقرينة الأخرى هي عبارة (وَأَمْطَلَتْ بِهِ تَحِيَّتَهُ) الواردة في الآية الأولى سورة طه
والتي تشير إلى أن الركناب القريب القصر وعنه لا يذكي إلى العلوة في الفكر على أن إجماله
القريب على وجود الإسكان في السبب هي طرح على هذا الموضوع لأنها أسودت نحو القصر -
والسبب هي ذلك كما بعد الروايات - أن الإجمالي يظهر في القلب على هيئة نقطة معينة -
وكما روايات أمثال البحر التي يؤيدها كذا - سمعت تلك النقطة على صيغة واحدة كذا -
وكما الركناب ثوباً ومما يحيط بها كذا غير الظلام على فيه حتى يحيط بقلبه كذا ويحيط قلباً
أسوداً أنطوى فيه نور الإجمالية لاسمياً وأن بعض الروايات استعمال بولنه كالمثل: (وَأَمْطَلَتْ
بِهِ تَحِيَّتَهُ) قلهم قد كانوا يتكلمون به^١

(المحققين / ١٤١)

www.elsevier.com/locate/jmb

© 2004 Blackwell Publishing Ltd *Journal of Internal Medicine* 255: 105–112

ويجوز تلك الآيات تركه عند نسخ الآية الأولى. وأما التواتر فيها فهو مخالفة لمراد
ومخالفة الحق، وهذا من أوضح مصاديق التكفير.

والاستشهاد الآخر هو التواتر في قوله تعالى: «لَمْ يَكُنْ لَكَ بِنْتٌ تُدَارِيكُمُ الْكُفْرَ
تُكْفَرُوا بِهَا» قالوا: «يَتَكْفَرُونَ بِهَا».

المراد ١٠٠/١
يظهر هذا التعبير أن التواتر على التمسك بالصدق والعدل يوجب مخالفة إرادة التكفير
وتكذيب آيات الله وهو ما يوجب إزاحة الحق.

إضافة إلى كل هذا فإن الآية «وَلَمْ يَكُنْ لَكَ بِنْتٌ تُدَارِيكُمُ الْكُفْرَ تَكْفَرُوا بِهَا» والتي
تكرر في موضعين في سورة النساء، فإنها لا هي مثل آخر وأصبح على هذه
الحقيقة وهي أن التواتر في التكفير بأمر الله أيضاً متعلق بالتواتر في التكفير عنهم ويحلون على
بهاهم. وإلى غير من الأمور يمكن أن تظهر لهم. وهذا ما يدل على أن حسابهم بحسب
من حساب التكفير ولا يمكن أن يحدوا من حساب واحد.

لا يوهن أحد أن هذه الآية تعطي الصورة الأصلية للمعصية، لأنه لم يصرح به عند قطعي
بالعبر عنهم بل هو وعد الله تعالى من قبل مخالفة التواتر في مخالفة الله وولادة من جهة
مخالفة، وحكمته يقتضي أن يكون هذه المعصية من أفعالها صافية الصلوة، من الأعمال بوجوبه
على المعصية عدم قطع علاقتهم بالله وقرب له والإبقاء على جسد الوحدة القائمة.

ورد في الروايات أن هذه الآية هي أكثر الآيات التي تمتع الأصل والرجاء في المعصية،
كما جاء من أمور المؤمنين على ما قاله تعالى: «وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ جَنَّةً مَكِينَةً».

والمراد من هذه من هو صحيح. يعني الالتفات إلى أن الآية المذكورة لا تشمل من ترك
الصلاة طبعاً لأن الله وعد يعززون القلوب الصغيرة ليس، وتخرج من اعتبار التكفير
عنها، وهي أيضاً لا تشمل القلوب الكبيرة بعد عوبة لأن كثرة سبب لطرفين جميع القلوب
حتى التواتر، وعلى هذا فالمعصية الواحدة المعصية لهذه الآية هو أنها متكررة من التواتر.

وإن كتاب الحقوق الكبير، فالأول لا يظهر أن وجود الشرائع يقتضي على جميع مسؤوليات الصو. أمّا الثاني، فالنظر فيه يستعمل ولكن بشرط أن نرى أنها هي حجة على ما نشاهد.

والشاهد الآخر على هذا الاتحاد هو، الآية ١٠٤ من القصص، ومنها هذه الآية: ﴿لَسْتَ تَتَزَكَّىٰ عَنْهُمْ وَقُلْ لَكُمْ وَالْأَمْرُ إِلَيَّ فَلَوْلَا أَنَا بِغِيْبِكُمْ وَالْبَاقِينَ﴾ (القصص ١٠٤) وهذه الآية «فَلَوْلَا أَنَا بِغِيْبِكُمْ وَالْبَاقِينَ»

كذلك آيات الشهادته، لأن الصلوة تدعى في كل احتساب الكيانات، والكيانات أيضا كعلمها بالثبوت، واستنادها إلى ما ذكر. والشهادته تدعى على يد الكيانات الذين لم يروا فإن كانوا يستعملون الشهادته بمن معهم.

فإن كان العمل كذلك، فكيف نعتبر من الكيانات التي تتكلم والمشاركين ونقول بعلومهم في الفكر؟

كيف يمكن أن نعتبر الكيانات التي تتكلم في الفكر فليس هو الأمر في العمل الصالح لأن كتابه بدأ كبراً على ما يكون في الفكر كما نشهد في حياته

نفس لا يقول هذا بعدم عدله بل أن يكون في حساب العدل لا يخلق على مثل هذا الشيء من هذه الروايات كثيرة وردت عن المعصومين «فإن الله يقول «الوحيد» بخلق من الكيانات في الفكر»^١

والحقيقة أن هذه الفرة الخطرة من «نحو» قد سمعت في هذا الرواية الصحيح بسبب التعصب والعتاد وعدم الإقدام بأيات قرآنية وأحاديث إسنه الصحيحة، وعدم الأخذ بالأدلة العقلية البينة. ونحو «نحو» قد يكون هو طلب جاهلهم وتعصبهم، وبالحقيقة في التاريخ الإسلامي أفضل دليل على ذلك^٢.

١. في الخلاص على العهد عند أكثر يمكن مراجعة كتاب «مدار المؤمنين» ج ١ ص ٣٣٦-٣٣٧، في باب ٢٨، والقصص

الكبرى، ج ١ ص ١٤٠ وما بعدها

٢. المصدر السابق

أول مباحثات:

استقراء المصنف على غلوط المصنف:

طرحنا أسئلة مختلفة بشأن المصنف، الأديب أحمد خاتمة من المبرزين وهو أن المصنف فيها غلوط في عدة:

١- غلطة المصنف:

هذا من قول: **إِنَّ الْمَاءَ لَيْسَ بِمَاءٍ عَلَى شَرٍّ مِنَ الْغُرَبِ الْأَيْدِي** أو الغراب الأيدي
وبعبارة أخرى: **إِنَّ مَاءَ الْمَاءِ لَا يَدَسُّ وَجُودَ الْغُرَبِ وَالْغُرَبِ**.

والسبب هناك صعوبة لغير القراء على هذا لا غير السبب، فلا يوجد شيء في كلامه سوى
قوله: **الْمَاءُ لَيْسَ بِمَاءٍ** أي، **الْمَاءُ**، بل إن كان ذلك هو المقول أسوأ من الماء فإنه لا يشرح إلا
لأنه إن كان ذلك لا يشرح أن تكون المصنوعات الإنسانية **أدنى** أي إن الله تعالى يخلقها
دوماً بأسباب الماء وكما استدلوا: **فَيُجْعَلُ مِنْهُ** أو كما يحل فيه في الحقيقة أن لا يمكن
بالحقيقة لا يخلق مع الغروب بالمرء **أدنى** جيداً.

أي كما أن الله سبحانه وتعالى يخلق دوماً بأسباب وجوده ويعلمها بالحق
فلا يمكن مائة، فكذلك تكون أوصاف فعل العبد وتعمل بأشياء مشقوقة بهذا الصنيع إذ سبق
قوله دوماً بالانسان الإلهي على شئ عرابه الأيدي من خطاب أو لوائيه وحلقة القول
إِنَّ الْمَاءَ بِمَعْنَى فِي هَذَا عَمَد وجوده **مَدَامَ** حرجي وإستدراج غلوطه.

(٢٠٢٠)

٢- هل يمكن فهمه من أن يصير الماء:

لاحظ في بعض كلمات القائلين أن: **«الأمور الممكنة»** ذلك على أن القدر لا يعدم
على الطبيعة، وأن لكل موجود من الموجودات طبيعة خاصة ينتهي إليها وفقاً وهي حرة

وكذلك... وأن القواضب، على ذكره، أو بعد الألب، على وجه تكون مغيرة على قوة بصيرة بها، غير هذا الوجود، والعنكب، هذا كماله المعنوي، إلا أن ينفك له عن ذلك عائق، وبغيره، فليس، لكن القواضب ليست أكثرية ولا مادية ولا تعين النظام، وانجذبت، بالأشياء، وبطاعتها، فغيرت، فعلم أن الأشياء، كلها طائفة قناري، ليس مستطاع أن كانه بالذات، وأن كمالها، والفكرانية طارئة بالمرضى، فمن أخص كانه بالذات، أحب له كانه بالذات، ومن كره كانه الله بالمرضى، لأجل مرضه، طرأ على نفسه كره، الله طارئة بالمرضى، فبغيره، على كانه، من مرضه، وبغيره، إن طرئة، الأشياء، ١.

والإحالة، عن هذه المبركة، ليست، صعباً، لأن الإحالة، والاعتراضات، قد تبتعد، وتحياتاً، في وجود الإنسان، إلى درجة، قد معها، ذات، طبيعة، كالأية، مثلاً، يحصل، في هذه العالم، حين يبلغ المحرم، مرحلة، من الاعتراضات، على، يصبح، شيئاً، بمرئيه، ويستحوذ، الأمور، التي، يطر منها، الإنسان، السوي، طبيعياً، وطارئة، كما، لا، يخط، عند، الأشياء، من، الذي، اعتادوا، أن، تكاد، بالأشياء، الطبيعية، التي، تلتزم، منها، الطوبى.

وحينما، يبلغ، الإنسان، على، هذه، طرئة، من، طبيعة، كالأية، لا، يعني، له، أي، طرئة، المبركة، وهذا، هو، نفس، الشيء، الذي، حذر، من، هذه، الأية، سادس، يعني، أو، أحاطت، به، فبغيره، الذي، بسبب، اعتلال، الطبيعة، الإنسانية.

٢- لا يفتقد العقل، على، نظرية العنكب

يقول، أحياناً، عن، أصحاب، المذهب، الذين، بعد، دخولهم، في، طرئتهم، مثلاً، عند، الشيء، الطوبى، وهم، مشركون، في، هذه، الدنيا، ولكن، بعد، انبعاث، هذه، الدنيا، يحصل، عند، جهنم، إلى، نعيم، بالنسبة، لهم، لأنه، يصبح، أمراً، مثلاً، مع، طبيعتهم، حتى، أنهم، لم، دخلوا، الجنة، شعروا، بعدم، الارتياح، والسبب، في، ذلك، هو، عدم، انبعاث، مع، طبيعتهم، أنهم، مثلاً، بعد، أنهم، من، طرئتهم، ويظهر، وما، فيها، من، كدح، طمأنينة، والطمأنينة، كما، ينادي، أهل، الجنة، بسلام، أشجار، الجنة، والجنود، والجنود، وطوبى، والجنود، وفي، هذا، الذي، يرى، الباطل، بطرئة، أربع، طرئتهم، في، حين

١- لا، يخط، ج ١، ص ١٦٦، المذهب، الذي، بعد، انبعاث، هذه، الطرئة، وبغيره، هذا، طرئتهم.

وهذا التفسير لا يتصور مع آيات علوم الحيات، فليس هذا بالتفكر، ويكتفي بتقليد من
المتقدمين في الآيات السابقة فهم ذلك المتأخرين وعدم الاستعانة بالآيات تلك لتفصيل
والعلوم الشخصية. وهذه التأويلات لا تتعدى نسبة الذي ذكرناه سابقاً وهو أن القول عن
حل المشاكل في بحث العلوم قد ذهب إلى التثبت بدلاً من هذه التأويلات غير العلمية.

١- أصل استخدام العلوم في العمل الإنساني

إن أهم اعتبار في طرح في مسألة العلوم هو في الحقيقة الاعتراض الأساسي عليها.
هو عدم التناسب بين العلم وبين الطبيعة، فبما أن العلم نوعي مأخوذ بتعديب الإنسان الذي
أنشأه في كل حياته وهي مادة عام على أكثر قدر ولكن هذا لا يتطابق في الفكر والاعتراض
وخاصة هذا العلم بطور عام

هذه الفكرة لا تغير أي اعتبار علمي ما يخص العلم إلا أنه المتعلق في البحث به لا
يجب من قبل أنه ويرصد ويركز، لأن العلم بطور عمده قد أصبح كل عالم موجود، أما في
مجال الطب فسيأتي أن يكون هناك تناسلاً بين الحرية والاعتراض، وفي جعل ذلك التناسل
والقوانين بذلك ما لا يفسد والعدل الإلهي، والاعتراض أن ذلك منه من الفكر والعلوم
استوحى مادة عام من الطبيعة لا أكثر

إن استبعاد هذا الأمر على علمي العمل قد دفع ببعض الجساعات إلى تناول آيات
العلوم واعتبارها علمي طول الداء أو أنه أسود البشري لا الشخصي أو أنه الاعتقاد على
علمه الأوجاع وأنتقل ذلك مثلاً من القول فيه، لكن وكما قلنا سابقاً فإن هذه التأويلات
واعتبارية وهذا ولا يمكن التوصل إليها، ولا تتناسب مع آيات العلوم.

الاعتراض

إن القانون بطور علمي هذا الأمر على يتصور على ثلاثة أساسية وهي الفارق الموجود بين
الطبيعة الموضوعية والطبيعة الشكلية التي هي نتيجة طبيعية للأفعال أو العبادات في محيط
ذلك الأفعال.

وتوضيح ثالث: إنَّ الطير: قد يشي أحدٌ أنَّه نوره أو يقول فيه: إنَّ من يركب السحابة الثلاثة عليه أن يفتح يده من أجل كثرة دالة أو يسبح مكانه من الأرض، فمن البدهي في مثل هذا الموقف أن يكون هناك تناسب بين العناصر، والعنصر: فلا يمكن أن يكون دالة عنوة الاقحام أو السحب العلوي، لتعريف السحابة، وبعبارة أخرى: من غير المطلوب تحديد عنوة مثل يجرى يوم واحد، فالمسألة والحدود استوجب التناوب الكامل بين تلك الحالات.

لكن الطيور التي هي في الحقيقة الأمان الطبيعية، تعمل ويحتمل من عاصفة التكوينية، ثم تبعد عنوة ذلك العمل أمام الإنسان، لا تفر مثل هذه الأفعال سواءً بشأن أوامر العمل في هذا العالم أم في العالم الآخر.

تكو مثل: إنَّ من يعاقب تعليمات السور، ويقرأ سيارته يومه عالية ويتساقط ولا مرور ويحتمل السحابة المصنوعة قد يقع من سحابة عصفاء لحظات من السحابة، إنَّ السحابة صيف، يأتي إلى البحر يده (وأيضا) يحدُّ طول صيفها لا يستطيع أحد أن يقول إنَّ هذه السحابة السور في غير سحابة، هذه السحابة السحابة لأنَّ السحابة إنَّ أعمال هذه الطيور ليست من وجه دائرة السور حتى واحد نظر الانحدار المناسب بين السحابة والتفريد، بل هو أكثر الطير السور، أي هذه الإنسان يراهم وأوقع نفسه فيه، وكذلك الحال، إذا قيل بضرورة انحدار الطيوريات التكوينية أو السحابة لآلها طلبة القاب والبناء والبيع والانحدار، خلال فترة صيف، ولكن لم تعد أحد تارها وأصعب بخصب الانحدار الشديد وأمر من القاب، وشيئ من لوجه أن ذلك في مقابل القاب والمجون لأنَّهم مصنوعة، أو مثل: إنَّ أمر صيف، يعني من تلك الأكل والخصب والخصب، على مثل هذا الحال لا يمكن لأحد أن يتحدث عن عدم انحدار بين القاب، وأكله وحركته، وأنَّه غير ضا إنَّ هذه السحابة قد طفر في هذه الدنيا بدل الشاة عام ألف، عام أو مليون عام، فينبغي عليه جعل العصف، وأنَّ طول هذه السحابة السحابة وإنَّ هذه السحابة طير الطير والمجون.

أن في ما يخص الطهريات، الأمرية، فالمسألة أعمق من هذا بكثير، فالأخبار التكوينية للأفعال والتأثيرات بالغة الأهمية، وقد تنحى مدارها للإنسان إلى الأبد، بل إن كانت الفعل لا كما ذكر في موضوع، فبذلك التأملية يعتمد أنه الإنسان وهذا أن تلك العالم حقائق، وهذا الأخبار الصالح منها والطالح تنفي حادثة مع الإنسان وتكون وسيلة إنقاذ أو إفساد، وقد ذكرنا سابقاً أن تواب وطالب يوم كرامة يصعب بالأخبار التكوينية وهو أمر الفيل الذي أنى به الإنسان في الدنيا، كما يقول القرآن الكريم: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَاغْنِيكُمُ عَنْ نَارِ يَوْمِ الْقَارِعَةِ﴾ (النساء: ٧٢)

وهذا في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَءُوا لَئِنْ لَا تَقْرَأُوا تَكْثُرُونَ﴾ (يس: ٨١) وروى عن هذا المصنفين مع قليل من الاختلاف في آيات أخرى عديدة.

وسان على هذا لا يفتقر هناك أي مجال طرح هذه المسألة وهو إما أن يكون أحد سطر الاختلافات بين الفقه والطهارة؟

بعض أن يحل الإنسان في سماء البساطة بعدد ما في الأبطال، والعمل الصالح، ليقال نعم المسألة الأبدية، ولذا الفرق الإلهي، فإن كان قد أمر بما فيه في العظمة من الحقائق المجوز أو خلال المسألة من التي فصاحت في هذه الدنيا، فلهذا أن يعيش إلى الأبد في الدنيا والشفقة، فالمسألة هنا ليست لغتية لمعان، وإنما هي وحيد المسألة، بل هي المسألة المسألة والمطلوب، لأنه الصبر العبد، وبعبارة أخرى، فقد يكفي عود واحد من الخطاب الأخيرين مدينة بأكتفها، وقد يذكر أن من من دور الشوك إلى نقطة صحراء واسعة بالأخبار وقد حلت وخيرة ويكون سبباً عالمياً في إيد، الإنسان، كما قد يكفي هذه المرات من دور العود إلى نقطة صحراء، فالمسألة بأصل العود، وهذا ما أشرحه فيها المصنفين فمثلاً العود والظلمة ووجهة وإلهاماً

فإن قال قائل ما التشابه بين عود الخطاب وإعرائي مدسة بأكتفها؟ وما العلاقة التشابه بين عود من الشوك أو من العود بين صحراء المسألة؟

فيقول هذا السؤال سطحي؟ من المؤكد، ألا

القرآن والشفاعة



د. محمد بن عبد الوهاب



بعض هذا إلى خياصن في الأيات لنداء في الحسنة إلى هذه، جامع والتعلق الأتي»
 (المدار ١٩٩)

وبهذا النوع، المناسب لكل سؤال يُطرح في هذا المقصد.

لكن عدم الاهتمام بالتفسير الموضوعي لهذه الآيات، وانظر إلى بعضها وتفصيل البعض الآخر في الدراسات السابقة الموضوع شذوذاً قد أثار مشاكلك عديدة والتي هي أحياناً إلى التصادم وإلى إبطال الآخرين أيضاً. وكذا هذا تفسير من قبل آياتك الذين أقاموا ظهورهم للتفسير الموضوعي وحاولوا حل مثل هذه صعوبات. لكن لا تمل إلا به - من خلال الاستناد إلى آية واحدة أو عدة آيات، أو حتى يحسم مهم سوء البنية في اعتبار الآيات التي تتعلق بها بمصنفهم.

لذلك آيات المذكورة لتفسير في التعليل إلى خمسة أقسام محددة بهذا الشكل واحد منها إلى طرفي معين.

التقسيم الأول: آيات التي تنفي الشك في قطعها وجهاً كآية الأولى والثانية.

وحددت الآية الأولى بعض أسئلة المعترضين الذين لم يكونوا مؤمنين، وأوصاهم في جهنم ومعتهم مع أهل الجنة لم يزل. **وَأَنَّا نَحْكُمُ شَرْعاً شَدِيداً** (البقرة: ٢١٣) إلى هذه الآية وإن كانت تنفي أي نوع من أنواع الشك في حق هذا القول أيضاً في ذلك طبيعة الأبياء والأوصياء والملائكة والمسيحين والنبهاء، ولهذا المعنى أن القرآن وجود كرامة للشاهدين وهي ظهور شهادته. كانت بعبارة شافعية ومتشعبة في ذلك اليوم وأن شهادتهم لا تنفي هؤلاء الذين كانوا يكذبون، يوم الدين ولم يكونوا يصلحون ولا يطمعون المستحقين. وكذلك نصير **وَأَنَّا نَحْكُمُ** به يدل أيضاً على أن أمورهم وأفعالهم ومستنداتهم هي التي حلت إليهم هذا المردان.

وعلى هذا الأساس فإن هذه الآية من كانت من الآيات السابقة للشك، إلا أن نعتها ببيت حسيماً ووجود الشكافة.

ولدت الآية شديدة الشكافة أيضاً بـ **وَأَنَّا نَحْكُمُ** لعمري لا نكفر عن كسبي أيضاً

وَالَّذِينَ فِيهَا فَنَاءٌ وَلَا يَرْجَعُونَ خَلْقَ رَبِّهِمْ يَخْضَبُونَ^١.

والم الذين في الجنة فناء في هذه الآية هم اليهود، بقرينة الآية السابقة لها، إلا أن حكمها ينسجم بالصحة، وإن شاء جميع المفسرين، أمام المتعدين، وأشارت أشد تلك إلى أربعة طوائف بهذا المعنى، وسيلة للجهاد في هذه الدنيا أكثر من السموم.

الأول: أن يعزى، نفس عن نفس، والخاص: أن ينتفع بها معزوم، والخاصة: لو دخلت غرامها لعزت عن العترة، والرابع: أن يصب غرام نصر لها، وإعطائه من مخالفات الضال، لكن لأن من هذه الطوائف ليس لها وجود يوم القيامة، والعدوت هنا يدور حول هيمنة الشريعة هناك شيئاً فاضلاً ولكن هل يختص ذلك باليهود الذين سلكوا طريق الفكر والصلاء وسجادة الحق، وقيل الأنبياء، وبهذا المعنى لا تتطابق مع آيات شريعة، ولو كانت شريعة الله تعالى أن النبي الأكرم ﷺ وسائر المصطفىين خلقا بشعور، لمدني هذه الآية؟

لم أن هذه الآية تنسب إلى طوائف اليهود، كما أن قوله تعالى: "لأنهم يشعرون لهم يوم القيامة"، خلافاً من هذا الوهم، ويحتمل في رأيي: أن أنظر الآية خلقاً بوجهين، في نوع من الشريعة التي أجد؟

ويشير الآيات الأخرى التي سنأتي لاحقاً، وكلمات قرآن وآيات التوراة والإصحاح الآتية بأن هذه الآية تعبر عن الفكر والاعتقاد من غير أن تشملهم الشريعة بسبب نظم دينهم، وعلى هذا فالآية المذكورة تدين طوائف عجمية، والآيات الأخرى ذات صيغة مختلفة، وتوقع أي خسوس في هذا المجال.

وسأنتهي بمرح هذا الكلام عن قرآن، إن شاء الله.

القسم الثاني: الآيات التي تشير للشريعة الخاصة بالله

ومنها الآية السابقة التي ورد فيها بعد الإذرة إلى جلى السموات والأرض، وما كانت على كل شيء، قوله تعالى: "وَمَا تَكُنْ مِنْ شَرِّهِمْ وَلَا شَيْعٍ بِهِ".

وبناء على هذا فإن الشريعة هو الدين الذي لا يرد لأن الشريعة هي أيضاً من من

التفسير والقرآنية وفقرية، ويحتل هذا وهوب عدم تحقق الأركان والالتزام إلى سورتي فاتحة التفتة، وأن وضع أحد من الأقسام والأول، على نظام التفتة فهو مستبعد منه بالأكيدة، كما أن نظام الفاعلية وجدانية وفقرية ليس ممنوعاً لهم من قبل الله تعالى.

ويورد نفس هذا المعنى في الآية الرابعة من آيات السجدة، ولكن بصورة أخرى، إذ تقول:

لبيد الأوتان ملين بعدوها لعلهم **يؤلفوا التفتة نجماً** ٤.

ثم توضح أن سبب ذلك هو أن: **بؤلة تفتة التفتة، والأخرى كم إليه ترفقون** ٥.

فمن التفتة، أي من يمتلك عقل الصور من مستطير وحسن التفتة أو قبول التفتة، التفتة هو الفاعل، وهذا هو الكمال الموجود، تفتي بدأ وجودها منه ثم يعود إليه في نهاية المطاف.

ويحتل هذا فإن التفتة من الأساس هو في الفاعل، لا مستطير له، في تلكه على مستعد الأخرى منه وهو جهة التفتة، أي هو الفاعل أو المستطير من التفتة به الفاعل دون سواء لا يحتل مبدأ مع مشروعية الأخرى، كما أن التفتة والفاعلية له دور سواء، ويمكن للأخرى التفتة والتحكم بالفتة والأخرى وهي حديد حادثة.

وما يستمر في الالتزام هذا هو أن الآية سابعة لها ذات حتى تحت شدة الأركان، **يؤلفوا تفتة لا يفتقون نجماً ولا يفتقون** ٤.

وهذا التفسير دليل واضح على أن التفتة من مستطير الفاعلية والفاعلية، وإنما يخص بها الله تعالى لأنه هو الذات، والله كم الأصل في عالم الوجود والأخرى، يتفكرون على الذات، والله مستعد.

التميم التفتة الفاعلية التي تؤلف على أن التفتة ملوكة، والله الله

وهي في الحقيقة مستعدة لأيات التفتة، وهذا ورد في الآية الفاعلية المستطير

التفتة، نفس على

يؤلفوا تفتة يفتقون تفتة لا يفتقون ٤

وهذا على ما ذكره في الآيات والآيات التي في سورة يسلمون مشروعية خطائهم يوم القيامة من الله تعالى - يستعملون إيمانه - ومن السهل أن يذهب من مكنة أي وفق أسس معينة - فإن كان ذلك شغري لا يستعمل منهجية فلا يؤمن بالشفاعة له إذ سقطوا عنها الكلام جيداً حسب أي مخرج من نظرات الناس.

ومن السهل بالمشاهدة أن الآيات المذكورة أي آية الكرسي قد أتت على الجملة بعد أن نزلت مقام القيمة والمكانة في تعالى على كل ما في السموات والأرض. وعلى هذا فإن هذه الشفاعة منسقة من مذكراته وحالاته وتبويته.

وهذا يعني أن الشفاعة بعدة الأول من غيره وتكون بعدتها بدعوى أنها تتلخص بهم عند الله.

وبعد هذا على هذا المعنى بصورة أخرى في آية الشفاعة إذ قالت: **وَيَوْمَئِذٍ لَا يَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرِزْقُهُ أَتَى بِلَا**

ولكن من المقصود من **وَأَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ** (أعطاه امتحاناً).

الأولى هم الشفاعة. ومن الله بالخاصة أنهم الذين تستعمل الشفاعة وإلى الله

إلا أن الاحتفال الأول وهو الأصح لأنه ينفذ ويعطى الآية الشفاعة أي آية الكرسي. فهذا كان الحديث يدور حول الإذن للشفاعة. وتنفذ الآية الشفاعة بعدة أخرى على صفة هذا القول. ولهذا السبب احتار الكثير من المفسرين في هذا المعنى.

ويستلزم كلا المعنيين في جملة **وَأَذِنَ لَهُ** أن الأول أي الأول إليها أمره على الشفاعة أي قبل شفاعة من رضى له قوله وشفاعته. وعلى هذا فإن الشفاعة تؤخذ بعدة أخرى والخاصة بالشفاعة هو المشهور أنه من رضى على قوله أي قوله - وهذا هو الذي كان عليه وكلامه مستعمله صلياً وأما رضى رضى على الله تعالى - ولكن بما الجملة الأولى قصد الشفاعة. على أن السبب أن تكون جملة الثانية إجابة عن ذلك أيضاً. لتكون حرة الشفاعة على غيره وأحد.

وعلى جميع الأحوال تتلخص الآية دليلاً واضحاً على وجود الشفاعة بإذن الله الخالق من

المؤمنين.

والله يشاء الآية السابقة نفس ذات المعنى بصورة أخرى إذ قالت: «وَمَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُفَصِّلُ الْأَشْيَاءَ لِمَنْ يَشَاءُ اللَّهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ يُضِلُّونَ».

وبناءً على هذه المعنى هي الآية السابقة بشأن ضلالة الملايكة، إذ يؤكد أن ضلالهم قبل أن يزلزل الله أيضاً، إذ ورد فيها: «وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي السَّمَوَاتِ لَاقِيٌّ فَلَمَّا ضَلَّوْا مِنْهَا لَا يَسْعَوْنَ فِيهَا وَلَا يَرْجِعُونَ».

فالملاك الذي لا يستطيع فيه ضلالة نفسه، ولكن ماله من غشاة من الضلالة إلا وإنه، عندما يخرج من الآيات التي لا يرى لها ولا مدار وبأنه لم يجد مسجوداً ليس من الممكن أن يكونوا بعد ذلك يكون تبعاً لما بعد ذلك.

والنقص هنا هو استخدام كلمة «كأنه» لتصور عن أنفس المومنين، وهو ما يستخدم عادة للتكرار، هو مرسوم هنا بفتح الميم، وجاء في الآية كذلك تصري على السهو، وهو دلائل على حق ما فهم، وردت كذلك كفتح «فَلَمَّا ضَلَّوْا» بحيث الجسم لكي يذهب ضلالهم جميعاً لا أثر لها إلا بأن الله ورحمه.

وبنقل التأنيدي على ضلالة «وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي السَّمَوَاتِ لَاقِيٌّ» من العرب، كانت العبد، الأول أن هو أن المقصود، فإن كانت ضلالة الملايكة لا يمكن ولا ترفع إلا وأن الله، عندما يخرج من الأسماء السابقة.

والقارئ بين الملايكة والمومنين هو أن لا يخلط بين فعل العرب من «ضلل» ولكن الرضا موطئ بالمثل، وبذلك لا من أن العرب قد يكون معروفاً أصلاً وبما هو الرضا القاطن، فقد ورد بالمثل مما في هذا الموضع لهم تأكيد على أن القرآن على الله لا يمكن الصورة أجل وملا وأن شاء مستوحى من الله، الخليل.

هل أن هذا الإتيان مرتبط بالثناء أم «مستخرج لهم» الآية التي نحن بصددها مستخرج من المعنى، وهم أن معاداة العالم يبدو أكثر «مستغاة» بالثناء في أن الله وأن يورثهم لهم بالثناء.

ورأى، فهم بالمعنيين بغيره تعالى ولا يتصرفون، لأنهم يرهبون، أي يذعرون عنه جداً.
 وحال هذا يكون حيثما قلن أن بعضهن يكسرها من رخصاء من ذريتهن وأموالهن
 ولبنانهن، وإما كونه رخصاء من الضلعة لهن، وكذا قصة برصهذه التي عرفت وأما
 وأما قوله أيضاً ذكر فإن الضلعة غير أنه لا يكون إلا برصاً، وذلك يحصل بالضم والفتح معاً.
 وبخلافه في الآية الخامسة تعبر بجذبة أخرى، في نفس هذا المعنى، فلا يأتى لتحدث عن
 سون المعجزة من نحو جهنم ثم تقول: **وَلَا يُكُونُ الْفَسَادُ إِلَّا نَسِي الْفَسَادِ هَيْدَةُ الْفَرْجِ**
 فهذا به.

وهذا هو صنف الذين يستخرج لهم طريقة الآية تسليط لها والتي تحدثت عن شرحها
 من حيث أن الضلعة بالضم والفتح هذا هو الإيمان بالله والإقرار بوجوبه وتصدق الأسماء
 وهو لا يأتى بأوصاف، وقد أساء البعض إلى كل ذلك العمل فصالح
 ورحم الله الأسماء التي طرحتها التفسير في تفسيرهم لكلمة بالضم، إلا أنه
 يصح إطلاق الضم عليها لكونها بوزن المعاني التي يذكرها إليه تعالى.
 وأما بعض التفسيرين التكرار أن يكون هذا هو صنف الضلعة، وأن الضلعة بالضم
 هذا هو نفس ما ورد في الآية ٦٦ من سورة الزمر، أي بالضم، كما في قوله:

ولكن هذا أن الضم في الآية المذكورة يعني أن يكون معنى صريح مذكور في الآية
 الضلعة وأن كلمة المعجزة هي المذكورة في الآية، ويضم هذا الاستعمال مستبعداً،
 والظاهر أن الوصف ببعض المستخرج لهم.

وحال هذا الأسس يجب أن تكون هذه العلاقة بين الضم والفتح في الضلعة عرفت
 الإنسان والعمل الضال، لأن الضلعة هذه معسرة ولا تسمى مطلقاً القوسط لمن لا يستحق
 هذا في حديث عن النبي ﷺ قال: **مَنْ أَسْفَلَ ظَنَى مَرِيضاً مَرِيضاً كَلَدَ طَرَفِي وَمَنْ**
تَرَفَى كَلَدَ أَخْلَقَ عِنْدَ اللَّهِ عِيْدَهُ.^١

١. التفسير المبرور، ج ١١، ص ١٢١، الآية ٦٦ من سورة الزمر.

٢. التفسير المبرور، الآية ٦٦ من سورة الزمر.

التهجئة:

طراً أكثر، وتتميز الآيات الأربعة المذكورة، وأقسامها الخمسة الخمسة كقول ومحمد منها لجانب من جوانب التشابه، وبذلك نلاحظ إلى توحيد القامات لها والتسوية بالاستقامة بعضها وهو ما أقرنا إليه سابقاً، ويتضح أيضاً حقيقة وتطويع التشابه وكذلك تسوية لها وتساويها وأقسامها وتوحيدها أيضاً، وسنرى أيضاً إجابات عن الاختلافات المختلفة التي يطرحها مجموع الاختلاف بسبب عدم تماثلهم بمجموعة الآيات المتشابهة بموضوع التشابه.

لكن أجدد التساؤل الذي يفرض كل واحد من هذه التواضع عن بعضها والتسوية، هل ينحصر في أصل إلى عدم الاستقامة بالآيات القرآنية والمنطق المنطقي لا يزال للبدأ من هذه التراتيب والتحكم فيها إلى التباينات المهمة في موضوع التشابه.

348

الوحدانية

1- مفهوم التشابه

لو تأملنا في مفهوم القرآني الصحيح لكلمة التشابه لاستطعنا الحصول على مدلولها الإسلامي لأن كلمة التشابه مأخوذة من المصدر فكلمة (أشبه) وتعني (أشبه الشيء بآخره) أي متشابه ومن هنا نلاحظ ضرورة وجود نوع من التشابه بين التائمين والذين هم غير متشابهين.

وأما السبب في التشابه يظهرنا القرآني يعني أن التشابه المقادير الذي يختلف بعض الجوانب الإيجابية (الكلامية) أو العمل الصالح أو غيره من أولاد الله، وغيره من غيرهم يتناولون له الذين هم من أولاد الله، ويظهرنا أنه المعنى من الله تعالى.

ويمكن وصف حقيقة التشابه بعيداً عن أي شيء عداً من أولاد الله تعالى، ولكن يمكن وصف حقيقة التشابه على أي شيء عداً من أولاد الله تعالى.

إن التشابه للتأليف المنطقي، مأخوذة من المعنى من أولاد الله تعالى، وقد

كل الاستغفار المستعوز، يتصور المستغفر عند أصحاب السلطة قبل نزول القرآن بالآيات بالنسب، إلا أن الاستفادة السابقة بين الوسائط خمس تختلف عن الاستفادة في منطق القرآن والأدب السماوية بطريق واحد، وهو أن الاستفادة في المستغفر الإنسانية حالاً ما يتصور بها القول الشخص متعلق بالحاجة إليه في وجه من الوجوه، والملك قبل الاستفادة في غير المستغفر، التلميذ يستفيد من الشايع في طريق المناسبات الشراعية على القادرات.

والمتفرد مثلاً كانوا يفتخرون بشهادة جوارسهم ورجال دولتهم في بعض المجالات التي يتصورهم ويصورهم ويستفيدوا منهم في الحذر، أصنافهم في الوقت المناسب.

وكذلك كل الاستفادة وأنشؤهم سطر، لا يحد خلافتهم الشخصية بالشعور له، وليس تأجيله، وسحق الاستفادة لها.

ولكن لما كان قد حدثاً فحدث، وغير محتاج على الإطلاق، الاستفادة له، لا يحد طامعاً العز وهو أن الاستفادة لديه سطر، إلى المستغفر القوي في وجه حال، مما لا يحد في الوسائط الإنسانية لديه، لا لا يحد في الحصول الشراعية، مستغفر له، عند الله لأجل هذا، المناسبات الإنسانية، وهذا هو الطريق الشراعية بين الاستفادة الإنسانية بين الناس، الاستفادة الأولية له، إذ أن الأولى فائدة على العلاقات هي حين أن الفائدة فائدة على الوسائط والاستغفرات.

ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن سطر المستغفر الشهادة التي يرون الاستفادة بها من الوسائط أو أنها بداية الصور، الأخصر لمستغفر، والملك بها الاستفادة، المستغفر المتفرد، المستغفر، على أنس التي تقوم عليها الاستفادة هي مفهوم الشراعية، المستغفر وسبقه على عواصم العلاقة والاستغفر، في حين تقع الاستفادة المتعارفة بين الناس في أغلب أشكالها من الاستفادة المتعارفة بين الطرفين، وترتبط على العلاقات الإنسانية والمنهجية غير المنهجية الاستفادة الإنسانية بربوبية، الاستفادة المتعارفة تكون مبدأ للاعتناء على أن تكون النسب أحياناً.

وبالنسبة إلى الآيات التي ذكرت مبدأً مستغراً على أن هذا مستغفر، لأنها تحدد خصائص لمن

تتألف الشفاعة تقوم على العروب، الإحسان، والتأمل والاستحقاق. وكثيراً ما تكون
الأسس المطلوبة للاستحقاق هي العمل الصالح

الشفاعة

٢ - أنواع الشفاعة (الشفاعة التكوينية، والشفاعة التشريعية)

لو أنقذوا طرفة البصر على جهنم لشدة ما توجد لها من دابة الضعفاء الضارحي واسعد
إلى حد أنها تسد كل عالم الزمرد، لأن مساعدة الكائنات الأخرى في التكيفات الأساسية
على البصر، والتجارب والحيات مشهورة في جميع مجالات الحياة.

فحين ننظر البصر ونشرح منها نمد جميع نبيها لها الأرض البراءة العذبة الكريمة.
وإذا حل عليها الشمس أنقذها وحررت بها وحلها الحياة. وأنسط علىها القديم فطرب
موصلة من القطر. لكن يشهد هذا الكائن الضعيف وبصار الضعفاء بعد في حياة الضعفاء
شجرة صلبة، مشتتة أصنافها بالشمس. هذا منها وأصبح للشفاعة التكوينية

وهناك مشاهد أخرى للشفاعة التكوينية تسجل في ظروف الزمان إلى جانب المواد
الضخمة. والبراز إلى جانب غرسه، والصد إلى جانب الحقل الذي يتعلم حروف الهجاء،
وعلى هذا يمكن اعتبار كل عالم الأسباب وأعداء والمطلوب مشاهد مشوقة لهذه الشفاعة
إلى الشمس والبراز والأرض لا يخرج بالأكيد لإعانة عملية بصرية، غير خطية
ولا يصير لها سوى الأخرى. بل هي المساعدة البنية المتطوعة أولاً والبرصم الضعيفة،
وبالخصيص إلى كل كائن يملك حزم من التكامل والنمو.

ولو قلنا هذا التكامل الرصم من عالم التكوين إلى عالم التشريع أي إلى شفاعة الأنبياء
والأولياء الصالحين، سيصبح لنا مفهوم المعنوي للشفاعة القرآنية. ويكون ذلك رداً على
الطوائف البهية. وهنا نرى أن الشفاعة بصورتها التكوينية على أكمل وجه
وردت في جميع مجالات الإيمان أبرزها التمس على الأخص كشمعة القصار. عمله

يتكلم هذا المصنف بأسلوب جذاب جداً يقول فيها: «التشويق يحتاج القاص إليه»^١
 فكما نرى الطيور صغرة السن لا يمكنها الطيران إلا بمساعدة الأب والأم وكلاهما يمثلان
 أحدهما التي بها طيور يرى أن الذكر، وكذلك، شعاع مساعد في التشويق لهم لمعلم التي
 بعد السعادة والكمال (الكامل).

80008

٣- الفلسفة الشاعرية

لقد أصبحت مدينة فلسفة الشعارة من خلال ما قبل في التفسيرات وكذلك من خلال
 التفسيرات الجديدة التي نرى منها في عصر الآيات
 والشاعرية لا تشجع على القصد، ولا عقل لغوي، الأصغر لا يتكلم بالعالم، ولا هي
 من أساليب القصد، ولا هي شيء، يتبدل الواسطة في معضلات عالم اليومي هي مدانة
 الروح، يصحبها بالغة، ولها أثر إيجابي في فهمنا للعقل، ومن بعد ذلك.

أ- بحث الأمل ومواجهته بروح اليأس

كثيراً ما يتقلب هوو النفس على الإنسان ويضعه لأزلكاب القلوب الكثرة المستطاب من
 بعد ذلك روح اليأس عليه، مثلاً يضعه لأزلكاب القلوب منها حقن يحلو طرفة في القلوب
 لأنه يصور أنه قد تجاوز السعد وعبر في بحر السعد فما هو الفرق بين النفس في السعد والسعد
 واضعاً أو لسانه عامة.

لكن لا يغفل شاعرية الأمل، أنه يروح في هذه الأمل، فهو وضع عند هذا السعد وأسلج
 عليه، فقد يُعطى هذا السعد من ذلك من طريق شاعرية الأمل، وهذا السعد، وعلى هذا فإن
 الأمل والشاعرية يساعد على الكف في أزلكاب القلوب من القلوب والعودة إلى الصلاح
 والفتوى.

١- روح الدعاء، القصص العبرية، الكلا ١٩٩٠

ب) إيجاب العلاقة المتعوية مع لو أنها قد

لو أيضا الخط في ما قبل سابقا في محسوس مفهوم انشعاعا أو مقلدا أو مقلد إلى نتيجة
سابقا أن الشئ قد مرهونة به غيره نوع من علاقة بين الشئ وبين الشئ وهو راسخة
معرفة متعلقة من الإيمان وبعض المحسوسات قد حصله وتعمل المحسوسات
ومن المؤكد أن الذي يرجو انشعاعا بعضا نوعاً أو كلمة نوع من العلاقة مع الشئ وتعمل
ما يرجوهم ولا يفسد جسور المعرفة من جهة ، ولا يفسد عزق الصدائفة والمصلحة من
آخرها ، ويمكن أن يصحح هذه الإحراجات أو عوامل مؤثرة في زينة ، وسبباً لاستبعاد من
صف المحسوس بالذريع ، فلو لم يلزم من قول القدر بعض الأفعال الصالحة إلى جانب
المحسوس ، فلو لم يفسد ، لا علاقة بفسد الذريع من النوع في مجال المنطق .

ج) قيل شروط الشئ

وردت في الآيات التي تصححها سابقاً (ج) في محسوس انشعاعه ، وأنها انشعاع
الإن من الله بملكه ، ومن الذي يرى أن يرجو انشعاعه لا بد وأن يحاول الشئ المحسوس
على الإن ، أي يعمل ما يرى من الله .
قد ورد في بعض الآيات السابقة أن انشعاعه يوم القيامة لا يقع إلا من رضى الرحمن
قوله وأولئك له بالشهادة (آل عمران: ٩٠) .

وجاء في قوله تعالى أنهم لا يستطيعون إلا أن يأتوا بطي (الأنبياء: ٢٨٢)
وقوله تعالى: إن الشئ لا تكون إلا من (أو الله) عند الرحمن فهذا هو الشرع (١٧٢)
وكما جاز سابقاً فإن هذه الشروط لا يستطيع إلا في حق الإنسان بالله وبممكنه الله
والأخرى بنفسه لحصل الصالح ونجح الشئ ، ولا يجوز بصفة جميع القرآن والتعاليم
الإنسانية .

بالإضافة إلى ذلك فقد ورد في بعض الآيات السابقة أن الشئ لا يحصل إلا بالعلم
وتلا على هذا يتوجب على من يأمل في أن انشعاع الخروج من صف الظالمين إلى
العلم عن العلم الذي محسوس به كلمة العلم .

وجاء في حديث عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «ما كان يوم القيامة يبعث الله الصالحين والمعادين كلًّا ومثاق بين يدي الله عز وجل يقول للمعاد: استأضي إلى الجنة، وتأملي العظام: هذه كلُّكم الناس يحسن تكويتكم اليوم»^١.

يظهر من هذه التعابير وخاصة الأخيرة منها أن التشاعة نتاج العلاقة المتصورة القائمة مع الصلحاء والأبرار والمؤمنين والصلوات.

أما عن التشديد فقد روي عن أبي القزعة أنه قال: «يرسل الله الرجل منهم في سبعين ألفاً من أهل بيته يوم القيامة»^٢.

وعن أن بعض الروايات أشارت إلى أن «ما يقع العقول الصالحين بالصلوات والبركات الصالحة»^٣ وحالة القول التي يمكن استنتاجها من مجموع هذه الروايات وغيرها الواردة على الصلوات الإسلامية أن التشاعة من المسائل الضرورية لهذه في الإسلام والتي انعكس القيم الإسلامية السامية من خلال الاهتمام بخلق الصلوات. والحدود جميع المسلمين لا التزام بهذه القيم والصلوات التي أصبح بها التشيع، وتتلخص على ثلاثة: «وأن تكون العلاقات صورية، ويكونوا فيها كل الصبر شاعلي، وكل التعريف شاعلي»^٤.

بسم الله الرحمن الرحيم

٤. بحث في تكوين التشاعة؟

لا يخفى أن أحد الأبحاث التي تتعلق فيه تشاعة هو يوم القيامة، وذلك لأن الكثير من

١- بحار الأنوار، ج ١، ص ١٠٦.

٢- تفسير مجمع البيان، ج ٢، ص ١٢٠، وفي الآية ١٢٠ من سورة آل عمران.

٣- غير الصالحين.

٤- ذكر في تفسير النوري وجه أن خروج التشاعة هو «أمر الأشياء في التسيان» أن التشيع يشهدون إلى فرقة في عالم الخارج ويخرجون من فرقة التشيع، فمن جهة التشيع التشيع، القوة بالفضل الخارج والفرقان والفرقان والأشياء والعلاقات بالمؤمنين يستلزم في هذا المقام «الأيان» العلاقة على «أمر» هذا الأمر في هؤلاء الأشخاص في عالم القلوب أو «أن» «أمر» التشاعة غير صورية، «الأيان» «أمر» سورة الفجر، والآية ٢٥ من سورة الحديد، والآية ٩ من سورة الحديد أو الآية ١ من سورة الحديد، والآية ١٢ من سورة الحديد، والآية ١٢ من سورة الحديد، والآية ١ من سورة الحديد، والآية ١٢ من سورة الحديد، والآية ١ من سورة الحديد.

أيان الشفاعة لبعض الناس ذلك اليوم، ولكن هل تحصل الشفاعة أيضاً في عالم البرزخ أو في عالم شبيه؟ وهل هناك شفاعة في الآخرة وليس عهد الحساب أم لا؟ هناك آراء في ذلك منها:

الشفاعة قبلية أي في وقت حصول في عهد، عهد، وهي شفاعة يستلحق ما يأتي -
 فإن الشفاعة تكون في آخر موافق من موافق يوم القيامة حيث يطلب فيها تشفع
 الشفاعة - فيقولون يوم دخول الشفاعة في الذكر، أو سراج بعض من كان صالحاً فيها، والشفاعة
 الرعية أو ظهور الكرامة.

والشفاعة في بعض كلمات القرآن عالم البرزخ وما يدل على حصول الشفاعة في الآخرة
 عند الموت والله سبحانه العز والعهد لهم في الله، هي الشفاعة.

ويجب أن نعلم من الشفاعة عند الله في الدنيا والآخرة من سبيل الصبر والشفاعة
 الشفاعة لهم بأنهم في شفاعة.

والشفاعة في الآخرة بعدة تصنيفات من حيث الشفاعة بطلبها من الدعاء به بحيث
 يعتبر أي نوع من أنواع الأسباب في ركنها المكون والشفاعة بالشفاعة، ولكنه
 لا يصر هنا سبحانه قولاً في الشفاعة من المؤمنين أو من غيرهم من مشكلات الشفاعة والشفاعة،
 مصداقاً للشفاعة.

والشفاعة في الدنيا يستلزم من مجموع الآيات والآراء أن الشفاعة بالشفاعة
 الشفاعة - تتلخص في العوالم الثلاثة الدنيا والآخرة والبرزخ والشفاعة الرئيس لها
 والآخرة هي في يوم القيامة لهم من شفاعة من شفاعة.

جاء في قوله تعالى: ﴿وَأَنذَرْتَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ والآخرة
 ﴿الَّذِينَ كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ الآية (١٠١) والآخرة.

وهل أن الشفاعة في قوله ﴿الَّذِينَ كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ يعني شيئاً سوى الشفاعة؟
 وجاءت نفس هذا المعنى في مجموع آخر من القرآن الكريم في قصة يعقوب وإسماعيل في

طاهراً من أيهما أن يستغفر لهم ويكفّر (يوسف: 197).

وحصل في هذه الدنيا الكثير من ذلك حيث دعا "شعاسي" أو القوم من عذابي الدنيا بسبب شفاعة الأنبياء وأولياء الله.

ولدينا روايات كثيرة أيضاً تفيد أن أحد أصدقاء الإنسان الصالحة كالصلاة والصوم والولاية وأنشأها لم يصور أولياء الله يكون سبب في تخفيف عقوبات وآلام الشخص في عالم البرزخ كما يأتي. ومن إشارات صالح لديه حسنة كثيرة في مقالة ما إلى تخفيف ثواب من دفن في ذلك المقبرة.

وهذه كلها إشارات إلى وجود شفاعة في عالم الروح.

وحق أن صلاة الميت وما تنظمه من الاستغفار له لا يعلم من الأخير. وهي نوع من الشفاعة أيضاً.

وعلى هذا فليس الشفاعة محدودة في عالم حسي. بل تضم العوالم الثلاثة لأن المكان المهم والأساسي لها هو القيامة لأنها مثل لحظات الوقوف على مشارف الصعود الزماني.

مطالبة

قد يقال هناك روايات عديدة وردت عن الأئمة بخصوص ذلك تؤكد حقوقهم على شيعتهم من عذاب البرزخ كما نقل عن الإمام الصادق عليه السلام قوله: "يرفع ما أعطاه عليكم في البرزخ، ذلك عام الأمر بيننا نحن وأولئكم".¹

وقرأ فيه ذلك حديثاً أخر يصح. وقد أتته بالشفاعة القدامى المعطيين يقول عليه: "هو قلبي والله أبلغكم من البرزخ". يقول الرازي: نقلت له: ما البرزخ؟ قال: القيامة. ذلك حين يولد إلى يوم القيامة.²

1. بحار الأنوار، ج 19، ص 311، ج 2.

2. مشعر الدين، ص 374، ج 115.

وإن كان يحصل أن بعض هذه الروايات مرصدة معينة من البرزخ، لأنّها لها مبدأً مستقلاً ومعتوماً قد يتحقق في ظل معطيات أحد أولئك قد وهي غير شائعة لجميع من يستمعون للشعائر.

٥-٢-٢

٥-٢-٢-١ الشعائر الأسبوعية المطروحة بشأن الشعيرة

كما أسفنا في تفسيرنا لبعض الشعائر على طرائق التكرار والإسناد، فإنّها مشهورة بمختلف أشكالها مما هو متعارف بين أوساط الناس، وأنّ تشابهها هو السبب في بروز الكثير من الإمكانات والآلهة في عدة المجالات والحلقة من الإجابة عن أغلب تلك الإمكانات يمكن في التفسير الصحيح المفهوم للشعائر في الإسلام.

إنّ كثير من الشعائر المتوحد بوجودها لطرح هذه الأبعاد ذات وجهتها.

أم من شعائر الشعائر تشبيهاً على أن تكون الشعائر

ألا يكون الأصل بالشعائر والآلهة عليها مبدأً تشبيهاً ببعض الشعائر، بل هو الآخر لا تشابه المصاحف، فهو يكون في عدة أوضاع أنواع الدروب، والبرزخ متشابهين بعضاً للشعائر، لهم من العذاب الإلهي في يوم شعراء، وهذا يكون هو جهنم في راحة ثانية وقد أمنت من العذاب الإلهي والعذاب أو يصير آخر، وقد تكون طقوس الشعائر متشابهة ببعضها البعض تشابه طقوس الإلهية والعبادة، فعلى بعض الشعائر عرفاً لهذه الشعائر.

المجرب

كما قيل سابقاً فإنّ الشعائر يظهر بها القرآني لا تحت ولا تسبح على أن تكون القلب، وليس هذا فقط بل إنّها عامل وداع قوي أيضاً يكون دور ذلك، لأنّها تجعل الأشخاص يتوحدون في شيء من جهة كانوا ولا يتوحدون في طرقت الشعيرة أكثر من ذلك، بل تكون بمثابة عطف للرجعة إلى شيء.

ويصير آخر، يمكن القول، إن الله عا سجدتها الإسلامي تعبر عما كثر من العلاقة بين الشريعة وأولياء الله والقرآن و... والمطروح له، وهي رغبة وإلزام الله وتسلطهم لأمرية إلهية، وهذا يعني هذا فإن أصل الشريعة يقول الإنسان يجب عليه إقامة علاقة إيمان وعمل مع أولياء الله، وإلى العمل ما من شأنه جلب رضا الله، ليكون أكثر ميلاً في ذلك اليوم الحساب وسبباً للشهادة عند الله.

ولهذا السبب يكون أصل الشريعة رابعة من أركان الشريعة من جهاد وعملاً لإصلاح الظاهر في ما أركان من مبادئ هي الماضي ولا يعني أيضاً أن أحداً لم يستقم شعراً بالشريعة من أي ولي من أولياء الله ولا يمكن لأي مسلم أن يظن أن قول الشريعة فيه، بل إنها مطروحة كإختصار وقول، وهذا أيضاً مطروح بالشرائط المذكورة أعلاً، وعلى هذا معنى لا تنفع مطلقاً على الشرع على أركان الشريعة.



مبدأ من الشريعة

من هي الشخصيات المدم على الشريعة؟ أجمع في علم من الشريعة لأن الشريعة تعني الدم وهي سبب الخلل، ولا وجدت الشريعة مما الحاجة للشريعة؟ وإلى كانت الشريعة غير المدم على الشريعة، الذي يفسد أمانة بكل علاقة وجسدية، فمثل هذا الشخص لا يستحق الشريعة وهو ليس بمسألة القوة وإلى أن تكون في الآية 28 من سورة الأحياء:

التوبة

لولا، إن التوبة ضرورية، وأخيراً ما يعني الإنسان في التوبة كل تلك الشروط، لأن أهدأ من الآيات القرآنية نكتة على أن توبة إصلاح الشريعة، أي، أو أن أهدأ كذا ويرتكب التوبة لتسويات متداوية وقد على باب التوبة أهدأ، يجب عليه إصلاح ما يظن سؤاً كذا حق الله يعمل الخير، أو كذا حق مسلم يجب عليه أداء، هي أخرى، وعلى هذا التوبة

وختلافاً للتصور السائد لا تقتصر على عدم وجوده.

وما أكثر الناس الذين يفتشون في محفل هذه الإصلاح، بينما هو عائق في عدم منطوق آية في الشفاعة ويصطفي في الناس من القرآن، بل هو يفتش الله على أكثر شيء لوكتابه الخائب.

فكذلك، قد يكون الشخص قد ارتكب الكثير من الذنوب، إلا أن العطف لو وجدته في القربة والتمسك بقرآن شعر بإمكان الأعداء بعد يوم القيامة حتى بد الشفاعة، فربما يجد عجز بقية الذنوب في القيام بأعمال الخير. لهذا سيجده على قول القرآن على ترك الذنوب الأخرى ومعل العمل الخير.

جاء من تفهيم الشفاعة مع العمل الإيجابي *

كذلك، يمكن بعد من المسلمين المستأجرين مع بعضهم في الذنوب، أن نجد علاقة من العذاب الإلهي بالشفاعة، وفتح الأخرى في مجال تلك العذاب، ألا يفسر هذا التفسير صاعداً بعد ذلك؟

القول، وقد طرح هذا السؤال أيضاً بصيغة أخرى، فبما أن كل العذاب الإلهي للذنوب، هذا لا يزال مطلب أولياء الله الشفاعة هو خلاف العدل، وإن لم يكن متسقاً مع مبدأ العدل، فلهذا أثر لا يجرى تلك الطريقة من الأساس.

والجواب: من هذا الاستفهام يمكن استخلاصه من بين طيات البحوث السابقة، وكما يلي:

أولاً: إن الشفاعة لا تعطي بدون الأهمية نسبية، فكل من يستعملها يتأهلها وكل من لا يستعملها هو مستبعد عنها، وعلى هذا لا يوجد فيها أي تميز.

ثانياً: إن سيادة العذاب هي من العدل، أنه لو كان الشفاعة فهو من مع التفضل لأجل ما يمتاز به المشرع له من أهمية خاصة من جهة، ولكن هذا واحتراماً للشفيع وما قام به من عمل صالح من جهة أخرى.

من ألا تتعارف على التشريع مع إرادته ؟

قد يُصور أحياناً أن التشريع يقول من: يجب أن تكون إرادة الحاكم العادل، وكذلك من التشريع الشخص الذي يتولى تلك الحاكم عدالته. إلا أن هذا الكلام لا يصدق، وحتى أنه جلت عظمته.

هذه العلوم والمبادئ، الناتج من اعتبار التشريع التي يصورها القرآن، مساهمة في التشريع المتعارفة بين بني البشرين والحكام والمُحكَمين، فلا أشخاص المشككون عند هؤلاء الحكام يحاولون استغلال المبادئ التي يرتبطون معهم بذلك ما، خلافاً للأصول الشرعية، فيعطي الحاكم أو السلطان إلى التزول عند نهاية هؤلاء المشككين، لمواجهته إليهم، ويحاولون طعنهم والتعاضد من معاقبة المنسوب، وقد تكون خلافاً لمرتبته أحياناً.

إلا أن هذه المسائل، وكذلك مبدأ لا تصدق على من عدل، ولا تطبق على التشريعة بين يديه، فالمشاهدة هناك لها طابع آخر، وأولها أنه يشككون التشريع، وإن كان لهم ثبوت لكنها ليست كبيرة، ولا فهم في طاعة الله المسمى "معاقل العدالة أيضاً"، وطرح هذا الموضع كغيره من المبادئ، تربية للكرام، وطهوراً لها.

من حقوق القواعد هي الأثر التشريعي، ولا أعمال، وكيف، وعلى أن القواعد والتشريع ؟

وهذا أيضاً واحد من الإشكالات التي طرحت على التشريع، فالجواب، على أن التشريع يمكن تطبيقها على الطوائف، كغيرها، والواجبة فقط، فيكون التشريع مبنياً لا يذهب، بلية الحكم على التشريع له، ولكن عندما تعقد بأن الطوائف القليلة هي التي تعال من الأثر الواسعة، والطبيعة الأصل، وهي بذلك تنبه فعل القسم على قبل الإنسان، فهذا الأثر ليس بالقوي، الذي يمكن التبرير، والتشريع.

الجواب، أن أياً لا حظاً بالأثر، ما يرد، من كون التشريع على نوعين تكسونه وتشريع، لا أصبح لنا جواب عند السؤال جلياً، لأن الطوائف إن كان لها كذا تكون، فإن وفوق أولها، قد باعتبارهم كلياتهم، فهو وأصل إلى جواب المشفوع له، وكذلك استعداده.

الإنساني بواسطة إبداءهم العموي، فيستلزم به نتيجة على الأثر التكويني للقلب، فلهذا تأتي الشمس النباتات ذات الاستعداد للسر وسحبها من الأحياء، أثناء حياة النبات، فلهذا النباتات وحدها، تحفظ الطاقة من هذا الثاني بعد أن يستحق طهر القلب وفي جميع الأحوال فإن الطاقة العموي، كالمسح، يكون، في تأثير تلك الطاقة وإنه.

ويمكن ذكره على هذا الكلام، خصوصاً عند الاستعداد لأنفسه شبيهة أيضاً بالأثر الوضعية والتكوينية للعمل (الإنساني).

١٠) كيف الاختلاف في الطاقة من عوامل التخليق؟

ويبدو هذا الوجه لبعض الناس أيضاً وهو "لا يكون الاختلاف في الطاقة سبباً لعدم بعض الناس إلى عدم الإنكسار على أنفسهم، فلا يظهر من مظاهرهم من القابليات والصفات الخاصة".



القيومية

يبدو من هذا الوجه أثر هذه الأسباب الإنشائية في اختلاف من جهة الثاني العادي والصورهم من الطاقة وصورها العموي، في حين طرح هذا الموضوع بالأمثلة في بداية هذا البحث، من أن الطاقة في ظهورها القرآني الإسلامي لا تظهر جازلاً بحدوث، بل وحتى أنها تظهر بصورة فاعلة لا صلاح القاد، وذلك حسب والصورهم جازلاً مطلقاً والاستعداد بالمستقبل والتحرك نحو الخير والصلاح، وهذا هو هذا الموضوع قد تم إيضاحه بالتفصيل، فلا نرى ضرورة لتكراره، هذا.

١١) الاختلاف في الطاقة مع التوحيد؟

إن الصور بوجودها على بين الطاقة وتوحيده هو وعدم من الإنشائيات المعروفة بتأثير موضوع الطاقة، ونرى ذلك هو الإجماع نفسه، الذي وثقه المؤرخون عند هذه المسألة، ولهذا ينبغي التأملات إليها جيداً.

تدور أحداث القصة بين شخصين أساسيين: عزرا بن عزرا، وهو يهودي، وأخيه حنا، وهو مسيحي. يصادف عزرا حنا في إحدى المدن، ويخبره عن قصة حياته، وكيف أصبح مسيحيًا، وكيف عاش في ظل الحكم الروماني. يروي عزرا قصة حياته، وكيف عاش في ظل الحكم الروماني، وكيف أصبح مسيحيًا، وكيف عاش في ظل الحكم الروماني. يروي عزرا قصة حياته، وكيف عاش في ظل الحكم الروماني، وكيف أصبح مسيحيًا، وكيف عاش في ظل الحكم الروماني.

والأولاً من هذه السطحة عقد أولها عدد الكثير من المستفيدين من المسجد والقسمين.
وهذه ألبعضهم: ولهم شكر! حرره: أمير المؤمنين، سيدي محمد باقر الخليلي.

والجائز في هذه المخرقة وهو محمد بن عبد الوهاب (المتوفى عام 19-1) كتابه يعرف باسم فرائد التواعد الأربعة يقول فيه: يقول هذا المصنف:

لقد استخلصت من هذا البحث أن:

[illegible]

الحقيقة، أنهم يقولون ما دعونا أن نسمى ونوصفها باسمهم إلا طلب القرب والشفاعة
وأن يستدلوا بين شوق القوم فقالوا يستدلون ولا يستدلون فقالوا لا تستدلون
جوابه 4. (تبرسي 1987)

[illegible]

المراجع: أن مشركي، وهاذا "عصا" بركة من الأوتيس، لأنّ بؤفكك بشركونهم قسم فرغشاء، وبذلك يكون في الشدة والغلظة، ثمّ يكون من أجسادهم، بركة بعلق، في الدنيا زنجاراً في القلوب وقبوراً

١- إن التشبيح الذي ذكره القرآن بوجهها، تشبيح يرتبط بخلقها الأسفل وطريق الله وما لم يكن بالتشبيح فلا معنى لتصبح أن يخلق، ويصير آخر القرآن هذه التشبيح صابرة من الأعلى وبشرية وإن الله - وهي ليست التشبيح بعشيرة السلاطين الجاهليين، فهي صابرة من الأسفل والآن على أساس الملائكة الشخصية.

٢- تشبيح كهذا فقد تأكدنا كسنة التوحيد لأن خلقها الأسفل يصغر عن الله تعالى وهذا هو التوحيد البعيد عن أي لون من ألوان الشرك، لكن الوهابيين الذين تشبهوا عليهم التشبيح القرآني مع التشبيح التشبيحية لم يسي السلاطين المذكوروا هذا التوحيد والصبرية صابرة لأسفل التوحيد، وهي الحقيقة أنهم قد عارضوا على أوجههم في هذا الموضع، لا على مبدأ التشبيح القرآني.

٣- التشبيح في خلقها سبب التشبيح كما هو الآتي بوجوه الأسباب في عالم الملائكة والمؤمنين كما أن في خلق الشمس والتسليم في سبب الأسباب لا يخلق مطلقاً مع مبدأ التوحيد، لأن ذكر هذه الأسباب - يسبق بيان خلق الله - وهي الحقيقة أن خلقها هو روح من الحقيقة الشخصية، كما أن وجود سبب هذه الأسباب في عالم الشريعة المظلمة والحقيقة بأن الله لا يعارض مع التوحيد بل هو يؤكد به، وهذا هو ما يطلق عليه اسم التشبيح الشريعة.

٤- إن التشبيح الذي يرفعه القرآن في عبارة الأسماء هي أنهم كانوا يحضون كثيراً من الأسماء الخالية من أية مودة أو عاصية شقية لهم إلى الله - ولذا فخرج الآية التي يستعملونها بالتصوير، **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَحْلِهِمْ ذَوَاتُهُمْ يَتَزَكَّوْنَ** (سورة التين ١٥) **يَتَزَكَّوْنَ** (سورة التين ١٥).

هذا من جهة، ومن المؤكد أن هذا لا علاقة له بتشبيح الأنبياء والأولياء، فهذا الكلام يخص الأسماء وهي الأحجار المعزومة من أي عقل وأحاسيس.

ومن جهة أخرى، فالقرآن يدم التشبيح خاصة على أساس الاعتقاد باستقلال الشيطان، وتأثيره في مصير الناس بلايين من الله، وهذا حديث في سورة التين الآية وهي من الآيات التي يستعملونها، **وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنَحْلِهِمْ ذَوَاتُهُمْ يَتَزَكَّوْنَ** (سورة التين ١٥).

وَأَمَّا آيَةُ ٢٦٦ مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ فَهِيَ كَمَا يَحْتَوِيهِ تَرْجُمَانُ الْقُرْآنِ فِي التَّفْسِيرِ
وَالْحَقِيقَةِ عَلَى الْقَوْلِ وَحَقِيقَتُهُمْ كَمَا يَحْتَوِيهِ تَرْجُمَانُ الْقُرْآنِ فِي بَعْضِ الْمَقَامِ
وَأَمَّا آيَةُ ٢٦٦ مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ فَهِيَ كَمَا يَحْتَوِيهِ تَرْجُمَانُ الْقُرْآنِ فِي بَعْضِ الْمَقَامِ
وَأَمَّا آيَةُ ٢٦٦ مِنْ سُورَةِ الْأَنْعَامِ فَهِيَ كَمَا يَحْتَوِيهِ تَرْجُمَانُ الْقُرْآنِ فِي بَعْضِ الْمَقَامِ

تسأل كل يوم من هذه الجملات الثلاث حياة المجتمعات، حياة الأفراد، الذين كانوا يظنون أنهم ملوك تلك المدن المرمية في البحر، لاكتسابهم كسبة الرزق، فعلى كلا المجتمعين البشت والروك أنهم الحكيم والآخر؟^١ ولكنهم لم يزلوا على ما هم عليه، وتهمهم الموائد والمآل.

ومن الواضح أن هذه المعتقدات الواسعة يمكن لها أن تعود على تلك البيئة، لذا كان لهذا المعتقد أثرًا إيجابيًا أو سلبيًا.

ومما يستخرج من الإنشاء أن القرآن في ذكرهم وحلف عدة الأركان - فالمفسر كونه وانحسار
عقلهم تأثيراً له، ولو لم يكونوا يحفظون نسخ من القرآن في مكة من ذلك والأصنام وكافوا بحسبها
شأنه حفظ من بني قلد، إذ كان هذا المفسر مصححاً شأنها، لأن كلمة المفسر
والمفسر له بالذات على أنهم كانوا يحفظون الأصنام بمراتب له في طروقة، في محل المشاكلي
والحكمة وأما ذلك، فكانت الأصنام منحوية، والحكمة هي عقيدتهم وسراً ومظهراً
للمسلمين والملائكة.

بوسيداء أفرين كانوا يقولون: إن الأسماء نوعاً من الاستقلال في التعبير الفعلي،
والصحيح هو أن يكونوا يتصرفوا كأنهم، لا مجرد وسطاء بين يديهم.

والجدير بالذكر في الآيات القرآنية استعطفه بكلماتها من هذا الصنيع بكل
ومسرح، جاء مستلً في سورة تبارك: ﴿وَمَا تَقْضِيهِمْ فِي شُحُونِ الْكَافِرِينَ﴾ (النور: ٢٤)
تبارك: ٤.

وهذه إشارة لا اعتقاد الشرائع بأن الأسماء لو لم تكن أسماءهم وأصنامهم ليس دون الله، كما
أصرح بذلك هذه الآية: «وَلَا يُلْقُونَهَا كَصَبَإٍ شَيْءًا وَلَا تَتَلَوْنَهَا كَعُقَدٍ عُرْدٍ يُذَرُّ

١. دارالعلم، مسكن الشرفاء، بأكادير، جازر المغرب، بـ ١٠ كم. من مطار أكادير، والحدود مع الجزائر، والحدود مع المغرب.

الولاية ٤.

[الولاية ١٠٠]

تكرر في القرآن الكريم عبير حسن مولى الله في بعض معطيات المشرئين وهذا دليل على أنهم كانوا يتطوون موضوعات من عبير الله، كما هو فهم الصار في الولاية، وهذا امر لا يلي القرينية وليس بشدائد.

وخلاصة القول ان القرآن الكريم قد اورد في آياته المصطفى العرابين رئيسين على المشرئين، وهذا قوله: (يهم المبروا عند مكاشات العاقبة بالخير والسبح والعبر مستوداً ما تراء).

ولذلك فهم يرون فيها المداد في المصير ورجوة.

وقد كان لهذه الأقسام في المصير احوالي، وكلمات متعلقة طبعاً بهم لا يتطوون انهم يرون في بعض الأقسام التي تتحدث في بعض السبل على يد بعض القوم من بعض القوم الذين يتطوون الأقسام غير كاد في حيل الدنيا كل ويصون بها، ولكنها أولاية وأصلهم فهم من عبير الله، فانهم كانوا يتطوون أصلاً أصيلة شديدة من عبير الله، وهذا لا يدل سطناً على عدم الاعتقاد بالمشرية في الأفعال.

وهذا ما تلاحظه من عبارة مجموعة الآيات السابقة، وسعير من جميع أصولهم من ملاحقة امرتهم لا يتطوون الشدائد مختلفة موطنة ورجوة وان الله.

وبعد لا على هذا انما يتطوون ويتكلم الله لو أن الإنسان تمسك بأولاء الله فقط الا فالقرين المبرية والمحبية والمبرية هم عبير من هم بصدقه الذين يدي الله الا مراكمة في الولاية والصبر والكسرة، وأن شأهم لا يحصل إلا وقد الله الا بصورة مستقلة عبادة العرابين عليه أيداً في مثل هذه الحالة، وإنه يرد الامر من حينه يعمل المرء من واهم من عبير شديدة، مثلاً ان أو بأحدها، وبذلك الطريق المصطفى.

الأعراف وأصحابها



والتحقيق



الأعراف وأصحابها

المقدمة:

لو جاز في القرآن الكريم سور أو باسم سور أو بالأعراف، لكانت أوجه أربع، يأتي منها سور مروج الأعراف، يختلف من هذه الآيات بشكل عدم أن الأعراف مكان بين الجنة والنار وفيه بعض المؤمنين الذين يخرجون أهل الجنة وأهل النار.

ولكن ما هي طهارة هؤلاء المؤمنين؟ وما هو الهدف الذي يخرجون إلى طهارة؟ وما هي مكانة الأعراف في القيامة؟ ومن يوجد هؤلاء من خلال الإلهيين المتكلمين بهذه خاصة في الأعراف، هي أبحاثنا في طهارة الأعراف من طهارة المؤمنين وأما هم، أو طهارة هذه المسائل ببعض أبحاثنا في طهارة الأعراف في طهارة الأعراف، وكذلك في روايات التوراة في تفسيرها في المصادر الإسلامية الحديثة.

مبدأ بعد هذا المصنف الموجه إلى القرآن الكريم ليس غرضه في الآيات الكريمة التالية الواردة في هذا المجال:

- ١- ﴿وَمَنْ يَتْلُهَا يُجْزَىٰ وَأَهْلُ الْأَعْرَافِ وَبَيْنَهُمْ مَنْ يَخْلُفُ عَنْهُمْ وَهُمْ يُجْزَىٰ﴾ (الأعراف ١٦٧)
- ٢- ﴿وَمَنْ يَتْلُهَا يُجْزَىٰ وَأَهْلُ الْأَعْرَافِ وَبَيْنَهُمْ مَنْ يَخْلُفُ عَنْهُمْ وَهُمْ يُجْزَىٰ﴾ (الأعراف ١٦٧)
- ٣- ﴿وَمَنْ يَتْلُهَا يُجْزَىٰ وَأَهْلُ الْأَعْرَافِ وَبَيْنَهُمْ مَنْ يَخْلُفُ عَنْهُمْ وَهُمْ يُجْزَىٰ﴾ (الأعراف ١٦٧)
- ٤- ﴿وَمَنْ يَتْلُهَا يُجْزَىٰ وَأَهْلُ الْأَعْرَافِ وَبَيْنَهُمْ مَنْ يَخْلُفُ عَنْهُمْ وَهُمْ يُجْزَىٰ﴾ (الأعراف ١٦٧)

جمع الآيات والتفسير لها

مواضع بين الآية والقرآن:

نقصد الآية الأتولى إشارة إلى الآيات التي سبقها وابتعدت عن اللفظ والتكرار،
وأصعب اللفظ وأصعب التكرار أو القول: ﴿ومنها صعب﴾

وهذا الصواب يمنع القراء من فهم غير ما في معناه، ولكن لا يمنع من سماع القرآن
لأصوات بعضها لأن الآيات السابقة تملأ له حديث أصعب اللفظ وأصعب التكرار مع
بعضها إما كإحدى أصوات اللفظ التكرار أو واحدة ما عداها، أما خطأ فهم وعدم
مأ و عدمكم وتكم خطأ فهم، نعم

ولا يجب على هذا فكثيراً ما يتحدث الجرح من وراء الجرح وخلفه من الأصول
بمعهم ربما لا يرى بعضهم الآخر أو لا يرى بعضهما غير من اللفظ، ويرد شدة هذا الجرح
في سورة الطه، حيث يقول المفسرون المفسرون القرآن ما يفسرون من بركم، فيقولون لهم
أرسموا وركم والمساورة، وفي هذه الآية: ﴿فَتَنبَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾، فتنبذهم
الزمن والذين بين يديه القدر: ﴿يَكْفُرْتُم بِالَّذِينَ خُلِقُوا مِنْ نَارٍ وَكُنْتُمْ أَنْفُسًا
فُتْنَتْ﴾ (التوبة: ٦٢-٦٣)

فإن هذا السور الذي هو الأعراف ثم نعم، ثم سمعوا يوم: هذا السور لا يفسر
ثم كسب الآية: ﴿وَأَخْلَى الْأَعْرَافَ بِحُلٍّ فَعَمِلُوا فُلًا﴾

وأما كانت كلمة الأعراف اسم في اللغة الموضع الموضع، فيقولون: هؤلاء، الأعراف
أصعب من ذلك، والمقصود به يفرقون من ذلك المقام الموضع على كلا الطرفين ويرد كلا
الطرفين ويعملون كلاهما.

الآيات التي هي في القرآن

استخدم من مجموع القرآن الموجود في الآيات موضوع البحث، والتي هي شرعية
مختلفة في البحوث الخاصة، وكذلك من الروايات، كقوله: ﴿وَأَمَّا فِي مَقَامِ الْإِسْلَامِ﴾

بعض من الأعراف، بأنه يوجد فيها مريد. طريق من رجال الله، والفتىحيات الباردة
والطرية إلى الله وطريق آخر من المستعصين ومن الذين غلطوا عدلاً عدلاً وآخر سبلاً
فيمتثلهم غلبت حسنتهم سيئاتهم وبعضهم سيئاتهم غلبت حسنتهم. وفي الحقيقة هم
حائزون لا إلى الجنة ولا إلى النار.

وهذا يعرف أولئك الرجال هذه الطريق من مبداهم، فيطوفون لمن يستعمل الشفاعة
والشفعة ويستمد من معين أولياء الله (انظروا إلى الحق)، ثم يطوفون اليقين إلى جهنم
وهذا هم الفصل الأول والخبر يوضح مجموع الآيات المتعلقة بالأعراف. وكذلك
الآيات السابقة واللاحقة لها وبعضها من أي نوع من الكلام الزائد، وبشكل خاصاً مشتركاً
وحالة اتصال بين أكثر من أحوال والخبر المشتركين.

قد نزل شرح، والعلامة الطباطبائي، في سبيل التلخيص، خبر أولاً بعض من من
على الأعراف أقل منهم قطعاً خبره الأول أو سبعة. مثل خبر القرطبي والخبر الثاني
خبري وهذا الترتيب.

١- إنهم أعراف الحائز المستأجر، بكرمة الله.

٢- إنهم قوم استوت، حسنتهم وسيئاتهم فلم ترجح حسنتهم حتى يدخلوا الجنة. ولا
طبت سيئاتهم حتى يؤمروا بدخول النار. مؤلفهم الله تعالى. على هذا الأعراف المذكورة
درجة متوسطة بين الجنة والنار.

٣- إنهم أهل القرة.

٤- إنهم مؤمنو الحق.

٥- إنهم أولاد الحكم الذين لم يبلغوا من الدنيا نور الفروع.

٦- إنهم أولاد الربا.

٧- إنهم أهل العجب أنفسهم.

٨- إنهم ملائكة بالصبر عنهم والرجاء أنهم يدخلون ويشككون في شكال الرجال.

٩- إنهم الأتباء، هؤلاء يقومون عليها سميراً لهم على سائر الناس ولا لهم شهادة عنهم.

١٠- إنهم يعيدون الأسماء للشهداء على الناس يقومون فيها الشهادة على أنفسهم.

١٩- إقليم العباسي والحجاز، وعلى وجهه يمسكون على موضع من القصر، ويحيطون

¹ <http://www.who.int>

وعليه الآية الثانية: **وَإِذَا شِئْتُمْ بُعِذْ عَنْكُمْ بِهَذِهِ الْأَعْرَافِ أَكْبَرُ** **لَقَدْ أَفْلَحَ**
تَبِيعَ الْفَرَقِ الْعَالِيَةِ ٤.

نورد هنا في هذه الآية المصمومين في كتمان وأخبارهم وعالمهم. كما هو الحال
 في آية السجدة إلى الطريق الثاني، وهذا يعود الكلام في مطلع الآية الأولى عن
 الطريق الأول.

وهذا هو فقط الحلق الذي يترافق مع في تصور هذه الآية أي أن الفصل من هذه
 الصلوات. لكن الفرق في المصداق لهذا الصلوات الصلوات هو جودها في الآية الأولى. وكذلك في
 الآية الثانية. لأن الفرق في الوجود بين الأعراف يعرفون الكل بمصالحهم. وبأمرهم
 هناك ويهتدون. ويلبسون أهل الذكر، ويهتدون إلى الحكمة من مستعملها يحصل لله. هم ليسوا
 من شملهم هذه. **لَمْ يَسْأَلُوا عَنْهُمْ يَسْأَلُونَ** ٥.

وعلامة القول هو أن في هذه الآيات الصلوات على وجوده. وقال في مقام ربيع
 على الأعراف. وبصفتهم الأمر والصلوات. وهم أصحاب. مقام الربيع في سورة أصحاب البيت
 وأصحاب الذكر. قبل **لَمْ يَسْأَلُوا عَنْهُمْ يَسْأَلُونَ**، والصلوات توجد الصلوات في هذه الآيات قبل على
 وجود فرق على الأعراف. وبصفتهم **لَمْ يَسْأَلُوا عَنْهُمْ يَسْأَلُونَ** هو على تصورهم.

هم طامعون في الحكمة وحضور من الأمر. وبصفتهم هذه الفرق عن وجود على
 الطريق على الأعراف. ويمكن في على هذا التصور على جميع الصلوات الصلوات في تصور
 هذه الآيات.

وهذه الآية الثالثة إلى الطريق الأول تراثية القول. **وَإِذَا شِئْتُمْ بُعِذْ عَنْكُمْ بِهَذِهِ الْأَعْرَافِ أَكْبَرُ**
لَقَدْ أَفْلَحَ تَبِيعَ الْفَرَقِ الْعَالِيَةِ ٤.

ويمكن هذا الأمر والربيع الشديد. وهذا من أصحاب الأعراف إلى أصحاب صفتهم
 أحد الفرق العلية على سائر مصطلحاتهم بالصلاة والسلام والتعريف. مستلماً
 بل الصلاة منهم.

وفي الآية الرابعة يتحدث عن أصحاب الصلوات السابعة في الأعراف، وهو يهتدون

٢- يجوز أن تخرج عناصر أعراف جديدة.

٣- قل بين العنك والكر.

٤- هو الصور الذي يتصل بين المؤسس والمساكن. وقد أشر إليه في القرآن الكريم بكونه تعالى: «وَلَقَدْ مَكَّنَّا يَدَهُمْ شَافِرِينَ» ^١ الآية. ^٢ (الحديد / ١٧٢)

٥- الأعراف بمعنى الصراط والجسر تمتد لكون جهنم.

٦- الأعراف بمعنى الصرافة بأوضاع الناس.

والكنا تسمى الواسطة التي تأتي بين الأراج المذكورة التي تحدثت عن الأعراف، أما على أي معنى في معنى الأعراف، حيث يقع بها وكل وصورة بأن الأعراف موقع يتفرق على العنك والكر، وفيه علاقة من أرباب الله ذوي الشوك الزينة، مملكة أخرى من صميم الإيمان عدا في الوقت الذي أخذت فيه المومنون المتعلقون إلى الجنة، والكفرة المومنون إلى النار، فكانت الأعراف من الذين أخذوا صلاتاً صالحاً وآخر سيئاً، ولديهم عطاء إلهية في حساب وعطاء إلهية في جهنم، ^٣ (أعرافهم بالقرآن) على الأعراف يستطرون الموضع الذي يتصل به بعضهم وحال الأعراف ^٤ (المرج).

ولما يتصور من عناصر العرفان المومنون على الأعراف ومن قبله فقد وجدنا من ذلك بالتفصيل ضمن تصور الآيات.

ومن هذا يتضح أن هناك وحال الأعراف المومنين تمثل في الحقيقة نوعاً من الشفاعة، ^٥ (المرج / ٢٠٠-٢٠١)

وهؤلاء في حالة اضطراب وتلك دائم، حينها يطرون من الأعراف إلى أصناف العنك يستقون أن يكونوا منهم، ومن تقع أصددهم على أصناف الكر يستطرون ويرجعون إلى بعض رادهم.

ومن هنا توضح فلسفة وجود الأعراف عسبياً وهي إظهار الدرجات الربعية الأولية لله، وأنفسهم يد المتعلقين على أرواحهم، وكذلك إظهار مصدر هذا من الشافعين الذين تشملهم

في دراسة المطال للعبارة عز لا اله الا الله تعالى، يمكنه التسمية .

٢- الأمثلة في العقل والمنطق

من المواضيع التي لا تستند إلى دليل عقلي، حيث وجود الأعراف، لأن العقل يبحث فقط في الموضوعات المتعلقة بالحساب والكميات والتركيب والاعتماد. ولذلك لا يمكن وجودها إلا بشكل وحكمة الله وحده.

لذلك فإن العبارة، ومرتبة الترتيب، والطول، والخط، وحول أمثلة الحساب، هي أمثلة التكرار فيها والعلاقات والأعراف، وما كان ذلك من الخصائص الجوهرية للحكمة، فهي من المسائل التي لا تحتج إلى الدلائل العقلية.

ولكن بما أن المنطق لا يثبت أيضاً من حكمة الله تعالى (كما ورد في موضوع الحكمة) وأن المنطق يجب أن يكون من ذوي هذه الصفات القليلة، والحكمة العقلية حقائقاً بأعجازها بأي المنطق، يمكن سبغ ذلك القول على أن هذا المنطق في التسمية يمكن العمل به من مسائل الأعراف العقلية.

٣- الأمثلة في الروايات والأحاديث

يعني المصادر الإسلامية الشريعة فيها، والشيء على روايات كثيرة بخصوص الأعراف، وأصحاب الأعراف، ومن ما وجدناها في جانب بعضها بشكل صحيح لاستنباط منها ما نستنتج من تفسير الروايات المذكورة.

وهي في الحقيقة أخبار كثيرة على من القصد في أنها تروى على شكل حديث أو من بعض بعض تلك الأحاديث، مع صريح الأعراف، وبعضها في رجال الدين على الأعراف، ويحدث بعضها عن حقائق الصيغ من طبيعة الأعراف، مع وجودها، ونحن نكتفي هنا بالإشارة إلى بعض الأمثلة المهمة منها.

١ سئل عن الإمام الصادق عليه السلام أنه حين سئل عن معنى الآية الشريفة: ﴿وَلَا تَكُن مِمَّنْ يَبْغَىٰ وَالْفُلْكَ الْأَعْرَافَ﴾، فقال: «مصور بين الجنة والنار»^١.

وبعد، في تصوير الطير، نفس هذا التصوير عن الإمام الباقر عليه السلام^٢.

٢ جاء في حديث الإمام الباقر عليه السلام: «مصور بين الجنة والنار»^٣، وفي الخبر الآخر: «قال: عرفت في هذه الأمة، والمراد هم الأئمة من آل محمد (عليهم السلام)، فقد أضافهم إلى الجنة والنار، بين الجنة والنار، فمن أطلع له الإمام مكان من الطيرين المذكورين، وجاء ومن لم يطلع له من غيره»^٤.

فهذا الحديث أوضح معنى الأعراف، وكشف الفرق بين الطيرين المذكورين.

٣ وجاء في حديث آخر أنه المصروعوم الطير من في مصراع السنان عن الإمام الصادق عليه السلام قال: «هو بالأعراف كالبان بين الجنة والنار، ألقاه طيرها كل شيء، وأكله الحديقة»^٥ مع الطيرين من أهل الزمان كما ألقاه طيرها كل شيء مع الصنف من الجنة»^٦.

وبعد، في آخر هذا الحديث: «سئل عن الطيرين»^٧، فذهبوا إلى أنه: «يقول: وبان الأعراف، الطير من المذكورين، الطيرين المذكورين»^٨ إلى أنهما المذكوران، معكم ودخلوا الجنة. وهذا بطر إليهم المذكوران، وسبقهم عليهم وهذا هو ما ذكره، وذكر أن في قوله: ﴿وَلَا تَكُن مِمَّنْ يَبْغَىٰ وَالْفُلْكَ الْأَعْرَافَ﴾، فإن سئل عن معنى هذه الآية، فقال: «لا ينبغي منه شيء في معنى الأعراف، والمراد الطيرين المذكورين»^٩.

فهذا لا، المذكورين لم يدخلوا الجنة، وإنما دخلوا الجنة بركة نعمة الله (عليه السلام) والإمام (عليه السلام). ثم يفسر الآية: «الجنة» هذه، «سؤال» ويشكل الذي لا ينبغي منه شيء في معنى الأعراف، والمراد الطيرين المذكورين، وذكر في هذه نفس تصوير الذي ذكره سابقاً بشأن الأعراف.

١ مصور الطيرين، ج ٢، ص ١٤٨، ج ١.

٢ مصور الطيرين، ج ٢، ص ١٤٨، ج ١.

٣ مصور الطيرين، ج ٢، ص ١٤٨، ج ١.

٤ مصور الطيرين، ج ٢، ص ١٤٨، ج ١.

الأمران: الأربع وعلاقتها مع بعضها^١

١- جاء في القرآن المستور حديث آخر عن الرسول ﷺ أنه قال: «يُصِبح القاص يوم القيامة يُؤمر بأربع الجنة: إثنى عشرة ويؤمر بأربع النار إلى ثلثين، ثم يقال لأصحاب الأنبياء: ماذا تنظرون؟ قالوا: تنظرون أمراء، فيقال لهم: إن حسابكم نبهتكم وبكم النار أن تنظروها، وحالكم بكم وبين الجنة خطاياكم، فدخلوا الجنة بطرائق ورحمة»^٢.

طبعاً سبب دخول الجنة هنا هي عبادة الله، وإزالة حال المؤمنين في الأمران، وإيمان من الله.

٢- جاء في حديث آخر في القرآن المستور مرفوع عن النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم: «إن رسول الله ﷺ سئل عن أصحاب الأمران فقال: نعم، يقال لهم في جيل الله، وهم خمسة الأنبياء المستوفين للهداية: أولهم نوح، وثانيهم إسماعيل، وثالثهم هود، ورابعهم إدريس، وخامسهم عيسى، قالوا: فماذا فرغ الله من حساب خلقه فلم يبق لهم غيرهم فلهذا هم من رحمة الله عليهم الجنة برحمته»^٣.

وكما هذا سابقاً لا يوجد شيء مانع من قبولهم برحمته الله، في خلق تسعة من الأنبياء والأولياء.

الجنة: خمسة المصداق

والله أعلم، وهو على الشريعة والأمران، يصل إلى مقام نبوت المصداق، وكما أن هذا سابقاً، كان من المؤثر أن أصبح جميع نبوت المصداق في جيل واحد، إلا أن هذه الأنبياء المرافقة في هذا العدد فاضوا إلى خمسة إلى سبعة، لذلك المصداق الذي مر طبعاً على الأنبياء، مسائل المصداق ونبوته الأساسية، وأما من هذه المصداق، فهم بين طياتها مسائل أخرى

١ تفسير صحيح الحديث ج ٢، ص ٤٣٣.

٢ تفسير القرآن ج ٢، ص ٤٤.

٣ المصدر السابق، ص ٤٤.

متوجهة عبرها النظر عنها حالياً بحثاً لولا ما ينزّل أن دعوى فرعية أخرى.

كأنه لا تلتزم إلا بغيره في هذا المسطر المطبق، بالاعتماد والمحاكمة، وفي نفس الوقت مطبق، بالرجوع والمحاكمة، وذلك بأن يكون من مزايا الخطر ومزايا المصالح، والمجسدة إلى جوارج البحث.

بهي إن أريدنا حالياً، وأصلها القليلة والبريدة كثيرة، وكما أن أصلها طوبى وكما أن أصلها مغلقة بأمر المسئلة، وفي هذا الأمر أن أصلها مغلقة بطرقها.

وكذا إن رجعت وأصلها، وأصلها غير متجهة، وكما أن أصلها غير محدود، فهي نفسها مغلقة بأمرها الكرام إلى أصلها، برهانها في ذلك اليوم، وتتمثلنا مني يسعد بسلام ولا نعرفها بذلك.

أقام بحث البحث في القرآن

ونهاية المسئلة السادسة

بسم الله الرحمن الرحيم

أمرين يلازمه الثامن

التاريخ ١٣٩٦/٧/١٢ هجري شمسي

الموافق ٢٢ ذي القعدة ١٤١٩ هجري قمرى



الظهر من

منازل الأعراس / ٥

٣	منازل الأعراس
٣	المقدمة
٩	١- اختلافات التسمية
١٠	جميع الآيات وتفسيرها ...
١٠	ظهور علامات النساء
١١	بدرية الساعات ...
١٢	يوم تأتي السماء بدخان مبين
١٤	١- غلغلي الجبال
١٦	٢- تقصير البحار ...
١٨	٣- الزوال العظيم للشمس ...
١٨	٤- غروب ضوء الشمس والقمر والنواكب
٢٠	٥- اشتداد الأجرام السماوية
٢٩	٦- التمعق في الصور ...
٣١	جميع الآيات وتفسيرها ...
٣١	لغة البروت وتلفظ الحياة ...
٤١	توضيحات

- ١- سما القزويني: الفلك الصوري أو خريطة السموات والأجرام.
- ٢- متأثر الأسرار الصورية على أن كسار ومالك بن جود.
- ٣- إلهامات حول لفظة الصور.
- ٤- هل أن لفظة الصور التي مررت على
- ٥- من تلك الصور يتعدى الصور
- ٦- سما هي الفترة الزمنية بين المصنفين
- ٧- فلسفة لفظة الصور؟
- ٨- صحيفة الأحكام
- ٩- جميع الآيات وتفسرها
- ١٠- الكتاب الذي يتكلم به
- ١١- كتب في طين وأخرى في حجر
- ١٢- فلا تلك الصور
- ١٣- كتاب صحيفة الأحكام
- ١٤- كتاب الأحكام في المين أو في النمل
- ١٥- صحيفة أحكام آدم أنطار المصنف
- ١٦- توضيح
- ١٧- صحيفة الأحكام في الروايات الإسلامية
- ١٨- ما هي صحيفة الأحكام
- ١٩- فلسفة كتاب الأحكام
- ٢٠- أحكام كتاب الأحكام
- ٢١- أحكام كتاب الأحكام
- ٢٢- مختصر كتاب الأحكام
- ٢٣- مختصر الأحكام
- ٢٤- مختصر الأحكام
- ٢٥- جميع الآيات وتفسرها

- ١٧٤ يومئذ كل يوم من هذه
 ١٧٥ استعمال الأعمال يوم القيامة :
 ١٧٦ لا يجوزون إلا ما كنتم تعملون
 ١٧٧ ثم هي حلال
 ١٧٨ ١ - برؤية الأعمال في الروايات الإسلامية
 ١٧٩ ٢ - تصيد الأعمال في منطق الطير
 ١٨٠ ٣ - تصيد العلق في وسعها إلا الإنسان
 ١٨١ فلا يمكن تصيد العمل إلا لله
 ١٨٢ جميع الآيات وتفسيرها
 ١٨٣ الجمع محظور في ثلاث أمثلة الطيور
 ١٨٤ شهيد المحضر
 ١٨٥ ميزان الأعمال
 ١٨٦ السرعة في الحساب
 ١٨٧ ثم هي حلال
 ١٨٨ ١ - وصف المحكمة الكبرى
 ١٨٩ ٢ - ظهور يوم القيامة
 ١٩٠ ٣ - ظاهر ميزان العمل
 ١٩١ ١ - معنى الأعمال الصالحة في القرآن
 ١٩٢ ٢ - مسائل التي يسأل عنها يوم القيامة
 ١٩٣ ١ - تفسير العسر في حساب المحضر
 ١٩٤ ٢ - العراط والعريض
 ١٩٥ جميع الآيات وتفسيرها
 ١٩٦ طريق الحق بهر بحر جهنم
 ١٩٧ توضيح معنى حقيقة العراط ؟

الصفة / الصفات

١٣٩	الصفة
١٣٩	١- موصفات صفات الجلالة في المنظور القرآني
١٣٩	٢- صفات الجلال والفضل الصالح ..
١٣٩	٣- صفات الجلال ..
١٤٠	٤- صفات الجلال ..
١٤٠	٥- صفات الجلال والصفات
١٤٠	٦- صفات النفس من الجلال
١٤٠	٧- صفات الجلال إلى الإيمان
١٤٠	٨- صفات الجلال والصفات
١٤٠	٩- صفات الجلال والصفات
١٤٠	١٠- صفات الجلال والصفات
١٤٠	١١- صفات الجلال
١٤٠	١٢- صفات الجلال
١٤٠	١٣- صفات الجلال
١٤٠	١٤- صفات الجلال
١٤٠	١٥- صفات الجلال
١٤٠	١٦- صفات الجلال
١٤٠	١٧- صفات الجلال
١٤٠	١٨- صفات الجلال
١٤٠	١٩- صفات الجلال
١٤٠	٢٠- صفات الجلال
١٤٠	٢١- صفات الجلال
١٤٠	٢٢- صفات الجلال
١٤٠	٢٣- صفات الجلال
١٤٠	٢٤- صفات الجلال
١٤٠	٢٥- صفات الجلال
١٤٠	٢٦- صفات الجلال
١٤٠	٢٧- صفات الجلال
١٤٠	٢٨- صفات الجلال
١٤٠	٢٩- صفات الجلال
١٤٠	٣٠- صفات الجلال

١٧٢	١ - قتل الميتة	١٧٢
١٧٣	٢ - تصور فعل الميتة	١٧٣
١٧٤	٣ - القرى والأماكن	١٧٤
١٧٥	٤ - الأضلاع والأوتار	١٧٥
١٧٦	٥ - الشراب الطهور	١٧٦
١٧٧	٦ - فصل شراب فعل الميتة	١٧٧
١٧٨	٧ - الأكل والشرب والصيدان والكؤوس	١٧٨
١٧٩	٨ - أكلة الميتة	١٧٩
١٨٠	٩ - حلي الميتة	١٨٠
١٨١	١٠ - تصور الحي	١٨١
١٨٢	١١ - المخدم والسفك	١٨٢
١٨٣	١٢ - المظنون	١٨٣
١٨٤	١٣ - الشرب	١٨٤
١٨٥	١٤ - الحمر التي لا تصور	١٨٥
١٨٦	١٥ - القذائف المرمية	١٨٦
١٨٧	١٦ - الأجزاء الخمسة	١٨٧
٢٠٠	١٧ - الجوارح الخمسة والسلام	٢٠٠
٢٠١	١٨ - الأجزاء الخمسة الطرية	٢٠١
٢٠٢	١٩ - الأضلاع والأجزاء الأربعة	٢٠٢
٢٠٣	٢٠ - العلاقات الخمسة	٢٠٣
٢٠٤	٢١ - الأجزاء الخمسة	٢٠٤
٢٠٥	٢٢ - تصور يرثها الله	٢٠٥
٢٠٦	٢٣ - نظر الله إليهم ونظرهم إليه	٢٠٦

- ٩- فإلههم بما يشاهدون ٢١٥
- ١٠- البصر الذي لا يدركها البصيرة ٢١٧
- ١١- دخلوا قسم الجحيم ٢١٨
- ١٢- أبواب الجحيم ٢٢١
- جميع الآيات وتفسرها ٢٢١
- الجحيم في المصطلح ٢٢١
- توضيحات ٢٢٢
- ١- أبواب الجحيم في الأحاديث الإسلامية ٢٢٢
- ٢- ما كتوب على أبواب الجحيم ٢٢٤
- ٣- أسماء الجحيم ٢٢٥
- جميع الآيات وتفسرها ٢٢٥
- أمر من السموات والأرض ٢٢٥
- ١- أهل الجحيم مخلوق ٢٢٥
- جميع الآيات وتفسرها ٢٢٥
- أعداء المصطفى ٢٢٦
- توضيحات ٢٢٨
- ١- أرواح الشهداء المستسلمين في حق الجحيم والنار ٢٢٨
- ٢- ما يوجد بعد الجحيم والنار في الروايات الإسلامية ٢٢٩
- ٣- جواب على اعتراض الخصم ٢٣٢
- ١- أسكن الجحيم ٢٣٢
- ٢- من بعد الجحيم ٢٣٤
- جميع الآيات وتفسرها ٢٣٥
- جحيم أم جهنم ٢٣٥

- ١٧- أنكل حال التيمم T٨١
- ١٨- أنكل الزبا T٨٢
- ١٩- أنكم إن العلم الإلهية T٨٣
- ٢٠- المنطقين T٨٤
- ٢١- فليس والقدر والقيرة T٨٥
- ٢٢- الأبرار والجهنم T٨٦
- ٢٣- الجبر التمام والحدود T٨٧
- ٢٤- معاني، حدود، ملك T٨٨
- السلامة T٨٩
- ٢٥- ماوية جهنم T٩٠
- ٢٦- جمع الآيات وتفسيرها T٩١
- ٢٧- معاني القرآن بشأن جهنم T٩٢
- ٢٨- لوصف جهنم T٩٣
- ٢٩- توضيح فلسفة وجود الفكر T٩٤
- ٣٠- أبواب جهنم وعقوباتها T٩٥
- ٣١- جمع الآيات وتفسيرها T٩٦
- ٣٢- معاني المفرد من أبواب جهنم T٩٧
- ٣٣- لما القباب الحديدية لأصحاب الفكر T٩٨
- ٣٤- لماذا قباب أصحاب الفكر T٩٩
- ٣٥- جمع الآيات وتفسيرها T١٠٠
- ٣٦- ٢- الطعام والشراب القائل لأصحاب الفكر T١٠١
- ٣٧- جمع الآيات وتفسيرها T١٠٢
- ٣٨- الزفر - العصير - المسكين - الشريح - السلي - صديد T١٠٣

- ٢٢٥ ١ - أبواب أهل الفكر.
- ٢٢٥ جميع الآيات والتفسيرها.
- ٢٢٨ سائر العذاب الجسدي لأهل الفكر.
- ٢٢٦ جميع الآيات والتفسيرها.
- ٢٢٦ لا سائر عذابهم الجسدي.
- ٢٢٦ رباح جهنك، وظلال حرقان.
- ٢٢٦ زوائد جهنم الأقران.
- ٢٢٦ أوضح: لماذا يكون العذاب الإلهي شديداً إلى هذا الحد.
- ٢٢٨ ٢ - العذاب الروحي.
- ٢٢٨ جميع الآيات والتفسيرها.
- ٢٢٨ العزير وأهل القابل والحسرة الاستغاثية.
- ٢٢٨ كثرة القوم والمفرج.
- ٢٢٧ ٣ - عذوبة العذاب.
- ٢٢٨ جميع الآيات والتفسيرها.
- ٢٢٨ عذاب الخلد.
- ٢٢٩ أبعاد العذاب.
- ٢٢٩ النتيجة.
- ٢٢٩ توصيات.
- ٢٢٩ من هم المتخفون في الفكر.
- ٢٢٩ ١ - التفكير.
- ٢٢٩ ٢ - المتخفون.
- ٢٢٩ ٣ - المتألمون في القلوب.
- ٢٢٩ ٤ - العفة والحياء.

- 4- آكلوا الزا ٢٢٦
- ٦- القاتلون والجارا ٢٢٧
- ٧- فاني خلقت موالا بهم ٢٢٨
- 8- المجرمون يشككون عام ٢٢٩
- التيحة ٢٣٠
- سؤال: هل أنكر تكفي الكفار مستقرون في النار؟ ٢٣١
- توضيح: اعتراضات على علوم الكتاب ٢٣٢
- ١- نظام الحياة ٢٣٣
- ٢- هل يمكن للمرء أن يصر دائما؟ ٢٣٤
- ٣- ألا يجد أهل النار على الكتاب ٢٣٥
- ٤- هل أن الظلمة تومي أم تضيء ٢٣٦
- ٥- هل يسجد المخلوق مع فعل الإلهي؟ ٢٣٧



مجلس الشورى الإسلامي
١٣٩٧

- قرآن والتفاحة ٢٣٨
- صنع الآيات والمسرحة ٢٣٩
- المساجح الخمسة لآيات التفاحة ٢٤٠
- القسم الأول: الآيات التي التي التفاحة بشكل قاطع ٢٤١
- القسم الثاني: الآيات التي صدر التفاحة خاتمة به ٢٤٢
- القسم الثالث: الآيات التي تؤكد على أن التفاحة مفرقة وإن ٢٤٣
- القسم الرابع: الآيات التي حددت بعض الظروف للقطع والمشرقة ٢٤٤
- القسم الخامس: الآيات التي تشير إلى الأشخاص الذين لا تهم التفاحة ٢٤٥
- التيحة ٢٤٦

- ٣٨٢ الروحانيات .
- ٣٨٣ ١- مفهوم الشفاعة .
- ٣٨٤ ٢- أنواع الشفاعة (الشفاعة الذكرية والشفاعة القلبية)
- ٣٨٥ ٣- فلسفة الشفاعة .
- ٣٨٦ ٤- بعد الأمل بمواجهة روح القدس .
- ٣٨٧ ٥- واجبات الصلاة المستوية مع أولياء الله .
- ٣٨٨ ٦- دليل شروط الشفاعة .
- ٣٨٩ ٧- الاستخدام بسلطة الشفاعة .
- ٣٩٠ ٨- تكون الشفاعة ١ .
- ٣٩١ ٩- الاستعدادات الأساسية المطلوبة عند بشأن الشفاعة .
- ٣٩٢ ١٠- أهل الشفاعة تشجيعاً على ارتكاب القريب ١ .
- ٣٩٣ ١١- مبطلين الشفاعة ١ .
- ٣٩٤ ١٢- أهل التسليم الشفاعة مع العباد الأهل ١ .
- ٣٩٥ ١٣- ألا تعارض الشفاعة مع إرادة الله ١ .
- ٣٩٦ ١٤- مقدمات التوبة هي الأثر التكويني للأصالة فكيف يمكن توالفها بالشفاعة ١ .
- ٣٩٧ ١٥- وليس الاعتقاد بالشفاعة من عوامل الخلق ١ .
- ٣٩٨ ١٦- ألا تعارض الشفاعة مع التوحيد ١ .
- ٣٩٩ ١٧- الغلط العاطفي في هذا الاستدلال .

الأعراف وأسمائها / ٣- ٤

- ٤٠٠ ١- الأعراف وأسمائها .
- ٤٠١ ٢- صيغ الأيات وتفسيرها .
- ٤٠٢ ٣- موضع بين الجنة والنار .

- ۱۰۶ اساقا علیہ السجدة ا
- ۱۰۷ نور حیوانات
- ۱۰۸ ۱- الامور الفی الفقد والتفسیر
- ۱۰۹ ۲- الامور الفی الفقل والمطال
- ۱۱۰ ۳- الامور الفی الروایات والاحادیث
- ۱۱۱ طائفة من صفات الصفات
- ۱۱۲ الفهرس

